

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثانية والأربعون ـ العدد ٢٢١٤ ـ الأحد ٢٤ من رجب ١٤٤٠هـ ٣١ من مارس (آذار) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

الجولان.. الصفقة المشبوهة

6 222018 499995 01

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

وسط حقول من الألغام.. تمر القمة العربية الثلاثون المقرر انعقادها اليوم فى تونس. كثير من القضايا والملفات العربية الساخنة تنتظر المناقشة.. تنتظر ليس فقط توصية فى بيان الختام.. بل تنتظر قرارات حاسمة وقاطعة تليق وتتماشى مع دقة الظروف الراهنة التى تمر به الأمة العربية.

من الوضع الملتهب فى سوريا بعد القرار الأمريكى الأرعن بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان مرورًا بالأحداث المتلاحقة اشتعالاً فى اليمن الذى لم يعد سعيدًا، والذى استعصت أزمته على الحل، ثم الحراك السياسى فى الجزائر الذى ألهب الشارع الجزائرى فى وجه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، ثم الاضطرابات الأمنية المتواصلة فى ليبيا التى يتمزق داخلها بين الجماعات الإرهابية والأطماع الخارجية، خاصة الأوروبية، وصولاً إلى القصف الإسرائيلى المجرم لغزة الصامدة فى وجه الاحتلال، تدافع عن الشرف العربى.

كل هذه ألغام تقف فى طريق القمة الاستثنائية الظروف وليس الانعقاد، فقد ألقى ترامب القذيفة الكبرى فى وجه كل الوفود التى اجتمعت اليوم حول المائدة العربية، ويجلس فى البيت الأبيض يشاهد ماذا سيفعل العرب.

ربما تكون الإجابة صعبة بسبب حالة التشرذم والنزاع والصراع التى تضرب معظم الدول العربية وأدت إلى هذه النتيجة، والتى يتحتم معها الاتحاد والتجمع والتوحد على كلمة عربية واحدة وموقف عربى واحد فى وجه كل الأطماع الشيطانية للتقسيم والتفريق والتقزيم واستنزاف الموارد والإمكانات.

المباحثات المصرية الإماراتية على طريق «العلمين الجديدة»

12

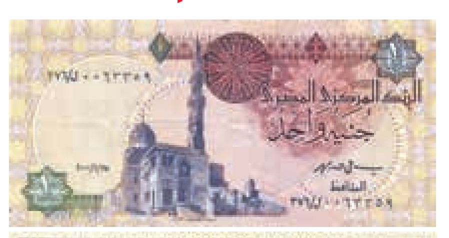
التعديلات الدستورية تنتظر الكلمة الأخيرة للبرلمان


14

مقالات الرأي تعبر عن كتابها


20

الجولان.. سورية رغم أنف اللصوص




28

نجاح سياسات الإصلاح.. ارتفاع معدل التنافسية العالمية.. تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي

الأسباب الحقيقية وراء تراجع الدولار


48

بمشاركة أكثر من 11 ملكاً وزعيماً ورئيساً..
وخيم عليها قرار ترامب حول الجولان..

تونس.. قمة.. «الأزمات»

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى



Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج

سيناء وقوافل البناء



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

وقفت أمام سارية العلم.. في طابور الصباح.. مرفوعة الهامة، ناظرة بعينيها المحلقتين في اتجاه قمة الساري حيث يرفرف علم مصر.. لتهتف بصوت عالٍ.. تحيا جمهورية مصر العربية.. تحيا جمهورية مصر العربية.. تحيا جمهورية مصر العربية، ويردد الطلاب الواقفون في طابور الصباح الهتاف من خلفها. يرتد صوت التلاميذ بعد أن لامس قمم الجبال الشامخة، التي تشبه الحارس الواقف خلف طابور المدرسة لحمايتهم. سعادة كست وجوه الأطفال وهم في اليوم الأول لدخول مدرستهم الجديدة التي حملت أسماء الأبطال (الشهداء) ليكون الدرس الأول (حب الوطن) وتكون أول كلمة تكتبها أنامل ذلك الفتى صاحب الثماني سنوات بعد أن وضع سماعة الأذن على رأسه وأمسك بلوحة مفاتيح الكمبيوتر ليكتب (تحيا مصر). وطفلة أخرى كتبت أولى كلماتها على جهاز الكمبيوتر الذي لمست يديها لوحة مفاتيحه لأول مرة (أنا أحب مدرستي).

مشـاهد كثيرة حملتها صور افتتـاح مجموعة جديدة من مدارس التعليم الأساسـي فى سيناء التى قامت بها قوات شرق القناة.

مدارس حملت أسماء الأبطال من الشهداء مدللة على أن من قدموا الروح فداء للوطن خلدتهم القوات المسلحة بأن خففوا العبء عن طالبى العلم فى كل بقعة من أرض سيناء.

مدرسـتى الشهيد عميد أحمد عبد الخالق الجعفري، والشهيد عقيد محمد فاروق سليم، اللتان أقيمتا بالتعاون بين قيادة شـرق القنـاة وعدد من مؤسسـات المجتمع المدنى جـاءت للتخفيف عن أبناء تلـك المناطق وتوفير أعباء الانتقال لمسافات بعيدة للوصول لأقرب مدرسة، بما يسـهم فى تقديم فرص متساوية من التعليم لجميع المواطنين ودعـم مقومات التنمية المتكاملة والمسـتدامة بشبه جزيرة سيناء.

فى قلب قدس الأقداس وعلـى مقربة من المكان الذى ناجى فيه موسـى ربه بوادى الراحة فى سانت كاترين أقيمت مدرسة الشـهيد العقيد محمد فاروق سليم الذى استشهد فى مايو ٢٠١٧ خلال عملية حق الشهيد، وهو يدافـع عـن الأرض واليوم خلد اسمه علـى أحد صروح العلم والتنوير.

وقف التلاميذ تتوسطهم أسرة الشهيد لافتتاح الصرح التعليمـى، ليواصل الأبطال دورهم بعد استشـهادهم، ففى البداية بذلوا الـدم والروح من أجل تطهير الأرض من دنس الإرهاب واليوم صروح تعليمية تحمل أسماءهم وتحمل معها مشاعل العلم والنور إلى كل بقعة من أرض سيناء.

ووسـط أحد التجمعـات البدويـة بقريـة «الطرفة» بسـانت كاترين كانت مدرسـة الشـهيد العقيد أحمد الجعفرى قائد قطاع جبل الحلال الذى استشـهد خلال شهر سبتمبر الماضى.

استشـهد فى الأرض التى أحبها (سيناء) فكان دائم

1,619 مليار جنيه حجم الاستثمارات الحكومية بسيناء

أبطال القوات المسلحة طهروا سيناء من الإرهاب.. وقوافل التعمير تواصل البناء



الغزل والحديث عن قدسيتها، فدافع عنها بروحه ليظل يحميها بعد استشهاده.. بعد أن حملت مدرسة قرية «الطرفة» للتعليم الأساسى اسمه.

بالأمس كان يحمى سيناء بروحه من خفافيش الظلام واليوم يحمى أبناءها بالعلم والنور.

الصور التى تم تداولها خلال افتتاح المدرستين الواقعتين على بعد ٤٥٠ كيلو مترًا من القاهرة وتقعان وسط جبال سيناء تدلل على حرص الدولة أن يصل التعليم والرعاية لكل أبناء الشعب المصرى مهما كانت التحديات.. فهناك ملحمة تنمية وتطوير تتوازى مع ملحمة البطولة فى معركة مواجهة الإرهاب.

صورة الأطفال فى الفصول وهم فى أول يوم داخل مدرستهم الجديدة التى يحمل اسمها رمزا من رموز البطولة هى إحدى ملامح المشهد الذى تتعدد تفاصيله وتتكرر على أرض الفيروز.

سعادة تكسو وجوه الأطفال وهم يمارسون الرياضة لأول مرة فى ملعب تابع للمدرسة، ومعلمة تنير العقول لفتيات وفتيان كان الحلم أن يجدوا مكانا لهم داخل فصل دراسى.

مدارس فى وادى الراحة وبعض التجمعات البدوية فى سانت كاترين وأخرى فى نخل والحسنة الطور والقسيمة وجنوب العريش والروضة وعلى المحور الأوسط وقوافل تعمير تواصل الليل بالنهار فى مشروعات.

ففى الوقت الذى تواصل فيه قوات إنفاذ القانون من القوات المسلحة والشرطة المدنية عملها من أجل القضاء على الإرهاب واستطاعت أن تطهر الأرض من أجل التنمية والتعمير، يواصل أبطال التعمير التقدم فى معركة البناء بدءًا من بنية أساسية تشمل سيناء بالكامل شمالا وجنوبا، لتمتد بها أكبر شبكة طرق طولية وعرضية تلاحقها عمليات البناء وزراعة ٤٠٠ ألف فدان، والمستهدف من هذا المشروع ليس تنمية زراعية فقط، ولكن إنشاء قرى توطين للسكان، منها ٥ قرى فى سهل الطينة، و٢ تحت الإنشاء جنوب القنطرة، كما أن أكثر من ٩٠٪ من الـ ٤٠٠ ألف فدان صالحة للزراعة، وهناك ١٢٥ ألف فدان مزروعة بالفعل بزراعات مثل بنجر السكر، ويمكن إقامة صناعات على هذه الأراضى مثل التى تعتمد على الإنتاجية الزراعية كمصانع السكر والتعليب والزيتون.

محطات لتحلية مياه البحر فى الطور وأبو رديس وأبوزنيمة، يشمل تنمية سيناء توجيه جملة استثمارات حكومية تقدر بنحو ١,٦١٩ مليار جنيه، تُمول الخزانة العامة منها نسبة ٩٥٪ بواقع ١,٥٣١ مليار جنيه، خلال العام المالى «٢٠١٨/٢٠١٩»، يتم توزيعها على عدد من البرامج تخدم شتى المجالات، فى مقدمتها البدء فى إنشاء مدينة رفح الجديدة، وبئر العبد الجديدة، وإنشاء ٩٣٦ وحدة إسكان اجتماعى واستكمال إنشاء منازل بدوية وخدماتها برمانة والحسنة ونخل وبئر العبد.. قوافل تعمير على جميع الاتجاهات بعد أن طهّر أبطال القوات المسلحة سيناء من خفافيش الظلام.

مدن جديدة فى رفح والطور ورأس سدر ومدينة اقتصادية كبرى (سلام) وتجمعات عمرانية ومجمعات صناعية وزراعية تحقق التنمية فى سيناء .

وتبقى صور وأسماء الشهداء وملامح بطولاتهم، نورا يهتدى به الوطن ويصنع مستقبلا أفضل لأبنائه.

هل تنتبه الحكومة ؟

طرح أستاذنا د. سامى عبد العزيز عميد كلية الإعلام الأسبق فى مقاله بالصفحة ٢١ من هذا العدد مجموعة من المقترحات أرى أنها رؤية تحتاج من الحكومة أن تتجه لتنفيذها، فى ظل استراتيجية الدولة المصرية التى تستهدف مزيدًا من البناء والتنمية.

ولا أدرى كيف لنا ونحن نبحث فى كل لحظة عن مستثمر جديد يضخ استثماراته فى شرايين الاقتصاد المصرى ويوفر المزيد من فرص العمل، لماذا لا يتم بحث ما عرضه د. سامى عبد العزيز حول ضرورة الخروج إلى المحيط الأزرق وإعادة اكتشاف الفرص الاستثمارية مثل منطقة القناطر الخيرية وغيرها من فرص التعاون بين القطاع الخاص فى إنشاء البنية التحتية.

أوراق الذهب

أحمد الشاذلي

شاب فى أوائل العقد الثالث، ولد فى محافظة الشرقية قرية كفر الأشراف التابعة لمركز الزقازيق، بعد أن انتهى من دراسته الجامعية تم ترشيحه ليقضى فترة تجنيده ضابطا احتياطًا، كان ضمن أبطال الدفعة ١٥٢ التحق بكلية الضباط الاحتياط وعقب انتهاء فترة الدراسة التحق بسلاح المشاة، كانت لديه رغبة شديدة أن يخدم فى سيناء، فكتب رغبته الأولى الخدمة فى شمال سيناء وبالفعل تحققت رغبته وخلال فترة خدمته فى الكتيبة ١٠١ حرس حدود.

كان كلما عاد إلى مسقط رأسه لا يتحدث مع زملاء الدراسة سوى عن سيناء وعظمة الأبطال الذين يطهرونها من دنس الإرهاب.

إنه الشهيد الملازم أول أحمد الشاذلى، والده يعمل محاميًا، ووالدته ربة منزل، ولديه أخ يعمل بالخارج، وأخت، وكان يشارك فى العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨».

خلال شهر فبراير ٢٠١٨ قام أحد العناصر التكفيرية بمحاولة الوصول إلى الكتيبة ١٠١ حرس حدود وكان يرتدى حزاما ناسفا، لتفجير نفسه داخل الكتيبة، فما أن لمحة البطل الشهيد أحمد الشاذلى حتى أسرع بالنزول من السيارة التى كان يستقلها وأطلق الرصاص على «الإرهابى» فانفجر الحزام الناسف وأصيب الضابط بشظية فى رأسه، نقل على إثرها إلى المستشفى ليلقى ربه وينال الوسام الذى تمناه (الشهادة).. كانت آخر كلمات الشهيد البطل الملازم أول أحمد الشاذلى على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: «سيناء.. أبطالك معاكى لآخر نفس مش هيسيبوكى».

بحضور الرئيس.. انطلاق المنتدى العالمي للتعليم

كتب – أحمد النومى

تستضيف العاصمة الإدارية، الخميس المقبل، جلسات «المنتدى العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى بين الحاضر والمستقبل»، والذى ينطلق بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتشارك فى فعالياته ٣٦ دولة من مختلف دول العالم.

وقال د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، إن الدول المشاركة فى المنتدى العالمى هى (فرنسا، واليونان، وفنلندا، والبرتغال، وبولندا، وإيطاليا، وألمانيا، وسلوفينيا، وبلجيكا، وسويسرا، ومونتنيجرو، وأمريكا، وكندا)، إلى جانب دول من قارة آسيا هى (الصين، والهند، وكازاخستان، وأستراليا).

وأشار إلى أن المنتدى سيشهد أيضا مشاركة ٧ دول من قارة إفريقيا (نيجيريا، وتشاد، والصومال، وزامبيا، وموريتانيا، وتوجو، وتنزانيا)، بالإضافة إلى مشاركة ١١ دولة عربية هى (المغرب، والعراق، وليبيا، والسعودية، وفلسطين، والإمارات، واليمن، والسودان، والأردن، وسوريا، ولبنان).


الرئيس عبد الفتاح السيسي

وأوضح أنه من المقرر مشاركة أكثر من ١٥٠٠ من ممثلى عدد من الجامعات المصرية والعربية والدولية والاتحادات، والمنظمات، والمؤسسات المصرية والعالمية المعنية بالتعليم العالى والبحث العلمى والابتكار.

يناقش المنتدى عددًا من الموضوعات المهمة منها تعظيم عائد الاستثمار فى التعليم العالى والبحث العلمى والابتكار، والتحديات التى يواجهها التعليم العالى والبحث العلمى على المستوى الدولي، فى ضوء المستجدات المتسارعة فى عالم تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، وفرص العمل وإعداد الخريجين لأسواق العمل، وغيرها من الموضوعات.

.. و80 متحدثا ورائد أعمال عبر منصة حوار الشباب بالمنتدى

قال د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إنه سيتم تنظيم منصة حوار للشباب «Youth Talk Dome»، بالتعاون مع إحدى مؤسسات التنمية البشرية والاجتماعية على هامش فعاليات المنتدى العالى للتعليم العالى والبحث العلمي، المقرر إقامته برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الفترة من ٤ إلى ٦ أبريل، بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف عبدالغفار أن تنظيم هذه المنصة يأتى فى إطار إيمان الدولة المصرية بأهمية الشباب، وتفعيل دوره فى الحوار وتبادل الرؤى، فضلا عن أهمية مشاركته فى تحقيق أجندة وخطط التنمية المستدامة ٢٠٣٠، موضحا أن المنتدى سيكون نقطة التقاء لأكثر من ٢٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف المحافظات يوميًا، بهدف الاستفادة من الخبرات والتجارب المقدمة من قبل رواد الأعمال ومديرى كبرى الشركات العالمية وأصحاب الكفاءات فى التخصصات المختلفة.

وأكد الوزير أهمية الموضوعات التى ستدور حولها المنصة، مشيرًا إلى أنها ستشمل موضوعات متعلقة بالإرشاد الوظيفي، والتدريب وبناء العلاقات، وتمكين الشباب، وبناء القدرات، وتطوير المهارات القيادية، وريادة الأعمال، وكيفية التغلب على التحديات، وغيرها من المهارات الضرورية لسوق العمل ومتطلباته الحديثة.

وأوضح عبد الغفار أن المنصة ستقام على مدار ثلاثة أيام بحضور أكثر من ٥٠ متحدثا وأكثر من ٣٠ رائد أعمال فى مختلف المجالات، فضلا عن حضور عدد من المستثمرين وكبار المسئولين وممثلى كبرى الشركات العالمية.


د. خالد عبد الغفار

رئيس الوزراء يسأل طالبات الفيوم عن «السيستم»

كتب – نشوى مصطفى

غير د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، خط سير زيارته بمحافظة الفيوم، ليفاجئ مدرسة الفيوم الثانوية بنات بالزيارة، حيث طلب من سائق الأتوبيس التوقف عند باب المدرسة، ودخل عددا من فصولها.

وأجرى مدبولى حوارا مفتوحا مع طالبات الصف الأول الثانوي، قال فيه للطالبات: «تكلموا بصراحة، أريد أن أسمع منكن، وسألهن عن النظام التعليمى الجديد، وهل تمكن من الدخول على السيستم وأداء الامتحان؟، فأكدت الطالبات أن الدخول على السيستم كان صعبا فى اليوم الأول فقط، وبعد ذلك تمكنّ من أداء الامتحان، مشيرين إلى أن بعض الأسئلة صعبة، وتحتاج إلى تفكير، فعلى الرغم من وجود الكتاب معهن فالإجابات تحتاج إلى تفكير.

فقاطعهن رئيس الوزراء مؤكدا أن هذا هو الفارق بين النظام التعليمى القديم الذى يكرس الحفظ والتلقين، والنظام الجديد الذى يشجع التفكير والابتكار والإبداع، مشيرًا إلى أنه من حسن حظهن أن يطبق عليهن هذا النظام قبل دخولهن الجامعة، وإلا كن سيصدمن من نظام التعليم المختلف بالجامعة، خصوصًا فى الكليات العملية، وهو ما يؤدى ببعض الطلاب للتراجع على الرغم من تفوقهم فى النظام قبل الجامعي.

وقال رئيس الوزراء: نحن نسلحكن بأدوات العصر الحديثة، لمصلحتكن، ولا تغيير يحدث دون مشكلات وتحديات، ولكن أهم شيء أن نظام التعليم الجديد يمثل نقلة نوعية كبرى.

وأشار مدبولى إلى أن النظام التعليمى القديم ليس كفئا وكلنا يعلم ذلك، ويخرج طلابا غير مؤهلين للتعامل مع أدوات العصر، لذا بدأنا تغييرا جوهريًا لتطوير التعليم فى مصر، ونحن نجرب هذا العام، لنتعلم ويتعلم الطلاب أيضًا، وسننجح بإذن الله، متمنيًا التوفيق لكل طلاب مصر.

الحكومة: لا زيادة فى أسعار الكهرباء قبل عامين

كتب – جودة لطفى

اتخذت الحكومة المصرية عدة إجراءات فى إطار حرص القيادة السياسية لمراعاة الظروف الاقتصادية الحالية التى تمر بها البلاد؛ من بينها مد خطة رفع الدعم عن الكهرباء إلى عام ٢٠٢٢ بدلا من موازنة العام الجارى ٢٠١٩ بسبب تغير سعر صرف العملة المحلية وارتفاع أسعار الوقود، من جانبه، أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، أنه تم تأجيل رفع الدعم بالموازنة نهائيا عن الكهرباء فى مصر من العام الجارى إلى عام ٢٠٢١-٢٠٢٢، موضحا أنه سيتم استمرار الدعم للطبقات محدودة الدخل.

وأضاف أنه تم تركيب ٧,٣ مليون عداد ذكى مسبوق الدفع للمنازل وهناك خطة لتوصيلها لنحو ٣٠ مليون عداد خلال ٥ سنوات للقضاء على مشكلات عدم دقة قراءة العدادات أو تأخر قراءتها أو سرقة التيار، وقال الوزير إن الدولة حريصة على عدم زيادة أسعار الطاقة على المصانع والقطاع الزراعى ومازالت الأسعار أقل من الدول المنافسة التى يصل سعر الكيلو على الجهد الفائق بها ٩ سنتات بينما فى مصر ٦ سنتات رغم وجود عجز بالموازنة يصل لنحو ٢٠ مليار جنيه خلال العام الحالي،

وأشار وزير الكهرباء، إلى أن الأمور ستتحسن كثيرًا فى قطاع الكهرباء، لافتا إلى أن هناك دولا غنية تستغرب من قدرة مصر ونجاحها فى ملف توفير الكهرباء، والفضل يرجع فى ذلك إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى اعتبر الكهرباء قضية أمن قومى.

ولفت شاكر، إلى أن الوزارة لا تتأخر يوما فى سداد أى مستحقات عليها خاصة فيما يتعلق بملف القروض، مشيراً إلى مساندة وزارة البترول فى توفير الغاز.

وأكد أن الوزارة لا تستطيع الاعتماد على الطاقات المتجددة على حساب الطاقات التقليدية، كونها تقدم معدلات إنتاجية غير ثابتة، مشددا على أهمية التوازن فى التعامل والاستفادة من الطاقات المتجددة.

مصر تفوز بعضوية لجنة السياحة والاستدامة

كتبت ـ منى زكريا

فازت مصر بالإجماع بعضوية لجنة السياحة والاستدامة خلال الفترة القادمة (٢٠١٩– ٢٠٢٣)، وذلك خلال الانتخابات التى أجريت ضمن جدول أعمال الاجتماع الخامس والأربعين للجنة الإقليمية للشرق الأوسط التابعة لمنظمة السياحة العالمية، والذى أقيم تحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى يومى ٢٤ و٢٥ مارس الماضى بمدينة القاهرة.

وفازت دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط التابعة لمنظمة السياحة العالمية خلال الفترة من (٢٠١٩–٢٠٢١)، وفازت دولتا العراق واليمن بمنصبى نائبى رئيس اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط خلال الفترة (٢٠١٩–٢٠٢١).


د. محمد عبد العاطى

مصر تعيد تشغيل محطة متوقفة منذ 106 أعوام فى جنوب السودان

كتبت: سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العاطى، وزير الرى، حرص الدولة على تعزيز التعاون مع جميع دول القارة الإفريقية والتطلع إلى مستقبل أفضل يُلبى تطلعات شعوبها من أجل تحقيق التنمية المنشودة فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي.

وتلقى الوزير تقريرا حول قيام قطاع مياه النيل بالانتهاء من عملية إنشاء وتأهيل محطة قياس المناسيب والتصرفات بمدينة نيمولى بجمهورية جنوب السودان ضمن مشروعات وزارة الموارد المائية والرى، والتى بدأت منذ عام ٢٠٠٦ بتوقيع مذكرة التفاهم بين مصر وجنوب السودان والتى تتضمن حزمة من مشروعات تنموية تتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية لجمهورية جنوب السودان بمنحة مصرية.

«التعليم» تتجاوز أزمة «السيستم»..

كتب: أحمد النومى

قالت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، إن عدد الطلاب الذين شاركوا فى محاكاة الاختبار الإلكترونى على منصة التعليم عبر التابلت حتى الآن بلغو نحو ٥٦٠ ألف طالب فى اليوم الرابع لتجربة الإجابة عن الأسئلة فى مادة الجغرافيا، استكمل منهم نحو ٢٩٠ ألف طالب الإجابة عن الأسئلة.

وأضافت الوزارة، أن هذا يشير إلى النجاح فى معالجة المشكلات التقنية التى ظهرت على السيستم الإلكترونى خلال تجربة الامتحان التدريبى لطلبة الصف الأول الثانوى فى أقل من ٣٦ ساعة.


د. طارق شوقى

وأوضحت أن المسئولين يعملون مع الجهات المعنية على معالجة أوجه القصور التى قد تظهر على السيستم من أجل الوصول إلى نظام إلكترونى يعمل بنسبة كفاءة لا تقل عن ١٠٠٪.

وأشارت إلى أن التجربة التى تمت خلال الأسبوع الماضى كان الهدف منها تجربة وسيلة إلكترونية لإجراء الامتحانات، والعمل بعد ذلك على معالجة كل الثغرات التى لم تكن لتظهر بدون إجراء هذه التجارب العملية.

حكاية فى خبر

لم تعجبه خطبة الجمعة لأنها عن المخدرات..
«حشاش» يعتدى على إمام مسجد أثناء الصلاة

كتب ـ إبراهيم رضوان

تعرض إمام مسجد بمنطقة سيدى بشر شرق الإسكندرية لحادث غريب، حيث حاول مصل الاعتداء عليه خلال إلقائه خطبة الجمعة قبل الماضية والتى كانت مخصصة عن "المخدرات".

وقال شهود عيان إن أحد المصلين قاطع الشيخ حاتم الحلاج، إمام مسجد فيصل، أثناء إلقائه خطبة الجمعة، وحاول التعدى عليه فوق المنبر ولم يستطع، بعد أن تمكن منه عدد من المصلين فى الصفوف الأمامية وتم تسليمه للشرطة واستكمل الإمام خطبته.

من جهته قال وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية محمد خشبة إن موضوع خطبة الجمعة كان عن المخدرات، وأحد المصلين "من مدمنى الحشيش" لم يعجبه الموضوع، واعتقد أن إمام المسجد يتحدث عنه، فحاول الاعتداء عليه، علمًا بأنها خطبة موحدة وتناولتها جميع المساجد، إلا أن إمام المسجد أكمل إلقاء خطبته بصورة طبيعية.

وأشار خشبة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن الواقعة وتم تحرير محضر وضبط الشخص المتهم بمقاطعة الخطبة وجار التحقيق معه، مؤكدًا التزام إمام المسجد وأنه لم يصدر منه أى أخطاء وأنه أكمل الخطبة بثبات، فيما قال المتهم أثناء تحقيقات النيابة، إن إمام المسجد كانت عينيه تشير إليه و«بيلقح عليه»، ولذلك حاول الاعتداء عليه .

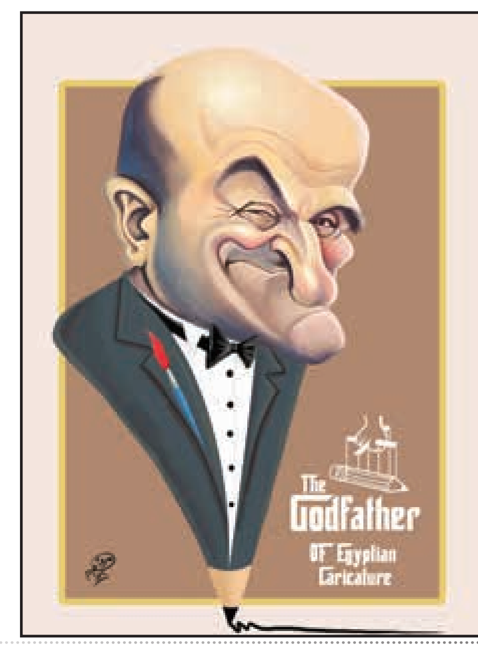
ووجهت النيابة بإحالة المتهم إلى مستشفى المعمورة للأمراض النفسية للكشف عن مدى قواه العقلية، وإجراء تحليل مخدرات له للتأكد من صحة تناوله لمادة الحشيش المخدر.

عودة صاروخان

كتب ـ فوزى مرسى

نظمت الجمعية المصرية للكاريكاتير معرض «صاروخان يعود من جديد»، بمقر مشروع التحرير لاونج جوته، احتفالا بمرور ١٢٠ سنة على ميلاد الساحر الأرمنى المصرى ألكسندر صاروخان، ويستمر حتى ٤ أبريل. ويأتى المعرض فى إطار المسابقة التى أطلقتها الجمعية بالتعاون مع متحف الكاريكاتير، والتى كانت فى فن البورتريه الكاريكاتورى لإحياء ذكرى الفنان الكبير، وشارك فيها ١٨٠ فنانًا من ٤٥ دولة قدموا أكثر من ٢٥٠ عملا كاريكاتيرا، وقد أشرف على المسابقة لجنة تحكيم مكونة من ٥ فنانين من ٤ دول مختلفة.

حضر الافتتاح سفيرة كوبا تانيا اجيار فرنانديز، وسفير أرمينيا كارين ليفون كريكوريان، وأحفاد صاروخان، بالإضافة إلى الفنان جمعة فرحات، رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير، ومحمد عبلة مؤسس متحف الكاريكاتير، وعدد من فنانى الكاريكاتير.



ضبط تشكيل مكون من 23 متهما يتاجر فى العملة

تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من ضبط تشكيل عصابى منظم مكون من ٢٣ متهما بمحافظات القاهرة، والجيزة، والشرقية، والدقهلية، تخصص فى الاتجار بالنقد الأجنبى خارج السوق المصرفية، وخارج الجهات المصرح لها.

وتجاوز حجم تعاملات التشكيل العصابى الـ١٠٠ مليون جنيه مصرى وتربحهم من جراء ذلك، بالمخالفة لقانون البنك المركزى والجهاز المصرفى والنقد رقم ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ .

كما تبين أن العصابة التى تم ضبطها كانت تحاول التحكم فى أسعار بيع وشراء العملات الأجنبية، وإجراء تحويلات غير قانونية للعملات الأجنبية خارج البلاد، بما يضر بالمصلحة العامة واقتصاد الدولة، حيث تم ضبط مبالغ مالية قدرت بحوالى ٢٠ مليون جنيه وعملات أجنبية مختلفة.

وتقوم هيئة الرقابة الإدارية باستكمال ضبط باقى المتهمين والعرض على المستشار المحامى العام الأول لنيابة الشئون المالية والتجارية.

• قام المجلس الأعلى للجامعات بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، بتكريم ٧٠ طالبا وطالبة من جامعات مصر الذين شاركوا فى مشروع مصر القومي للقضاء على الأمية.

وحصل كل طالب على جائزة مالية قدرها ٥ آلاف جنيه مقدمة من بنك مصر، كما تم تكريم أفضل ٥ فروع تابعة للهيئة أكثر إنجازا من خلال طلاب الجامعات (الشرقية – المنوفية– دمياط – كفر الشيخ – البحيرة).

جاء ذلك بحضور د. عاشور عمرى، رئيس هيئة تعليم الكبار، ومحمد الأتربى، رئيس بنك مصر، ود. نظمي عبدالحميد، نائب رئيس جامعة عين شمس، ود. مايسة المفتى.

موعد وصول الدفعة الأولى من أضخم صفقة في تاريخ السكة الحديد..


كامل الوزير

كتب ـ على جلال

عقد وزير النقل المهندس كامل الوزير اجتماعا موسعا مع وفد شركة ترانسماش هولدينـج، بحضور السـفير الروسـي بالقاهرة، سيرغي كيربتشينكو، لمتابعة الإجراءات الخاصة بتنفيذ عقد توريد وتصنيع ١٣٠٠ عربة سكة حديد جديدة للركاب، والتي سـبق و تم توقيعها بين الهيئـة والتحالـف الروسـي المجري الممثل في الشركة.

وأكـد وزير النقل، خــلال اللقاء، أهميــة هــذه الصفقــة التــى تعتبر الأضخم في تاريخ السـكك الحديدية، والتي سـتحدث نقلة نوعية كبيرة في هــذا القطاع، والتي تم توقيعها في ظل إرادة سياسية داعمة لها ولكل تطوير وتحديــث وتجديــد وتدعيــم لمرفــق السـكك الحديدية الذي يخدم ملايين الركاب يوميا.

وناقش الجانبان كل ما يتعلق بسرعة نهو الإجراءات الخاصة بتفعيل التعاقد المادي للصفقة حسب العقد الموقع، وكل ما يتعلق بمدد التوريد.

ومن جانبه، أكد رئيس الشـركة أن هذا التعاقد يمثل تعاونًا مثمرًا لـ٣ دول وهى مصر وروسـيا والمجر، مشيرًا إلى أن الشـركة بدأت بالفعـل في الخطوات التنفيذية لهذه الصفقة الضخمة.

وأشـار إلى أنه بحلول سبتمبر المقبل سـيتم الانتهاء من عربتين نموذجيتين سيتم إرسـال الأولى إلى المجر لكي يتم اختبارها، والحصول على شهادة الأمان الأوروبية والنموذج الآخر سيتم إرساله لمصر لاختباره بخطوط هيئة سكك حديد مصر، على أن يتم تسـليم الدفعة الأولى من العربات بعدد ٣٠ عربة ديسمبر من العام الحالى.

أعضاء مجلس النواب فى زيارة لإدارة التجنيد والتعبئة

نظمــت القــوات المسـلحة زيــارة لوفد برلماني يضم أعضــاء من لجنة الدفاع والأمن القومــي وعددًا مــن أعضاء مجلــس النواب لإدارة التجنيــد والتعبئة للقوات المسـلحة للوقوف على أعمـال التطوير في الإجراءات والتسـهيلات والخدمات المقدمة للشـباب المقبلين على التجنيد.

وألقــى رئيس هيئــة التنظيــم والإدارة للقــوات المسـلحة كلمــة نقل مــن خلالها تحيــة الفريــق أول / محمــد زكــى القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق / محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة للحضور، مؤكدا على حرص القيادة العامة للقوات المسـلحة على التيسـير على الشباب المقبلين على التجنيد داخــل وخارج مصــر من خلال التوســع في تقديــم الخدمات التجنيديــة إلكترونيا، مشـيرا إلى أن ما يقدمه المركز الإليكتروني الجديد من خدمـات متنوعة لمواكبة التطور التكنولوجي الهائــل للوصول إلى الخدمات اللائقة بالمواطن المصري.

من جانبــه، ألقى اللــواء / كمال عامر رئيــس لجنة الدفاع والأمــن القومي كلمة أشــاد فيها بالأداء المتميز ومــدى التطور التكنولوجــي، الــذي وصلت إليــه إدارة التجنيــد والتعبئــة ومــا تم إضافتــه من تطويــر تكنولوجي والذي يعد طفرة كبيرة وغير مســبوقة في منظومة العمل للتيسير علــى المواطنــين للحصول علــى الخدمات التجنيدية الفورية.

كما قــام أعضاء مجلــس النواب بجولة تفقدية لمجمــع خدمة المواطنــين والمركز الإليكترونــي التابــع لإدارة التجنيــد والتعبئة وكذا مراحل وأسـلوب الكشــف الطبي على المجندين.

حضــر الجولــة عدد مــن قــادة القوات المسلحة والإعلاميين.



دار المعارف تهنئ رئيس بنك مصر

التقى سـعيد عبـده رئيس مجلـس إدارة دار المعــارف ومجلة أكتوبر، محمد الإتربى رئيس مجلس إدارة بنك مصر لبحث أوجه التعاون المشترك بين دار المعارف والبنك، وحضر القابلة محمد نجم مدير عام التحرير.

وقد هنأ رئيس دار المعارف الإتربى بمناسبة اختياره ضمن قائمة أفضل مائة تنفيذى عربى لعام ٢٠١٨.

من جهة أخرى فاز بنـك مصر بجائزة أفضل رئيس بنك مصرى للتعاملات المصرفية مع قارة آسـيا عن عام ٢٠١٨، حيث قدم البنك باقة متنوعة من الخدمات المصرفية للعملاء.

«الصحة»: الانتهاء من العمليات المؤجلة بقوائم الانتظار قبل رمضان

كتبت ـ رجاء ناجى

أعلنــت د. هالة زايد، وزيرة الصحــة، الانتهاء من إجراء أكثر من ١١٨ ألف عملية جراحية بمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لمنــع تراكمات قوائم الانتظار فى التدخلات الجراحية الحرجة فى التخصصات التسعة التي تشملها المبادرة، مشددة على الانتهاء من كل العمليات المؤجلة قبل شهر رمضان.

جاء ذلك خلال متابعتها للمبادرة الرئاسية، مع القائمين عليها بديوان عام الوزارة.

وأوضح د. خالد مجاهد، المتحدث الرسمى باسـم وزارة الصحة، أن عــدد العمليات التى تم إجراؤها مــن ضمنها ٦٠ ألفا و٤٨ عملية قسطرة قلب، و١٠ آلاف و٨٦٥ جراحة قلب مفتوح، و٢٧ ألفا و٤١٣ جراحة رمد، و٤٠٣٤ جراحة مخ وأعصاب، و ٥١٥٦ جراحة عظام، و٥٣٥٣ جراحــة أورام، فيمــا تم الانتهاء مــن ٩٠٥ حالات زراعة قوقعة، و١٣٠ زراعة كلى، و١٣٩ زراعة كبد.

تكريم هويدا بيومي الأم المثالية

كتبت ـ د. نسرين مصطفى




كرمــت النقابــة العامــة للعاملين بالصحافة والطباعة والإعلام والثقافة والآثــار برئاســة مجــدى البــدوى الزميلة هويدا بيومى حســانين بقسم المعلومات بمجلــة اكتوبــر ومنحت النقابــة للزميلــة درع الام المثاليــة نظــرا لما بذلتــه من جهد صــادق فى تربيــة ابنائها ، وكانــت النقابة قد اختــارت الزميلــة لتكريمهــا بمقر النقابــة خــلال حفل بمناســبة عيد الأم، وهويــدا أرملــة الزميــل عبــد الواحد الضوى وام لثلاثة ابناء وبنت توفاها الله منذ عدة سنوات، ومعروف عن الزميلة الســيرة الحسنة والتفانى والاخلاص فى العمــل، حضر الحفل الزملاء بــدار المعارف ومجلة اكتوبر بالاضافة الى اعضاء النقابة العمالية ، وقد كرمت النقابــة عدد من الامهات المثاليات بجميع المؤسسات الصحفية والاعلامية والثقافية .

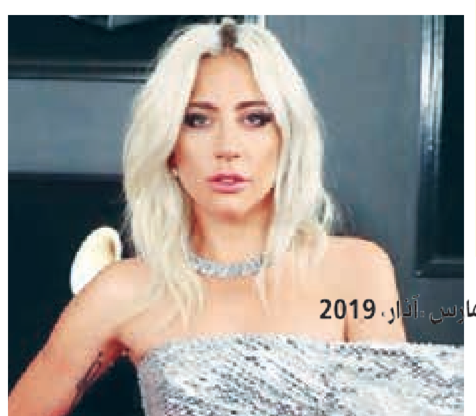
الشائعات تلاحق ليدى جاجا مرة أخرى

كتبت ـ روضة فؤاد

لم تكـد الشـائعات تتوقف بشـأن وجود قصة حـب بين المطربة العالميــة ليدى جاجــا والمثل برادلى كوبر، حتــى عادت مرة أخرى ولكن مع اختلاف البطل.

وتصــدرت جاجا عناوين الصحف والمواقــع الفنية، مؤخرًا، بعد انتشــار العديد من الشـائعات حــول وجود قصة حــب بينها وبين جيرمى رينر نجم AVENGERS.

وذكر موقع US WEEKLY أن الثنائى يقضي وقتًا جيدًا سويًا، بعد انفصـال جاجا عن خطيبها كريسـتيان كارينو، كما شــوهدت برفقة ابنــة رينر التى تبلغ من العمر ٦ ســنوات، إلا أن المتحدثين باسـم النجمين قالا إن مــا يجمعهما هو حب الموسـيقى، ولا توجد بينهما أى علاقة حب.





رجب العطار

10% انخفاضا فى أسعار ياميش رمضان

كتب ـ سيد عبد الرازق

أكـد رجـب العطـار، رئيس شـعبة العطـارة بالغرفـة التجاريـة بالقاهرة، تراجع سـعر ياميش رمضان بنسبة تصل مـن ٥ إلى ١٠٪ مقارنـة بأسـعار العـام الماضـي، نظـرا لتراجع السـعر فى بلاد المنشـأ وهبوط سـعر الدولار أمام الجنيه ما انعكس على انخفاض أسـعار الياميش المستورد هذا العام.

وأشـار إلى أن هنـاك توقعـات لـدى التجار بتراجع معدلات الاسـتهلاك عن الأعوام السـابقة بنسـبة تصل إلى ٢٠ ٪، لافتـا إلى أنه تم اسـتيراد ياميش رمضان هذا العام بما يقارب ٥٠ مليون دولار وهو نفس مبلغ العام الماضي.

وشـدد العطـار على أنه تم اسـتيراد احتياجـات السـوق فقـط دون زيادة فى الكميات المستوردة حتى لا يتكبد التاجر أو المستورد أى خسائر مالية.

وأوضح أن لفـة قمر الدين هـذا العام سيصل سعرها إلى ٣٠ جنيها بدلا من ٣٥ جنيها العام الماضـي، وجوز الهند بـ٧٠ جنيهـا بدلا مـن ٨٠ جنيهـا، والزبيب بـ٨٠ جنيها بدلا من ٩٠ جنيها.

مسلسل كارتون عالمى عن الأزهر فى رمضان

كتبت ـ صفاء صابر

أكـد الإعلامى عمـرو الليثـى رئيس شـبكة قنوات النهار أن الشـبكة سوف تعرض حصريا خلال شهر رمضان المعظم مسلسـل كارتـون عالمى موجـه للأطفال عن الأزهـر الشـريف ومكانتـه ودوره التنويرى فـى العالم العربـى وأفريقيا، وذلك فى إطـار بروتوكـول التعاون بين شبكة قنوات النهار ووزارة التعليم العالى متمثلة فى أكاديمية البحث العلمى.

كما أكد الليثى أنه فى إطار هذا التعاون تم التنسـيق على عرض الموسم الجديد من برنامـج (القاهـرة تبتكر) والـذى يلقى الضوء على المختـرعين والمبتكرين وذلك فى إطار اسـتراتيجية القناة لدعم البحث العلمى ورعاية المتميـزين من أبناء مصر من خلال رسالة الإعلام الجاد.

أولى طائرات الأحلام تنضم لأسطول مصر للطيران

كتب ـ عبد الجواد إبراهيم

اسـتلمت الشـركة الوطنية مصر للطـيران أول طـائرة من الطائـرات دريملاينر الجديدة، والمعروفة بطائرة الأحلام، قادمة من مدينة سـياتل الأمريكية، ضمن صفقة الطائرات التى تعاقدت عليها الشركة ضمن صفقة ٦ طائرات.

وحرص عدد من قيادات الوزارة والشـركات التابعة على اسـتقبال أول طائرة فور وصولها مطار القاهرة، كما حرصت شـركة ميناء القاهرة الجوى على رش المياه بواسـطة سـيارات الإطفاء كتقليد متعـارف عليه فى اسـتقبال الطائرات الجديدة أو فتح خط جديد.

ومن المقرر أن يتم تشغيل تلك الطرازات من الطائرات على خطوط شنغهاى بالصين وطوكيو ورحلات نيويورك وبانكوك، وخط واشنطن الجديد المقرر تشغيله فى ٣ يونيو المقبل، بواقع ٣ رحلات أسـبوعيا، وتتميز بأنها قادرة على قطع مسافات طويلة دون توقـف، وتعـد الطائرة الأفضل فى توفير الوقود، على مسـتوى العالم، وتم تطويرها لتصبح أقل فى استهلاك الوقود بـ٢٠٪ مقارنة بمثيلاتها من الطائرات التجارية.



"الرقابة الإدارية": تدريب 210 ضباط وافدين على مكافحة الفساد

أكد اللواء شـريف سـيف الدين، رئيـس هيئـة الرقابـة الإداريـة، إصرار مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسـى علـى تقديـم كل الدعـم اللازم للـدول الإفريقية فى مختلف المجالات ومنها مكافحة الفساد.

جـاء ذلـك فـى كلمتـه خـلال الحفل الذى أقامتـه الهيئـة احتفالا بانتهـاء البرنامـج التدريبى لـ ٢١٠ ضباط وافدين مـن ١٨ دولة إفريقية على رأسـهم مجموعة من القيادات العليا للقـوات المسـلحة ببلادهم، والـذى عقد خـلال الفـترة من ٢١ وحتى ٢٠١٩/٣/٢٧ بمقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد.

وأوضـح أن الرئيـس كان قد قدم منحة تدريبية بالأكاديمية الوطنية لمكافحـة الفسـاد لعـدد ٢٥٠ مـن الأشقاء الأفارقة أثناء انعقاد مؤتمر الكوميسا فى مدينة شرم الشيخ عام ٢٠١٨، معربا عـن ثقته بأن جميع الحاضريـن للبرنامـج سـيفيدون بلادهـم بكل المعـارف التى تدربوا عليها.

"زايد": فحص 14 مليون مواطن بالمرحلة الثالثة من "100 مليون صحة"

كتبت ـ رجاء ناجى

أعلنت د. هالة زايد وزيرة الصحة، عن الانتهاء من مسـح ١٤ مليونا و٣٧ ألفا و٤٢٢ مواطناً، بالمحافظات الـ ٧ بالمرحلـة الثالثة مـن مبـادرة الرئيـس للقضـاء على فيروس «سـى» والكشـف عن الأمراض غـير السـارية «١٠٠ مليون صحة»، منذ انطلاق المرحلة الثالثة فى أول مارس.

د. هالة زايد

وأشـارت الوزيرة إلى أن إجمالى ما تم مسحهم فى المراحـل الثلاث من «المبادرة الرئاسـية»، فى الـ ٢٧ محافظـة وصل إلى ٤٥ مليون مواطن، مؤكدة أن الدولة تستهدف مسح كل المواطنين، وصرف العلاج بالمجان لن تثبت إصابته. وأضافت وزيرة الصحة، أن المرحلة الثالثة شـهدت منذ انطلاقها أول مارس إقبالاً كثيفا من المواطنين بجميع نقاط المسح بالمحافظات، تخطى نسبة ١٦٠٪ من المستهدف اليومى بجميع المحافظات.

حكاية فى خبر

"بالوعات القاهرة" فى معرض لأستاذة بالجامعة الأمريكية

كتبت ـ ريهام بسيونى

نظمـت د.سـلمى نصـار أسـتاذ مسـاعد بكلية الهندسـة بالجامعة الأمريكيـة، معرضًـا وثائقيـا عـن «بالوعات القاهرة»، لمجموعة متنوعة من أغطية البالوعات القديمة.

ويشهد المعرض أشكالا مختلفة من الأغطية على مر القرن العشرين ومنذ دخول الصرف الصحى القاهرة، حيث يضـم مجموعة مـن الأغطيـة لأحياء القاهـرة مثل مصـر الجديدة، والمهندسين، والعباسية، والسـيدة زينـب، وجميعهـا مختلفة الشكل والحجم والنقش.

وتقول سلمى نصار، صاحبة فكرة المعـرض، إن الهدف من عرض نمـاذج أغطية البالوعـات مـن شـوارع القاهـرة القديمـة هـو الكشـف عـن دور غطـاء البالوعـة فـى الحفاظ على الذاكـرة الحضريـة للمدينة، والتـى تقـص العديـد من السـرديات المدنية مـن زاوية غير منظـورة، وغالبا يغفل عنهـا الناس رغم أهميتهـا فى حياتنـا اليومية، مضيفـة أن فيكتور هوجو فى روايته الشـهيرة «البؤساء» أكد أن تاريخ الإنسانية ينعكس فى تاريخ مجاريها.



وأوضحت سلمى أنها تسعى من خلال المعرض إلى تصحيح فكرة أغطية البالوعات التـى لا تتعدى صورتها الذهنية، بأنها عبارة عن غطاء حديدى أسفل أقدام المارة يمكن سرقتها، ما يهدد بسقوط طفل أو شخص كبير داخلها.

وأكـدت أنهـا قامت بتجميـع الأغطية القديمة علـى مدار ٣ سـنوات، وعرضت أول غطـاء بالوعة والذى يعـود تاريخه لعام ١٩١٥، وكان موجودًا بمنطقة القاهرة الخديوية.



تفاصيل قبول دفعة جديدة من خريجى الجامعات بالكلية الحربية

د. نسرين مصطفى

صدق الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، على قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات بالكلية الحربية دفعة مايو ٢٠١٩ والتي تشمل ١١٥ أطباء و٧٧ مهندسين و٦٥ مختلط صرح بذلك اللواء أ.ح. أشرف فارس، مدير الكلية الحربية مدير مكتب تنسيق الكليات والمعاهد العسكرية، أثناء وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الكلية الحربية للإعلان عن شروط القبول للدفعات الجديدة.

وأشار مدير الكلية الحربية إلى أن التخصصات المطلوبة تشمل الطب البشرى من الذكور الحاصلين على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه كما يمكن للأطباء البشريين الحاصلين على درجة الماجستير أو ما يعادلها الترشيح للعمل كأعضاء هيئة تدريس بكلية الطب للقوات المسلحة شرط أن يكونوا من تخصصات الأقسام الأكاديمية كالتشريح، الكيمياء الطبية الحيوية، البيولوجيا الجزئية، الفارماكولوجي، والأقسام الإكلينيكية (الطب الشرعي والسموم)، ويفضل من أمضى فترة التدريب كمعيد جامعي للأقسام الأكاديمية والإكلينيكية، وتخصص الطب البيطرى ذكور للحاصلين على درجة البكالوريوس.

ويشترط لدفعة الأطباء أن يكون المتقدم قد أمضى فترة الامتياز وحاصلاً على تقدير جيد فأعلى للأطباء البشريين، ومقبول فأعلى بالنسبة للطب البيطرى، وأن يكون المتقدم حاصلاً على المؤهل عام ٢٠١٨ والسنوات السابقة لها بشرط ألا يزيد سن المتقدم في الأول من مايو ٢٠١٩ بالنسبة للأطباء البشريين الحاصلين على درجة البكالوريوس على ٣٠ سنة، والحاصلين على درجة الماجستير عن ٣٤ سنة والحاصلين على درجة الدكتوراه عن ٣٨ سنة، والأطباء البيطرين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن ٢٨سنة.

أما بالنسبة للدفعة ٧٧ مهندسين فتشمل تخصصات كهرباء قوى، الحواسب، إتصالات، إلكترونيات، ميكانيكا قوى، ميكانيكا إنتاج، ميكانيكا سيارات، هندسة طيران، هندسة طبية، الهندسة الكيميائية، ويشترط أن يكون المتقدم من الذكور الحاصلين على المؤهل سنة ٢٠١٨ وما قبلها على ألا يزيد السن في الأول من مايو ٢٠١٩ على ٢٦ سنة بتقدير مقبول فأعلى ويتم المفاضلة بين المتقدمين على أساس الدرجة العلمية أولاً ثم درجات النجاح في باقي اختبارات القبول.

أما بالنسبة للتخصصات المطلوبة من خريجي الجامعات للدفعة ٦٥ مختلط يشترط أن يكون المتقدم من الذكور الحاصلين على تقدير جيد فأعلى في تخصصات كيمياء خاصة، كيمياء مزدوجة، كيمياء تحليلية، علوم فيزياء، علوم حواسب وتكنولوجيا المعلومات.

> قبول 24 تخصص والدراسة لمدة 6 شهور

أما اللغات فالإنجليزية فيفضل خريجي كليات الألسن، وتخصص علاج طبيعي وتخصص آداب علم نفس واجتماع ويفضل خريجي كليات الآداب.

وتشترط أن يكون المتقدمين من الذكور الحاصلين على المؤهل عن عام ٢٠١٨ م والسنة السابقة لها فقط بتقدير جيد فأعلى على ألا يزيد السن في الأول من مايو ٢٠١٩ عن ٢٦ سنة، ويسمح لتخصص الكيمياء التحليلية فقط للحاصلين على الماجستير على ألا يزيد السن على ٣٤ سنة.

وبالنسبة لتخصص العلاج الطبيعي من إناث يشترط الحصول على تقدير جيد فأعلى وأن تكون أمضت فترة الامتياز وأن تكون حاصلة على المؤهل عن عام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٨، كما يسمح للحاصلات على المؤهل عام ٢٠١٦ التقدم لهذه الدفعة على ألا يزيد السن في الأول من مايو ٢٠١٩ على ٢٦ سنة.

> سحب ملفات القبول اعتباراً من 31 مارس

على أن تكون مدة الدراسة ستة أشهر بالكلية الحربية لجميع التخصصات ويمنح الخريج شهادة إتمام الدراسة العسكرية، علماً بأنه سيتم فتح باب سحب ملفات القبول من المكتب الرئيسي بالكلية الحربية بمصر الجديدة اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٣١ / ٢٠١٩/٣ .

بعد قرار رئيس الجمهورية بسحب الاستشكال على الحكم

بالأرقام.. احسب قيمة العلاوات الخاص فى معاشك

بهاء زيتون

أوضح المحاسب إمام شافعي أخصائي وخبير التأمينات الاجتماعية أن المستفيدين من قرار الرئيس السيسي والحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بضم العلاوات الخمس لأصحاب المعاشات هم أصحاب المعاشات الذين كانوا يعملون في الحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال وكذلك القطاع الخاص الذين كانوا يحصلون على العلاوة الخاصة أثناء الخدمة مثل العاملين بالمؤسسات الصحفية وبعض البنوك الاستثمارية وبعض العاملين في شركات البترول.

أما أصحاب الأعمال مثل صاحب محل بقالة أو حلاق فان هؤلاء لايشتركون في العلاوات الخاصة ولايستحقونها ولايحصلون عليها في المعاش..

وأضاف أن قيمة العلاوة تحسب كالآتي.. بالنسبة للعلاوة التي كانت قيمتها ١٠٪ يحصل صاحبها على ٢٠ جنيها.. موضحًا أن أصل (العشرين جنيه) هذه كانت على أساس الأجر الأساسي حين صدر أول قرار بمنح العلاوة في أول يوليو ١٩٨٧ وتم ضم هذه العلاوة (علاوة ١٩٨٧) في سنة ١٩٩٢ حيث


إمام شافعي

> القرار يستفيد منه العاملون الذين كانوا يحصلون على العلاوة الخاصة أثناء الخدمة

كان وقتها (سنة ١٩٨٧) الحد الأقصى للمرتب التأمين هو ٢٥٠ جنيا.. وبعملية حسابية كما يتم ضربها في ١٠٪ يكون مقدارها ٢٥ جنيها وعندما تضرب في ٨٠٪ يصبح مقدارها ٢٠ جنيها..

وتابع أما بالنسبة للعلاوة التي كانت قيمتها ١٥٪ فأن صاحبها يحصل على ٣٠ جنيها و٢٠٪ يحصل على ٤٠ جنيها.. لافتًا إلى أن العلاوة الوحيدة التي كانت ٣٠٪ كانت في عام ٢٠٠٨ وهي تساوى ٦٠ جنيها..

عن كيفية حساب العلاوة الخاصة؟ قال شافعي: تحسب العلاوة بطرح خمس سنوات من تاريخ الخروج للمعاش.. متابعًا: أنه على سبيل المثال خرج شخص إلى المعاش عام ٢٠٠٥ فانه يتم طرح ٥ سنوات ليرجع إلى سنة ٢٠٠٠ وذلك للخارجين على المعاش قبل ١ يوليو ٢٠٠٥.. أما الذين خرجوا بعد أول يوليو ٢٠٠٥ فإن العلاوة قد دخلت تلقائيًا اثناء الخدمة وبالتالي لا يستحقونها.

وكشف المحاسب شافعي خبير التأمينات عن جدول تدرج الزيادات للعلاوات الخاصة ابتداءًا من ١يوليو ١٩٨٧ وحتى ١ يوليو ٢٠١٦ والذى ننفرد بنشره..

من ١ يوليو ١٩٨٧ كانت العلاوة ٢٠٪ و١يوليو ١٩٨٨ كانت ١٥٪ و١ يوليو ١٩٨٩ كانت ١٥٪ و١ يوليو ١٩٩٠ كانت ١٥٪ و١يوليو ١٩٩١ كانت ١٥٪ أيضا و١ يوليو ١٩٩٢ كانت ٢٠٪ و١ يوليو ١٩٩٣ كانت ١٠٪ و١ يوليو ١٩٩٤ كانت ١٠٪ و١يوليو ١٩٩٥ كانت ١٠٪ و١يوليو ١٩٩٦ كانت ١٠٪ و١يوليو ١٩٩٧ كانت ١٠٪ و١يوليو ١٩٩٨ كانت ١٠٪ و١يوليو ١٩٩٩ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٠ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٢ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٣ كانت١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٤ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٥ كانت ١٥٪ و١يوليو ٢٠٠٦ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٧ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠٠٨ كانت ٣٠٪ و١يوليو ٢٠٠٩ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠١٠ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠١١ كانت ١٥٪ و١يوليو ٢٠١٢ كانت العلاوة ٢٥٪ من خلال علاوتين إحداهما في ٢٠١٢/١/١ بمقدار ١٠٪ والأخرى في ٢٠١٢/٧/١ كانت ١٥٪.. و١يوليو ٢٠١٣ كانت ١٠٪ و١ يوليو ٢٠١٤ كانت ١٠٪ و١يوليو ٢٠١٥ كانت العلاوة ١٠٪ و١يوليو ٢٠١٦ كانت ١٠٪ موضحا أن فروق العلاوات الخاصة تصرف من ١ أبريل ٢٠١١.

مصر توفر 900 ميجا وات فى ساعة



راندة فتحي

الاحتفال السنوي بساعة الأرض يقام في الأسبوع الأخير من شهر مارس من كل عام ويرجع تاريخه إلى عام ٢٠٠٧ بعدما أطلق الصندوق العالمي للطبيعة مبادرة عالمية في مدينة سيدني الاسترالية والتي عرفت بمبادرة ساعة الأرض والتي يتم فيها إطفاء الأنوار في أهم المعالم السياحية ومنذ ذلك نمى هذا العدد ليصبح أكثر من ٧٠٠٠ مدينة وقرية وما يقرب من ١٨٠ دولة حول العالم يجتمعون كل عام في الساعة الثامنة والنصف مساءً بالتوقيت الخاص المحلي لكل دولة ولمدة ساعة واحدة فقط ومن خلال هذه الساعة يرسلوا رسالة تعبيرية رمزية بضرورة وجود وعي لدى المواطنين بشأن ترشيد استهلاك الطاقة كما أنها رسالة قوية للحفاظ على الموارد الطبيعية من مخاطر الانبعاثات الحرارية وحفاظا على مواردنا الطبيعية وصونها للأجيال القادمة، كما تأتي هذه الساعة بأهمية قصوى في ترشيد استخدام الطاقة في الصناعة لتوفير الانبعاثات، وهو ما يؤثر بدوره على الاقتصاد إيجابيًا.

ومما لا شك فيه أن الإفراط في استخدام الطاقة الكهربائية هو من الأسباب الرئيسية للانبعاثات والتي تزيد من الاحتباس الحراري وهو أحد الأسباب المؤثرة سلبيًا على التغير المناخي ويسعى إلى حل هذه القضية الشائكة ما يقرب من ١٨٠ دولة , وتنادي هذه الدول بضرورة التوعية من مخاطر التغيير المناخي والقضاء على الأسباب التي تتسبب في هذه القضية.

كما جاءت ساعة الأرض والتي ترسل رسالة بأن قوة الدولة من قوة الفرد الذي يحمي البيئة التي يعيش بها ويحافظ عليها للأجيال القادمة من أي مخاطر تتسبب في القضاء على الموارد الطبيعية التي حابانا الله بها

وساعة الأرض جاءت دائمًا برسالة مهمة لمواجهة التغير المناخي الذي يهدد كوكب الأرض وتعد من أكثر المبادرات التي نادت ونددت بمخاطر الإفراط في استخدام الطاقة الكهربائية والأجهزة الإلكترونية

وشاركت مصر في هذه المبادرة "ساعة الأرض" عام ٢٠٠٩ وكانت مصر ثاني دولة عربية مشاركة في الفعالية بعد مدينة دبي ومنذ ذلك الحين تشارك مصر في ساعة الأرض في الأسبوع الأخير من مارس من كل عام بإطفاء الأنوار في عدد من المعالم السياحية المهمة في المحافظات مثل الأهرامات وأبو الهول وبرج القاهرة ومكتبة الإسكندرية وقلعة قايتباي

وتحت رعاية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي وتوجيهاته فيما يخص قضايا التغير المناخي نظمت وزارة البيئة بقيادة الدكتورة ياسمين فؤاد احتفالية ساعة الأرض وبحضور نخبة من الشخصيات العامة ولفيف من الإعلاميين وعدد من خبراء البيئة وبمشاركة عدد كبير من شباب الجامعات ومنظمات المجتمع المدني

وجاءت الاحتفالية بساعة الأرض والتي تقام كل عام في آخر أسبوع في شهر مارس من الساعة الثامنة والنصف مساءً إلى الساعة التاسعة والنصف مساءً على حسب التوقيت المحلي لكل مدينة، وجاء هذا العام من العاصمة الإدارية

رسالة لترشيد الطاقة انطلقت من العاصمة الإدارية

عاصمة المستقبل التي تجمع بين الحداثة والتاريخ والتي تحقق نقلة نوعية نحو مستقبل أكثر إشراقًا وتقدمًا، وجاء إطفاء الأنوار ترشيدًا للاستهلاك والحفاظ على كوكب الأرض من العاصمة الإدارية هذا العام في مسجد الفتاح العليم وكنيسة ميلاد المسيح.

وبمشاركة مصر في هذه الساعة قد تم ترشيد الطاقة الكهربائية فيما يقرب من ٩٠٠ ميجاوات.

ورسالة مصر التي أرسلتها من العاصمة الإدارية مع إطفاء الأنوار والتي تزامنت مع دول العالم تعد من أهم الرسائل التي يجب علينا جميعًا أن نتمسك بها وهي رسالة الترشيد في الاستهلاك , ويجب أن يبدأ الفرد بنفسه حتى يتقدم بدولته وقوة الدول تأتي بشعوبها.

طريقة مختلفة للاحتفال بعيد الأم فى قصر الأمير محمد على



محمود درغام

في احتفال بسيط بحضره مدير متحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل والأمناء وافتقر لحضور قيادات وزارة الآثار أفتتح منذ أيام معرض "سيدتي" بقاعة المرايا في سراي الإقامة – إحدى سرايات القصر.

يستمر المعرض لمدة شهر، ويضم فاترينة كبيرة مضاءة تتلألأ بها المعروضات لتكمل بجمالها بهاء الزخارف الإسلامية ورسومات أواني الزهور المنتشرة على جدران القاعة، ، وأمام الفاترينة تحدثنا مع الدكتور ولاء الدين بدوي مدير المتحف والذي قال إن المعرض يضم ٣٠ قطعة أثرية تُعرض لأول مرة منذ افتتاح المتحف عام ٢٠١٥ م حيث كانت بالمخازن مع نظيراتها تنتظر افتتاح المتحف الخاص للعرض في فاترينانه مرة أخري، والقطع عبارة عن حلي مطعمة بالأحجار الكريمة التي كانت تستخدمها المرأة في أسرة الأمير محمد علي – أخواته و زوجته ووالدته وما آل إليه بالوراثة – مثل أدوات الزينة والمكاحل والأحذية وقنينات العطور وبعض المرايا، وبجوار الفاترينة وضعت صورة "أليس" الفرنسية زوجة الأمير التي لا يُعرف عنها الكثير تقابلها صورة كبيرة للأمير بالبذلة الرسمية .

وأضاف أن فكرة المعرض تولدت من رغبة فريق العمل في الاحتفال بالمرأة والأم المصرية بطريقة مختلفة فلم يكن هناك أفضل من عرض تلك المجموعة التي تعبر عن الجمال، أما اسم المعرض " سيدتي " فجاء من لفظة "السيدة" وهو لقب يطلق علي عاليات المقام فمثلا كوكب الشرق أم كلثوم لا يُنطق اسمها إلا ويسبق بالسيدة، مثنيا علي دور قسم الترميم في خروج المعروضات بهذا الشكل الجميل والرائع بعد مجهود استمر قرابة الشهر و نصف – نظرا لحساسية الخامات المستخدمة في صناعتها مثل الزجاج و القماش المطعم بالأحجار الكريمة كالعقيق – تم خلالها التعامل بحرفية عالية للتأكد من جودتها وصيانتها .

الأميرة فاطمة نسل شاه ضيفة شرف الحفل

وأكد أن معرضًا يحكي عن الجمال لابد و أن تكون له أيقونة ذات مواصفات خاصة، و لذلك تم اختيار الأميرة فاطمة نسل شاه حفيدة السلطان عبد المجيد الثاني آخر الخلفاء العثمانيين و زوجة الأمير محمد عبد المنعم الوصي علي عرش مصر بعد يوليو ١٩٥٢ م وابن الخديوي عباس حلمي الثاني ووالدة الأمير عباس حلمي الثالث فهي أميرة لا يعرفها الكثيرون، اهتمت بتربية أبنائها مثلما اهتمت بأناقتها وجمالها وأنوثتها، كما كان لها تأثيرها الواضح في المجتمع أيضا، و قد تم وضع صورة لها عند مدخل القاعة منهيا حديثه بأن شهر إبريل سيشهد إقامة معرض "أرشيف صور الأسرة العلوية" وذلك بالتحف الخاص، والذي سيضم صورًا لعدد من أمراء تلك الأسرة ممن أسهموا في رفعة هذه الأمة مثل الأمير محمد علي توفيق صاحب القصر والخديوي عباس حلمي الثاني تلك الشخصية الوطنية والرمز التحفي لأن عهده شهد افتتاح المتحف المصري بالتحرير والمتحف الإسلامي والمتحف اليوناني الروماني والمتحف القبطي، والأمير يوسف كمال والأمير طوسون وغيرهم.

أما هدير عادل مسئول المعارض المؤقتة بالمتحف فتقول إن سياسة المتحف تقوم علي إقامة معارض مؤقتة من طابع المتحف في كل مناسبة داخلية أو خارجية، ولأن شهر مارس هو شهر المرأة فقد خصصنا فاترينة المعارض بسراي الإقامة لمقتنيات الأمير المتعلقة بالمرأة مثل المكاحل وقنانين العطور والأحذية المطعمة باللؤلؤ وحليات الأحزمة الذهبية والمطعمة بالمينا الملونة والمرايا وتلابيسها الفضية وقماش القطيفة، وعن الخطوات التي انتهجوها في إقامة المعرض قالت يجب أولا تحديد الموضوع والاسم واختيار القطع، ثم تدخل الترميم حيث يتم تنظيفها من الأتربة والعوامل الزمنية، وأثناء ذلك يتم تجهيز وصف القطع بدون تفاصيل حتى يستطيع الزائر فهم فحواها وأخيرا يتم عرضها في الفاترينة.

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر رأس التين بالإسكندرية، محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس وولى عهد أبو ظبى عقدا لقاءً ثنائياً أعقبته جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين.





المباحثات المصرية الإماراتية على طريق «العلمين الجديدة»

وقد رحب الرئيس بولى عهد أبو ظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات، مؤكدا المكانة العالية التى تحظى بها دولة الإمارات الشقيقة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، لدى الشعب المصري، كما أشاد بالعلاقات الأخوية والتاريخية التى تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتى تعد نموذجا يحتذى به بين الدول العربية، مؤكدًا الحرص على استمرار تطوير تلك العلاقات، بما يساهم فى تحقيق مصالح البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الشيخ محمد بن زايد أعرب خلال المباحثات عن سعادته بزيارة مصر، مشيراً إلى ما تحظى به من تقدير واحترام لدى القيادة والشعب الإماراتي، ومؤكداً اهتمام الإمارات بعلاقاتها الاستراتيجية مع مصر، فى ظل دورها المحورى فى دعم الاستقرار والأمن فى المنطقة.

وأوضح السفير بسام راضى أن المباحثات بين الجانبين تناولت سبل دفع التعاون الثنائى على مختلف الأصعدة، كما استعرض الجانبان آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث أكدا حرصهما على استمرار التنسيق والتشاور للتصدى للتحديات التى تواجه الأمة العربية، ورفض التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية بما يهدد استقرار وأمن شعوبها.

توقيع اتفاقيات تعاون فى مجالات الإسكان والرى والتجارة والصناعة

وعقب انتهاء المباحثات، شهد الرئيس والشيخ محمد بن زايد آل نهيان مراسم التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون المشترك فى مجالات الإسكان والرى والتجارة والصناعة.

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى ، وبصحبته الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، جولة فى مدينة العلمين الجديدة.

وأضاف المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الجولة شملت تفقد الأعمال الإنشائية فى المدينة، بما تشمله من أبراج سكنية وسياحية ومناطق ترفيهية، وكورنيش بطول الشاطئ البالغ ١٤ كيلومتراً، فضلاً عن ميناء عالى لاستقبال اليخوت السياحية الأجنبية والمحلية.

وقد أعرب آل نهيان عن إعجابه بما شهده خلال الزيارة من إنجازات بمدينة العلمين الجديدة تحققت خلال فترة زمنية قياسية، وما تضمه من مشروعات تساهم فى تحقيق التنمية الشاملة، مشيداً فى هذا الإطار بالرؤية العصرية لبناء المدينة، ضمن سلسلة المدن الجديدة الجارى بناؤها على مستوى الجمهورية، وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، والتى ستساهم فى تحقيق طفرة تنموية وإدارية وتعد أساساً قوياً لبناء مصر الحديثة.





زيارة متحف العلمين العسكرى الذى يمثل تخليدا لمعركة أنهت الحرب العالمية الثانية





وأوضح السفير بسام راضى، أن الرئيس وولى عهد أبو ظبى قاما بعد ذلك بزيارة متحف العلمين العسكرى، والذى يمثل تخليدا لمعركة العلمين التى كانت السبب الرئيسى فى نهاية الحرب العالمية الثانية، ويضم مجموعة من الأسلحة والمدرعات والطائرات التى استخدمت فى معركة العلمين، كما يضم قاعات عرض للمقتنيات العسكرية وخرائط سير المعارك، فضلاً عن قاعة توضح دور مصر العسكرى خلال الحقب التاريخية، خاصة خلال الحرب العالمية الثانية.



الزيارة الأولى للرئيس البلغارى للقاهرة تأتى تتويجاً للتقارب الذى تشهده العلاقات الثنائية، كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي والسيدة قرينته بقصر الاتحادية رومن راديف رئيس جمهورية بلغاريا والسيدة قرينته، حيث تم إجراء مراسم الاستقبال الرسمى وعزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

القمة المصرية البلغارية .. محور الطاقة من الشرق الأوسط إلى البلقان

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيسين عقدا جلسة مباحثات ثنائية أعقبها جلسة موسعة ضمت وفدى البلدين، حيث رحب الرئيس بالرئيس البلغاري، مشيداً بالعلاقات التاريخية بين البلدين، ومعرباً عن التطلع لتعزيز التعاون الثنائى بينهما فى ضوء الخطوات الإيجابية البناءة التى تمت مؤخراً بين مصر وبلغاريا، والتى تجسدت فى تبادل الزيارات رفيعة المستوى، وإنشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيريّ الخارجية البلدين لمتابعة علاقات التعاون، وتشكيل مجلس الأعمال المصرى البلغارى المشترك لدعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى بين البلدين.

من جانبه أكد الرئيس البلغارى سعادته بزيارة القاهرة، موجهاً الشكر للرئيس على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ومعرباً عن الحرص على استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الصديقين فى مختلف المجالات، وكذلك التطلع لتطوير وتعزيز علاقات بلغاريا مع مصر، ذات الحضارة والتاريخ العريق، ودورها المحورى بقيادة الرئيس لإرساء دعائم الاستقرار والأمن فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فضلًا عن الطفرة التنموية التى حققتها مصر، وما تم إنجازه من مشروعات قومية كبرى فى شتى المجالات، مرحباً فى هذا الإطار بإنشاء اللجنة المشتركة المصرية البلغارية وتشكيل مجلس الأعمال، باعتبارهما آليتين تساهمان فى دفع العلاقات بين البلدين.

وذكر المتحدث الرسمى أن المباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، أخذاً فى الاعتبار أن مصر تعد أكبر شريك تجارى لبلغاريا فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، فضلاً عن التعاون فى مجال الطاقة بمختلف أنواعها، وذلك فى ضوء حرص البلدين على تنويع وتأمين مصادرهما من الطاقة، وسعى مصر فى هذا الإطار لكى تصبح مركزاً إقليمياً لتداول الطاقة فى شرق المتوسط، وكذا بلغاريا لكى تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة فى منطقة البلقان وشرق أوروبا. كما تباحث الرئيسان حول فرص تعزيز التعاون فى مجال السياحة وسبل زيادة حركتها، وتطرقا أيضاً إلى سبل التعاون فى مجالات الزراعة، والصناعة، والثقافة، والتعليم، والتعاون العسكرى والأمنى.

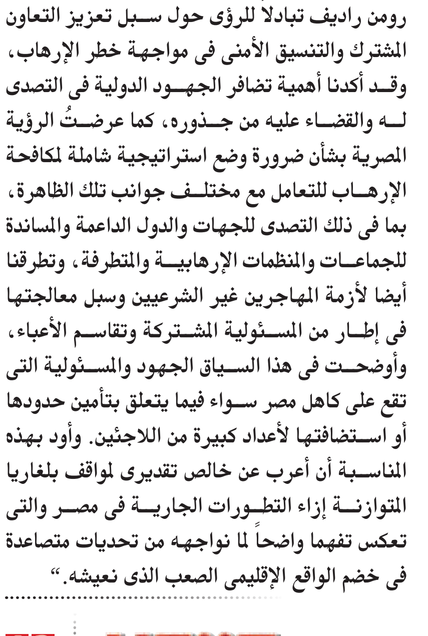
وأضاف السفير بسام راضى أنه تم خلال المباحثات استعراض عدد من القضايا الإقليمية، حيث أكد الرئيسان أهمية تضافر الجهود للتوصل إلى حلول سلمية لتلك القضايا بما يحفظ بالمقام الأول كيان الدولة الوطنية. كما استعرض السيد الرئيس خلال المباحثات الجهود المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً سيادته إلى أهمية قيام المجتمع الدولى بالتعامل مع جذور آفة الإرهاب من خلال مقاربة شاملة تتضمن جميع الأبعاد والأسباب.

وأضاف المتحدث الرسمي، أنه تم تبادل وجهات النظر بشأن ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث أكد الرئيس حرص مصر على مكافحة تلك الظاهرة، مشيرًا إلى الجهود المصرية للتصدى بنجاح لانتقال اللاجئين عبر المتوسط، وذلك من منطلق مسئولية مصر تجاه مواطنيها وكذلك تجاه أمن شركائها، ومؤكداً سيادته أهمية التعامل مع ملف الهجرة فى إطار من المسئولية المشتركة وتحمل الأعباء، وعدم التركيز على الحلول الأمنية فقط دون معالجة جذور المشكلة الاقتصادية والتنموية فى دول المصدر.

الرئيس يؤكد على أهمية تضافر الجهود فى التصدى للإرهاب والقضاء عليه من جذوره

مجلس أعمال مشترك لدعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى بين البلدين..





وقد أعرب الرئيس البلغارى عن تثمينه للجهود المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب، وبالتجربة المصرية الناجحة فى مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، مؤكداً الحرص على مواصلة التعاون مع مصر على مختلف المستويات للتصدى للتحديات التى تواجه ضفتى المتوسط، مشيداً فى هذا الإطار بجهود مصر لتعزيز جسور الحوار بين الدول الأفريقية والعربية ودول الاتحاد الأوروبي، ومشيراً إلى أن بلغاريا حريصة على دعم موقف مصر ونقله إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك فى ظل العلاقة المباشرة بين الأمن فى أوروبا والأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس البلغارى وجه الدعوة إلى الرئيس لزيارة صوفيا، لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وقد وجه الرئيس الشكر للرئيس البلغارى على هذه الدعوة معرباً عن حرصه على تلبيتها فى المستقبل القريب.

وأكد الرئيس أن زيارة رئيس بلغاريا للقاهرة تعد الأولى له لمصر، والتى تأتى تتويجاً لمسار التقارب الذى تشهده العلاقات الثنائية بين بلدينا خلال الأشهر الأخيرة، من أجل تعزيز أوجه العلاقات الثنائية على شتى الأصعدة لا سيما السياسية والاقتصادية.

زيارة رئيس بلغاريا للقاهرة تعد الأولى له لمصر، والتى تأتى تتويجاً لمسار التقارب الذى تشهده العلاقات الثنائية

وأعلن الرئيس السيسى خلال كلمته فى المؤتمر الصحفى المشترك، إطلاق مجلس الأعمال المصرى البلغارى المشترك كأحد أهم نتائج زيارة فخامة رئيس بلغاريا إلى مصر، والذى نتوقع أن يكون له مردود إيجابى كآلية أساسية لتعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات والتبادل التجارى الذى يتجاوز حالياً حاجز المليار دولار، وهو ما يجعل مصر الشريك التجارى الأول لبلغاريا فى أفريقيا والشرق الأوسط.

وأضاف أنه تم عقد جلسة محادثات بناءة، وتطرقنا خلالها لسبل تعزيز العلاقات الثنائية سياسياً، واقتصادياً، وعسكرياً، فضلا عن التعاون فى إطار المؤسسات والمحافل متعددة الأطراف، وقد أظهرت هذه المناقشات توافقاً فى الرؤى إزاء العديد من التطورات وسبل التعامل مع عدد من الأزمات الراهنة من أجل التوصل إلى حلول سلمية لها، الأمر الذى يؤكد ضرورة استمرار التنسيق والتواصل فيما بيننا دعما لاستقرار منطقتيّ الشرق الأوسط والبلقان.

وأوضح السيسي: شهد لقائى مع فخامة الرئيس رومن راديف تبادلاً للرؤى حول سبل تعزيز التعاون المشترك والتنسيق الأمنى فى مواجهة خطر الإرهاب، وقد أكدنا أهمية تضافر الجهود الدولية فى التصدى له والقضاء عليه من جذوره، كما عرضتُ الرؤية المصرية بشأن ضرورة وضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب للتعامل مع مختلف جوانب تلك الظاهرة، بما فى ذلك التصدى للجهات والدول الداعمة والمساندة للجماعات والمنظمات الإرهابية والمتطرفة، وتطرقنا أيضا لأزمة المهاجرين غير الشرعيين وسبل معالجتها فى إطار من المسئولية المشتركة وتقاسم الأعباء، وأوضحت فى هذا السياق الجهود والمسئولية التى تقع على كاهل مصر سواء فيما يتعلق بتأمين حدودها أو استضافتها لأعداد كبيرة من اللاجئين. وأود بهذه المناسبة أن أعرب عن خالص تقديرى لمواقف بلغاريا المتوازنة إزاء التطورات الجارية فى مصر والتى تعكس تفهما واضحاً لما نواجهه من تحديات متصاعدة فى خضم الواقع الإقليمى الصعب الذى نعيشه."

انتهى مجلس النواب الأسبوع الماضي من جلسات الحوار المجتمعي حول مشروع التعديلات الدستورية المقترحة على بعض مواد دستور 2014 ، والتي شارك فيها كل أطياف المجتمع، وحرص المجلس برئاسة الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب على سلامة الإجراءات واستمع خلالها إلى جميع الآراء والتوجيهات دون انتقاء أو تصنيف أو مقاطعة، ولم يصادر أحد على رأي ولم يمنع صوت من إيصال وجهته، وتمكن الرافضون من التعبير عن وجهة نظرهم .. كما كانت الاقتراحات مثمرة والملاحظات إيجابية لصالح الوطن، وانتهت الجلسات أيضا بشهادة حق أكدها بعض رؤساء الأحزاب السياسية المشاركة في جلسات الحوار المجتمعي مفادها أن الدكتور على عبد العال أدار جلسات الحوار بمنتهى الحيادية والكفاءة وأنه كان حريصا على الاستماع لجميع الآراء بشأن التعديلات الدستورية وكان هناك تنوع كبير بشأن التعديلات المطروحة.

إيهاب حجازى



بعد انتهاء الحوار المجتمعي

التعديلات الدستورية تنتظر الكلمة الأخيرة للبرلمان

وتعكف لجنة الشئون التشريعية والدستورية الآن على إجراء مداولة حول المواد الدستورية خلال أسبوع ثم صياغتها خلال أسبوع آخر، قبل أن تعرض تقريرها حول التعديلات الدستورية على الجلسة العامة للمجلس للتصويت النهائي عليها منتصف شهر أبريل الحالي، وتتطلب الموافقة عليها موافقة أغلبية ثلثي عدد الأعضاء نداء بالاسم، لتتولى الهيئة الوطنية للانتخابات دعوة الناخبين للاستفتاء عليها حال إقرارها من المجلس.

وهو ما أكده الدكتور على عبد العال وأضاف أن «الحوار دار بلا سقف في إبداء الرأي، وإبداء الآراء كان دون قيود، وجميع أطياف المجتمع كانوا مدعوين للمشاركة في الحوار كمواطنين مصريين، لأن كل تحرك على المستوى السياسي يؤدى إلى الاستقرار، والاقتصاد لن يكون قويا دون استقرار سياسي».

وأشار عبد العال إلى أن جلسات الحوار حول التعديلات الدستورية تنوعت فيها الآراء ما بين معارض ومتحفظ وموافق على التعديلات .. وأشاد عبدالعال بالأداء الإعلامي فيما يخص التعديلات الدستورية، وقال إن وسائل الإعلام «الصحافة والإعلام» والمحررين البرلمانيين قاموا بنقل جلسات الحوار الوطني بأمانة وحرفية ومهنية بالغة، حتى



اتحاد الغرف التجارية : كل الغرف والشعب العامة على قلب رجل واحد تأييداً للتعديلات

شباب الأحزاب: لا نجد مبررا لمن يرفض التعديلات ونتحفظ على كوتة المرأة

يعلم الشعب أن هذا الحوار مفتوح للجميع دون خوف، مشيرا إلى أن التعديلات الدستورية المقترحة تدور حول زيادة التمثيل في المجلس النيابي ودعم الحياة السياسية والتوازن بين طوائف المجتمع، وحول استطلاع نظام الحكم بين النموذجين البرلماني والرئاسي، وكذلك تنظيم السلطة القضائية، وإنشاء غرفة ثانية للبرلمان وهو مجلس الشيوخ.

رؤساء الأحزاب

٥٢ من رؤساء الأحزاب السياسية والشخصيات العامة أعلنوا عن تأييدهم للتعديلات الدستورية .. كما عبر العديد من رجال الاقتصاد ورجال الأعمال وممثلي المجتمع المدني والشخصيات العامة عن آرائهم في التعديلات .

وأكد عصام خليل رئيس حزب المصريين الأحرار «أن الحزب كان من أوائل الأحزاب التي أعلنت تأييدها للتعديلات الدستورية، معتبراً أن هذه التعديلات مهمة في المرحلة الحالية بالبلاد، مقترحا توسيع صلاحيات مجلس الشيوخ في التعديلات الدستورية، وذلك بالنص على ضرورة اشتراط موافقة مجلس الشيوخ على الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من الدستور، والمشاريع المكملة للدستور، ومشروعات التنمية الاقتصادية، إلى جانب المشاريع التي يحيلها رئيس الجمهورية ومجلس النواب، ومشاريع الموازنة العامة»، كما اقترح تعديل المادة المستحدثة حول عدد أعضاء مجلس الشيوخ ليصبح ٢٧٠ عضوا بدلا من ٢٥٠ عضوا، حتى يتسنى إجراء قسمة لهذا العدد على ٣، بما يتيح إمكانية تعيين ثلث أعضاء هذا المجلس وفقا لما ورد في نص المادة المقترحة، إلى جانب مراعاة نسبة تمثيل المرأة في المناطق الحدودية على ضوء صعوبة تنفيذ تمثيلها بنسبة ٢٥٪ في تلك المناطق.

تمثيل المرأة

ومن جهته أكد ياسر الهضيبي ممثل حزب الوفد الجديد «أن الحزب يقترح إدخال صلاحيات أوسع لمجلس الشيوخ، وألا يكون عمله عبئا على الدولة، إلى جانب إيجاد آلية لتنظيم العمل بين مجلسي النواب والشيوخ، وذلك منعا لحدوث أي خلاف بينهما»، وأشار إلى أن حزب الوفد الجديد يؤيد تمثيل المرأة في الحياة البرلمانية بنسبة ٢٥٪، نظرا لدورها الكبير في الفعاليات الوطنية المهمة، إلى جانب اتساق ذلك مع توصية الاتحاد البرلماني الدولي بزيادة نسبة تمثيلها، مضيفا أن الحزب يوافق كذلك على زيادة مدة فترة الرئاسة من ٤ إلى ٦ سنوات، ويقترح دمج المادة المؤقتة الخاصة بإمكانية ترشح رئيس الجمهورية الحالي بعد انتهاء مدته الثانية، في المادة الرئيسية الخاصة بمنصب الرئيس.

ومن جانبه أكد المهندس أشرف رشاد رئيس حزب مستقبل وطن «أن الحزب مؤيد وداعم للتعديلات الدستورية ولا يوجد لديه أي تعليق على التعديلات الدستورية المقترحة، معربا عن أمله في التوفيق لمجلس النواب في إجراء تلك التعديلات ».

ومن جانبه أكد المهندس حازم سليمان عمر ممثل حزب الشعب الجمهوري، أنه من الضروري أن يمنح مجلس الشيوخ اختصاصات تشريعية كاملة بحيث تكون الموافقة من المجلسين، وفي رفض أحدهما يتم اجتماع موحد، وعن كوتة المرأة أكد أنه لا مانع، ولكن اقترح تطبيق التمييز الإيجابي في مجلس الشيوخ، بحيث يترك التمثيل في مجلس النواب بشكل عام.

وطالب الدكتور طلعت مرزوق مساعد رئيس حزب النور للشئون القانونية بمراجعة نسبة كوتة المرأة في مجلس النواب، متضامنا مع المصريين الأحرار والشعب الجمهوري .

وقال أحمد الفضالي رئيس حزب السلام الديمقراطي، إن الأحزاب هي الحصن المنيع في الدفاع عن مصر، ومعظم الأحزاب السياسية في ظهر الدولة المصرية ولابد أن نتصدر المشهد العالمي للدفاع عن مصر. وأضاف أن حزب السلام الديمقراطي يعلن موافقته على التعديلات الدستورية، وما يراه مجلس النواب خاصة في ظل الظروف التي تعيش فيها المنطقة ، ولابد أن تكون الدولة قوية، ولفت إلى أن الحزب لديه ملاحظات على الكوتة والتمييز الإيجابي، الذى لا يرفضه الحزب، وأرى أن تكون مواد الكوتة في مادة واحدة.

وقال عبد الرءوف السيد ممثل الحركة الوطنية، إن حزب الحركة يؤيد مبدئيا التعديلات المطروحة، بينما اعترض على نسبة الكوتة للمرأة، وأن تكون هذه النسبة ٢٥٪ للمرأة والشباب، واستبدال تعبير التمثيل المناسب بدلا من تحديد النسبة، حتى لا نتعرض لشبهة عدم الدستورية، وطالب بضرورة منح مجلس الشيوخ صلاحيات حقيقية، وأن يكون مجلسا فاعلا ومؤثرا في الحياة النيابية.

مراقبة الإعلام

وأكد محمد نبيل دعبس رئيس حزب مصر الحديثة، أن الحزب تقدم منذ عامين ونصف العام بمذكرة مفادها أن تكون مدة ولاية الرئيس ٦ سنوات وليس ٤ سنوات، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا أجرتا العديد من التعديلات الدستورية.

وأيد دعبس كوتة المرأة بنسبة ٢٥٪ ، وعن مجلس الشيوخ، اقترح أن يكون السن ٤٥ سنة وليس ٣٥ سنة، وأن يتابع مجلس الشيوخ الأداء الإعلامي في مصر، وأن تكون له يد قوية لتوجيه الإعلام وإظهار إنجازات الحكومة والدولة للشعب المصري كله.

فيما قال عبدالحكيم عصمت السادات رئيس حزب السادات الديمقراطي، إن القادم أفضل لمصر على عكس ما تروجه بعض القنوات الإعلامية المغرضة. من جانبه، قال الدكتور مجدى علام نائب رئيس حزب الحرية، إنه مر على مصر ١٠ دساتير منها ٦ دساتير لم يعقد لها جمعية تأسيسية ،مضيفا أن نص التعديل المقترح فيما يتعلق بسلطة الرئيس في تعيين وزير الدفاع هو بمنزلة قيد على سلطة رئيس الجمهورية، كما طالب بألا تزيد نسبة الفئات المستثناة داخل البرلمان على ٣٥٪ وإلا أصبح مجلسا مستثنيا.

بينما أكد سيف الإسلام عبد البارى رئيس حزب مصر بلدي، دعم الحزب للتعديلات المقترحة بالدستور، وتأييده لها.

الدستور والبرلمان

ومن جانبه، أكد محمد فريد زهران رئيس حزب المصرى الديمقراطي الاجتماعي، أن الحزب يرفض التعديلات الدستورية ، مشيرا إلى أن نواب البرلمان منحوا لأنفسهم الحق في إجراء تعديلات دستورية ، وهذا يخالف ما يفعله العالم، وأن هذا حق للجمعيات التأسيسية وليس فئة من الشعب أو فئة تنوب عن الشعب.

ومن جانبه، أوضح الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب ردا على زهران، أن الدستور يمنح الحق لخمسة من أعضاء البرلمان أن يتقدموا بمقترحات لتعديل الدستور، وهذا النص موجود في جميع دساتير العالم وهو من النصوص الحاكمة، وأشار إلى أنه حينما سئل عن دستور جديد قال إن البرلمان لا يحق له وضع دستور جديد ولكن حقه أن يقوم بتعديل، وهناك فرق بين وضع دستور جديد ومقترحات للتعديل، وإذا أرادت مصر دستورا


د. على عبد العال

الآراء ما بين معارض ومتحفظ وموافق دون سقف



جديدا فليكن ذلك عن طريق جمعية تأسيسية وليس البرلمان، وعن الحوار المجتمعى أكد عبد العال أنه يستمع لجميع الآراء وفئات المجتمع وأن المجلس منفتح على الجميع والدليل وجود جميع الأحزاب فى هذه القاعة.

نائب الرئيس

وقال شريف الحسينى، رئيس حزب النصر، إنه يتمنى أن يؤخذ برأى الأحزاب السياسية، مشيرا إلى أن الدول تعتمد على الأحزاب السياسية فى نشر الوعى الثقافى والمجتمعى، مؤكدا على أنه بالنسبة لمادة اختيار رئيس الجمهورية لنائب أو أكثر له، أتمنى اختيار نائب واحد من رؤساء الأحزاب، وهذه ستكون أول سابقة من نوعها، وبالنسبة لنسبة المرأة، هناك بعض الأماكن لا تستطيع أن تكمل نسبة الـ٢٥٪ للمرأة، وأرى أن المرأة تنزل الانتخابات وأتمنى حتى لو ستأخذ مقاعد البرلمان كلها»، مؤكدا تقديره للمرأة وأنه يعتبرها كل المجتمع وليس نصفه. وأيد رئيس حزب النصر مادة إنشاء مجلس الشيوخ، قائلا: «مجلس الشيوخ عامل أساسى بجانب مجلس النواب، وأتمنى حسن اختيار الكوادر التى ستنضم له».

ومن جانبها أكدت ماجدة محمد حسن رئيس حزب الانتماء، موافقة الحزب على التعديلات لأنها تأتى استجابة لمطالب أغلبية الشعب المصرى، وتأييدها لزيادة مدة الرئاسة إلى ٦ سنوات. وأشارت إلى أن نسبة الـ٢٥ ٪ لتمثيل المرأة فى البرلمان ليست تمييزا ولكنها تطبيق لممارسة إيجابية.

كما أكد نصر محمد رئيس حزب صوت مصر، تأييد التعديلات الدستورية، وزيادة مدة الرئاسة لـ٦ سنوات، أما بالنسبة لـ «كوتة المرأة»، فقد رفض إدراج هذه المادة فى التعديلات وقال إنه من الأفضل أن تخوض المرأة الانتخابات بنفسها.

ومن جانبه، قال محمود حسام الدين جلال، رئيس حزب البداية: «جئنا الحوار للمناقشة وليس للتأييد والمعارضة، وعندما تصل التعديلات للصياغة النهائية.

سنقول رأينا، والدستور ليس من الكتب السماوية، وقابل للتعديل، والمشكلة فى الموروث لدى الشعب عن التعديلات الدستورية فى السابق، الشعب عنده بعض من الشكوك فى نوايا تعديل الدستور».

وأكد «جلال»، تأييده زيادة مدة الرئاسة لـ٦ سنوات بدلا من ٤ سنوات، حتى يحق لرئيس الجمهورية أن يضع برنامجه ويتولى تنفيذه، وعن منصب نائب رئيس الجمهورية، قال: «ما الهدف من وجوده؟، إذا كان تمثيل الرئيس حالة غيابه لا أوافق، أما إذا كان الهدف معاونة الرئيس فى أداء مهامه أؤيده تماما».

المدة الانتقالية

ومن جانبه تحفظ عبد المنعم على إمام، نائب رئيس حزب العدل، على المادة الانتقالية التى تسمح للرئيس الحالى بالترشح دورتين أخريين، قائلا: «التعديلات بتتكلم عن ١٢ سنة، غير ٨ سنوات يعنى ٢٠ سنة للرئيس، أتمنى إعادة النظر فيها». بينما أيد وجود منصب نائب لرئيس الجمهورية يتم انتخابه، وأن يكون للرئيس نائب واحد فقط، وعن «كوتة المرأة»، قال: «هى نصف المجتمع، حقها يكون لها تمثيل فى البرلمان، لكن كوتة المرأة محتاجة إعادة نظر، هناك شباب وفئات أخرى، فهى تفرض على المشرع أن يكون أمام باب القائمة المغلقة فقط، وفى الدساتير لا تضع عراقيل». وعن عودة مجلس الشورى تحت مسمى «مجلس الشيوخ»، قال: «مجلس الشورى عريق والنظر فى إعادته مرة أخرى بغض النظر عن التكلفة محتاج يعاد النظر فى الصلاحيات ليكون مجلسا فعالا وليس استشاريا».




محمد السويدى

- اتحاد الصناعات يوافق ويطالب بتوعية العمال فى المنشآت

وأشار إلى أنه يشجع على ضرورة مشاركة الناس، وأكد أهمية التوعية المجتمعية، متابعا: «المسألة ليست معارضة، نحن فى إطار المعارضة ولكن المعارضة الوطنية».

الاتحادات والغرف

من جانبه أكد المهندس محمد السويدى بصفته رئيسا لاتحاد الصناعات المصرية على أنه جاء إلى مجلس النواب مفوضا من رؤساء الغرف الصناعية والاتحاد بعرض وجهتهم بشأن التعديلات الدستورية المقترحة كخطوة مهمة من خطوات إجراء الحوار المجتمعى بشأن التعديلات المقترحة، موضحا الظروف التى صيغ خلالها الدستور الحالى والتى كانت ولا زالت مرحلة تلمس طريقًا لبناء الدولة، بالإضافة إلى حرص مختلف مكونات المجتمع على أن ترى لها تمثيلا فى لجنة الخمسين، وقد دارت مناقشات حول التعديلات المقترحة والمواد المستحدثة وعرض خلالها قيادات الاتحاد والغرف الصناعية آراءهم وملاحظاتهم وقدم السويدى بعض الايضاحات بشأنها وقد أكد المشاركون على أهمية بذل كل الجهد من أجل نشر التوعية حولها وتشجيع المنتمين للقطاع الصناعى من أصحاب المنشآت والعاملين بها للتعاطى معها والإيجابية فى الإدلاء برأيهم عند طرحها للاستفتاء.



أحمد الوصيف

التعديلات تؤدى إلى الاستقرار ودفع حركة البلاد للأمام

ومن جانبه أكد أحمد الوصيف رئيس اتحاد الغرف السياحية، أن الاتحاد مع التعديلات الدستورية؛ لأنها تؤدى إلى الاستقرار ودفع حركة البلاد للأمام. وقال الوصيف إن قطاع السياحة قطاع حيوى والاستقرار هو العامل الرئيسى الذى يجعل القطاع السياحى مفعما بالحيوية، مضيفا: «نؤيد المادة الانتقالية ونتمنى أن تتقدم بلدنا أكثر وأكثر». وعقب الدكتور على عبد العال قائلا: «حاجة مبشرة أن أرى شابا رئيسا لاتحاد الغرف السياحية وأتمنى له التوفيق خاصة وأنا من محافظة سياحية هى أسوان».

التظاهر للاعتراض

ومن جانبه أكد مدحت نافع الخبير الاقتصادي، أن الوثيقة الدستورية عابرة للأشخاص والأزمان، وأؤيد أن ذلك يغلق الباب للتظاهر وما خلافه طالما أن هناك حوارا مجتمعيا، الأسلوب في هذه الجلسات راق ومحترم.

وأبدى نافع، ملاحظاته على المادة ١٠٢ مقترحا أن تكون مدة الكوتة محددة بفترة أو فترتين، وفكرة الانتخابات بالقائمة فيها تعقيدات، وفيما يخص المادة ١٤٠ اقترح لمنع اللغط أن يوضع حد أقصى لعدد السنوات، كتدخل بسيط في الصياغة، وفيما يخص المادة ١٦٠ اقترح وضع اختصاصات لنائب الرئيس، وأن تكون لمجلس الشيوخ صلاحيات اقتصادية، تضيف قيمة كبيرة لتلك الغرفة في بلد يستحق أن يكون له غرفتان. وأضاف: أما المادة ١٨٥ اعتراضي عليها أنها «طويلة»، ولا أحبذ المواد الطويلة في الدستور.

ومن جانبه أكد أحمد محمد الوكيل رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، موافقة الاتحاد وكافة أعضائه على التعديلات الدستورية المقترحة من مجلس النواب، وتأييدهم لمد مدة الرئاسة إلى ٦ سنوات، وإنشاء مجلس الشيوخ كغرفة ثانية للبرلمان.

اتحاد الغرف

وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، فى كلمته: «يشرفنى أن أتواجد تحت قبة برلماننا العريق مع ممثلى الشعب إنابة عن الغرف التجارية والاتحاد العام وآلاف الصناع والتجار، تواصلنا مع الغرف التجارية والشعب العامة والمنتخبين المنتسبين فى كافة ربوع مصر لأتشرف أن أنقل لكم رؤيتهم، وهم جميعا على قلب رجل واحد مع التعديلات، وتابع «الوكيل»: «المواد ١٠٢ و٢٤٣ و٢٤٤، بالرغم من تفهمنا للتعديل المقترح، إلا أننا نقترح أن تكون تلك المواد لفترة انتقالية أخرى تطبق مع أول مجلس نواب بعد الموافقة على التعديلات الدستورية لإعطاء فرصة لظهور كوادر متميزة والتى بلا شك سيأتى بها الصندوق الانتخابى مرات ومرات، ونحن جميعا مع

«الدستورية» أمامها أسبوعان للمداولة والصياغة ثم العرض على الجلسة العامة

التصويت فى منتصف أبريل والتصويت بمناداة الاسم والموافقة تتطلب الثلثين

تعديلات المادة ١٤٠ الخاصة بزيادة مدة الرئاسة ، والمادة ٢٠٠، والمواد المستحدثة بشأن منصب نائب رئيس الجمهورية ومجلس الشيوخ الذى كان من الخطأ إلغاؤه».

الشباب يقول كلمته في التعديلات، حرصت اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس النواب على الاستماع ، إلى آراء وملاحظات ممثلى الشباب من مختلف الأحزاب السياسية باللجنة التنسيقية لشباب الأحزاب والسياسيين.و قال الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب «نعلق الكثير من الآمال على الشباب، فهم المستقبل، فالشباب فى مصر عليهم دور كبير لأنهم يمثلون أكثر من ٦٠٪ من الشعب المصرى، محملين بمسئولية كبرى، لا سيما أن حظهم أكبر من حظنا نحن، فلديهم كل الإمكانيات ووسائل التواصل المتقدمة»، مؤكدا أن كله آذان صاغية للشباب».

شباب الأحزاب

ومن ناحيته قال عمرو درويش، عضو اللجنة التنسيقية لشباب الأحزاب والسياسيين، ، إن الجميع كان يعلم أن دستور ٢٠١٤ مؤقت ويعالج مرحلة فى غاية الخطورة، قائلا: «لا أجد مبررا لمن يعارض فكرة تعديل الدستور، وأعلن تحفظه على تضمين الدستور لكوتة المرأة بالبرلمان، مطالبا بأن يتم ترك تمثيل كل الفئات ووضع النسب المتاحة لها بالبرلمان للقانون وليس الدستور، بدلا من تقويض المُشرع، على حسب وصفه». كما أعلن تأييده لتعديل نص المادة

(١٤٠) من الدستور، والخاصة بمد مدة الرئاسة من ٤ سنوات إلى ٦، بشكل قاطع، قائلا: «نحتاج إلى تعديلات تدفع البلاد ١٠ سنوات إلى الأمام».

كما أكدت سها سعيد عبد المنعم، عضو اللجنة التنسيقية، أنه تم صياغة الدستور فى أوقات استثنائية، مضيفة: «كأم مصرية أخشى على مستقبل أبنائى وأبناء الوطن من مجموعة تعديلات دستورية ومراحل انتقالية، والتعديلات الحالية تفتح مرحلة انتقالية جديدة، فيجب أن يكون هناك دستور جديد، وأطالب بالإبقاء على كوتة المرأة التى انحازت للدولة».

من ناحيته، وجه محمد إبراهيم موسى، عضو اللجنة التنسيقية، الشكر للدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، لإتاحة الفرصة للجميع بشكل غير متصور، والاستماع لوجهات نظر مختلفة، لافتا إلى أن المادة الانتقالية صرفت النظرعن المادة (١٤٠)... وفيما يتعلق بمجلس الشيوخ، أكد أنه يجب أن تكون له صلاحيات حقيقية مُحددة، وأن يضم خبراء تكنوقراط فى مختلف المجالات، معلنا تحفظه على مصطلح «مدنية الدولة» باعتبارها كلمة شديدة العمومية وتحتاج إلى تفسير واضح.

أما إبراهيم ناجى الشهابى، عضو حزب الجيل واللجنة التنسيقية لشباب الأحزاب والسياسيين، فقد لفت إلى ضرورة أن تتضمن المادة الخاصة بمجلس الشيوخ تحديد دوره بشكل واضح، وأن يكون له دور تشريعى ونيابى بصلاحيات كاملة طالما هو مجلس مُنتخب من الشعب. وأوضح الشهابى، أن دستور ٢٠١٤ تمت صياغته وسط مخاوف لم تسمح بصياغة دستور قابل للتطبيق، مضيفا أن هناك موادٍ أخرى بالدستور تستحق التعديل، وأن التعديلات المُقترحة تعيد حالة من السيولة بين السلطات وبعضها البعض، موضحا أنه يجب أن يعقبها تعديلات شاملة.

كما تحفظ مصعب أمين جابر خليل، عضو اللجنة التنسيقية لشباب الأحزاب والسياسيين، على كلمة مدنية الدولة، لافتا إلى أنها قد تعنى علمانية، وفيما يتعلق بكوتة المرأة فقال، تلجأ لها الدول كاستثناء وليس نصا دستوريا، موضحا أن من أراد منح المرأة هذه النسبة فقد وقع فى فخ اللامساواة بين فئات المجتمع، مطالبا بترك هذا التمييز الإيجابى للقانون.

وبدوره قال أحمد محمد عمر مشعل، عضو اللجنة التنسيقية، إن هناك مساحة للاستماع لرأى الشباب من الأحزاب والسياسيين، مطالبا باستبدال كوتة المرأة بعبارة التمثيل الملائم، موضحا أنه عام ١٩٢٣ فى لجنة إعداد الدستور كان هناك جدل دائر حول تمثيل الأقليات أو الفئات الأضعف، وكان هناك رأى أن هذا التمثل سيزيد من ضعف هذه الفئات. وفيما يتعلق بمجلس الشيوخ، طالب بمراعاة أن يكون رئيس مجلس الشيوخ ممثلا فى مجلس الدفاع الوطنى، مطالبا بإعادة صياغة المادة فيما يخص صلاحياته، وأن يكون له صلاحية الموافقة على القوانين المكملة للدستور، وجميع المعاهدات التى تتعلق بحقوق السيادة.

ظرف استثنائى

فيما قال أحمد على حسن مقلد، نائب رئيس حزب المؤتمر، عضو اللجنة التنسيقية، إن الدستور هو العقد الاجتماعى وتمت صياغته فى ظرف استثنائى، موضحا أن المدة الطبيعية للرئاسة من ٥ إلى ٧ سنوات. وأشار نائب رئيس حزب المؤتمر إلى أن العديد تحدث وقال تأويلات ليست فى محلها عن استقلال القضاء، مؤكدا أنه لا يوجد أى تدخل فى أعمال القضاء، وفيما يتعلق بالمادة الخاصة بالقوات المسلحة فقد أكد أنها ليست صياغة منشأة لدور القوات المسلحة، لافتا إلى أنها قامت بدور عظيم فى ثورتى يناير ويونيو وأن ما ورد بالتعديلات هى صياغة كاشفة. وأعرب أنه كان يجب أن تكون هناك فرصة أكبر فى الحديث حول المواد الأخرى التى يجب ألا نغفلها، قائلا: «المحليات أمر مهم، وأيضا النسب المُخصصة للتعليم والصحة والبحث العلمى من الناتج القومى الإجمالى كان يجب إعادة النظر فيها».

فيما أعلن محمد سيف الله أبو النجا، عضو المصرى الديمقراطى الاجتماعى، عضو اللجنة التنسيقية، رفضه لمشروع التعديلات الدستورية، لافتا إلى أنها مست جوهر الدستور، ومنحت سلطات هائلة للسلطة التنفيذية وحملت تقييدا للسلطة القضائية، وانتهكت التعديلات التحصين الخاص بمدة رئيس الجمهورية.


عصام خليل

«المصريين الأحرار» يقترح توسيع صلاحيات مجلس الشيوخ


ياسر الهضيبى

إدخال صلاحيات أوسع لمجلس الشيوخ، وألا يكون عمله عبئا على الدولة


المهندس أشرف رشاد

مستقبل وطن يؤيد التعديلات ويدعم دور البرلمان

أهلا بكم

سورية.. يا أرض الجولان

نعم.. عربية سورية يا أرض الجولان، مهما تكالبوا عليك الحرامية والبلطجية وقطّاع الطرق ولصوص التاريخ والأرض.. ومهما تآمر عليك الخونة والأرزقية ومعدومى الضمير والنخوة العروبة والوطنية.. ستبقين كما كنت دائمًا أرضًا عربية رغم سنوات التخاذل والخذلان، والهوان التى شهدت عليها منذ أن دبت قدم هؤلاء اليهود والأنجاس فوق ذرات ترابك الطاهرة، اعذرينا واغفرى لنا ذلك الضعف والتخاذل، فنحن حاليًا لا نملك أن ندافع عنك كما تريدين فليس فى أيدينا سلاح ولا قوة، ما نستطيع أن نفعله لك الآن هو أن نشجب ونستنكر وندين ونعقد اجتماعات طارئة، وأنت لست فيها، وغير حاضرة بفعل فاعل معلوم ومعروف ومرصود وسيذكره التاريخ دون مواربة أو مجاملة، أو حتى خجل.

.. اعذرينا لأننا أعطيناك كما أعطينا القدس واليمن وليبيا ولبنان من قبل «مكان الوردة سكينا».. نعم فبجهالة منا ونقصان وعى أعطينا القدس سكينا فضاعت منا، وأعطينا ليبيا سكينا فضاعت هى الأخرى وكذلك اليمن ولبنان والعراق.. نعم ذلك السكين هو التفريط فى أمن وسلامة واستقرار أراضينا وأوطاننا بدعوى الحرية والديمقراطية – ذلك الحق الذى أريد به باطل – وجاء مغلفًا جاهزًا معبئًا لنا من الخارج ونحن دون أن ندرى خربنا به بلادنا واحدة تلو الأخرى فتكالب علينا شرار الأرض ولصوصها وضاعت «الأرض» الواحدة تلو الأخرى.

.. ولكن يبقى دائمًا هناك شعاع نور فى نهاية النفق المظلم بصيص أمل فى القلوب البائسة يعيد لها الحياة من جديد.. فدماء العروبة تتجدد تلقائيًا وجينات الشجاعة والفداء لا تنضب فى العرق العربى لذلك، صبرًا فإن الغضب الساطع آت.. وقتها لن يقفل باب مدينة واحدة من مدن العروبة كلها.

.. وإلى ذلك الحين فإن العهد يتجدد والأمل باق لن يتبدد، مادام قلب العروبة نابض ومايزال يبث الأمل فى كل شرايين الأمة العربية.. الأمل لن يتبدد مادام الله قد حفظ «المحروسة» من خطط الأشرار ومكائد الفجار.

فأمر الله غالب لا محالة، ومصر كانت وستظل حامية حمى العروبة وكلمة سر تماسكها وترابطها، الذى هو الأمل الوحيد للجولان والقدس وغيرهما من الأراضى العربية التى استباحها هؤلاء اللصوص ونحمد الله على ما نحن فيه من نِعَم الأمن والاستقرار والتماسك بين أبناء الشعب الواحد وبين الشعب وجيشه، ذلك التماسك الذى كان وسيظل طوق النجاة للمصريين من أى شر يحاك بهم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied*yahoo.com

المصري والتحدي



سعيد عبده

هى مواقف تستحق الإشادة وتلهمنا الكثير من الأفكار والتجارب، ماذا نفعل وكيف تكون إيجابياً فى مثل هذه الأمور

تناولت وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون والصحف فى مصر والعالم خلال الفترة الماضية نماذج غير مسبوقة من أفراد مصريين حققوا بطولة فى إنقاذ مواطنين فى دول أوروبية.

لم يكن هذا فقط، ففى الداخل كانت هناك نماذج أخرى أيضًا خلال هذه الفترة عن أعمال بطولية لأفراد مصريين تدل على الكثير من الصفات والمعانى النبيلة والأصيلة التى مازال يتمتع بها الإنسان المصرى والقدرات الكامنة داخله والتى تُستفز من الأحداث وتظهر المعدن الأصيل التى كنا ومازلنا نتحدث عنه وعن تركيبة الشخصية المصرية.

ومن أهم هذه الأحداث ما تم خارج مصر وكيف أصبح رامى شحاتة البالغ من العمر ١٣ عامًا حيث هاجر مع أبيه إلى إيطاليا عام ٢٠٠١، حديث الصحف الإيطالية التى تناقلت قصة بطولته الحقيقية والجديدة على المجتمع الإيطالى والأوروبى. كان طلاب الصف الثانى الثانوى فى رحلة للمشاركة فى نشاط رياضى وفوجئ رامى بتغيير خط السير من السائق السنغالى الأصل، الإيطالى الجنسية فجأة فى شمال إيطاليا.. معلنًا أخذهم جميعًا رهائن فى عملية استمرت حوالى نصف ساعة.. وهدد بإحراق الحافلة لتسليط الضوء على قضية المهاجرين.

وجمع هواتف الطلبة وألقى البنزين فى أرضية الحافلة وقام بربط الطلبة بأسلاك كهربائية وكان يصرخ مطالبًا بإنهاء الموت فى البحر للمهاجرين.. وأخبر الطلاب بأنه لن ينجو أحد منهم وكان رامى قد قام بإخفاء الموبايل عن السائق بعدما رأى سحب الأجهزة من زملائه.

وقام رامى بالاتصال بوالده والذى قام بدوره بإبلاغ الشرطة على الفور وحددت الشرطة مكان الحافلة على ضوء رقم هاتف رامى.. وتمت أعمال المطاردة وأرغم السائق على الوقوف.. لذا قام بإشعال النيران فى الحافلة علمًا بأن السائق قام بجمع المطارق المخصصة لكسر النوافذ عند الطوارئ.. وكسرت الشرطة النوافذ وأمكن إنقاذ الأطفال من مؤخرة الحافلة..ومنحت السلطات الإيطالية الجنسية للصبى المصرى الذى عرض حياته للخطر.

اليونان.. هناك قصة أخرى بطلها صياد من عزبة البرج مقيم هناك ويعمل بالصيد مع زملاء له فى المهنة وشاهد دخانًا كثيفًا على الشاطئ ونيران وأناس يلقون بأنفسهم فى البحر هربًا من النيران.

فما كان منه إلا أن أخذ المركب التى يعمل عليها متوجهًا إلى موقع الحريق ويحاول إنقاذ من يراه ويقوم بمساعدتهم لدخول المركب فى مجموعات ويذهب بهم إلى الشاطئ ويعود لينقذ مجموعة جديدة فى تحدٍ كبير وقوة كان يقول لا اعرف من أين أتت وكيف كان يمد يده لينقذ إنسانًا من الحريق قد يعرض نفسه للغرق أو تنقلب به المركب.. أو يدخل النيران أو يخنقه الدخان، لم يبال بكل هذا واستطاع أن ينقذ أعدادًا كبيرة من الموت ومن الحريق أو الغرق فى البحر.

وأيضًا حصل على الجنسية اليونانية ابن عزبة البرج وابن مصر الأصيل.

داخل مصر.. الزاوية الحمراء عندما اشتعلت النيران فى شقة فى الدور الثالث فما كان من جهاد يوسف زكى إلا أن تسلق مواسير الغاز خارج العقار ليصل إلى الشقة لينقذ ثلاثة أفراد وسط صراخ السكان والمارة بشارع الجمهورية.. أرض الجنينة.. الزاوية الحمراء.

كافح الأدخنة وأنقذ الجد والحفيدين ميدو ونور حيث كان يحمل الشخص على ظهره لكى يسلمهم لأقرب شخص بالدور الأول.. ويذهب لإنقاذ الآخرين ثلاث مرات لم يخش النيران أو السقوط من ارتفاع ثلاثة أدوار وسط مشهد رائع وبطولة تحسب له ولا يستطيع أحد عمل حسابات منطقية لها.

لم ينتظر جهاد مع الأهالى ويشاركهم الصراخ حتى تأتى سيارة الإسعاف أو الشرطة للتصرف فى الموقف.. ولو كان ذلك لضاع الطفلان والجد فى الحريق وتم التكريم من محافظ القاهرة.

محطة مصر.. حريق القطار الشهير والكل يهرب من صوت الانفجار والحريق الشديد الذى اندلع كوهج جهنم أطاح بالجميع.

حتى أن بعض الأشخاص حاول الهرب من أحد الأنفاق مهرولاً على السلالم وفوجئ بغلق النفق الموصل للرصيف الآخر وانهار أمام التهام النيران جسده.

ووسط المتابعة والأحداث المريرة يقوم أحد الأشخاص بالتصرف بما وجده والقاء المياه على الأشخاص الذين اشتعلت النيران فى أجسادهم.. هى فكرة وتصرف طيب لم يقف ويشاهد أو يصور بالموبايل كالبعض ولكن تصرف بما هو متوافر من إمكانات لإنقاذ أرواح تزهق أمامه.

وهنا انقسم فريق السوشيال ميديا بين مؤيد وبين معارض وكيف يستخدم المياه لإطفاء النيران حيث أنها قد تؤثر على الأجساد المحترقة.

هى مواقف تستحق الإشادة وتلهمنا الكثير من الأفكار والتجارب، ماذا نفعل وكيف تكون إيجابيًا فى مثل هذه الأمور.. لا تقف للمشاهدة أو التصوير أو الصراخ.. ولكن عند هذه المواقف لابد من الوعى والتصرف الإيجابى من الجميع فقد تنقذ روحًا أو أملاكًا أو عقارات، المهم كيف تتصرف وكيف تساعد الآخرين..هذا هو دور المواطن الذى نحن فى أمس الحاجة إليه.. كفانا الله شر المصائب.

أعود وأقول إن ما تم مع هذه النماذج التى علمناها فى الفترة الأخيرة وما لا نعلمه.. فهناك الكثير من البطولات والتصرفات الإيجابية فى كل مكان.

فهى مسألة فى الجينات البطولة والتحدى والفداء والقدرات الكامنة التى تظهر فى المواقف الصعبة.

هذه هى مصر الحقيقية التى مر عليها الكثير من المحتلين والتى لجأت إليها الكثير من القوميات والشعوب الآخرين انصهروا داخل النسيج المصرى أثروا وتأثروا ولكن لم تتغير الشخصية المصرية.

قد يكون هناك بعض السلبيات ولكن هذه المؤشرات وغيرها من بطولات الحروب على مر العصور وأهمها فى العصر الحديث حرب أكتوبر وكيف استطاع الجندى المصرى والجيش المصرى اختراق خط بارليف وقهر العدو.. واسترد الأرض.. أبناء الشعب المصرى وجيش لا يتكون من عرقيات وطوائف ولكن وطنى أصيل يدافع عن بلاده.. حصن أمان مصر.

خط دفاع لا يقهر.. وهذه هى المكونات الأساسية للشخصية المصرية.. نعم نحن نستطيع عندما نواجه التحديات أن نقهر كل شىء بفضل الله والعقيدة وحب الوطن والحياة.

شعب واحد.. لم يظهر فى هذه النماذج دين أو عرق أو سياسة ولكن إنسان يتحدى كل شىء من أجل إنقاذ إنسان آخر.. هذه هى البطولة.

SaidAbdo@live.com

هذه هى مصر الحقيقية التى مر عليها الكثير من المحتلين والتى لجأت إليها الكثير من القوميات والشعوب

الرئيس.. ومجلس الدولة

عاطف عبد الغني

هل تعلم أن نظام الدولة المصرية يتيح لجهة قضائية أن تتدخل عندما يطلب منها الفصل بين المواطن والسلطة التنفيذية التى هى الحكومة والمؤسسات التابعة لها؟!

إذا لم تكن تعلم فأنا أقصد مجلس الدولة وما يندرج تحته من محكمتى القضاء الإدارى والإدارية العليا، وقسمى الفتوى والتشريع وهى مكونات هذا الكيان القضائى العتيد المنوط به ضبط العلاقة وإرساء الحقوق والواجبات ما بين المواطن والحكومة والذى كثيرًا ما تأتى أحكامه القضائية ضد الحكومة وإذا ما كانت واجبة النفاذ تقول له الحكومة آمين.. وتنفذ قراراته.

(1)

وخلال الأيام القليلة الماضية عادت الأضواء لتسلط من جديد على قضاء مجلس الدولة، وربما كانت البداية مع قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى وجّه فيه الحكومة بسحب الاستشكال على الحُكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا بجلسة ٢١ فبراير ٢٠١٩ بشأن العلاوات الخاصة بأصحاب المعاشات، وعرض الأمر على الجمعية العمومية بمجلس الدولة لاستطلاع الرأى فى بيان التسوية وفقًا لمنطوق الحُكم.

هى لا شك لفتة إنسانية رائعة من الرئيس السيسى خاصة وأنها موجهة لفئة من أهالينا يستحقون كل المساندة والعون والمقصودون بالحُكم فى الأساس هم الذين خدموا الحكومة (الموظفين) ومع غلاء الأسعار وفقدانهم لجانب كبير من مواردهم المالية بعد إحالتهم للمعاش وزيادة مصاريف الأدوية والعلاجات المقترنة بكبر العُمر يمكن أن نقدر كيف تعانى هذه الفئة حتى ولو زادت الدولة المعاشات خلال العام الأخير ١٥٪، وحتى لو كلّفت هذه الزيادة خزانة الدولة ٢٤,٢ مليار – كما تقول الأرقام الرسمية – فى موازنة تأكل الأجور والمعاشات جانبًا كبيرًا منها.

ماراثون خاضه أصحاب المعاشات فى مجلس الدولة بدأ بحُكم القضاء الإدارى وطعنت عليه وزارة التضامن وهيئة مفوضى الدولة، ثم جاء حُكم الإدارية العليا واستشكلت عليه أيضًا الحكومة، قبل أن يبحث الرئيس ويوقف هذا الماراثون بتوجيهه للحكومة بسحب الاستشكال، وعرض الأمر على الجمعية العمومية لقسمى التشريع والفتوى بمجلس الدولة للوصول إلى قرار قانونى لا يحتمل الخطأ بشأن ضم علاوات أصحاب المعاشات.

ودون مزايدة على قرار الرئيس، أقول لمن يجهدون أنفسهم فى البحث الملتوى عن تفسيرات خبيثة لهذا القرار.. دعوا رحمة ربنا تنزل على الناس، وقولوا لى ماذا سترون فى الآتى.

(2)

ربما بالتزامن أو بعد ساعات من صدور سحب الاستشكال على حُكم علاوات المعاشات، أصدرت محكمة القضاء الإدارى حكمًا بإلغاء رسوم تكرار العُمرة، وتحديد أعداد المعتمرين، ولم تنتظر الحكومة كثيرًا بعد صدور الحُكم، ولم تطعن الحكومة عليه وكانت ترى من قبل فى قرارها المصلحة العامة، ولكن أعلنت الحكومة ممثلة فى وزارة السياحة أنها عازمة على دراسة الحُكم وبحث سُبل تنفيذه وفقًا لما جاء بمنطوقه، ولا تقل لى إن الحكومة تعلمت من درس علاوات المعاشات فهى ليست «مباراة للعناء» بين القضاء والجهة الإدارية الذراع التنفيذية للدولة ولكن كما أسلفنا كل يؤدى دوره ووظيفته المنوط بها، وأيضًا للصالح العام، وإذا أردت أن تتأكد مما أقول أزيدك من البيت شعرًا بهذه الفتوى الصادرة، أيضًا خلال الأسبوع الماضى عن الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة.

والفتوى خاصة بمن يستحق العلاوات التشجيعية، ويبدو أنه قد لجأ للمحكمة متضرر بهذا الشأن وانتهى الأمر لقسمى الفتوى والتشريع بالمحكمة والذى ستأخذ به الإدارية العليا فى حكمها.

وجاء فى الفتوى أن العلاوة التشجيعية لمن تكون تقارير كفايتهم بمرتبة ممتاز عن العامين الآخيرين قبل استحقاقه العلاوة، وزادت أنه يستثنى منها مديرو الإدارات القانونية.

وكان مدير عام الشئون القانونية بالهيئة العامة للأرصاد الجوية قد رفع هذه الدعوى يطلب العلاوة فانتهت فتوى قسمى التشريع والفتوى فى المحكمة للرأى السابق.

(3)

قصة أخرى وأخيرة وحديثة جدًا لحُكم آخر ربما هو أكثر الأحكام التى أسعدتنى وأنا أتابع أخبار مجلس الدولة خلال الأسبوع الماضى.

الحُكم خاص بالطفل محمد كامل ويبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة، وقد امتنعت هيئة التأمين الصحى بمحافظة البحيرة عن إجراء عملية زرع نخاع شوكى للطفل لأنها سوف تتكلف ٢٣٠ ألف جنيه، فلجأ والد الطفل المريض إلى محكمة القضاء الإدارى بمحافظته ووقف أمام قضاة الدائرة ٤١ أفراد يشرح لهم حالة طفله، ويؤكد أنه يستحق أن تتكفل هيئة التأمين الصحى بعلاجه لأنه من المنتفعين بالتأمين، وقدم الأب التقارير التى تثبت دعواه ومنها تقرير صادر عن الطبيب المعالج للطفل من الهيئة نفسها.

وصدر قرار المحكمة الأول من نوعه يقضى بإلزام وزير الصحة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحى ومدير الهيئة بالبحيرة، وبصفة مستعجلة بوقف تنفيذ وإلغاء القرار السلبى، وإلزامها بتوفير مبلغ العملية للطفل.

(4)

.. لم أكتب أبدًا مقالاً وأبحث فى نهايته عن رسالة مباشرة للقارئ إلا فى هذا المقال، وما أريد أن أقوله هنا أن حاجات الناس فى مصر محصنة بالقانون وأن الدولة المصرية وفى قمة هرمها الرئيس عبد الفتاح السيسى حريصة على أن يؤدى القضاء وظيفته المنوط بها والتى كفلها الدستور وصانها، كما كفل وصان استقلاله وهو ركن عتيد لا تستقر الدول ولا تصان الأوطان إذا لا قدر الله تهدد إلا به.. وهو فوق ذلك ميزان الله على الأرض.

خلال الأيام القليلة الماضية عادت الأضواء لتسلط من جديد على قضاء مجلس الدولة

لفتة إنسانية رائعة من الرئيس السيسي خاصة وأنها موجهة لفئة من أهالينا يستحقون كل المساندة والعون



تواجه المنطقة العربية مؤامرات ومخاطر جسيمة بدءاً من التصعيد الإسرائيلى فى قطاع غزة و احتجاز إسرائيل 60% من موازنة السلطة الفلسطينية وامتناع أمريكا عن تقديم مساعداتها الاقتصادية للسلطة، مروراً بإعلان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بشأن الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، وذلك بالتزامن مع انعقاد القمة العربية الثلاثين حاليا بتونس الأمر الذى يفرض اتخاذ مواقف عربية موحدة للتصدى لتلك التحديات الخطيرة التى تتعرض لها المنطقة العربية وتهدد أمنها واستقرارها.

الجولان.. سورية رغم أنف اللصوص

هبة محمد

وفى هذا السياق، استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة إسرائيلٍ على الجولان، مؤكداً أنه قرار باطل شكلاً وموضوعاً، ويعكس حالة من الخروج على القانون الدولي روحاً ونصاً ويخصم من مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، بل وفي العالم.

وأكد إن إعلان ترامب لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئا وان الجولان أرض سورية محتلة، ولا تعترف بسيادة إسرائيل عليها أية دولة، وهناك قرارات من مجلس الأمن صدرت بالإجماع لتأكيد هذا المعنى، أهمها القرار ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، ودعا إسرائيل إلى إلغاء قرار ضم الجولان».

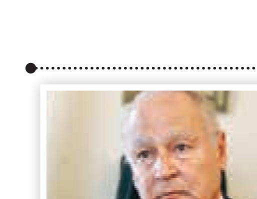
وأضاف «أبو الغيط» أن شرعنة الاحتلال الإسرائيلى سواء كان فى الأراضى الفلسطينية أو فى الجولا هو منحى جديد وخطير في السياسة الأمريكية، ويمثل ردة كبيرة في الموقف الأمريكي الذي صار يتماهى بصورة كاملة مع المواقف والرغبات الإسرائيلية.

وأوضح أن هناك رفضا عربيا لهذا النهج، وإذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن شرعنته وتقنينه خطيئة لا تقل خطورة، فالقوة لا تنشئ حقوقاً ولا ترتب مزايا، والقانون الدولي لا تصنعه دولة واحدة مهما كانت مكانتها، وديمومة الاحتلال لفترة زمنية –طالت أم قصرت– لا تسبغ عليه شرعية.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة تقف بقوة وراء الحق السوري في أرضه المحتلة، وهو موقف يحظى باجماع عربي واضح وكامل، واتضح ذلك خلال القرارات الصادرة عن القمة العربية الثلاثين والتي تعقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ مارس الجاري في تونس.

وقال أبو الغيط أنه بالتزامن مع الإعلان الأمريكي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان أعلن رئيس دولة هندوراس، ورئيس وزراء رومانيا، بشأن اعتزامهما نقل سفارة بلديهما إلى القدس، وذلك خلال أحد المحافل الأمريكية المؤيدة لإسرائيل، وذلك لأن هناك بعض الدول تسعى لإرضاء الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من خلال الإعلان عن نقل سفارتها إلى القدس.

وأوضح أن أى دولة تتخذ هذا القرار فهى تتورط في مخالفة جسيمة للقانون الدولي الذي يعتبر القدس أرضاً محتلة في عام ١٩٦٧، مؤكداً أن نقل السفارات إليها إجراء باطل ولا يُغير هذه الوضعية، ولا يكسب الاحتلال أية صفة قانونية.



أحمد أبو الغيط

الجامعة العربية تقف بقوة وراء الحق السوري في أرضه المحتلة

وأضاف أن الدول التي تتخذ مثل هذه الخطوات إنما تغامر بصداقتها للعالم العربي، داعيا إياها إلى مراجعة سياستها السلبية التي لا تخدم تحقيق السلام في المنطقة. مضيفاً أن بعض الدول التي كانت قد أقدمت على خطوة مماثلة بنقل سفارتها إلى القدس مثل جمهورية الباراجواي قد تراجعت بالفعل عن هذا الموقف الخاطئ بعد دراسة متأنية لتبعاته السلبية والخطيرة، داعياً كلاً من هندوراس ورومانيا إلى إجراء مراجعة مماثلة لمواقفهما الخطيرة.

ومن جانبه، أكد المستشار احمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، ان الموقف المصري ثابت وواضح تجاه اعلان ترامب حول الاعتراف بسيادة اسرائيل على الجولان وهو أن الجولان السورى يعد أرضاً عربية محتلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وأوضح أن الجولان أراض سورية تحتلها إسرائيل منذ ٥ يونيو ١٩٦٧، وترفض الانسحاب منها رغم قرار مجلس الأمن الدولي الصادر بالإجماع رقم ٤٩٧ في ١٧ ديسمبر ١٩٨١، و الذي يدعو إسرائيل إلى إلغاء ضم مرتفعات الجولان السورية، واعتبار قوانينها وولايتها وإدارتها هناك لاغية وباطلة وليس لها أثر قانوني دولي.



إعلان ترامب بشأن الجولان ينتهك المواثيق والقوانين الدولية



د. أيمن سلامة



وكشف د. أيمن سلامة، أستاذ القانون الدولي العام، النقاب عن أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتغير الخرائط الأمريكية المعتمدة وتضع الجولان فى إسرائيل، ولكن الإعلان الذى اصدره الرئيس الأمريكى دونالد ترامب يوم ٢٥ من الشهر الجارى بشأن الجولان يعد إعلان تنفيذيا لا يحظى بقوانين إلزامية حتى داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومقارنة بالأوامر التنفيذية ذات الإلزامية القانونية مثل الأمر التنفيذى الأخير الذى أصدره ترامب بشأن فرض عقوبات أمريكية على إيران نهاية العام الماضى ومثل الأمر التنفيذى الذى أصدره الرئيس الأمريكى خلال الحرب العالمية الثانية بشأن احتجاز عشرات الآلاف من الأمريكان ذوى الأصول اليابانية فى معسكرات الاحتجاز فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد «سلامة» أنه لايجوز لأى دولة أن تصدر أى تشريعات أو مراسيم أو لوائح تنتهك قواعد القانون الدولى وتعهدات الدولة الدولية وبالنسبة لإعلان الرئيس الأمريكي لايعدو فى القانون الدولى إلا واقعة مادية غير قانونية لايعتد بها القانون الدولى وترتب المسئولية الدولية على الدولة الأمريكية ذاتها.

وقال أستاذ القانون الدولى العام، أن القانون الدولى لايخاطب السلطة التنفيذية أو التشريعية أو القضائية فى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها مرافق عامة داخلية ولكن يخاطب القانون الدولى الدولة الأمريكية التى انتهكت كافة المواثيق والقرارات الدولية ذات الصلة ومنها قرار ٤٩٧ الذى أصدره مجلس الأمن فى ١٧ ديسمبر عام ١٩٨١وتمت الموافقة عليه بالإجماع ولم تعترض الولايات المتحدة الأمريكية عليه أو حتى تمتنع عن التصويت.

وأوضح أن قرار مجلس الأمن ينص على أن قرار «إسرائيل» فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل، قرار لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي، وطالب مجلس الأمن في القرار إسرائيل بأن تلغي قرارها على الفور لأنه باطل، وبالتالى اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل ليست شرعية أو قانونية أو دستورية.

الخارجية: الجولان أرض عربية محتلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية

ومن جهته، أكد اللواء مجدى مصطفى أبو العز الخبير العسكرى والاستراتيجي، أن إعلان أمريكا الخاص بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية قد يكون إنذارا بما يسمى «صفقه القرن» فى الشرق الأوسط، خاصة أن هذا الإعلان صدر بالتزامن مع إعلان رئيس دولة هندوراس، ورئيس وزراء رومانيا، بشأن اعتزامهما نقل سفارة بلديهما إلى القدس، إلى جانب التصعيد الإسرائيلي فى قطاع غزة والتطورات الخطيرة التى تحدث فى القضية الفلسطينية والانتهاكات التى ترتكبها سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

وأشار إلى أن المندوب المراقب لدولة فلسطين فى الأمم المتحدة السفير رياض منصور ارسل ثلاث رسائل متطابقة لكل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة محذرا من هذا التصعيد الإسرائيلى فى غزة المحاصرة، مطالبا المجتمع الدولى بالتحرك الدولى الفورى لتخفيف التصعيد وضمان أمن وسلامة المدنيين فى القطاع وضرورة أن يقوم مجلس الأمن بواجبه لمنع اندلاع موجة عنف جديدة والحفاظ على الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وحذر «أبو العز» من مواصلة الاحتلال الإسرائيلى ارهابه للفلسطينيين بإطلاق الصواريخ على قطاع غزة وتعريض حياة مليونى فلسطيني من الأطفال والرجال والنساء للخطر ويتحمل المدنيون تبعات هذا القصف ولايجدون أماكن تأويهم هربا من العنف المارس ضدهم.

لافتا إلى أن وزارة الخارجية المصرية اكدت رفضها بشكل واضح لإعلان دونالد ترامب الرئيس الأمريكى حول الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان واعتبرته مخالفا للقرارات الدولية، وذلك وفقا لمقررات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ بشأن بطلان القرار الذى اتخذته إسرائيل بفرض قوانينها وولايتها الفضائية وإدارتها على الجولان السورى المحتل واعتباره لاغيا وليست له اى شرعية دولية.

اطلع من الأحمر وانزل في الأزرق

حينما تظل في فكر التنافس مع المنافسين في نفس المجال ستظل تلهث أمام ضربات المنافسة شرعية كانت أو لا.. الاستمرار في المنافسة التقليدية تنهك قواك وتستنزف مواردك وتخفض أرباحك وقد ينتهي الأمر بالخسارة والإفلاس. هذا الموقف أسماه المفكرون المحيط الأحمر.. هذا التفكير يقع فيه الأفراد والمؤسسات والدول. أمام هذا الوضع خرج كتاب قرأته منذ أكثر من خمس سنوات ولا أدري لماذا عدت له من أيام.. كتاب بعنوان «استراتيجية المحيط الأزرق»أوضح مؤلفه ومن واقع قصص وحالات عملية أن الفرد أو المؤسسة أو الدولة التي تريد أن تنفرد وتتميز وتنطلق وتحقق أكبر عوائد هي التي تذهب للمحيط الأزرق حيث لا منافسة على الإطلاق فتنطلق فكرة أو خدمة أو منتج لا منافسة سابقة ماضية أو حالية.. هذه الدول تكلفتها أقل وأرباحها أكبر بكثير.

ولحبي لبلدي مصر والتي تملك كل إمكانيات وفرص استخدام استراتيجية المحيط الأزرق أقول لماذا لا نفكر في استراتيجية جديدة في مشروعات يتولاها القطاع الخاص الاستثماري مصري أو عربي أو أجنبي دون خوف أو تردد.

لماذا لا نعطي بعض المستثمرين بعض الطرق النائية ترصفها وتعمرها وتقيم علي جانبيها خدمات راقية ويتولى المستثمرون الإنفاق وأخذ الرسوم على هذه الطرق تعيد جزءا منها للدولة وجزءا آخر للاستثمار في طرق أخرى.. هكذا لا تتحمل الدولة أية تكلفة ولا تثقل عبء موازنة الدولة.

هذا مجرد مثال..

مساحات أخرى تخصص أراضيها لإنشاء مجمعات صناعية تحت مسمى ومفهوم المناطق الحرة.. الحرة بحق، فسيادة الدولة هي علم وقسم شرطة.. مناطق حرة على شواطئ بحارنا وأنهارنا..

هذ مثال آخر

منطقة القناطر الخيرية وأعرف أنه سبق لأحد رجال الأعمال العرب العاشقين لمصر أن درسها في السبعينيات واكتشف أنها أفضل بقعة في الشرق الأوسط لعمل مشروع ديزني لاند التي من أجلها يسافر الأشقاء العرب ويدفعون مئات الملايين في فرنسا وأمريكا بينما مصر فركة كعب.. وأقرب ومن ثم أرخص.

إنني ما كنت أكتب هذا إلا حينما رأيت الرئيس السيسي يسير في هذا الاتجاه بتفكيره في إنشاء جامعات دولية في مناطق خارج زحام مصر كلها في هضبة الجلالة وغيرها.

وحينما فكر في العاصمة الإدارية الجديدة.. وحينما أعطى كل الدعم للمنطقة الاقتصادية في قناة السويس.

وحينما سمعت من محافظ البنك المركزي في مؤتمر له مع رجال الأعمال أن بنوك مصر مستعدة لتمويل أفكار جديدة تفتح الأبواب أمام الشباب الموهوب كما حدث في مبادرة رواد النيل.

ترى هل لدينا الاستعداد والإرادة للخروج من المحيط الأحمر ونذهب للمحيط الأزرق حيث الآفاق أرحب وأوسع.. يارب

د. سامي عبد العزيز

القدس.. الجولان.. وماذا بعد؟

ماجد بدران

فى ديسمبر ٢٠١٧ قرر الرئيس الأمريكى ترامب أن تكون القدس عاصمة لإسرائيل وأن ينقل سفارة بلاده إليها، فجاءت ردود الأفعال والتحركات العربية أقل مما كان متوقعًا بكثير، على عكس ما حذّرت منه التقارير الاستخباراتية من أن هذا القرار سيكون له عواقب كارثية على السياسة والمصالح الأمريكية فى المنطقة، وهو مالم يحدث.. فتشجع ترامب وانتهز فرصة الضعف العربى وأعلن قراره بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية.

وكان ترامب قد أعلن قبل أيام من توقيعه للقرار الأسود أنه بعد ٥٢ عامًا، فإن الوقت قد حان كى تعترف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان.

وفى خطوة لها دلالتها أهدى الرئيس الأمريكى القلم الذى وقع به قراره الأسود إلى رئيس الوزراء الإسرائيل بنيامين نتنياهو، والجولان وفقًا لثوابت التاريخ والجغرافيا والقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة أرض سورية احتلتها إسرائيل بالقوة العسكرية فى ٥ يونيو ١٩٦٧.

القرار الأمريكى جاء مخالفًا ليس فقط للقوانين والمواثيق الدولية، ولكن أيضًا للقواعد التقليدية للسياسة الأمريكية المستقرة طوال عقود فى التعامل مع الاحتلال الإسرائيلى للجولان.

❑❑❑

فبعد أشهر من حرب الأيام الستة عام ٦٧ تبنى مجلس الأمن الدولى بالإجماع قرارًا بشأن الموقف من الأرض العربية التى احتلتها إسرائيل.

وأكد قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ على عدم قبول السيطرة على أراضى بواسطة الحرب، مضيفًا أن «السلام العادل والدائم يجب أن يستند إلى مبادئ تشمل انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضى احتلت خلال النزاع الأخير».

وظل هذا الموقف أساسًا للمحادثات اللاحقة بخصوص النزاع العربى الإسرائيلى، كما أن أرض الجولان محتلة وفقًا لقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، والذى أكد عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السورى، وطالب بإلغاء قانون ضم الجولان بحُكم الأمر الواقع.

وهناك أيضًا قرارات أممية عديدة تدين الاحتلال الإسرائيلى للجولان منها ٣ قرارات صدرت عام ١٩٨٠ ورابع عام ١٩٨١، وأحدث القرارات صدر العام الماضى ويقر بسيادة سوريا على الجولان المحتل، ليأتى ترامب ويضرب بكل القرارات الأممية عرض الحائط.

وفور توقيع ترامب على القرار الإثنين الماضى، سارعت عدة دول ومنظمات دولية إلى إدانة القرار، والتأكيد على أن الجولان أرض سورية عربية محتلة، فاعتبرت وزارة الخارجية السورية أن الاعتراف الأمريكى اعتداء صارخًا على سيادة ووحدة الأراضى السورية.

واعتبر سيرجى لافروف، وزير الخارجية الروسى أنه انتهاك للقانون الدولى، وأوضح الاتحاد الأوروبى أن موقفه من هضبة الجولان لم يتغير وقال فى بيان «الاتحاد لا يعترف بسيادة إسرائيل على الأراضى التى تحتلها منذ ١٩٦٧ بما فيها مرتفعات الجولان».

وأكدت الأمم المتحدة أن موقفها من هضبة الجولان السورية المحتلة لم يتغير، وأن سياسة الأمم المتحدة بشأن الجولان واضحة فى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأعلنت ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وبلجيكا وبولندا، الأعضاء فى مجلس الأمن فى بيان الثلاثاء الماضى رفضها القرار الأمريكى الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، وتابع البيان «لا نعتبرها جزءًا من أراضى إسرائيل».

كما وصف أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية إعلان الرئيس ترامب، بأنه باطل شكلاً وموضوعًا، ويعكس حالة من الخروج على القانون الدولى.

وأوضح أنه لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئًا، ورغم الرفض الدولى المتصاعد لقرار ترامب إلا أنه اختار الاستمرار فى ذلك المسار وعينه على الاستحقاقين الانتخابيين، الأول فى إسرائيل الشهر القادم حيث يواجه نتنياهو اتهامات بالفساد قد تنهى مستقبله السياسى، والثانى فى أمريكا بعد أقل من عامين فى وجه خصومه الديمقراطيين، محاولاً التقرب من الدوائر اليهودية والتى تمنح أصواتها غالبًا للديمقراطيين.

❑❑❑

والمتابع الجيد للأحداث لا يتفاجأ من القرار الأمريكى، فأثناء زيارة السيناتور ليندسى جراهام – المقرب من ترامب – لإسرائيل الشهر الحالى ومن على مرتفعات الجولان برفقة نتنياهو والسفير الأمريكى ديفيد فريدمان، قال جراهام: «أنا أقف فوق إحدى أهم الأراضى فى إسرائيل».

ويستطرد جراهام قائلاً: «ولن سنعيدها للأسد؟ لا أعتقد ذلك، ذلك سيكون بمثابة منحها لإيران، هل سنعطيها لروسيا؟ لا أعتقد ذلك، إن فكرة إعطاء هذه المنطقة لأية جهة أخرى مرفوضة».

ولعل ما يؤكد النوايا الأمريكية أن وزارة الخارجية الأمريكية من خلال مراجعتها السنوية لحقوق الإنسان لم تشر إلى أن الجولان محتلة من قبل إسرائيل، بل اكتفت بقول إن «مرتفعات الجولان تحت سيطرة إسرائيل».

كما صوتت الولايات المتحدة فى نوفمبر الماضى ولأول مرة ضد قرار سنوى للأمم المتحدة يدين الاحتلال الإسرائيلى لهضبة الجولان السورية.

❑❑❑

قرار ترامب وضع حلفاء أمريكا من العرب فى مأزق بالغ الحرج، فالقرار يجىء قبل أيام من انعقاد القمة العربية فى تونس، فهل هى مصادفة أم هى عن قصد، أم أن ترامب لا يشغل باله بالعرب أو قممهم.

لقد تجاوز الأمر بكثير حدود استضعاف العالم العربى والاستهانة بأبسط حقوقه المشروعة فى فلسطين وسوريا.

إن التوقيت المهم بالنسبة لترامب أن يغير من معادلة الانتخابات الإسرائيلية لصالح حليفه نتنياهو وزيادة فرصه فى تحقيق انتصار حاسم على منافسيه.

لقد انتهز ترامب حالة التشتت العربى التى أعدت سيناريوهاتها مسبقًا، فاستغل الوضع السورى والوجود الإيرانى، فاتخذت إسرائيل وترامب هذه الحالة حجة للحصول على المكاسب التى تريدها.

استغل اليهود صهرهم ترامب، واستغلوا عقليته المقامرة المتهورة فى الوصول لأهدافهم.

إن الخطر الآن لم يعد يهدد سوريا وفلسطين فقط، وإنما الخطر على المنطقة بأكملها وعلى سلم وأمن الشرق الأوسط، بعد أن أكدت سياسات ترامب أنها تعكس خطوات مدروسة جيدًا هدفها الأول والأخير إرضاء إسرائيل فقط دون النظر إلى تداعيات ذلك على المنطقة بأكملها.

إن قرارات ترامب بشأن القدس والجولان لن تمنح إسرائيل الأمن، فالعداء الذى ستجذبه هذه القرارات سيذهب بأمان إسرائيل، لاسيما وأن فرص السلام والتسوية السياسية قد اختفت بفضل قرارات ترامب المشئومة.

الجولان وفقا لثوابت التاريخ والجغرافيا والقانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة أرض سورية احتلتها إسرائيل بالقوة العسكرية عام 1967

قرارات ترامب بشأن القدس والجولان لن تمنح إسرائيل الأمن فالعداء الذي ستجذبه سيذهب بأمان إسرائيل





مدبولى لنواب الفيوم:

سأتابع بنفسى المشروعات التنموية والخدمية بالمحافظة

الفيوم: نشوى مصطفى

فى إطار حرص رئيس الحكومة على القيام بجولات ميدانية لمتابعة المشروعات، قام الدكتور مصطفى مدبولى نهاية الأسبوع الماضى بزيارة محافظة الفيوم حيث عقد، رئيس مجلس الوزراء، لقاء موسعاً مع أعضاء مجلس النواب عن محافظة الفيوم، بحضور وزراء: التنمية المحلية، والصحة والسكان، والزراعة واستصلاح الأراضي، وقطاع الأعمال، ومحافظ الفيوم، وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة.

فى البداية قال الدكتور مدبولى إن زيارته للفيوم كانت فرصة كبيرة؛ للتعرف على المشكلات التى تواجه المحافظة، والاستماع لوجهات نظر النواب فى التعامل مع تلك المشكلات.

وأشار إلى أنه بدأ زيارته للمحافظة بتفقد مشروعات الصحة والتى تتمثل فى زيارة مستشفى الفيوم للتأمين الصحى ومدرسة الفيوم الثانوية بنات ومحالج القطن، ومحطة الصرف الصحى ومشروع الإسكان الاجتماعى بمدينة الفيوم الجديدة، وسأقوم بتفقد أعمال تطهير بحيرة قارون ومصرف داير، لتحسين نوعية المياه، مؤكدا أن الحكومة تتحرك بصورة كبيرة لإنجاز جميع المشروعات الخدمية.

ووجّه رئيس الوزراء المحافظ بضرورة التركيز على مشروعات رصف الطرق، بما يُسهم فى تحسين شبكة الطرق الداخلية على مستوى المحافظة، كما وجّه مدبولى المحافظ بوضع خُطة تنفيذية للتعامل مع مشكلة رصف الطرق خلال ٤٨ ساعة فقط، تتضمن الموقف الحالى للطرق، والاحتياجات اللازمة، مؤكدا أن الحكومة ستدعم هذه الخطة من جانبها، إضافة لموارد المحافظة؛ لسرعة تنفيذها، وتحسين جودة الطرق لخدمة أبناء الفيوم.

وحرص رئيس الوزراء على الإنصات باهتمام شديد إلى عددٍ كبير من مداخلات نواب الشعب عن محافظة الفيوم ومقترحاتهم، ووعدهم ببحثها والعمل على تنفيذها فى ضوء الإمكانات المتاحة.

وكلّف الدكتور مدبولى مسئولى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتمويل إنشاء طريق مباشر يربط بين الفيوم ومدينة الفيوم الجديدة، بناءً على طلب أحد النواب، وطلب رئيس الوزراء بالبدء فوراً فى تنفيذ هذا الطريق.

> **توفير 10 وحدات غسيل كُلوي وجهاز رمد لمستشفى طامية المركزي بناء على مناشدة النواب**

> **إنشاء طريق مباشر إلى الفيوم الجديدة.. ومدينة صناعية تنتظر الموافقة الرسمية**

وناشد أحد النواب رئيس الوزراء إنشاء مدينة صناعية بالمحافظة، واستكمال رصف طريق دمو، الذى يربط بين محافظتيْ الفيوم وبنى سويف، وخاصة أنه هو الطريق الوحيد الذى يربط بينهما، واستجاب رئيس الوزراء لمناشدة النائب، مؤكدا أنه سيتم التوجيه بإنشاء المدينة لخدمة الصناعات المختلفة بها؛ حتى يتسنى أن تكون المحافظة جاذبة للعمالة فى مختلف الصناعات، ووعد باستكمال رصف طريق دمو.

وخلال لقائه أيضا بنواب محافظة الفيوم، كلّف رئيس الوزراء بتطوير خطوط السكك الحديدية القائمة بالمحافظة، خاصة أنه لوحظ أن الرحلة من خلال السكك الحديدية تستغرق وقتاً أطول من اللازم، مُقارنة بالطرق البرية.

كما طلب مدبولى إعادة فتح مركز تحديث الصناعة وتخصيص مبنى تابع لوزارة الصحة، يتم استخدامه كمصحة لعلاج الإدمان.

وردا على مداخلات النواب بشأن نقص الإمكانيات المتاحة بالمراكز الصحية ونقص عدد الأطباء فى المستشفيات بالمحافظة، أكدت وزيرة الصحة أنه جارى العمل حاليا على إنشاء ورفع كفاءة العديد من المراكز الصحية بالمحافظة، على أن يكون كل مركز مختص بتخصص معين مثل الرمد، والغسيل الكلوى والحميات والصدر، مشيرة إلى أنه تم تنفيذ العديد من المبادرات الصحية التى ساهمت فى رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وقال رئيس الوزراء: سيتم ضخ مخصصات مالية إضافية، ودراسة الحوافز المالية الممنوحة للأطباء؛ للتغلب على مشكلة نقص عدد الأطباء فى المستشفيات، كما وجّه رئيس الوزراء بتوفير ١٠ وحدات غسيل كُلوى وجهاز رمد لمستشفى طامية المركزي، بناء على مناشدة النواب، كما كلّف رئيس الوزراء بتهيئة مستشفى ابشواى ويوسف الصديق وتعظيم الخدمات الصحية المقدمة بهما، وتخصيص موارد مالية إضافية لتحسين الخدمات الصحية بهما، لحين الانتهاء من تحسين المنظومة الصحية بأكملها على مستوى المحافظة.

وحول المشكلات التى تواجه قطاعيْ الثروة الحيوانية والسمكية بالمحافظة، أكد وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن هناك خطة لرفع كفاءة العمل بالوحدات البيطرية، مشيراً فى هذا الصدد إلى أنه تم بالفعل رفع كفاءة ٤ وحدات بيطرية بالمحافظة وجارى العمل على الانتهاء من الوحدة الخامسة، مشيراً من جهة ثانية إلى مشروع تطوير بحيرة قارون لزيادة الثروة السمكية بها، لافتاً أيضا إلى أن هناك دراسة لإقامة سوق للجملة على أرض تابعة لوزارة الزراعة، ويتم حالياً دراسة جميع المقترحات المتعلقة بإقامة هذا السوق وستدخل حيز التنفيذ فور الانتهاء من دراستها.

من جانبه أشار وزير قطاع الأعمال العام إلى الزيارة التى تمت لمحالج القطن بالمحافظة، مُنوها إلى أنه سيتم بدء التشغيل التجريبيّ خلال الفترة المقبلة، كما سيتم خلال الموسم المقبل للقطن استقبال المحصول فى المحلج الجديد، بطاقة إنتاجية ٥ طن/ساعة، ورداً على مُداخلة أحد النواب بشأن توقف مصنع للغزل والنسيج منذ ٨ سنوات، قال وزير قطاع الأعمال إنه سيتم طرحه أمام عددٍ من المستثمرين لإعادة تشغيله مرة أخرى.

ورداً على مشكلات الصرف الصحيّ، أشار مسئولو الإسكان إلى أن نسبة تنفيذ خدمات الصرف الصحيّ تصل إلى ٤٥٪ حالياً من عدد السكان، مشيرين إلى أنه يتم حالياً العمل على الانتهاء من كافة المشروعات؛ لتصل النسبة إلى ٧٠٪ خلال الفترة المقبلة.

وفى ختام اللقاء، أكد رئيس الوزراء لنواب محافظة الفيوم أنه دوّن كافة الملاحظات التى استمع إليها من جانبهم، مشيراً إلى أنه سيُتابع بنفسه كافة المشروعات التنموية والخدمية الجارى تنفيذها بالمحافظة، من خلال أمانة متابعة المشروعات بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، والتى ستقوم بتفقد كافة النقاط التى تمت الإشارة إليها الأسبوع المقبل، وتقديم تقارير بشأن هذه التكليفات.



على غير العادة، ترقب الشارع المصرى إعلان الحكومة من بيانات ذات صلة بالموازنة العامة للعام المالي المقبل، لما تحمله هذه الموازنة المنتظرة من إجابات عن أسئلة غاية في الأهمية، تتشابك فيما بينها لترسم خريطة طريق لحياة المصريين خلال الأيام والشهور القادمة، ففي ثنايا هذه الموازنة ومن خلال الأرقام الخاصة بالأجور تتضح معالم خطة الحكومة الخاصة بتعديل الأجور، التي تضاءلت فى السنوات الماضية تحت وطأة تراجع قيمة العملة الوطنية على إثر قرارات التعويم وما ارتبط بها من زيادات كبيرة في تكلفة الحياة، وكذا تكشف أرقام الموازنة الجديدة الأثر المنتظر للحكم التاريخي الخاص بضم 50% من 5 علاوات اجتماعية لقيمة المعاشات.

رمضان أبو إسماعيل

فى تفاصيلها إجابات عن الكثير من الأسئلة

مؤشرات الموازنة العامة..جرعة أمل للمصريين

ناهيك عما ستنطوي عليه الموازنة من أرقام ذات دلالات، ومنهـا، الأرقام الخاصة بالاستثمارات العامة، التي تحولها ماكينة الاقتصاد إلى خدمات وفرص عمل للمواطن ومزيد من الإنتاج للدولة.

وتتمثل أهم الإصلاحات المالية المستهدفة، وفقا لـ "منشور إعداد الموازنة"، فـي اتخاذ إجراءات إصلاحية هيكلية لزيادة إيرادات الدولة الضريبية وغـير الضريبيـة مع الأخـذ في الاعتبـار العدالة ومشـاركة جميع فئات المجتمـع في جني الثمار، بالتزامـن مع العمل على إصـلاح هيكل المصروفات العامة لكونهـا ركيزة أساسـية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي لضمان تحقيق المستهدفات المالية على المدى المتوسط، وضمان استدامة تحقيق فائض أولي يبلغ نحو ٢٪ من الناتج المحلي.

يبدو أن نجاح مشروع الموازنة في إصابة الأهداف المرجـوة، هو ما دعا د. مصطفـى مدبولي، رئيس مجلـس الـوزراء، إلى وصفـه بـ "التاريخـي"، لكونـه يراعي زيـادة مخصصات برامـج الحماية الاجتماعيـة الداعمـة للنمـو، الـتي تسـتهدف الفئـات الأولى بالرعاية وتتسـم بالكفـاءة، وذلك لزيـادة ضمـان تحقيـق العدالة وضمان اسـتقرار الأوضاع الاقتصادية، بما يساهم في استكمال برامج الإصلاح الاقتصادي، بما يتوافق مع الاسـتحقاقات الدسـتورية بالعمل على تخصيص زيادة سنوية في المخصصات المتاحة لقطاعي التعليم والصحة.

ويحسب لمشـروع الموازنة العامة، الحرص على توجيـه الزيـادات في المخصصات الماليـة لتمويل مبادرات ثنائية محـددة وواضحة بتكلفة محددة وبآثـار اجتماعيـة وتنموية قابلـة للقياس، بما يضمـن تحسـين كفاءة الخدمـات العامـة المقدمة للمواطنـين، وزيادة مخصصـات التدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل، بالتزامن مع التمسك بتطبيق مبادئ ومعايير الحوكمـة في عملية الإنفاق بوجه عـام، خاصـة فيما يتعلـق ببنود الدعم بأشـكاله المتعددة.

وتعمـل الحكومة، وفقا لـ " د. مدبولي"، من خـلال الموازنة المقترحة على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات وتدابير في سبيل ترشيد الإنفاق وتحقيق مسـتهدفات خفـض واسـتدامة مؤشـرات المالية العامة، وذلك بالتوازي مع تنفيذ خطط دفع النشاط الاقتصادي لخلـق المزيد من فرص العمل الحقيقية القدر لها بنحو ٩٠٠ ألف فرصة عمل خلال العام، وتحسـين جـودة الخدمـات العامة ورفـع كفاءة الإنفـاق على برامـج الحمايـة الاجتماعية، التي منها ٣,٩ مليار جنيه المخصصة لتمويل برامج دعم الإسكان الاجتماعي.

والموازنة العامة للدولـة، لمن لا يعرف، عبارة عـن بيان مالي تقديـري تفصيلـي معتمد يحتوي على الإيـرادات العامة، الـتي يتوقع أن تحصلها الدولة، والنفقـات العامة التي يلزم إنفاقها خلال

> خفض العجز الكلي ليصل إلى نحو 7% من الناتج المحلي.. ومزيد من إجراءات الضبط المالي للإيرادات والمصروفات

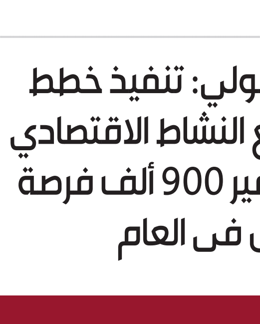
سنة مالية قادمة؛ فالموازنة تعتبر بمثابة البرنامج المالي للخطة عن سـنة مالية مقبلة من أجل تحقيق أهداف محـددة في إطـار الخطة العامـة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول.

ووفقا لمصادر، ينتظر أن تشـهد موازنة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ وللمـرة الأولى في تاريـخ مصر تخطي حجم الإيرادات العامة حاجـز التريليون جنيه، وذلك في ظل تحديد وزارة المالية مستهدفا ضريبيا خلال العـام المالي قدره ٩٠٠ مليـار جنيه بزيادة قدرها ١٥٪ على الإيـرادات الضريبية المسـتهدفة العام المالي الحالي المقدرة بـ ٧٨٠ مليار جنيه.

زيـادة معـدل النمـو إلى ٦٪، في رأي د. محمد معيط، وزير المالية، الهدف الرئيسى الذى تسعى الموازنة العامـة إلى إدراكه، وذلك من خلال زيادة مخصصات دعم النشاط الاقتصادي الإنتاجي وبرامج مسـاندة الصادرات والتصنيع المبنية على النتائج، بما يترتب عليه من مزيد من تحفيز الإنتاج وفرص العمل والاسـتهلاك والاستثمار الخاص، بالتزامن مـع التركيز على تمويـل برامج إصـلاح منظومة التعليم وبرامج تحسـين الخدمات الصحية وزيادة مخصصات التدريب وتأهيل الشباب لسوق العمل، بما يجعل موازنـة ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ موازنة التنمية البشرية عن جدارة.

تتمسك الموازنة الجديدة بآليات التسعير السليم لمدخلات الإنتاج والحرص على اسـتقرار المنظومة





مدبولي: تنفيذ خطط دفع النشاط الاقتصادي لتوفير 900 ألف فرصة عمل فى العام

وزير المالية: موازنة 2019/ 2020 موازنة التنمية البشرية عن جدارة

الضريبية، بما يؤدي إلى تحقيق المستهدفات الرئيسية، التي تعمل الموازنة على إدراكها، التي من أهمها، خفض الدين العام إلى ٨٩٪ من الناتج المحلي، وتحقيق فائض أولي بنحو ٢٪ من الناتج المحلي، وخفض العجز الكلي إلى نحو ٧٫٢٪ من الناتج المحلي، حيث تستهدف الحكومة تحقيق الخفض التدريجي لمعدل الدين العام كنسبة من الناتج المحلي ليصل إلى ٨٠٪ بحلول نهاية يونيو ٢٠٢٢، والوصول بالفائض الأولي المستدام إلى حدود ٢٪ من الناتج المحلي سنويا حتى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

تدرك الحكومة، والكلام لـ "د. معيط"، أنه من الضروري المضي قدما في جهود تنفيذ برامج إعادة هيكلة الأصول المالية للدولة والتعامل مع التشابكات المالية بين جهات الدولة، لما يمكن أن يترتب على هذه الجهود من تحسن ملحوظ في الأوضاع المالية لأجهزة الدولة وتحسين الخدمات المقدمة، والتوسع في برامج المشاركة بين القطاع العام والخاص في المجالات الاستثمارية وإدارة أصول الدولة، والاستمرار في الاعتماد على آلية السندات الدولية كآلية أكثر ملاءمة لسد الفجوة التمويلية، التي يعانيها السوق المحلي الآونة الأخيرة.

تقوم المرحلة الحالية من برنامج الإصلاح الاقتصادي على المضي قدماً بالإصلاحات الهيكلية، التي ستعمل على استدامة معدلات النمو الاقتصادي، وذلك في ظل تحسن المؤشرات المالية العامة، والإبقاء على المسار النزولي لمعدلات عجز الموازنة والدين نسبة إلى الناتج المحلي، عبر الحفاظ على تحقيق فائض أولي للموازنة، مما يخلق مساحة مالية لزيادة الإنفاق على تنمية رأس المال البشري، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة، حيث حققت مصر في ٢٠١٨ أعلى معدل نمو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تأتي المرتكزات الرئيسية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ على المدى المتوسط، وفقا لـ " د. هالة السعيد، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري"، في إطار "رؤية مصر ٢٠٣٠".

تستهدف هذه الخطة، التي تعد الوعاء الاقتصادي والأعم والأشمل لمشروع الموازنة العامة، الوصول بمعدل النمو الاقتصادي إلى ٦٪ خلال العام المالي المقبل، والعمل على ضبط معدل النمو السكاني ليكون في حدود ٢٫٣٪ عام ٢٠٢٠، ما سينعكس – بالتأكيد– على نمو متوسط دخل الفرد، خصوصا في حال تحقيق الاستثمارات الكلية المستهدفة المقدرة بنحو ١٫١٧ تريليون جنيه، خلال عام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، وتحقيق معدلات استثمار تدور حول ١٨٫٦٪، إلى جانب العمل على توسيع الطاقة الاستيعابية لسوق العمل، بحيث تشمل توفير (٨٠٠ – ٩٠٠ ألف فرصة عمل سنويا)، ما يسهم في تراجع معدل البطالة إلى نحو ٩٫١٪.

توقعات بحدوث زيادة لن تقل عن 20% في مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية

وتتضمن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة خلال العام المالي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، والكلام لـ "د. هالة السعيد"، مساهمة صافي الصادرات والاستثمار بنسبة ٨٠٪ من النمو المستهدف، على أن تكون قطاعات الاتصالات، والتشييد والبناء، والاستخراجات، والصناعات التحويلية، من أكثر القطاعات المتسارعة المساهمة في النمو الاقتصادي المستهدف بإجمالي مساهمة متوقعة ٨٤٪.

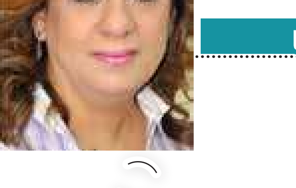
تذهب أرقام الخطة إلى أن الاستثمارات العامة المتوقعة للعام المالي المقبل تقدر بنحو ٥٣٤٫٤ مليار جنيه، تمثل نحو ٤٦٪ من نسبة الاستثمارات الكلية، فيما تقدر الاستثمارات الحكومية بنحو ٩٠ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٦٪ مقارنة بالاستثمارات الحكومية في العام المالي الحالي، وأن الخزانة العامة مسئولة عن تمويل ٧٢٪ من هذه الاستثمارات الحكومية.

90 مليار جنيه حجم الاستثمارات الحكومية بزيادة 26% مقارنة بالعام المالي الحالي

تتوزع الزيادات المنتظرة في استثمارات الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، على عدة قطاعات، يأتي على رأسها، قطاع الإسكان والمرافق، الذي شهد زيادات كبيرة في المخصصات الاستثمارية، وذلك لاستكمال تنفيذ محطات المعالجة الثنائية والثلاثية، بما يسهم في الاستغلال الأمثل للموارد المائية، إلى جانب العمل على رفع نسبة تغطية شبكة الصرف الصحي في القرى؛ لتصل إلى ٤٥٪ منها، واستكمال إقامة محطات التحلية في المحافظات الحدودية.

وحظى قطاع الصحة والسكان، بحسب وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، بزيادة فى مخصصات العام المالي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، بهدف المساهمة في إنشاء وتطوير وتجهيز العديد من المستشفيات، ومراكز الإسعاف، والمنشآت الصحية الأخرى.

إعادة ترتيب أولويات الإنفاق والعمل على استكمال توجه إعادة هيكلة الإنفاق العام نحو المجالات التنموية





الرأي

أهو دا اللي صار

منذ فترة طويلة لم أجد مسلسلاً جاذبًا يشدني لمتابعته، بعد أن أصبحت معظم المسلسلات إما تستخدم العنف والقتل والمخدرات والألفاظ المنحطة والأفعال الشائنة، وإما هزلية سوقية لا هدف ولا طائل منها سوى التجارة بسلبيات المجتمع والتضخيم فيها وتشويه صورته باسم حرية الإبداع، بينما الفن والإبداع منها بريء!

لكن ما حدث مع مسلسل "أهو دا اللي صار" شيء آخر له مذاق متعة الفن وجمال الإبداع، لقد عرض مؤخرًا على قنوات ON وكان شيئًا مختلفًا، فهو لم ينجح في جذب اهتمامي وغيري كثيرين فقط، لكنه استحوذ على عقلي بتفاصيله المدروسة بدقة في ماضيه وحاضره، في أماكنه وأزمنته، في شخوصه الذين نكاد نشعر نبض قلوبهم وخلجات أنفاسهم، في خطواتهم وسكناتهم في سعادتهم وحزنهم.

لم تكن قصة القصر ولا قصة يوسف ونادرة أو يوسف وسلمى أو علي بحر وأصداف، لم تكن حكاية أسياد وخدم لكنها قصة مجتمع انهارت قيمه وعاداته، وتحولت من صنع الجمال وبنائه وتلمسه في جوانب الحياة، إلى هدمه وتشويهه، قصة صعود طبقة وانهيار طبقات، قصة زمن جميل بأناسه وأحداثه رغم قدمه، وزمن رديء انهارت فيه القيم والأخلاق والجمال رغم كل ما توفر فيه من حداثة، وكان القصر قصر نوار باشا هو رمز لكل هذا الصعود والهبوط الجمالي والأخلاقي.

"نادرة" الفتاة الصعيدية التي تنتمي إلى الطبقة الفقيرة حين تتلقى العلم والفن والإتيكيت فهي راقية بامتياز، حتى يقع في حبها ابن صاحبة القصر، فتقف الطبقية حاجزًا منيعًا بينهما، و"سلمى" الشابة المنتمية إلى أسرة ثرية كزهرة برية في صحراء الفساد تعيش حلم النور والثقافة والحب مع يوسف حفيد أصحاب القصر والحارس عليه، تتشابك الأحداث والأشخاص والعلاقات في زمنين حيث الحب والمكائد والطمع والفساد والإرهاب.

خيوط كثيرة نسجها المسلسل، ومستويات عديدة يمكن فهمه من خلالها، قصص الحب البسيطة، أو قضية وطن وشعب، أو بلد تصارع عليه الفاسدون وحماه منهم الوطنيون.

بهذا العمل يتخذ بجدارة عبد الرحيم كمال، مؤلف العمل، مكانه على قمة الدراما، وإن كانت الخيوط قد كثرت منه فبهت بعضها، ويؤكد المخرج حاتم علي، قدرته كمخرج كبير لديه قدرة لا يستهان بها في إدارة عمل ذي مواصفات خاصة جدا باقتدار وتمكن، وتبقى قدرته الفائقة على دقة اختيار وتحريك الفنانين، خاصة روبي التي تفوقت على نفسها في أداء شخصيتين مختلفتين في الطبع والزمن، وسوسن بدر التي رسخت مكانتها بين كبار فناني مصر، ومحمد فراج الذي أبهر المشاهدين بأدائه الفذ، وأحمد داود، وأروى جودة ومحمود البزاوي، وغيرهم ممن أمتعوا المشاهدين، والذين بعثوا في نفوسنا أملاً جديدًا أن الإبداع لا يزال في الإمكان.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com



«حصلت المرأة المصرية على العديد من المكتسبات والحقوق خلال السنوات الخمس الماضية، وحظيت بتقدير كبير في خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية الذي وصف نساء مصر بأنهن «عظيمات مصر»، وتحول هذا التقدير إلى عمل يتدفق في كافة مؤسسات وأجهزة الدولة المصرية لتحصد المرأة المصرية ثمار كفاحها على مدار مائة عام ويتم تتويج هذا الكفاح من خلال «احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية 2019»، والتي تقام تحت رعايته وبحضوره لتكتب المرأة المصرية بحروف من ذهب فصلا جديدا في سجل نضالها وكفاحها الذي تبدأ أولى صفحاته مع بداية أول خيوط الحضارة البشرية على أرض مصر وتمتد عبر العصور».

الرئيس يكرم الأم المثالية

دعاء عبد العزيز

الاحتفالية التي ينظمها المجلس القومي للمرأة ووزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري تحت رعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي تتضمن تكريم عدد من الأمهات المثاليات على مستوى الجمهورية، وتعتبر هذه الاحتفالية حلقة جديدة من حلقات الفعاليات الكبرى التي تتم تحت رعاية الرئيس بعد أن خصص ٢٠١٧ عامًا للمرأة المصرية وتم عقد مؤتمر «هي تستطيع بالتاء المربوطة» وغيره من الفعاليات الكبرى التي خصصها للمرأة المصرية.

ففي البداية تقول د. أحلام حنفي عضو المجلس القومي للمرأة ومقررة لجنة الصحة والسكان بالمجلس، نحن ننتظر احتفالية المرأة المصرية والأم المثالية كل عام بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي «بفارغ الصبر» لسببين مهمين للغاية، الأول أن مساندة الرئيس السيسي وتقديره للمرأة المصرية يعطي لنا قوة كبيرة من ناحية، أما السبب الثاني هو أن نقول للرئيس السيسي شكرا على الجهود المبذولة من أجل النهوض بعظيمات مصر بمختلف المجالات، وتحقيق ما كنا نحلم به ونتمناه فهو صادق في عهده.

معايير وشفافية

وتوضح حنفي، بصفتي إحدى المشاركات في لجان التقييم التابعة لمسابقة الأم المثالية وممثلة عن المجلس القومي للمرأة، فالمجلس لا يقوم بترشيح أسماء من الأمهات المثاليات وإنما تكون الترشيحات من خلال وزارة التضامن الاجتماعي كما أنها هي المسئولة عن اختيار الأمهات المثاليات وتبدأ أولى خطوات المشاركة في المسابقة بأن يتم التسجيل في المسابقة عبر الإنترنت والموقع الرسمي للوزارة، ثم بعد ذلك يتم اختيار الأمهات المثاليات وفقا لمعايير محددة من أهمها ألا يكون لديها أكثر من ثلاثة أبناء استكملوا تعليمهم بالمراحل المختلفة وأن تكون على معرفة بالقراءة والكتابة، كما يشترط على المتقدمات إلا يكون هناك صلة قرابة في الوزارة ذاتها لضمان الشفافية والمصداقية، ثم يتم تشكيل لجنة لتقييم الحالات المقدمة وهذه اللجنة مكونة من ممثلين من مؤسسات مختلفة منها المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الثقافة وغيرها، وتقييم كل حالة يكون من ١٠٠ درجة، ولايعرف أعضاء لجنة التقييم أسماء هؤلاء المتقدمات, وأعتقد أن الرئيس يمنح الأمهات المثاليات الفائزات مبلغا ماليا قدره خمسون ألف جنيه وعمرة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن هناك سيدات سوف يحصلن على لقب أم الشهيد والأم البديلة والأم المعاقة والأم التي لديها أبناء من ذوي القدرات الخاصة والأم المعيلة وعددهم حوالي (٣٠) أما مثالية تقريبًا على مستوى محافظات الجمهورية.

تضحية ونضال

وتضيف حنفي: في رأيي أن كل الأمهات المصريات مثاليات ومكافحات وعظيمات كما وصفهن الرئيس السيسي فهي تقوم بتربية ابنائها وتحرص على تعليمهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة لخلق جيل صالح وإيجابي في المجتمع المصري ولو كان الأمر بيدي لأعطيت لقب الأم المثالية لهن جميعًا، فالحالات التي كنا نقيمها في لجنة التقييم تحمل فيضا من التضحيات والتفاني والنضال من أجل الأبناء واستكمال مسيرة تعليمه أو استمرار حياتهم بشكل طبيعي، هذه الحالات تؤكد على أن الكلام عن عظمة المرأة المصرية ليس مجرد كلام بلاغي بديع يقال في مناسبات رسمية ولكنه واقعا حقيقيا يتمثل في مقاومتهن لظروف حياة صعبة أو مصاعب إنسانية، ومن ضمن الحالات التي تأثرت بها خلال عملية التقييم واستطلاع الحالات هي حكاية أم تنازلت بكليتها من أجل إنقاذ حياة ابنها، فيا لها من تضحية كبيرة لا يستطيع أن يقدمها إلا قلب نبيل مضحي، وهناك حالة أخرى لسيدة توفيت ابنتها وتركت لها أبناءها فقامت هذه الأم العظيمة بالتفرغ لتربيتهم وتعليمهم وجعلت هذا الهدف مشروع حياتها وأنفقت سنوات عمرها لكي تحققه وبالفعل استطاعت أن تحققه رغم الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة والقاسية التي مرت بها، هذه القصص تتشابه وتتكرر ولا أستطيع حصرها ومهما امتلكت من لغة وكلمات لا استطيع أن أصف كم المشاعر والتضحيات التي تضج بها قصصهن فمثلا عندما تكون هناك أم كفيفة ولديها أبناء تعمل على الإنفاق عليهن وتربيتهم وتقاتل ظروف الحياة وقسوتها رغم الإعاقة لكي تصل بهم إلى بر الأمان، فكيف يمكن وصف هذه العظمة وذلك النضال الإنساني الكبير، ومن النماذج التي أثرت فيّ أم لديها أبناء من ذوات الإعاقة وكانت ظروفها معقدة وقاسية واستطاعت بالصبر والكفاح أن تحميهم من قسوة هذه الظروف وتجعلهم يحصلون على قدر من التعليم، وأنا كنت في يوم من الأيام إحدى هذه الحالات، حيث حصلت على لقب الأم المثالية في عام ١٩٩٠ على مستوى الجمهورية.

د. أحلام حنفى

قلت للرئيس

وعن دورها كمقررة للجنة الصحة والسكان بالمجلس القومي للمرأة تقول: الرئيس السيسي وعد بالاهتمام بصحة المصريين والمصريات ولم يخلف وعده لنا، ولعل أهم دليل على ذلك هو إطلاق المبادرة القومية من أجل القضاء على فيروس سي والتي أود أن أصفها بأنها «حكاية وملحمة» فهي تستهدف جميع الفئات من الشباب والمرأة والمسنين

د. رانيا يحيى



مساندة وتقدير الرئيس للمرأة يعطي لها دفعة قوية

كل الأمهات مثاليات ومكافحات وعظيمات كما وصفهن الرئيس

مواقف إنسانية رائعة منها الإفراج عن الغارمات



والكشف والعلاج «مجانا»، هذه الحملة التاريخية كانت يوما محور حديثي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي في أحد اجتماعاته بنا كأعضاء من المجلس القومي للمرأة عام ٢٠١٦، حيث قلت له إنني أحلم بالقضاء على فيروس «سي» فرد قائلا: «تفتكرى ممكن نقضى عليه فعلا» فقلت له وقتها بكل تلقائية «طبعا ياريس.. ولكن لابد من توفير الدواء للمرضى ومكافحة العدوى ذاتها, فهذا المرض الخطير يصيب آلاف المصريين كل عام وبعض المرضى لا يجدون العلاج بسهولة»، والحمد لله أن تحقق هذا الحلم بعدها حينما أعلن الرئيس السيسي إطلاق المبادرة الرئاسية والحملة القومية للحفاظ على صحة المصريين ومحاربة فيروس «سي» ووضع خريطة علاجية لصحة المصريين وتوفير العلاج للمرضى وهذا يعتبر في حد ذاته إنجازا كبيرا، أما الإنجاز الأكبر الذي لم أكن أتصوره أو أحلم به فهو أن يتوفر العلاج بالمجان لمن تثبت التحاليل المجانية إصابته بالمرض, هذا الواقع الذي أصبح ملموسا وتراه الأعين كان يعتبر في الماضي دربا من الخيال ولكن استطاع الرئيس السيسي أن يجعله واقعا وأضاف إليه بعدا آخر وهو الكشف عن الأمراض غير السارية مثل الضغط والسكر، وتعد هذه المبادرة القومية هي الأولى على مستوى العالم وذلك وفقا لمنظمة الصحة العالمية، وبصفتي مقررة لجنة الصحة بالمجلس أقابل مرضى هذا الفيروس الخطير الذين تم شفاؤهم بالفعل وأعرف جيدا قدر المعاناة التي كانوا يعانونها في الماضي، لذلك ندعو للرئيس «ربنا يبارك لـه»، وأتمنى إطلاق مبادرة أو مشروع قومي للكشف المبكر عن أورام الثدي وكذلك سرطان عنق الرحم بجميع محافظات الجمهورية.

عزيزة عمار

واتفقت معها في الرأى د. رانيا يحيى عضو اللجنة التنفيذية بالمجلس القومي للمرأة وأستاذ فلسفة الفن بأكاديمية الفنون، أن الاحتفالية هذا العام لها مذاق خاص نظرًا لمرور ١٠٠ عام على كفاح المرأة المصرية في مجابهة الإرهاب وتحدى كافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية من أجل بناء مصر الحديثة، فهي ساهمت وشاركت في محاربة الاستعمار جنبا إلى جنب مع الرجل وصولًا إلى عام ٢٠١١ وتصديها لحكم جماعة الإخوان الفاشي وحرصها على أسرتها التي هي صمام أمان للمجتمع كله.

وتوضح يحيى أن المرأة المصرية تحظى بدعم كبير من القيادة السياسية حتى السيدة البسيطة مثل صاحبة العربة التي تم تكريمها من قبل الرئيس السيسي وغيرها من هذه النماذج التي تستحق كل تقدير واحترام، ولذلك حققت المرأة المصرية العديد من المكتسبات في مختلف المجالات، ووصلت إلى مناصب لم تصل إليها من قبل، حيث تم كسر الحاجز الزجاجي لوصول المرأة إلى المواقع القيادية.

مشيرة إلى أن هناك اعترافا مجتمعيا بدور المرأة المصرية ومشاركتها في كافة الاستحقاقات وهذا يرجع إلى دعم القيادة السياسية لهذا الدور العظيم، ونظرا إلى أنهن أثبتن كفاءتهن بجدارة واستطاعن أن يجنى ثمار مشاركتهن الفعالة في جميع الاستحقاقات بدءا من ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو ثم الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ يليها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، متمنية أن تستكمل المرأة مسيرتها باعتبارها شريكا فعالا في المجتمع.

وتشير يحيى، أن تكريم الرئيس للمرأة المصرية وخصوصا من السيدات البسطاء يعد رسالة مهمة ودليل على تقديره لهن كما أن اهتمامه في كل خطاباته بالحديث عن أهمية دور المرأة في المجتمع ساهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة تجاهها، وإرساء العادات والتقاليد المصرية السليمة إلى وضعها الطبيعي، هذا بالإضافة إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ وقام الرئيس السيسي بتكليف الحكومة وكافة أجهزة الدولة والمجلس القومي للمرأة باتخاذ خطوات لتنفيذ هذه الاستراتيجية، ووضعها على أجندة مجلس الوزراء ومتابعة آليات تنفيذها كل ثلاثة أشهر، باعتبارها وثيقة العمل للأعوام القادمة لتفعيل الخطط والبرامج والمشروعات المتضمنة في هذه الاستراتيجية، والتي ترتكز أنه بحلول عام ٢٠٣٠ تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة.

الرئيس الإنسان

وتقول المستشارة عزيزة عمار بوزارة التضامن الاجتماعي، أن الرئيس السيسي يهتم اهتماما كبيرا بالمرأة المصرية والأم المثالية ويحرص على تكريمهن كل عام وهذا التكريم يعد لافته إنسانية رائعة من الرئيس السيسي وذلك ضمن العديد من المواقف الإنسانية التي قام بها ولعل كان أهمها الإفراج عن الغارمات.

وتوضح عمار، أن الرئيس السيسي يمنح كل أم مثالية مبلغ خمسين ألف جنيه وعمرة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم، وعددهم حوالي ٥٠ أما مثالية أوائل محافظات الجمهورية منها الأم المثالية بـ ٢٧ محافظة يليها الأم البديلة والأم المعاقة والأم لابن معاق وأمهات الشهداء من الجيش والشرطة، وكل محافظة ترشح الأمهات المثاليات، ويتم الاختيار بناء على قصص نجاحهن وكفاحهن في الحياة، فالمرأة المصرية في كل المواقع جديرة بالاحترام والتقدير، وأتمنى الانتباه لتربية وخلق أجيال واعية قادرة على بناء المستقبل.

ماذا لو قابلتي الرئيس؟

«لو أسعدك الحظ وقابلتي الرئيس السيسي وجها لوجه ما هو أول شيء ستقولينه لسيادته؟ هل سيكون طلب عام أم أمنية تخص المرأة المصرية أو المجتمع ككل؟ سؤال نطرحه على نساء مصر اللاتي وصفهن الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ «العظيمات» قبل ساعات من انطلاق الاحتفالية الرئاسية بالمرأة المصرية والأم المثالية التي ينظمها المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع وزارتي التضامن الاجتماعي والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. ويقوم الرئيس السيسي خلالها بتكريم عدد من الأمهات المثاليات من نساء مصر الفضليات.. ولاشك أن كل امرأة مصرية تتمنى أن تقابل الرئيس لتقول له أمرًا ما.. السطور التالية تخبرنا ببعض هذه الأمور».

تقول المستشارة عزيزة عمار بوزارة التضامن الاجتماعي، أتمنى أن يأتي علينا اليوم الذي لا أجد فيه سيدات مشردات في الشوارع أو الميادين أو متسولات في المواصلات العامة، وأن يتم حصر أولئك السيدات وتوفير مسكن ومشروع صغير يكفل لهم دخل يغنيهم عن السؤال أو التسول في بعض الأحيان ويضمن لهم حياة كريمة، وهذه الأمور الاجتماعية هي جزء من الأمن الاجتماعي ومؤشر حضاري.

فيما تقول د. رانيا يحيى عضو اللجنة التنفيذية بالمجلس القومي للمرأة وأستاذ فلسفة الفن بأكاديمية الفنون، أشكر الرئيس على الجهود المبذولة لتحقيق المكتسبات والنجاحات التي حققتها المرأة المصرية خلال الأربع سنوات الماضية، وأول طلب سأطلبه من الرئيس السيسي تبني وضع استراتيجية ثقافية للدولة المصرية تسانده في هذه المرحلة الخطيرة وتعمل على الأمن الفكرى وحماية الهوية الثقافية والمصرية وزيادة الوعي بشكل عام ضد جميع المؤامرات والمخططات الصهيونية التي تحاك بالأمة العربية.

ومن جانبها تقول د. أحلام حنفي عضو المجلس القومي للمرأة ومقررة لجنة الصحة والسكان بالمجلس، لو قابلت الرئيس سأشكره على ما قدمه للمرأة المصرية من تقدير واحترام وتوجيهات لدعم قضايا المرأة المصرية بشكل خاص وما قدمه من مبادرات تعتني بصحة المجتمع كله وسأخبره بأنني أتمنى إطلاق مبادرة أو مشروع قومي للكشف المبكر عن أورام الثدى وكذلك سرطان عنق الرحم بجميع محافظات الجمهورية.

أما نور الهدى إبراهيم الباحثة في العلوم الاجتماعية والموظفة بوزارة التضامن الاجتماعي وأم لبنتين تقول، ما تم من مبادرات اجتماعية شيء عظيم وإذا قابلت الرئيس السيسي سأطلب منه أن يتبنى مبادرة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس والجامعات وكل المؤسسات, لأن الأخصائي الاجتماعي هو بمثابة الطبيب الذي يساهم في علاج المجتمع كله, وإذا تم تفعيل دوره واتخاذ الإجراءات والقوانين التي تساعده على أداء دوره ستختفي الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع.

أما السيدة نجوى محمد عبدالمقصود، ٦٠ عامًا، وإحدى الفائزات بلقب الأم المثالية على مستوى محافظة جنوب سيناء، تكريمًا لعطائها، عقب وفاة زوجها منذ ١٧ عامًا، لديها بنتان، الكبرى غادة أشرف وتبلغ من العمر ٢٩ عامًا، بكالوريوس خدمة اجتماعية، والصغرى ضحى، بكالوريوس نظم ومعلومات، بدأت قصة كفاحي، مع زوجي الذى أصيب بفيروس الكبد الوبائي وكان ملازمًا للفراش حتى توفي وترك لي طفلتين الأولى في الصف الثالث الابتدائي والثانية لم تتجاوز ٦ سنوات، وطوال هذه السنوات كنت الأم والأب لهما حتى تخرجا.

وأمنيتي في الحياة أن يحفظ الله مصر وشعبها وجيشها من كل سوء، وأن يحمي الله لي نجلتي وأولادهما ويمتعهما بالصحة والعافية، وأن يلتحقا بأية وظيفة نظرًا للظروف المعيشية الصعبة، فهم من أبناء جنوب سيناء ويعشقون تراب سيناء، كما أتمنى أن أختم حياتي بأداء فريضة الحج.





نجاح سياسات الإصلاح.. ارتفاع معدل التنافسية العالمية.. تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي

الأسباب الحقيقية وراء تراجع الدولار

يشهد القطاع المصرفى تراجعا فى سعر الدولار أمام الجنيه يعد الأكبر على مدار العامين الماضيين، وذلك نتيجة العديد من العوامل المتعلقة بجنى ثمار تطبيق برنامج الاقتصادى وهو ما يكشف عنه تحسن مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى، وفى الصدارة منها زيادة الصادرات ورفع معدل نمو الاقتصاد، ومعالجة العجز فى الميزان التجارى، يأتى ذلك مصحوباً بزيادة تنافسية الاقتصاد المصرى على مستوى اقتصادات الدول الناشئة التى تعانى بعضها من أوضاع متأزمة أثرت تداعياتها على التدفقات الاستثمارية على المستوى العالمى.

صفاء مصطفى

وأرجع عدد من القيادات المصرفية وخبراء الاقتصاد أسباب انخفاض الدولار إلى زيادة الموارد الدولارية فى سوق التعاملات بين البنوك، وعودة الاستثمار فى أدوات الدين الحكومية والبورصة، وانخفاض الطلب على الاعتمادات المستندية، وتحسن مؤشرات الاقتصاد المصرى، وعودة شركات عالمية للاستثمار فى مصر، علاوة على انتعاش السياحة، وعلى المردود الإيجابى اقتصاديًا لنجاح التوجهات السياسية للقيادة المصرية.

جدير بالذكر أن طارق عامر محافظ البنك المركزى، كان قد صرح من قبل أن سعر صرف الجنيه قد يشهد تحركًا بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد إنهاء العمل بآلية ضمان تحويل أموال الأجانب، وأن البنك المركزى المصرى ملتزم بضمان وجود سوق صرف حر خاضع لقوى العرض والطلب، مرجعا استقرار أسعار الصرف خلال الفترة الماضية إلى تحسن فى الحساب الجارى، بسبب زيادة التحويلات، والسياحة والصادرات، والتحسن فى التصنيف الائتمانى لمصر.

من جانبه، حصر هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، أسباب تراجع الدولار فى أربعة أسباب هى عودة المستثمرين الأجانب للسوق المصرى، والسبب الثانى يأتى نتيجة لتسارع وتيرة عودة المستثمرين الأجانب بمبالغ كبيرة فاقت متوسطاتها السابقة نتيجة لثقتهم فى استقرار السوق المصرى وآليات السياسة النقدية المتبعة حاليًا، بينما السبب الثالث هو إشادة رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاجارد، ببرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى مما أعطى شهادة ثقة للمستثمرين الأجانب فى الاقتصاد المصرى لما تضمنته من تفاصيل عن الخطوات الجادة المتخذة من جانب الدولة المصرية شاملة حزمة مبادرات الضمان الاجتماعى، والرؤية الإيجابية لنتائج برنامج الإصلاح، ويتمثل السبب الرابع فى ارتفاع موارد البنوك من العملات الأجنبية.

ثقة المؤسسات العالمية

من جانبه، أوضح محمد الأتربى رئيس مجلس إدارة بنك مصر، أن شهادة المؤسسات الدولية بنجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر، أدت إلى زيادة ثقة المؤسسات العالمية فى السوق المصرية، وأنه منذ بداية العام الجارى يشهد سوق الصرف تدفقات نقدية كثيفة من المؤسسات العالمية فى البورصة وأذون الخزانة.

وأضاف أن سعر الدولار يتحرك حاليًا وفقًا لآليات العرض والطلب، موضحًا أن المعروض من الدولار حاليًا أكثر من المطلوب لذلك فإن سعره يشهد تراجعًا هذه الأيام.


طارق عامر

استقرار سوق الصرف يرجع إلى تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي


هشام عكاشة

إجراءات الإصلاح وزيادة الموارد الدولارية للبنوك أهم أسباب تراجع الدولار

د. رشاد عبده

واشار محمد الأتربى إلى أن إلغاء البنك المركزى لآلية تحويلات الأجانب والتى أصبحت مسئولية البنوك، أدى لخلق سيولة ووفرة فى العملات الأجنبية بالقطاع المصرفى المصرى.

آليات العرض والطلب

ومن جانبه أوضح يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، أن آليات العرض والطلب وقوى السوق، هى التى تحدد سعر صرف الدولار أمام الجنيه.

وأضاف يحيى أبو الفتوح أن المستثمرين الأجانب يتعاملون الآن عبر آلية «الإنتربنك» الدولارى، أى سوق ما بين البنوك، وذلك بعد انتهاء العمل بآلية تحويل الأموال الخاصة بالمستثمرين الأجانب من قبل البنك المركزى المصرى.

تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي

وأكد نائب رئيس البنك الأهلى المصرى أن الأخبار الإيجابية عن تحسن مؤشرات الاقتصاد المصرى، وزيادة إيرادات العملة الصعبة، والاستثمار الأجنبى المباشر وغير المباشر، يعمل على خفض سعر الدولار أمام الجنيه، إلى جانب أن هناك زيادة ملحوظة فى استثمارات الأجانب فى أدوات الدين الحكومية منذ شهر يناير ٢٠١٩، عقب شهور من التأثر بسبب أزمة الأسواق الناشئة التى أثرت على الاقتصاد العالمى خلال العام ٢٠١٨.

علاج المشكلات المزمنة وسد العجز فى الحساب الجارى

ومن جانبه، وصف طارق فايد رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، تراجع سعر الدولار أمام الجنيه بأنه أمر طبيعى، مرجعًا انخفاض سعر الدولار إلى العديد من العوامل من أهمها إجراءات الإصلاح الاقتصادى الجارى تنفيذها على مدار الفترة السابقة، مؤكدًا أن مواجهة المشكلات المزمنة، وسد العجز فى الحساب الجارى الذى كان يقدر بحوالى ٢٠ مليار دولار بنسبة ٦٪ من الناتج القومى والذى أصبح ٦ مليارات دولار فقط بنسبة ٢٪ من الناتج القومى، يعد من أهم الإصلاحات التى انعكست إيجابيا على زيادة المعروض من الدولار.

وأضاف فايد أن ثقة المؤسسات المالية العالمية فى الاقتصاد المصرى وتصنيفه كقوة اقتصادية واعدة على


استمرار دعم قطاعات الإنتاج يضمن استمرارية التراجع فى سعر الدولار ورفع مستوى التنافسية

مستوى الأسواق الناشئة لعبت دورًا جوهريًا فى زيادة التدفقات النقدية للسوق المصرية والتى تجاوزت ١,٥ مليار دولار، فى يناير ٢٠١٩ ما أدى إلى خفض سعر الصرف.

ويتوقع فايد استمرار تدفق هذه الاستثمارات للسوق المصرية نتيجة الثقة فى إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذتها الحكومة المصرية.

ومن جانبه رصد د. محمود عبدالنبى أستاذ الاقتصاد بجامعة جنوب الوادى أهم أسباب تراجع الدولار بشكل متواصل خلال الفترة الراهنة، وهى سياسات الإصلاح التى ينتهجها البنك المركزى، وبرنامج الإصلاح الاقتصادى الجارى تنفيذه فى مصر التى تعد من أهم أسباب تراجع الدولار.

مرونة السوق

وشدد عبدالنبى على أن تراجع سعر صرف الدولار، يبعث بالعديد من الرسائل الهامة للمستثمرين الأجانب تؤكد فى مجملها مرونة سوق الصرف المصرية، وتسمح بتحرك العملة حسب الطلب والعرض.

نجاح توجهات الدولة فى إدارة الملف الاقتصادى

وأوضح أنه بفضل توجهات الدولة فى إدارة الملف الاقتصادى والذى أدت إلى عودة الأجانب للاستثمار فى أدوات الدين، حيث ارتفع الطلب على أذون الخزانة المصرية.

وأضاف أنه بفضل جهود الدولة فى إدارة منظومة الصادرات والواردات وتفعيل الوعى الاستهلاكى للمواطنين، تلك الجهود أدت إلى نجاح حملات ترشيد الواردات ومقاطعة السلع المستوردة المستفزة أدى إلى تراجع الطلب على الدولار خلال الفترة الماضية، متوقعًا أن يواصل الدولار الانخفاض خلال الفترة القادمة فى مقابل ارتفاع الجنيه.

وتابع: أن إشادة مؤسسات التمويل الدولية ببرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى يأتى ضمن الأسباب التى أدت إلى تراجع الدولار أمام الجنيه؛ حيث شجعت المستثمرين إلى الدخول فى السوق المصرية خاصة بعد خروجهم منذ بدء أزمة الأسواق الناشئة خلال أبريل ومايو ٢٠١٨.

تعافى الاقتصاد المصري

وفى ذات السياق، أكد عبدالنبى أن تراجع سعر الصرف يُعد من أهم المؤشرات التى تؤكد تعافى الاقتصاد المصرى، كما يعد من أهم دوافع تشجيع المستثمرين على الاستثمار فى السوق المصرية.

وفى المقابل، أكد أن سوق الصرف خاضع للطلب والعرض، وأنه حال حدوث طلب كبير على الدولار مرة أخرى فإنه سيعاود الارتفاع، أما إذا لم يحدث سيظل كما هو أو يواصل الانخفاض، وأكد عبدالنبى على أهمية مواصلة جهود الدولة خلال الفترة المقبلة بالعمل على زيادة الإنتاج والحفاظ على الميزان التجارى عبر زيادة الصادرات وخفض الواردات.

دعم الصناعة المحلية

وأكد عبدالنبى أن تراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصرى، سوف يكون له تأثير كبير خلال الفترة القادمة على زيادة حجم استيراد المواد الخام اللازمة للصناعة المحلية، مما ينعكس على تراجع الأسعار فى السوق المحلية بمعدل ١٪.

لافتا إلى أنه يتوقع تحسن فى الاقتصاد المصرى خلال الفترة القادمة، فى ضوء مواصلة جهود الإصلاح الاقتصادى الجارى تطبيقها برعاية ودعم القيادة السياسية.

محمد الأتربى

ثقة المؤسسات العالمية وإجراءات البنك المركزى أدت إلى وفرة فى الدولار

طارق فايد

علاج المشكلات المزمنة وسد عجز الحساب الجارى يدفع بمزيد من التراجع

د. محمود عبدالنبى: تراجع الدولار مؤشر على تعافى الاقتصاد المصري

د. محسن خضيرى

الفترة المقبلة تشهد مزيدا من جنى الثمار

جنى ثمار الإصلاح

ومن جانبه أرجع د. محسن خضيرى الخبير المصرفى، أسباب انخفاض العملة الأجنبية إلى جنى ثمار الإجراءات الإصلاحية التى اتخذتها مصر على مدار الفترة السابقة منذ بدء تطبيق سياسات الإصلاح، والتى ساهمت فى تدفق حوالى مليار دولار فى صورة إيداعات واستثمارات بأسواق المال المصرية.

وأضاف أن الإجراءات التى اتخذها البنك المركزى على مدار الفترة الماضية لتسهيل دخول وخروج الأجانب إلى السوق المصرية لعبت دورًا إيجابيًا فى جذب الاستثمارات الأجنبية، مشيرًا إلى أن الأسواق بدأت تلمس الآثار الإيجابية لقرار إلغاء آلية صندوق تحويلات الأجانب فى مطلع ديسمبر الماضى، متوقعًا مزيدا من المزايا خلال الفترة المقبلة.

تنافسية السوق المصرية والمزايا المتفردة

زيادة تنافسية السوق المصرية بين الأسواق الناشئة وتمتع الاقتصاد المصرى بمزايا نوعية متفردة بين هذه الأسواق، علاوة على الاضطرابات التى شهدتها العديد من تلك الأسواق، والإقبال الكبير من الأجانب على الاستثمار فى أذون الخزانة، أهم عوامل تراجع الدولار هذا ما أكدته سهر الدماطى، الخبيرة المصرفية.

ولفتت الدماطى إلى أن هناك عدة عوامل متعلقة بتحسن مؤشرات الأداء الاقتصادى من أبرزها زيادة تحويلات المصريين بالخارج، وارتفاع إيرادات قناة السويس، وارتفاع نسبة السياحة فى الفترة الأخيرة، وارتفاع العائد من التصدير خلال الشهور الماضية، مع ترشيد الاستيراد، وهو ما أحدث توازنا.

استمرار التراجع وانخفاض أسعار السلع

وتتوقع الدماطى استمرار انخفاض الدولار خلال الفترة المقبلة، وهو ما سيؤدى إلى انخفاض أسعار جميع السلع خلال الفترة المقبلة، مع خفض التضخم بصفة عامة، وهو ما يعد نجاحا لسياسة البنك المركزى.

التنافسية

فيما أكد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى أن استمرار دعم قطاعات الإنتاج يضمن استمرارية التراجع فى سعر الدولار ورفع مستوى تنافسية الاقتصاد المصرى على مستوى اقتصاديات الدول موضحًا أن انخفاض الدولار أمام الجنيه خلال الفترة الحالية يرجع إلى ثلاثة أسباب، منها حملة «خليها تصدى» والخاصة بمقاطعة شراء السيارات نتيجة لغلاء الأسعار، مشيرًا أن الحملة حققت نتائج إيجابية وأدت إلى عزوف المواطنين عن الشراء، وبالتالى تكدس السيارات فى الموانى، وهو الأمر الذى أدى إلى تراجع الطلب على الدولار من جانب مستوردى السيارات، وزيادة المعروض منه.

وأضاف عبده أن السبب الثانى لانخفاض سعر الدولار يرجع إلى انخفاض ميزانية المواطن المصرى والذى لم يعد قادرا على شراء احتياجاته المستوردة وبالتالى انخفض الطلب على الدولار من جانب المستوردين وحدث وفرة فى العروض، مشيرا إلى أن السبب الثالث يرجع إلى التدفقات الأجنبية فى أذون الخزانة المصرية بحسب بيانات البنك المركزى، مؤكدًا أن ذلك يأتى فى إطار نجاح جهود إعادة هيكلة منظومة الصادرات والواردات.

وأكد الخبير الاقتصادى على أهمية مواصلة جهود دعم قطاعات الإنتاج والتى يأتى فى مقدمتها قطاع السياحة، وزيادة الصادرات المصرية للخارج، إلى جانب تحول مصر إلى دولة منتجة وليست مستوردة أهم آليات انخفاض الطلب بشكل كبير على الدولار ومن ثم انخفاض سعره بنسبة كبيرة أمام العملة المحلية.





كفُّ العقل وتعطيل الإدراك

انتظار حدوث المستحيل آفة عربية تطاردنا..؟..

فالعمى ليس فقط كفُّ البصر والبصيرة! بل أيضًا هو كفُّ العقل وتعطيلُ الإدراك.. فلو عاد صلاح الدين الأيوبى هل سيأتى حاملًا بيده العصا السحرية وسيقودنا نحو القدس ونحن على ما نحن عليه!! نَنام ونستيقظ وننتظر حدوث المستحيل.. فأين نحن مما يفعل ترامب الآن؟ وهو الذى لا يخفى تأييده بما حملته الأوراق المائة التى جاءت بعنوان سرى معلن اسمه «صفقة القرن» وآخر حركى اسمه «إعلان مبادرة السلام فى الشرق الأوسط» – والتى لم تخرج بعد – وسبقتها مبشرات بالاعتراف الكامل بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان المحتلة مدعيًا أن ذلك سيحقق الاستقرار الكامل للمنطقة.

كل ذلك يحدث ونحن نائمون لا حول لنا ولا قوة تركنا كل شيء خلفنا وجلسنا نشاهد باهتمام تمرير كل سياسات السيطرة والهيمنة وضرب وإفساد أى مضمون يمكن البناء عليه أو التفاوض بشأنه فى إطار مبادرة السلام التى لم تتحقق ولن يكون لها طريق لا اليوم ولا غدا ولا أى وقت مضى أو قادم أنه السراب الذى نلهو خلفه دون ملل أو كلل!

بالأمس القريب أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اعترافها بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.. لينتهى الحديث عن موضوع القدس ومفاوضات السلام بلا رجعة مما ترتب عليه وقف مساهماتها المالية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى الأبد؟

طوق النجاة بين أيدينا ومع ذلك لا تمتد أيدينا إليه بإرادتنا.. تحقيق الاستقرار المأمول والحفاظ على وحدة الأمة العربية وصون مقدراتها وهو الحلم الذى تسعى إليه مصر قلب الأمة العربية بالتاريخ والجغرافيا ودعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسى مرارا وتكرارا طالبًا إيجاد قوة عربية مشتركة لا تكون موجهة ضد أى طرف.. فقط مهمتها المساهمة فى تحقيق الاستقرار للأمة العربية وهو الهدف الذى يخدعنا به الغرب دائما كما لو كنا ضعفاء لا نقوى على تحقيق أهدافنا والحفاظ على أمن أمتنا العربية إنها الخدعة التى يخدعون أنفسهم بها إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر..

فقد بات من الضرورى الآن أن تعيد الدول العربية مجتمعة النظر فى رؤية مصر نحو تحقيق القوة العربية المشتركة على أرض الواقع تتجاوز النقاط الخلافية لنتمكن من مواجهة التحديات والمعوقات التى تهدد الأمن العربى الذى بات مهددًا بالكثير ونعتصم بحبل الله حتى ننجو بأنفسنا قبل أن يسحقنا من بغى فى الأرض فسادًا..

إيهاب حجازى

حالة من التفاؤل تسود الشارع التجارى فى الفترة الحالية نتيجة تراجع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه بأكثر من 60 قرشا، إذ تعد العملة الأمريكية أهم عنصر فى معادلة الصناعة والتجارة، لتأثيرها على أسعار السلع المستوردة من مدخلات إنتاج أو سلع تامة الصنع، وبالتالى فإن استمرار تراجع الدولار سيؤدى إلى تراجع الأسعار فى الفترة القادمة، وبالتالى إلى رواج الحركة التجارية وزيادة المبيعات.

سيد عبد الرازق

تراجع الدولار ينعش آمال التجار

وقد أكد المهندس إبراهيم العربى نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ورئيس غرفة تجارة القاهرة، أن تحركات القيادة السياسية والحكومة لتهيئة مناخ الاستثمار ودعم الاقتصاد المحلى وراء تراجع سعر الدولار من خلال حزمة الإجراءات الإصلاحية التى تستهدف تصحيح المسار الاقتصادى للدولة المصرية، موضحا أن ارتفاع سعر الجنيه فى مواجهة العملة الأمريكية خلال الأيام الماضية يعتبر نتاجا إيجابيا للإصلاحات الاقتصادية التى تقوم بها الدولة منذ فترة لتحسين الأوضاع المعيشية كما يعد عامل جذب للاستثمار الأجنبى.

وأوضح أن أسعار السلع تخضع لمجموعة عناصر تتكون منها التكلفة النهائية، من بينها الدولار الذى يمثل تراجعه وتوافره بالسوق مؤشرا إيجابيا لاستقرار السوق وخاصة مع استقرار العناصر الأخرى التى تدخل فى حساب تكلفة السلع، كأسعار الطاقة والنقل والأيدى العاملة، مشددًا على أن قرار تحرير سعر الدولار الجمركى من قبل وزارة المالية على السلع الترفيهية وتثبيته على السلع الأساسية يؤكد استمرار الدولة فى دعم وحماية محدودى ومتوسطى الدخل، من خلال الحفاظ على ثبات متوسط أسعار تلك السلع.

وأضاف: كما أن القرار يعزز أيضًا من مظلة حماية الصناعة الوطنية من خلال ضمان منافسة عادلة للمنتجات المحلية مع نظيرتها المستوردة، ومنحها ميزة تنافسية تسهم فى توسيع قاعدة الصناعة المحلية بما يوفر مزيدا من فرص العمل للشباب لتقليل معدلات البطالة وينعكس بدوره على زيادة معدلات النمو.

وقال إن حالة الاستقرار التى يمر بها السوق التجارى حاليًا وتوافر السلع ينعكس على استقرار الأسعار، مشيرًا إلى أن زيادة منافذ البيع سواء الحكومية أو الخاصة وتنوعها، أسهمت فى زيادة المعروض وبالتالى حالة الاستقرار.

من جانبه قال أحمد الوسيمى رئيس شعبة التكييف والتبريد بالغرفة التجارية بالقاهرة، إن ترجع سعر الدولار يصب فى صالح السوق لأنه يسهم فى استقرار أسعار السلع ومن ثم زيادة الحركة التجارية، مشددا على أن انخفاض أسعار السلع بشكل ملحوظ مرهون بمزيد من التراجع لسعر الدولار حتى ينعكس هذا التراجع على الأسعار النهائية للسلع.

وتابع: انخفاض الأسعار، يصب أولا فى صالح التاجر قبل المستهلك، حتى تنتعش حركة المبيعات فى السوق وبالتالى ترتفع أرباحه.

وتوقع فتحى الطحاوى نائب رئيس شعبة الأدوات المنزلية انخفاض أسعار كثير من أنواع الأدوات المنزلية نتيجة تراجع الدولار فى الفترة الأخيرة، مشيًرا إلى أن العملة الخضراء أحد العناصر المهمة فى تحديد تكلفة السلعة، وأن السوق يعانى فى الفترة الأخيرة من حالة ركود أثرت سلبا على التجار فى ظل الأعباء التى يتحملونها.

واستطرد: لذلك لابد أن تكون هناك خطة يشترك فيها كل الأطراف لدعم الأنشطة التجارية وتنشيط المبيعات، التى فى النهاية تعتبر دعمًا حقيقيًا للاقتصاد القومى مثل التصدير الذى يعتبر طوق نجاة لقطاعات تجارية كثيرة فى ظل توجهنا إلى تقليل الاستيراد وزيادة الإنتاج.

وقال محمد طلعت رئيس شعبة تجارة المحمول بالغرفة التجارية بالقاهرة، إن تراجع أسعار أجهزة المحمول، ستكون هى سمة المرحلة القادمة فى حال استمرار تراجع سعر الدولار، مؤكدا أن انخفاض العملة الأمريكية مؤشر جيد لتحسين مناخ الاستثمار ودخول استثمارات جديدة بالسوق المحلى فى المرحلة القادمة سواء من خلال المستثمرين المصريين أو الأجانب أو بالشراكة فيما بينهما.

وتوقع سيد النواوى نائب رئيس شعبة المستوردين هبوطًا فعليًا لأسعار السلع بالسوق فى حال استمرار تراجع سعر الدولار مع بداية شهر رمضان المبارك، لأن السلع الموجودة حاليًا بالسوق بتكلفة سعر الدولار المرتفع ، والسلع التى يتم استيرادها بالسعر المنخفض للدولار ستدخل السوق قبل شهر رمضان بأيام قليلة وانخفاض أسعارها سيكون بنفس نسبة هبوط سعر الدولار.

وقال إنه لا شك بأن هبوط سعر الدولار يعتبر مؤشرًا جيدًا لاستقرار السوق خلال الفترة القادمة، خاصة فى ظل توافر السلع بأنواعها المختلفة، مشيًرا إلى أن شهر رمضان المبارك سيشهد استقرارًا ملحوظا على صعيد توافر السلع.

وشدد النواوى، على عدم وجود أزمات فى الأسعار، خاصة مع توافر السلع وتنوعها بالسوق، مما يعنى زيادة المعروض، وهو ما يجعل الأسعار أكثر استقرارًا حتى مع الزيادة النسبية المتوقعة فى الاستهلاك، وهو أمر طبيعى يحدث كل عام خلال شهر رمضان.

اتفق مع الآراء السابقة، عمرو حامد رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة القاهرة، الذى توقع أيضا تراجع الأسعار خلال الفترة القادمة بعد هبوط سعر الدولار، موضحا أن تراجع سعر العملة الأمريكية لم ينعكس حتى الآن على الأسعار، لأن السلع المطروحة بالسوق حاليًا هى التى تم استيرادها بسعر الدولار المرتفع سواء بالنسبة للسلع تامة الصنع أو مستلزمات الإنتاج.

وأضاف: الأسعار ستكون أكثر استقرارًا فى الأيام القادمة، ولكن الانخفاض لن يكون ملحوظا قبل شهر من الآن فى حال استمرار تراجع سعر الدولار.

إبراهيم العربى: العملة الأمريكية أهم عنصر فى معادلة الصناعة والتجارة

أحمد الوسيمى : انخفاض الأسعار يصب فى صالح التاجر قبل المستهلك حتى تنتعش حركة المبيعات

محمد طلعت: تراجع الأسعار سيكون سمة المرحلة المقبلة بشرط

سيد النواوى : لهذه الأسباب لن يلاحظ المستهلك التراجع فى الأسعار قبل حلول شهر رمضان

كلام فى السياسة

كامل الوزير والحادث والأمل



عبده مباشر

فى موقف يتسم بالرقى قرر الرئيس السيسى ترقية كامل الوزير إلى رتبة الفريق ووضع له بنفسه الرتبة على كتفيه

شعر المصريون فى معظمهم بالراحة والرضا عقب معرفتهم أن المهندس كامل الوزير وقع عليه اختيار الرئيس السيسى ليتحمل مسئولية وزارة النقل عقب محنة حادثة الرصيف رقم ٦ واستقالة هشام عرفات وزير النقل السابق احترامًا منه لمسئوليته السياسية.

وفى نفس الوقت ساد الناس اقتناع بأن سكك حديد مصر ستشهد ميلادًا جديدًا تحت قيادة هذا الرجل خاصة بعد أن استمعوا للرئيس السيسى وهو يقول «كما يقول الكتاب يا كامل» أى أن يكون التطوير وفقا للأفضل والأحدث فى عالم السكك الحديدية.

وكان الرئيس السيسى قد علق بخفة ظل على قول بعض الشائعات أن الرئيس بيتحايل على كامل الوزير لكى يوافق على تعيينه وزيرًا للنقل بسؤاله لكامل الوزير «هو احنا فى الجيش بنتحايل على حد يا كامل».

وفى موقف يتسم بالتقدير والرقى قرر الرئيس السيسى ترقية الرجل إلى رتبة الفريق على منصة المسرح وأمام كل الحاضرين ووضع له بنفسه الرتبة على كتفيه.

وأعرف أننى لن أضيف جديدًا إذا ما أشدت بقدرات الرجل وملكاته التى كشفت عنها إنجازات السنوات الماضية تحت قيادة رئيس مصر فلقد احتل مكانة مرموقة فى عالم الإنجاز وفى مجالات إنشائية متعددة امتدت إلى معظم مناطق مصر.

ومن المعروف أن الرجل صاحب قرار وحاسم ويعمل لساعات طويلة وفى كل مكان ويجيد الإثابة وتوقيع العقاب أيضا وهو موجود دائمًا فى كل المواقع التى يتولى مسئوليتها سواء بالإشراف المباشر أو المتابعة وقد أكد أمام الجميع أنه يحترم توقيتات التنفيذ، أى إنجاز المشروعات وفقًا للجداول الموضوعة وهذا أمر لم يحدث بهذه الدقة من قبل فى مصر.

والوزير الجديد سيعمل على عدة محاور وسيقود عملية التطوير ليس فى سكك حديد مصر فقط بل فى كل المؤسسات والهيئات التابعة للوزارة مثل المترو والنقل البحرى والنقل النهرى.

ويتطلب حادث الرصيف رقم ٦ محاولة لتقصى أسبابه، فالأمر توقف عند تعاطى عامل المناورة للمخدرات ولكن ذلك يمثل مع ما جرى من أحداث الأسباب المباشرة، ولكن هناك أسبابًا متراكمة ترجع بداياتها إلى النصف الثانى لخمسينيات وستينيات القرن الماضى.

ولقد أصبح معروفًا بأنه وفقًا لحسابات موقف القوى السياسية وباقى أهل مصر توصل أهل الحكم إلى أن رصيدهم الحقيقى وسندهم الشعبى وقوى التأييد لسياساتهم وتوجيهاتهم هم العمال ومن على شاكلتهم من المستويات العلمية والمعرفية لذا بدأوا فى منحهم الحقوق واحدًا وراء الآخر وتأمين الحماية لهم دون الالتفات الكافى إلى الواجبات وأدى السير على هذا الطريق إلى ضياع التوازن المفترض بين الحقوق والواجبات.

وكما هو معروف فإن الناس لا يؤدون ما عليهم من واجبات وظيفية ويتحملون مسئولية عملهم إلا فى إطار قانونى ملزم يوفر الإثابة لمن يجيد ويوقع العقاب على من يقصر أو يخطئ «فمن لا يزع بالقرآن يزع بالسلطان» ومن هذه النقطة بدأ الخلل أى عندما أدرك العمال والموظفون أن احتمالات تعرضهم للعقاب محدودة أو معدومة تراجع الاهتمام بالعمل وبالتالى الإتقان.

وكانت هناك شبكات حماية تضم على سبيل المثال اللجنة الثلاثية واللجان النقابية والوحدة الأساسية للاتحاد الاشتراكى بموقع العمل وأعضاء مجلس الإدارة الذين يمثلون العمال والإداريين.

خلال هذه المراحل انتشرت مقولة مفادها أن المرتب أو الأجر أو الدخل بصفة عامة هو من حقوق الزوجة والأولاد، وبالتالى فإن الاقتراب منه بالخصم أو بالحرمان من نسبة من الحوافز أو الأرباح يواجه بموجات هائلة من الغضب والمعارضة واتهام من يقوم بذلك بأنه ظالم ويلحق الظلم بأسرة بريئة لا ذنب لها بما وقع من جانب الموظف أو العامل.

وينسى الجميع هنا أو يتناسون أن مراعاة الأسر تقع على عاتق المسئول عنها فإن لم يفعل فإنه يستحق ما يوقع عليه من عقوبات ولكن الخلل فى النظرة وافتقاد الموضوعية وتجاهل النظر إلى المصلحة العامة أدى إلى سيادة منطق الاهتمام بالحقوق وتجاهل الواجبات، وعندما عجز المدير أو الرئيس عن توقيع عقوبات على المخطئين أو المهملين فقد قدرته وسيطرته على منظومة العمل.

وفى خطوة تالية للسلطة، قررت تعيين كل الخريجين، فتحولت أماكن العمل عامًا بعد آخر إلى مخازن للبشر دون حاجة العمل لهم. وفى البداية تم تفتيت مسئولية الموظف أو العامل إلى فتافيت لتوزيعها على القادمين الجدد، وبالتالى زادت خطوات إنجاز العمل وتبعثرت المسئوليات وتعذر الحساب، وفى مرحلة تالية لم يعد هناك ما يمكن تفتيته ظهر مصطلح البطالة المقنعة وتعاظم انهيار المنظومة تحولت البيروقراطية إلى ديناصور ضخم وتحملت خزانة الدولة مسئولية توفير ما يتطلبة ذلك من أجور ومرتبات وحوافز ومكافآت وأرباح.

ولم يقتصر الأمر على القطاع الحكومى، بل شمل القطاع العام وتراخت قبضة السلطة وانتشر الفساد وتفاقمت الرشوة.

أما الشركات والمصانع التى كانت تحقق أرباحا مجزية قبل التأميم قد سقط معظمها فى دائرة الخسائر، وتحملت ميزانية الدولة المسئولية عن هذه الشركات التى أصبح الهم الأكبر للعاملين هو الحصول على حقوقهم المالية كاملة من مرتبات وحوافز وأرباح وأجور إضافية حتى لو كانت قد توقفت تماما عن الإنتاج. ولجأ البعض إلى ما هو أكثر من ذلك إلى سلاح الإضرابات والاعتصامات للضغط على السلطة، وكان ذلك يجرى فى ظل مناخ جرى فيه تفضيل أهل الثقة على أهل الخبرة، فاكتملت دائرة الانهيار عندما تحمل المسئولية من هم ليسوا أهلًا.

ومن جانب آخر لجأت السلطة إلى دعم الكثير من السلع والخدمات فتعاظمت الأعباء على ميزانية منهكة جدا بسبب المغامرات الخارجية والحروب خاصة معركتى ١٩٥٦، ١٩٦٧ والتورط فى المستنقع اليمنى ١٩٦٢- ١٩٦٧ الذى تم بيعه لتغطية تكاليف هذه الحرب بالإضافة ما حصلت عليه السلطة من جراء عمليات التأميم ويقدر بعشرات من مليارات الجنيهات ومبلغ ٤٠٠ مليون جنيه استرلينى كانت بريطانيا مديونة به لمصر.

وتتغير الظروف فيتقرر سياسة تعيين الخريجين ويتم التراجع دستوريا عن نسبة العمال والفلاحين فى المجالس التمثيلية، ويصدر قانون جديد للخدمة المدنية، ولكن ما زال مطلوبًا النظر لإعادة التوازن بين الحقوق والواجبات ومحاولة سيادة الانضباط فى مواقع العمل.



اللواء محمد عبد الواحد:

الجاليات العربية غير قادرة على نقل صحيح الدين (4)

أكد اللواء محمد عبد الواحد المتخصص فى شئون الأمن القومى ومكافحة الإرهاب، أن تمويل بعض الدول أسهم فى تجنيد عناصر «داعش»، وأن الجاليات العربية بالخارج غير قادرة على نقل صحيح الدين الإسلامى، وذلك فى إطار حديث الخبير الاستراتيجى لـ "أكتوبر" عن "الإرهاب"، وكيف أصبح ظاهرة عالمية لابد من مواجهتها، وكيف شجع الغرب التنظيمات الإرهابية وكان مساهماً فى بنائها لخدمة مصالحه.

د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على

وفى هذه الحلقة، يتناول اللواء عبد الواحد طبيعة التواجد الإسلامى فى أوروبا، والفوارق الثقافية بين الشخصية الأوروبية والشخصية العربية، محددًا ما يجب على المسلمين فى الغرب لتصحيح صورة الإسلام ونقل الفكر الصحيح للدين، وكيف تندمج الجاليات العربية مع الفكر الأوروبى والثقافة الأوروبية، وحقيقة المعضلة بين الغرب والعالم الإسلامى، ولماذا يُضطهد المسلمون فى أوروبا، وكيف يتم نقل العناصر الأوروبية المجندة إلى سوريا والعراق.

ما شكل التواجد الإسلامى فى أوروبا وماذا يمثل كمكون من تعداد المجتمعات الأوروبية؟

الإسلام متواجد فى أوروبا منذ القرن السابع الميلادى، ثم انتشر بكثافة أثناء عصر الدولة الإسلامية فى الأندلس، كما انتشر الإسلام فى دول البلقان ودول جنوب شرق أوروبا خلال توسع الإمبراطورية العثمانية، ولا ننسى موجات الهجرة المتلاحقة لدول المغرب العربى وتركيا وإفريقيا والهند وباكستان من المسلمين لأوروبا فى القرن الـ ١٩، والذى ازداد فى فترة الستينات من القرن الماضى.

أما عن عدد المسلمين فى أوروبا فهو غير معروف وغير دقيق ودائمًا ما تقدم مراكز الإحصاء فى أوروبا أرقامًا غير حقيقة عن الوجود الإسلامى بها، كما تقوم بعض المراكز بحذف المسلمين الأتراك من التعداد حيث يمثل الأتراك ما يقرب من ٨٠ مليون نسمة ، ووفقًا لتقرير معهد «دى» الألمانى والذى يؤكد أن عدد المسلمين فى أوروبا حوالى ٥٣ مليون نسمة، أى ٥,٢٪ من سكان روسيا والقسم الأوروبى من تركيا، بينما عدد المسلمين فى دول الاتحاد الأوروبى حوالى ١٦ مليون نسمة وفقًا لإحصاء سنة ٢٠١٠.

وترجع المراكز البحثية زيادة عدد المسلمين إلى تدفقهم فى الفترة السابقة نظرًا لتعرض بلادهم لحروب وعدم استقرار، فضلًا عن زيادة عدد المواليد من المسلمين مقارنة بالأوروبيين، وكذلك اعتناق عدد من الدول الأوروبية للدين الإسلامى، بالإضافة إلى اعتناق الأوروبيين للدين الإسلامى، ففى تركيا يتراوح عدد المسلمين بين ٩٥، ٩٩٪، وفى اذربيجان ٩٣٪، وفى الجبل الأسود وصل إلى ٢٠٪، وألبانيا ٥٨,٨٪، وفى كوسوفو ٩٨,٥٪، وفى البوسنة والهرسك وصل إلى ٥٠,٥ ٪ وأصبح المسلمون يمثلون ١٦٪ من عدد سكان أوروبا.

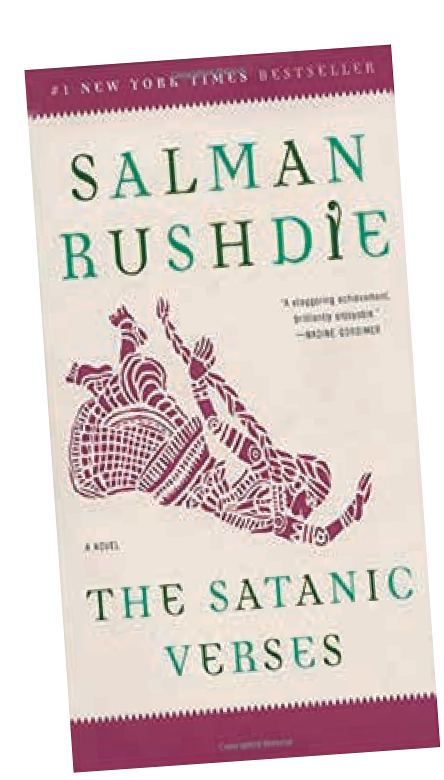
هل يوجد فوارق ثقافية وعقلية بين الشخصية الأوروبية والعربية؟

خلق الله الإنسان مستعدًا للرقى وقادرًا على التقدم، وأؤكد أنه لا توجد فوارق بين الشعوب الأوروبية أو العربية فكلاهما تشبع بالحضارة اليونانية والرومانية والمسيحية، ويتميز العقل المصرى بحضارته الإسلامية ومن قبلها الفرعونية وهى أسباب تجعل العقل المصرى منفردًا عن غيره، إلا أن العقل المصرى مر بظروف عصيبة أفسدت عليه أمره ومكنت لأوروبا المضى فى نهضتها فقطعت شوطًا بعيدًا، فى حين أن الشرق والعرب تأخروا فكريًا وثقافيًا.

كيف يتعايش الوجود الإسلامى فى أوروبا مع الثقافة الأوروبية؟ وهل مر بأزمات خاصة خلال العقد الأخير؟

الوجود الإسلامى فى أوروبا مر بمراحل عديدة ولكن أهم مرحلتين هما خلال الحرب الباردة والتى تلت الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفيتى، وكان المسلمون فى أوروبا ينظر لهم على أنهم مهاجرين باعتبارهم عمالًا مؤقتين يعملون ثم يعودوا لأوطانهم ولم تكن قضية التهديد بارزة على

المسلمون يشكلون 16% من سكان أوروبا.. وهذه أسباب توتر علاقتهم بالغرب



50% ممن يتوجهون للقتال مع داعش من دول أوروبية ومعظمهم لديهم سجلات إجرامية

سطح الأحداث، أما المرحلة الثانية فبدأت بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وانفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالسيطرة على العالم ومر خلالها المسلمون بأزمات مع الثقافة والفكر الأوروبى، وكان معظمها مصطنعة لاستفزاز المسلمين، ومن ظواهر هذه الأزمات أزمة سلمان رشدى فى بريطانيا، والتى أثارت جدلًا واسعًا بسبب كتاب «آيات شيطانية»، وكان أول صدام حقيقى بين الإسلام والثقافة الأوروبية فى ضوء الصراع بين قضية التغيير فى أوروبا، والمسلمات الدينية غير القابلة للنقاش عند المسلمين، ثم توالت الأزمات بعد ذلك منها أزمة الحجاب التى اندلعت فى فرنسا بسبب تناقض الحجاب مع المبادئ العلمانية الفرنسية، وكانت بداية لصراع الهوية بين المسلمين والمجتمعات الأوروبية، ثم ظهرت أزمة الرسوم المسيئة للرسول عام٢٠٠٥، فضلًا عن أحداث إرهابية كثيرة منها أحداث ١١ سبتمبر وتفجيرات مدريد ٢٠٠٤ والتى راح ضحيتها ١٩١ قتيلًا، وتفجيرات لندن ٢٠٠٥ كل هذا أسهم فى توتر العلاقة بين المسلمين والسلطات الأوروبية، كما بدأ الإعلام الغربى يصعد من هذه المشكلة بالإضافة إلى جماعات الضغط غير المرئية التى عملت على زيادة الوقيعة بين المسلمين والغرب وركزت على الفوارق فقط دون طرح للقواسم المشتركة.

ما هى أوجه الخلاف والاتفاق بين فكر المسلمين فى أوروبا والفكر والثقافة الأوروبية؟

الثقافة الأوروبية تنتهج مبدأ الفصل بين الدين والدولة، وهو ما عرف باسم العلمانية مما يعنى توقف دور الدين عن لعب دور المحرك فى التفاعلات السياسية والاجتماعية، مما أدى لخروج الدين أو المقدس من الإطار العام ليبقى فى الإطار الفردى الخاص، أما الإسلام فهو من نمط حياة عام سواء على المستوى الفردى أو الجماعى وهو ما يراه الغرب مخالفًا لنمط حياتهم التى تنتهج فيه الحياة المدنية والذى يجعل الإطار الدينى فى الفعل الفردى فقط.

رغم أن أصحاب الديانات الأخرى الهاربة من أنظمة قمعية فى دولها يعيشون فى أوروبا بحثًا عن الحرية إلا أننا نجد حالة من الاضطهاد والتشدد ضد معتنقى الإسلام.. فكيف نفسر ذلك؟

طبيعة الثقافة العلمانية فى أوروبا تنتهج مبدأ الحياد الدينى والحرية الدينية جميع الديانات، ولكن بضوابط محددة بما فى ذلك حرية اعتناق الدين لكل الديانات أو تغييرها، ولكن بشرط ألا يتعارض ذلك مع القيم الأوروبية بما لا يؤثر على النظام العام وعلى حرية الآخرين، وبالتالى فالقيود الأوروبية ليست مفروضة على اعتناق الديانة ولكن على وسائل التعبير عنها مثل بناء المساجد وارتداء الحجاب والنقاب وكذلك فى حالة تعارض بعض النصوص الدينية مع القيم الأوروبية كما فى حالة تعدد الزوجات فى الإسلام والآيات التى تحث على الجهاد ويراها الأوروبى أنها تحث على العنف، فكلا الطرفين فى معضلة مزدوجة ناتجة عن متطلبات الفصل بين الدين والدولة وهى تمثل عائق ثقافى بنفس القدر الذى يمثله تعارض الإسلام مع الحياد الدينى فى أوروبا وهى معضلة موجودة منذ القدم ولكن طغى عليها وجود المتطرفين الجدد بأفكارهم العنيفة واستخدامهم لأساليب العنف مما يشكل خطورة على المسلمين خلال الفترة القادمة.



هل وقعت الجاليات المسلمة فى أوروبا فى خطأ أنها غير قادرة على تدعيم أفكارها ونقل المفهوم الصحيح عن الدين الإسلامى؟

الجاليات المسلمة فى أوروبا لم تنجح فى استغلال فكرة الحريات فى الثقافة الغربية، فهى تعمل على التنديد و الإدانة وتنظيم مسيرات ونشر بيانات ولكن فى أوروبا يوجد جو من الحريات يمكن استثماره وإنشاء جمعيات مبنية على فكر دينى أو عقائدى أو الانخراط فى الأحزاب السياسية تدريجيًا فى أوروبا كما كانت تستطيع إنشاء «لوبى» قوى لها فى أوروبا خاصة أن لديهم الجنسية وجواز السفر الأوروبى بعيدًا عن التصنيف الدينى والجغرافى وكلها وسائل تساعد فى الدفاع عن آرائهم والوصول لحل وسط للتعامل مع العلمانية الأوروبية وفق مناهج إسلامية.

تصاعد تنظيم داعش وسيطرته على أجزاء كبيرة من الأراضى السورية والعراقية شكل تحديًا كبيرًا خاصة عندما قرر التنظيم أن يصدر الإرهاب إلى أوروبا.. كيف ترى ذلك؟

تنظيم داعش عندما توسع وسيطر على مساحات كبيرة من الأراضى فى سوريا والعراق أراد أن يؤكد على أنه باستطاعته شن أى عملية إرهابية خارج حدوده الإقليمية وفى أى مكان فى العالم حسب تخيله فى فترة تصاعد التنظيم، ومن جهة أخرى انضم للتنظيم أكثر من ٥ آلاف شخص خاصة من دول أوروبية مثل بلجيكا وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، انضموا إلى التنظيم بالعراق وسوريا.

وتجدر الإشارة إلى أن حوالى ٥٠٪ ممن يتوجهون للقتال فى صفوف داعش كانوا من دول أوروبية ومعظمهم لديهم ملفات قضائية وسجلات إجرامية فى فترات سابقة، ووجدوا فى تنظيم داعش توفير بداية جديدة لهؤلاء القاتلين «المجرمين» من خلال المشاركة فى بناء الدولة الإسلامية عبر خلق هوية إسلامية عابرة للوطنية تذوب فيها الفوارق بين الدول فى مقابل الدفاع عن الخلافة الإسلامية.

صدور كتاب "آيات شيطانية" أول صدام حقيقى بين الإسلام والثقافة الأوروبية

وشهدت أوروبا العديد من الهجمات الكبرى تضاعفت عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦، وكان عام ٢٠١٧ عام الإرهاب فى العالم كله وذلك طبقًا لتقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن فى ديسمبر ٢٠١٨، والذى جاء بعنوان «تطور التهديد الإرهابى فى أوروبا» والذى جاء بالتزامن مع العمليات الداعشية فى أوروبا وتزامن معه كذلك ارتفاع هجمات اليمين المتطرف ضد المسلمين، فمثلًا من ٩ هجمات عام ٢٠١٣ إلى ٢١ هجمة فى ٢٠١٦ ثم تصاعد ليصبح ٣٠ هجمة فى ٢٠١٧ ومعظم هذه الهجمات ركزت على المهاجرين خاصة المسلمين وركزت على دور العبادة خاصة المساجد كذلك نجد هجمات فى المملكة المتحدة وألمانيا والتشيك وبلجيكا والبرتغال وهم من أهم مسارح عمليات اليمين المتطرف، كما أن انخفاض العمليات الإرهابية عام ٢٠١٨ من قبل التنظيمات السلفية الجهادية بسبب الخسائر التى تكبدها تنظيم داعش فى سوريا والعراق، سواء فى الأرواح أو المعدات وكذلك خسارته للأراضى.

كيف يتم نقل من يجندوا فى صفوف التنظيمات الإرهابية من الأوروبيين ونقلهم إلى سوريا والعراق عبر الحدود المختلفة لأوروبا؟

تعد منطقة البلقان التى تشمل منطقتى جنوب شرق أوروبا وتحديدًا فى إقليم غرب البلقان، أحد قواعد التجنيد الرئيسية لتنظيم داعش بسبب ارتفاع نسبة البطالة مما أدى إلى اتساع رقعة الطبقات المهمشة والتى أصبحت جزءًا مهمًا لتنظيم داعش ومعظمهم ينتمى إلى ألبانيا ومقدونيا والبوسنة وإقليم كوسوفو، وبالتالى فهم بيئة خصبة لتجنيد الشباب خاصة أن هناك عصابات تقوم بتهجير الشباب، كما يعد إقليم القوقاز هو المنطقة الفاصلة بين أوروبا وآسيا ومفترق طرق عسكرى واستراتيجى وتجارى كما أن وجود حدود مشتركة مع جورجيا مع كل من الشيشان و داغستان وهما بؤرتين رئيسيتين للجماعات الإرهابية مما جعل من جورجيا منطقة ترانزيت للمقاتلين الأجانب المتجهين إلى سوريا والعراق بواسطة الحدود المشتركة مع تركيا وصولًا إلى سوريا والعراق وهى المحطة الأخيرة للمقاتلين الأجانب قبل الوصول إلى سوريا.

منطقة البلقان إحدى قواعد التجنيد الرئيسية لتنظيم داعش بسبب ارتفاع نسبة البطالة

فى رأيك ما هى الأسباب الحقيقية لهجرة الشباب من أوروبا للقتال داخل صفوف تنظيمات إرهابية؟

هناك عدد من الأسباب والدوافع لانضمام هؤلاء الشباب سواء رجالًا أو سيدات وعلى رأس تلك الدوافع الدافع المادى وهو أحد أهم الأسباب خاصة مع وجود طابع دولى للأزمة السورية والعراقية حيث تدعم وجودهم دول، مما يسهم فى توفير الجانب المالى اللازم لهؤلاء المقاتلين للاستمرار فى القتال خاصة فى ظل تأجيج الصراع فى المنطقة وقلب الصراع إلى صراع طائفى سنى وشيعى وبالتالى فهناك أموال تتدفق على هؤلاء المقاتلين الأجانب بالإضافة إلى وجود أزمة هوية فى الأجيال الجديدة بالمجتمعات المسلمة الموجودة فى أوروبا وإخفاق الدول الأوروبية فى دمج المسلمين فى مجتمعاتهم كذلك استعداد الفرد المهاجر للجوء للعنف نتيجة عوامل اجتماعية ونفسية فى البيئة وداخل الأسرة.



اللواء محمد عبد الواحد خلال حواره مع الزميلة د. نسرين مصطفى

يواجه التعليم الخاص اتهامات بأنه مجرد "بيزنس" بسبب المصروفات المبالغ فيها لقيد الطالب وثمن الزي المدرسي، وأضيف إليهما مؤخراً ما يسمى برسوم المقابلة الشخصية، بخلاف اتهامات أخرى عن عدم الالتزام بلوائح وزارة التربية والتعليم.. وغيرها.
"أكتوبر" التقت إيمان صبرى رئيس الإدارة المركزية للتعليم الخاص والدولى بوزارة التربية والتعليم، والتى تولت منصبها منذ شهور قليلة والتي تكشف خطتها للتعامل مع هذه الألغام وكيفية تنظيم دولاب العمل داخل هذا القطاع الحيوي بالوزارة، وما تقدمه الوزارة من تسهيلات لجذب المستثمرين للاستثمار فى التعليم، وكيفية تغير الصورة الذهنية السيئة عن القطاع، ومجهودات الوزارة لتنظيم الشهادات الأمريكية والبريطانية.

أحمد النومى

تصوير: باسم صابر

إيمان صبري مدير التعليم الخاص والدولي:

انتهى زمن الفوضى ونتصدى للبيزنس

● كيف يتم ضبط العمل داخل إدارة التعليم الخاص والدولى؟

لدينا كفاءات جيدة جدًا وللأسف فى الفترة الماضية لم يتم استغلالها أو إلقاء الضوء على الجوانب المضيئة فيها، ونحاول توظيف قدرات وكفاءات كل شخص فى المكان المناسب، المهم حسن استغلال قدراتهم وأن يلقوا منا مردودًا جيدًا حال تقديمهم الخدمة المطلوبة، وليس لدى مشكلة مع فريق العمل فى القطاع والعمل هو الفيصل فى الثواب والعقاب.

● هناك صورة ذهنية سلبية عن التعليم الخاص أنه مجرد بيزنس وتنفيض «لجيوب أولياء الأمور» دون مردود تعليمى حقيقى؟

الفيصل هو الخدمة التعليمية، وعلى المدرسة أن تقدم خدمة تعليمية توازى المبالغ التى يتقاضونها من أولياء الأمور وهذا مطلوب من كل مدرسة، وسنحصل على هذه الخدمة عندما ننتهى من المخالفات الخاصة بالمدارس وننظم شئون المدارس ونضع أولويات لجميع المشاكل التى تواجه أولياء الأمور أو المدارس أو العلاقة بينهما، وهذه الرؤية تتحقق بدعم الوزير لأنه طور المناهج فى صفوف رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى والنظام التعليمى الجديد فى الصف الأول الثانوى، وبالتالى ما كان يحدث فى السابق لن يتكرر والخدمة التعليمية تغيرت وأصبحت ترقى عن المستوى المطلوب.

لجان من الوزارة تتابع مدارس الإخوان وفصل كوادرها بأحكام قضائية

● وماذا عن المعوقات أمام رجال الأعمال فى دخول القطاع الخاص كشريك قوى للاستثمار فى التعليم؟

بالعكس، مصر سوق خصبة وجيدة جدًا للاستثمار فى التعليم، والأولوية أنه قطاع خدمى، ثم يأتى بعد ذلك الاستثمار، والوزارة تساعد المستثمرين على الاستثمار فى التعليم، والدولة توفر لهم الأراضى وإجراءات الترخيص تم تسهيلها بشكل غير عادى، والضوابط المنظمة لعمل المدارس أصبحت واضحة أكثر من اللازم، وبالتالى أصبحنا نوفر للمستثمر كل الآليات والضوابط المنظمة لعمله بشكل يتيح له أن يكون لديه رؤية لكل آليات العمل بالمشروع الذى يتقدم له.

● لكن هناك شكوى من المستثمرين لبطء الإجراءات وطول الوقت لإنشاء مدرسة دولية أو خاصة؟

غير صحيح، الاستثمار فى التعليم أصبح الآن أفضل أنواع الاستثمار وذا عائد عادل جدًا، لاسيما وأن لديك كمستثمر «الزبون» وهو الطالب وعددهم أكبر من عدد المدارس المقامة، رغم تعاظم عدد المدارس لكن عدد التلاميذ أكبر، وبالتالى أنت فى حاجة إلى أن تفتح دائمًا مدارس وستجد التلاميذ الذين يريدون الالتحاق بها مهما اختلفت نوعيات المدارس، أما طول الإجراءات فترجع إلى الفترة التى تبنى فيها المدرسة فالتأخير من جانب المستثمر وليس من الوزارة، لدرجة تجد مستثمرًا يقول إنه مر عليه ٤ سنوات ولم يبن، وأقصى مدة لأن يبنى ٤ سنوات، فموضوع البناء والتأسيس والفرش والتجهيز يأخذ منه وقتًا، وبالنسبة لنا كوزارة الموضوع لا يستغرق ٦ أشهر إجراءات انتهاء الأوراق، وعندما يكون ورقه سليمًا فى هيئة الأبنية التعليمية يأخذ ختمًا على الورق ويذهب به إلى الحى ليستخرج الترخيص، فماذا أفعل أقصى من ذلك كضامن؟!، بأننى كوزارة أقول لك إن ورق هذا المستثمر سليم، أما أى مشاكل أخرى خاصة بهيئات أخرى ليست من اختصاصى.

● هناك عدد من الألغام فى ملف المدارس الخاصة أبرزها أزمة المصروفات الدراسية المتكررة والفوضى فى تقديرها من مدرسة لأخرى، ما مجهودات الوزارة فى هذا الشأن؟

هناك ميزانية تقديرية لكل مدرسة قبل أن تفتح تحدد نفقاتها ومصروفاتها سواء كانت



تكلفة الأبنية والتدريبات والأنشطة والمعلمين والكتب، تشمل جميع الإيرادات مقابل المصروفات التى أنفقت فى العملية التعليمية ولا يجوز وضع، فى خانة المنصرف، تفاصيل أخرى بعيدة عن العملية التعليمية، ولا تعد هذه الميزانية نافذة إلا بعد مرور العام الأول، حيث يصبح لدى مرآة حقيقية للمبلغ المفروض أن يوضع كميزانية حقيقية لأى مدرسة، لكن هناك بعض الحالات الاستثنائية نراها كثيرًا حاليًا؛ لأن عدد المدارس الخاصة زاد جدًا، تجد مدارس تغالى فى المصروفات ولا تطبق الشرائح المنصوص عليها فى الوزارة.

و تفرض رسوما أخرى بالزيادة تحت بنود مختلفة، مثلا مدرسة تبرر تحصيلها أموالًا لأنها تواجه ارتفاعًا فى بند معين، وهناك قرار مهم فى هذا الشأن رقم ٤٢٠.

● ما مضمون هذا القرار ؟

يؤكد أن المدرسة إذا تظلمت وأعلنت أنها تواجه خسائر وعجزا فعليها اللجوء للمديرية، فتقوم الإدارة التعليمية بالتحرى والتقصى من حجم الخسائر المعلنة من قبل المدرسة وتراجع صحة الأوراق والفواتير المقدمة، وتراجع مرة أخرى فى المديرية التعليمية وتصدق عليها وتعتمد من الوزارة، بالنسبة للمدارس الخاصة عربى أو لغات، لا تتدخل الوزارة فى المدارس الخاصة إلا إذا كانت هناك شكوى من ولى الأمر أو شكوى عامة بالمبالغة فى تقدير الزيادة من قبل المدرسة أو فى المصروفات، والمديريات التعليمية تختص بشكاوى المدارس الخاصة والوزارة تختص بالمدارس الدولية، وتذهب لجان للتأكد من مطابقة مصروفاتها للشرائح فى الوزارة، وشرائح الزيادات تكون مرتفعة فى المدارس المنخفضة المصروفات، وكلما ارتفعت مصروفات المدرسة انخفضت حجم شريحة الزيادة، فهى مقدرة بعناية دقيقة.

غلق أي مدرسة دولية لا تحترم الهوية الوطنية

● وماذا تفعلون إزاء المدارس المخالفة؟

فور وصولنا معلومات حتى بدون شكوى مكتوبة أنه هناك مدرسة مخالفة ولم تعمل بحثا بأنها تعانى من عجز وبها مشكلة فى ميزانيتها، يتم محاسبتها وحصر مجموع المبالغ التى حصلت بالزيادة ويتم إنذار المدرسة برد المبالغ ونعطى الإدارة التعليمية شهرا كمهلة إذا لم تطبق المدرسة الإجراءات المطلوبة منها بأوراق رسمية ندخل على الإشراف المالى والإدارى عبر لجنة تشرف على المبالغ وتردها إلى أولياء الأمور .

تسديد رسوم المدارس عبر البنوك العام الدراسي الجديد لوقف مغالاة المصروفات

● كم عدد المدارس المخالفة؟

لا يمكن تحديد عدد دقيق لأنه تارة تسجل مخالفة وتارة أخرى توضع مدرسة تحت الإشراف أو نرفع الإشراف، توجد لجنتان كل شهر، لجنة مركزية للمدارس الخاصة، ولجنة دولية للمدارس الدولية، وفى كل لجنة من الممكن أن يكون هناك تقرير بأن هناك مدرسة سيرفع عنها الإشراف المالى والإدارى أو العكس، فالعدد متغير.

● وماذا عن مشكلة القبول والتحويلات وبيزنس «الانترفيو والأبلكيشن» ؟

هناك حزمة من الضوابط أمر بها الوزير خاصة بالباصات والأخرى تتعلق بنظام القبول والتحويلات، ونظام القبول يبدأ فى شهر يونيو والتحويلات بعدها، وممنوع تحصيل رسوم تحت أى بند وممنوع إجراء اختبارات لتلميذ يبلغ ٤سنوات والنظام التعليمى الجديد أصبح بالفعل يمنع ذلك؛ لأن المناهج قائمة على المتعة والإبداع والابتكار، فى النظام القديم كانت المناهج قائمة على الحفظ والتلقين، وبالتالى أريد معرفة هل التلميذ يعرف يقرأ ويكتب أما الآن فأقصى مايفعله مدير المدرسة أو من يقوم بإجراء المقابلة بلقاء أولياء الأمور والتعرف عليهم وإجراء حديث ودى مع التلميذ.

● إذن «الأبلكيشن» ورسوم المقابلات غير قانونية؟

لا توجد امتحانات فى قبول التلاميذ لدخول المدرسة، ولا توجد مقابلة، وقد يحدث لقاء لطيف للتحدث مع الطفل ولا يتم الحكم على الطفل جراء هذا اللقاء بقبوله أو رفضه ولا يتم تقاضى أى مبالغ، وفور إبلاغنا بأن أى مدرسة تقاضت أى مبلغ نظير المقابلات أو إجراء امتحانات نتحرك وتتخذ كل الإجراءات مع المدرسة ورد جميع المبالغ التى دفعها ولى الأمر مقابل هذا، وهناك لجان تنزل بشكل مفاجئ من الإدارات والمديريات ولا نتهاون. المشكلة أنه لا يأتى لى أحد ممن تم قبوله ويتضرر من أنه دفع أموالًا والذى يأتى ليشتكى يأتى ليشتكى من عدم قبول نجله، والمفاجأة الأخرى أننا عندما أغلقنا عددا من السناتر، الناس تضررت من إغلاق السناتر رغم أنها غير مرخصة وغير قانونية.

● وماذا عن الحزمة الجديدة المتعلقة بالباصات؟

الباصات خدمة اختيارية مدفوعة الأجر بين ولى الأمر وإدارة المدرسة، سواء كانت مؤجرة أو مملوكة للمدرسة، ودورنا إشرافى لأنه تشترك فيها جهات عدة مثل وزارة الداخلية ممثلة فى إدارة المرور، ومطلوب فى السائق أن يكون حسن السمعة ومحمود السيرة ويجيد القراءة والكتابة، ويحمل رخصة قيادة وصحيفة سوابقه خالية والجديد





الذى نضيفه يتعلق بسن السائقين والسلوك العام ودرجة إجادة القيادة والاختبارات والمراجعة من وقت لآخر بشكل مكثف على السيارات، والطبيعي أنه يحدث لها تجديد كل ٣ سنوات من إدارة المرور وأيضًا تراخيص السيارة، وهناك كشف عن التعاطى تتعاون فيه وزارات التعليم والصحة والداخلية بأخذ عينة من السائق عبر حملات مفاجئة على المدارس ولو ثبت تعاطيه المخدرات يتم فصله فورًا، ونستحدث شيئًا جديدًا وهو تركيب جهاز سرعة السيارة، نطالب به المدارس لتحديد خط سير السيارة ومعدل سرعتها.

● ما هى الإجراءات الجديدة بالنسبة للإشراف؟

لن تتحرك أى سيارة من المدرسة إلا بوجود مشرفة واحدة على الأقل إذا كانت السيارة صغيرة وأكثر من مشرفة فى السيارات الكبيرة، والمفروض أن المشرفة تم إجراء أكثر من اختبار لها ومتابعة سلوكها وأيضًا سلوك السائق داخل السيارة، والجديد أننا أدخلنا المدرسة فى المسئولية الكاملة؛ لأنها هى الجهة التى تختار السائقين والمشرفين، وأصبحت إدارة المدرسة طرفًا فى المسئولية الجنائية، أيضًا فى الإجراءات الجديدة، الطفل سيسلم باليد، ويتم فصل التلاميذ أقل من السن فى «البيبى كلاس» ليكون تبع وزارة الشئون الاجتماعية، وأنا كوزارة تعليم أتحمل أبنائى فى رياض الأطفال، والتلميذ فى «البيبى كلاس» يفتح له مكان وتخصص له حضانات تتبع وزارة الشئون الاجتماعية وتسأل عنهم، لأنه مطلوب أن ذويه يسلمونه ويستلمونه باليد، وغير مقبول إنسانيًا أن طفلًا أقل من ٤ سنوات يركب سيارة دون معرفة من سلمه أو استلمه، وليس لدينا رغبة حقيقية بأن يكون لدينا تلاميذ دون السن فى المدارس.

● وما معايير توفيق أوضاع المدارس التى تطالب زيادة مصروفاتها؟

لابد من رد المبالغ التى حصلتها بالزيادة عن المقرر من قبل الوزارة، والتجربة أثبتت لنا أن قليلًا من المدارس ترتب أوراقها وتذكر فيها أنها ردت المبالغ لأولياء الأمور، قد ترد بعض منها أو جزءًا منها، لكن أحيانا يساورك الشك أن هذه الأوراق سليمة، وفكرة التأكد عبر الاتصال بأولياء الأمور مسألة شاقة ورغم ذلك اتصلنا بشكل عشوائى بمن وقع على استلام المبلغ، وأصبحت الفكرة الأكثر واقعية ووضوحًا وشفافية فكرة الحساب البنكي، وعندما تحصل مدرسة المصروفات بالمخالفة نعمل مقاصة على مصروفات التيرم الثانى أو مصروفات العام الجديد أو يرد المبلغ الذى تم تحصيله بالزيادة ويعرف كل ولى أمر ذلك من خلال اللجنة المشرفة عبر موقع معين نضعهم عليهم ويتم إبلاغهم بذلك .

● ولماذا لم يتم تفعيل فكرة سداد المصروفات عن طريق أحد البنوك ؟

لا يزال هذا الاقتراح مطروحًا وسيطبق العام المقبل ولم يطبق هذا العام لتسلمى مهمتى بعد شهرين من بدء الدراسة، وهناك حزمة من الإجراءات الدقيقة والشفافة سترى النور قريبًا وتريح التعامل بين ولى الأمر وإدارة المدرسة.

● ما آلية التعامل مع مدارس جماعة الإخوان ومصير كوادرها وإدارتها؟

تم التحفظ عليها من قبل الوزارة بلجان موجودة تتابع الأوضاع هناك وليس بها الشخصيات التى كانت موجودة من قبل وكان عليها تحفظات وعلامات استفهام ولا تدير فى الوقت الحالى والفكر السياسى الذى كان موجودًا تمت إزاحته، وكل من ثبت عليه حكم قضائى من كوادر هذه المدارس ينفذ على الفور وماعدا ذلك، وما لم يثبت عليه حكم قضائي، فهو يعمل وفقا لقانون العمل.

● كيف يتم التعامل مع شهادات المدارس الدولية لاسيما الأمريكية ؟

يتم عمل ضوابط بالنسبة للمدارس الأمريكية من أجل تحسين الخدمة وتنظيم الشهادات بها.

● كيف يتم مواجهة المدارس الدولية التى لا تلتزم بمواد الهوية الوطنية؟

فيما عدا مدارس الجاليات والمدارس التى تعلم للطلاب الأجانب فقط، فجميع المدارس على أرض مصر تتبع الهوية المصرية وتطبق مناهج الهوية وهى اللغة العربية والتربية القومية والتربية الدينية

● هل تتم حل أزمة طلاب الشهادة البريطانية؟

تم العودة إلى البروتوكول القديم وتم إرجاء تنفيذ البروتوكول الجديد إلى العام المقبل، لأن تصنيف المواد الدراسية جاء متأخرا من المجلس الأعلى للجامعات فى شهر نوفمبر، فتم الاتفاق على إرجاء العمل بالبروتوكول إلى العام الجديد.

الوزارة تقدم تسهيلات لتشجيع الاستثمار بالتعليم ولسنا مسئولين عن تأخر بناء المدارس

نرد المبالغ الإضافية لأولياء الأمور ونضعها تحت الإشراف المالي



إيمان صبرى مدير التعليم الخاص والدولى خلال حوارها مع الزميل أحمد النومى

مبنى الجوازات الجديد وثورة 30 يونيو

مهنى أنور

هل يبدأ العمل في شهر يونيو القادم في ذكرى احتفالات ثورة 30 يونيو بالمبنى الجديد لمصلحة الجوازات بالعباسية بمقر أكاديمية الشرطة القديم؟

هل يتم نقل مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية بمجمع التحرير حاليًا إلى مبنى مصلحة الجوازات الجديد الذى يتم إنشاؤه منذ عام تقريبًا داخل أكاديمية الشرطة القديمة بالعباسية وذلك فى يونيو القادم متواكبًا مع الذكرى السادسة لثورة الثلاثين من يونيو الشعبية أى بعد ٣ شهور من الآن لتقدم وزارة الداخلية خدمة ميسرة للمترددين على مصلحة الجوازات من طالبى إصدار جوازات السفر الجديدة أو تجديد الجوازات القديمة أو استخراج شهادات التحركات أو أى وثائق خاصة بالإقامة أو بالسفر أو الهجرة أو الجنسية والتجنس ومختلف الوثائق الأخرى التى تصدرها مصلحة الجوازات للمواطنين المصريين أو الأجانب المقيمين على أرض مصر أو المغادرين لأراضيها.

حسنًا وبكل الصدق وبدون أى مجاملة فقد تم إنشاء المبنى الجديد لمصلحة الجوازات فى أراضى أكاديمية الشرطة القديم بالعباسية ليصبح جاهزًا للعمل كليًّا مع الاحتفالات بالذكرى السادسة لثورة ٣٠ يونيو ودون أى ضجيج أو دعاية لذلك ودون إشادة بهذا الجهد الكبير من محمود توفيق وزير الداخلية النشط الذى أعطى تعليماته منذ أن تولى مسئولية وزارة الداخلية وبموافقة مرتبطة بسرعة إنجاز العمل بأسرع وقت ممكن من رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى لحرصه الدائم على سرعة الإنجاز لتقديم الخدمات الأمنية للمواطنين حيث وجه الرئيس وزير الداخلية بسرعة التنفيذ والإنجاز خلال وقت قصير جدًا للتخفيف من معاناة المواطنين المترددين على مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية بمجمع التحرير، والذى تم إنشاؤه منذ عقود ليست قليلة وكان يقدم هذه الخدمات الأمنية ووثائق الجوازات والجنسية والهجرة منذ الستينيات من القرن الماضى.

إلا أننى هنا وبدون مجاملة أقول شهادة حق بأن المبنى الجديد لمصلحة الجوازات قد تم إنجازه خلال عام فقط وقد بدأت مصلحة الجوازات فى إعداد ونقل وتجهيز كل ما يلزم ليتناسب مع مصلحة جوازات جديدة تقدم كل الخدمات بكل التيسيرات والتسهيلات اللازمة، وطبقًا للمعايير العالمية والدولية من حيث تخصيص أعداد كبيرة من الشبابيك وأماكن الانتظار والملاءمة واختصار كل الإجراءات فى سهولة ويسر وأيضا تخصيص مقاعد وشبابيك لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن من المواطنين المترددين على مصلحة الجوازات وغير ذلك من مختلف الخدمات كالوثائق والشهادات كشهادة التحركات والجنسية والإقامة وغيرها لجميع فئات المجتمع وجميع المواطنين من المصريين والأجانب المقيمين على أراضى الدولة المصرية بكافة جنسياتهم من مختلف بلدان العالم.

والمؤكد كما علمت من بعض القيادات بوزارة الداخلية ومصلحة الجوازات أنه قد تم تجهيز مبنى المصلحة الجديد بأحدث وسائل التكنولوجيا كما طلب الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية محمود توفيق بأن تتم إعداد كل عمليات استخراج الجوازات والوثائق بوسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات وإعداد وثائق السفر طبقًا للمعايير العالمية الجديدة وأولها جواز السفر المميكن الذى أدخلته مصر منذ عام ٢٠٠٦ وتم العمل به طبقًا لاتفاقية منظمة (الإيكاو للطيران) التى كانت مصر من أوائل الدول المشاركة فيها.

وما أعلمه جيدًا أن وزير الداخلية محمود توفيق طلب هو ومسئولو قطاع المنافذ ومصلحة الجوازات تنفيذ عملية النقل لتكون على عدة مراحل لعدم تعطيل مصالح مئات الآلاف من المواطنين المترددين على مصلحة الجوازات يوميًّا بمجمع التحرير إلى حين إتمام عملية النقل الكلى بالكامل فى يونيو القادم وتزويد المبنى بأماكن انتظار تتناسب مع أعداد المترددين على مصلحة الجوازات ومراعاة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة من السيدات والرجال وهى خطوات مهمة تحسب لمنظومة وزارة الداخلية الأمنية والاجتماعية والإنسانية ومراعاة معايير حقوق الإنسان.

إنجاز مهم خلال أقل من عام يحسب للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق الذى عمل فى صمت ودون ضجيج لإنجاز هذه المهمة لتخفيف المعاناة على المواطنين

إلا أننى هنا أؤكد أن محمود توفيق يتابع عملية إعداد وتجهيز هذا المبنى المهم لمصلحة الجوازات بصفة يومية مع اللواء هشام العراقى مساعد الوزير لقطاع الوثائق وتبنى هذه الخطوات أولا بأول، حيث يقوم اللواء مصطفى العدوى مدير الإدارة العامة لمصلحة الجوازات والهجرة والجنسية بجهد كبير فى سبيل إنجاز هذه المهمة الأمنية والقومية والوطنية لقطاع الوثائق ومصلحة الجوازات فى حين يواصل اللواء يحيى عبد الكريم مدير مباحث الجوازات أيضًا جهوده فى المشاركة فى عملية النقل لتسهيل مهمة رجال مصلحة الجوازات وعدم توقفهم عن إتمام مهامهم اليومية من مقر المصلحة الحالى بمبنى مجمع التحرير حتى إتمام عملية النقل النهائى بقدوم ذكرى ثورة ٣٠ يونيو من مقرها الجديد فى خدمة المواطنين المترددين عليها يوميًّا لتؤدى وزارة الداخلية مهمتها فى تقديم الخدمات الأمنية وتيسيرها للمواطنين المصريين وجميع المقيمين على أرض مصر من مصريين وأجانب والقادمين إليها والمغادرين لأراضيها فى سهولة ويسر.

وأخيرًا كل التحية للقيادة السياسية ممثلة فى الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى أعطى إشارة البدء بإنشاء مبنى ومقر جديد لمصلحة الجوازات والهجرة والجنسية وكل التحية لوزير الداخلية محمود توفيق الذى عمل ونفذ فى صمت ودون ضجيج هذا المبنى الجديد لمصلحة الجوازات فى خلال عام واحد فقط أو أقل قليلاً ليكون جاهزًا ومعدًا للعمل فيه بكامل طاقته خلال احتفالات ثورة ٣٠ يونيو القادمة، وكل التحية لرجال الأمن وضباط وأفراد مصلحة الجوازات وقطاع الوثائق وقيادات مصلحة الجوازات وقطاع الوثائق الذين يستقبلون يوميًّا عشرات الآلاف من المواطنين لتقديم الخدمات الأمنية وعلى رأسها وثائق السفر والجوازات والهجرة والجنسية.

الحكومة أعدت القانون وأحالته إلى البرلمان..

"أكتوبر" تكشف.. كيف سيطبق "تحليل المخدرات" على المواطنين؟

صفوت محروس

أدى انتشار تعاطى وإدمان المخدرات لدى بعض العاملين بالهيئات الحكومية إلى الكثير من الكوارث والحوادث المروعة، كان آخرها حادث قطار محطة مصر، والذى أثبتت التحاليل الطبية أن سائق الجرار كان يعمل تحت تأثير المخدر، الأمر الذى أدى إلى وقوع الحادث البشع الذى راح ضحيته العشرات من المواطنين الأبرياء، وانطلاقا من مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة من تعاطى وإدمان عدد من العاملين بالدولة للمخدرات، فقد وجه الرئيس الحكومة بإصدار قانون يتيح إجراء تحليل للكشف عن تعاطى المخدرات بين الموظفين بالدولة وإنهاء خدمة كل من يثبت تعاطيه للمواد المخدرة، وعلى الفور بدأت الحكومة فى تنفيذ توجيهات الرئيس، وأعلن مجلس الوزراء موافقته مؤخراً على مشروع قانون جديد يشترط مجموعة من الإجراءات لتعيين الموظف والتعامل معه حال ثبوت تعاطيه للمواد المخدرة وتمت إحالته إلى مجلس النواب استعداداً لإقراره. «أكتوبر» تعرض تفاصيل مشروع القانون، وكيفية معاقبة الموظف الذى يثبت تعاطيه للمخدرات، ومدة استمرارها بجسم الإنسان وطرق العلاج منها فى السطور التالية..

فى البداية وفى تصريح خاص لـ «أكتوبر» قال المستشار نادر سعد المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، إنه بعد موافقة المجلس على مشروع القانون أحيل إلى مجلس النواب لإقراره بصفة نهائية؛ وعن مدى قانونية الجهات التى بدأت تحليل المخدرات لموظفيها بالفعل أكد أن هذا الإجراء قانونى ومنصوص عليه من قبل فى قانون الخدمة المدنية وأن هذه الجهات تطبق القانون الحالى، مشيرًا إلى أن القانون الحالى ينص على فصل الموظف أو العامل الذى يثبت إدمانه للمخدرات عن طريق التحليل اللازم لذلك بينما المتعاطى فتطبق عليه إجراءات أخرى دون الفصل.

وأوضح «سعد» أن القانون الجديد ينص على فصل المدمن والمتعاطى للمخدرات بقوة القانون، ولفت متحدث الوزراء إلى أن معامل وزارة الصحة المركزية هى الجهة التى ستتولى التحليل لجميع الجهات وأنه عند اعتراض الموظف على هذه النتيجة يتم عرضها على الطب الشرعى، أما عن تحليل المخدرات للمواطنين فى أكمنة الشرطة والذى أثير فى الفترة الماضية بعد موافقة الوزراء على القانون فأكد المستشار سعد أن هذا الإجراء موجود بالفعل فى القانون الجنائى وأنه فى حالة الاشتباه وملاحظة علامات السُكر على أحد المواطنين أثناء عبوره أحد الأكمنة فمن حق ضابط الكمين التحفظ عليه وتحويله إلى أحد مستشفيات وزارة الصحة لعمل التحليل اللازم وفى حالة إيجابية العينة فيتم تحويله إلى النيابة العامة



المستشار نادر سعد

إحالة مشروع القانون إلى «النواب» لإقراره بصفة نهائية



د. عادل عامر

مصر بها 52 هيئة غير خاضعة لقانون الخدمة المدنية

لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

فيما قال د.عادل عامر أستاذ القانون الجنائى إن موافقة مجلس الوزراء على مشروع القانون هى موافقة مبدئية وأنه لن يصبح القانون ساريا إلا بعد إصداره فى تشريع قانونى بصورة نهائية من قبل البرلمان ونشره فى الجريدة الرسمية، مشيرًا إلى أن مشروع القانون حدد الموظف العام وهو كل من يعمل بالجهاز الإدارى للدولة وشركات قطاع الأعمال العام وشركات القطاع العام وهم من سيطبق عليهم الالتزام بإجراء تحليل المخدرات وفى حالة إيجابية العينة فإن مشروع القانون ينص على التدرج فى العقوبة لكى لا يتم تشريد الأسر، ويعطى العامل فرصة للعلاج قبل أن يتم فصله نهائيًا، وهذا ما سوف تحدده اللائحة التنفيذية للقانون بعد إصداره بصفة نهائية.

وعن الجهات التى قامت بإجراء تحليل مخدرات لموظفيها، أشار أستاذ القانون الجنائى إلى أن مصر بها ٥٢ هيئة غير خاضعة لقانون الخدمة المدنية، ولها قوانين ولوائح خاصة وقد أصدرت مجالس إدارات هذه الهيئات قرارات من مجالس إدارتها بتعديل اللائحة التنفيذية والتى نصت على إجراء تحليل المخدرات لموظفيها وعمالها وفصل كل من يثبت تعاطيه للمواد المخدرة، مؤكدًا أن هذا الإجراء قانونى ١٠٠٪.

فيما أكدت د.راندا وسلى حبيب استشارى الأمراض النفسية وعلاج الإدمان أن استمرار وجود المواد المخدرة بجسم الإنسان يتوقف على ثلاثة عوامل وهى نوع المخدر ومدة التعاطى

وكمية المخدر، مشيرة إلى أن التحاليل التى يتم إجراؤها سواء فى الأكمنة المرورية أو أى جهة أخرى هى تحاليل بول لأننا لا يوجد لدينا سوى معملين فى القاهرة فقط يقومان بعمل تحليل المخدرات بالدم، فقد يوجد بها أجهزة دقيقة وسعرها مرتفع للغاية.

وقالت د. راندا إن استمرار المخدر بالجسم مرتبط بالكمية وبتكوينه الجسمانى، حيث إن المخدر يستمر لفترة أكبر فى الجسم السمين عن النحيف لأن الدهون تساعد على استمرار مخدر الحشيش لوقت أطول، بالإضافة إلى كفاءة أجهزة الجسم عندما تعمل بصورة طبيعية فإنها تساعد على التخلص من أثر المخدر فى وقت أقل عكس الإنسان الذى لديه خلل بالكبد أو الكلى. وعن مدة بقاء المخدر فى الجسم أوضحت استشارى علاج الإدمان أن الحشيش يستمر أثره فى الجسم لمدة ٦٠ يومًا، أما الترامادول فيستمر من ٧ إلى ١٠ أيام فيما يستمر الكوكايين من ٣ إلى ٥ أيام والأفيون من يومين إلى ٧ أيام، والبانجو من ٧ إلى ثلاثين يومًا، أما أدوية لاريكا وليبرولين فهما من المسكنات القوية فتستمر آثارها من يومين إلى ٥ أيام، لافتة إلى أنه يجب أن تأخذ فى الاعتبار الجهات التى تقوم بعمل تحليل المخدرات سواء الأكمنة المرورية أو الشركات والهيئات أن بعض الأدوية التى يمكن أن يستخدمها أى شخص مثل اللاريكا والليبرولين وهما من المسكنات القوية، بالإضافة إلى أقراص البرد كولجستيان وأقراص الحساسية أناللرج وأى علاج به مادة ديكلفونات صوديوم أو ديكلفونات بوتاسيوم يجب الأخذ فى الاعتبار أن كل هذه الأدوية يمكن أن تعطى نتيجة إيجابية عند تحليل المخدرات.

وعن طرق العلاج من الإدمان، أوضحت أن العلاج ينقسم إلى شقين، الأول وهو العلاج الدوائى وما يسمى بأعراض الانسحاب وهو عبارة عن روشتة يأخذها المريض إما فى المنزل أو يتم حجزه فى مصحة لعلاج الإدمان ومدتها ١٥ يومًا ويفضل طبيًا حجزه لأن أعراض الانسحاب تكون أخطر مراحل العلاج ثم الشق الثانى السلوكى وهو عبارة عن برنامج يسمى «زمالة المدمنين المجهولين» ومدته تتراوح من ٣ إلى ٦ شهور يؤهل المريض لعدم العودة مرة أخرى للإدمان ويتم داخل أماكن تسمى «الريهاب»، ولفتت د. راندا إلى أن عدد المراكز الحكومية ١٤ مركز صحة نفسية تقع تحت مظلة الأمانة العامة للصحة النفسية ولها خط ساخن يتم من خلاله تحويل المريض إلى أقرب مكان لمحل سكنه يتوافر بها العلاج الدوائى فقط ولا يتوافر بها العلاج السلوكى المتوافر فى المراكز الخاصة لعلاج الإدمان.

وعن لجوء بعض السائقين إلى بعض الحيل ظنًا منهم أنها ستؤدى إلى إخفاء أثر المخدرات فى الجسم، أبرزها تناول حبوب «منع الحمل» أوضحت أن تناول مثل هذه الحبوب كارثى ولا يخفى أثر الحشيش وأنه يؤدى إلى تكسير هرمون الذكورة لديهم، مشيرة إلى أن الهرمونات موجودة فى جسم الإنسان بنسب معينة بمعنى أنه تزداد نسبة هرمون على حساب قلة هرمون آخر حتى يبقى الميزان معتدلا، فبتناول الرجل لمثل هذه الحبوب فإن المادة الفعّالة بها تقوده إلى قلق فى هرمون الذكورة أو فى إفراز الغدة الدرقية بالإضافة إلى تسببها فى ارتفاع ضغط الدم.


محمود صالح

نشن حملات عشوائية والتقدم للعلاج يعفى من الفصل

ومن جانبه، قال محمود صالح عضو المكتب الفنى لمكافحة الإدمان بوزارة التضامن الاجتماعى، إن إجراء تحليل تعاطى المخدرات يستهدف كل العاملين بالجهاز الإدارى للدولة وإنها تتم على عدة مراحل، مؤكدًا أن المرحلة الأولى تستهدف الجهات التى تتعامل مع المواطنين بصورة مباشرة منها الجهات والمصالح الحكومية الخدمية وسائقو حافلات المدارس وسائقو القطارات وعمال التحويلة، مشيرًا إلى أن الحملات التى تشنها الوزارة مفاجئة وعشوائية، موضحًا أنه إذا تقدم الموظف أو العامل متعاطى المخدرات بطلب للعلاج إلى الوزارة فهذا يحميه من الإجراءات العقابية التى ستقع عليه إذا ثبت من خلال التحليل تعاطيه للمخدرات، حيث سيتم التعامل معه كمريض وله كل الحقوق حتى يتم الانتهاء من علاجه، لافتًا إلى أنه تم الإعلان عن الخط الساخن برقم ١٦٠٢٣ لصندوق علاج ومكافحة الإدمان بهدف علاج كل من يتقدم للعلاج على الفور فى سرية تامة.

التحليل بالمعامل المركزية لوزارة الصحة..والطب الشرعي ينتظر المعترضين

مشيرًا إلى أن وزارة التضامن منذ توجيهات الرئيس بإصدار قانون يقضى بفصل أى موظف يثبت تعاطيه للمخدرات استقبلت الوزارة نحو ٣٠٠٠ طلب علاج من قبل موظفين فى الجهاز الإدارى للدولة، مؤكدًا أن كل بياناتهم تخضع للسرية التامة.


د. راندا وسلى حبيب

3 عوامل تحدد مدة استمرار المخدر بالجسم

ووفقًا لمشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرًا فإنه يتعين إجراء التحليل بصورة مفاجئة من خلال الجهات المختصة طبقا لخطة سنوية تعدها هذه الجهات ويكون التحليل فى هذه الحالة تحليلا استدلاليًا وذلك بالحصول على عينة من الموظف أو العامل وإجراء التحليل فى حضوره وفى حالة إيجابية العينة يتم تحريزها واتخاذ الإجراءات القانونية التى تحددها اللائحة التنفيذية للقانون، ومن أهم بنود مشروع القانون أن يتم إجراء تحليل المخدرات قبل الالتحاق بالعمل وعند الترقية أو شغل الوظائف القيادية أو تجديد التعيين ويتم إجراء التحليل بشكل مفاجئ ويجوز للعامل الاحتكام للطب الشرعى على نفقته لإعادة التحليل، وفى حالة إيجابية العينة يتم تحريزها وإنهاء خدمة العامل بقوة القانون على أن تحدد اللائحة التنفيذية إجراءات إنهاء الخدمة وحقوق العامل، كذلك إنهاء خدمة من يثبت امتناعه عن إجراء التحليل أو التهرب منها بغير عذر مقبول، كما يعاقب من يسمح متعمدًا بتعيين أو التعاقد أو الاستعانة أو استمرار من ثبت تعاطيه المخدرات بالحبس والغرامة ويعاقب أيضا من يتعمد الغش فى إجراء التحاليل أو يدلى بنتيجة مخالفة للواقع بالسجن، على أن تمنح وزارة التضامن فرصة للمتعاطين للعلاج المبكر فى سرية تامة.

الجهات التي بدأت التحليل لموظفيها التزمت بقانون الخدمة المدنية



صباح جديد

قرار كنا ننتظره!

لا يمكن وصفه إلا بالقرار التاريخى.. والقرار الشجاع الذى اتخذه الرئيس السيسى بشأن أصحاب المعاشات بتوجيه الحكومة بسحب الاستشكال على حُكم ضم العلاوات الخمس إليهم والبدء فى التسوية اعتبارًا من أول يوليو المقبل مع الموازنة الجديدة.. والأهم من هذا القرار هى الأوامر التى أعطاها سيادته أيضا لوزارة المالية برد إجمالى المديونية المستحقة لصناديق المعاشات طرف الوزارة وطرف بنك الاستثمار القومى متضمنة الفوائد والتى تقدر بـ ٦١٢ مليار جنيه.. وفصل أموال التأمينات والمعاشات عن الموازنة العامة للدولة وهو قرار على درجة كبيرة من الأهمية.. وما يعطيه أهمية أنه بجانب الحفاظ على هذه الأموال من النهب والسرقة مستقبلاً كما قال لى خبير التأمينات المحاسب إمام شافعى أنه سيؤدى إلى زيادة المعاشات سنويًا بمقدار كبير إذا أحسن استثمار هذه الأموال.. ليعيد الرئيس بهذين القرارين التاريخيين الحق لأصحاب المعاشات «تالت ومتلت» وينهى مشكلة من عهود سابقة ليس له ذنب فيها.

والواقع أنه قرار يحسب لسيادة الرئيس ويضاف لسجل إنجازاته غير المسبوقة.. وهذا ما اعتدنا عليه من سيادته وهو أخذ القرارات الصعبة والحاسمة تجاه أى مشكلة مهما كانت الأعباء ومهما كلفه الأمر.. رغم أن فارق هذه العلاوات سيحمل موازنة الدولة ما بين ٢٠ و٢٥ مليار جنيه كما سيحملها أيضًا سداد ٦١٢ مليار جنيه أخرى كديون لأصحاب المعاشات!!

وأعتقد أن ما ساعد الرئيس على أخذ هذا القرار الصعب هو التحسن التدريجى الذى بدأ يطرأ على الاقتصاد بعد عملية الإصلاح الاقتصادى.. لينصف الرئيس بهذا القرار ٩ ملايين صاحب معاش ويضع غطاء يحمى أموالهم من السرقة بعد أن كانت أموال التأمينات والمعاشات مطمعًا للحكومة فى عهد الرئيس الأسبق مبارك الذى سمح لوزير المالية يوسف بطرس غالى - وقتها - بضمها للموازنة العامة للدولة للتغطية على زيادة العجز بالموازنة وذلك بالمخالفة للدستور (!!)

الحقيقة أن الرئيس بهذا القرار قد وفّر الجهد أيضًا على أصحاب المعاشات الذى كان يلجأ بعضهم للقضاء والمحاكم منفردًا ليحصل على حقه فى العلاوات الخمس وكان هذا يأخذ سنوات طويلة.. وقد يموت صاحب المعاش قبل أن يصدر الحُكم بإنصافه ليغير الرئيس شكل المعاملة مع هذه الفئة والتى تعاملت معهم بعض الحكومات فى عهود سابقة على أنهم «خيل الحكومة» الذى يجب أن يضربوا بالنار واستحلت أموالهم وليغير الرئيس المثل الدارج «آخر خدمة الغز احترام وتقدير.. وليس علقم».

تحية لسيادة الرئيس على هذا القرار التاريخى الشجاع والعادل.

بهاء زيتون

7 مشاهد تكشف حقيقة أزمة "سيستم" أولى ثانوي

كشفت أزمة وقوع "سيستم" امتحانات الصف الأول الثانوى وعدم قدرة الطلاب على الدخول عن طريق "التابلت" لاسيما فى امتحان اللغة العربية والأحياء عن خلل كبير فى المنظومة الإلكترونية التى تنتوى وزارة التربية والتعليم تطبيقها بشأن النظام الجديد لامتحانات الثانوية.. «أكتوبر» توجز الأزمة فى المشاهد السبعة التالية:

أحمد النومي

المشهد الأول .. البنية التكنولوجية

يتمثل فى قصور البنية التكنولوجية لعدد من المدارس التى لم يتم الانتهاء من ربطها تكنولوجيا وهو أمر حسب مصادر بوزارة التربية والتعليم كان متوقعا وكان الهدف الوقوف على أوجه القصور لتفادى ذلك مستقبلا، وبحسب المصادر فإن هناك فريق عمل من وزارتى التربية والتعليم، والاتصالات، وعدد من المهندسين فى أجهزة أخرى يعملون على تطوير النظام الإلكترونى للامتحان، والتأكد من الانتهاء من توصيل الإنترنت الفائق السرعة عبر شبكات الألياف الضوئية إلى المدارس الثانوية وعددها ٢٥٦٣ على مستوى وإصلاح أى أعطال أو نقص فى البنية التحتية بالمدارس، وذلك من خلال الخريطة التى تم إعدادها للتعرف على الأعطال والتعامل معها ورفع تقرير بذلك إلى رئيس مجلس الوزراء

المشهد الثانى .. سبب وقوع السيستم

وبحسب المصادر فإن الفترة الزمنية اللازمة لتوصيل الشبكات كانت مضغوطة للغاية ولم تتجاوز شهرًا ما أفرز العديد من الصعوبات منها طبيعة البنية التحتية بالمدارس والقرى المحيطة، وما يتبعه من توفير مستلزمات الحفر والتركيب، كما أن الشبكات تتفاوت لطبيعة القدرة التحميلية للأسلاك والفيبر وغيرها لتفاوت السرعات بين المناطق المختلفة.



المشهد الثالث .. الكتائب الإلكترونية

لخصت الأزمة السابقة حجم الترصد للتجربة الجديدة من المنتفعين من النظام التعليمى الجديد وهو الأمر الذى أكد عليه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم أكثر من مرة أخرى والأرقام خير دليل حيث وصل عدد الراغبين فى مطالعة امتحان اللغة العربية فى اليوم الأول قرابة ٤,٧ مليون شخص من أماكن داخل مصر وخارجها، رغم أن عدد الطلاب المقيدين فى الصف الأول الثانوى لا يتجاوز ٦٥٠ ألف طالب ما يؤكد أن الكتائب الإلكترونية المناهضة للتجربة تعمل بدأب لإفشال التجربة لاسيما وأن الوزير أكد أن حالة الهجوم جاءت من داخل وخارج مصر ما أدى إلى تعطيل السيرفر.

المشهد الرابع .. مواجهة الوزارة للأزمة

الوزارة لم تتهرب من الأزمة وخرج الوزير فى رسالة صوتية للطلاب يكشف العديد من الجوانب التى سيتم الاستفادة منها لتأمين الامتحانات، مشيرا إلى أن الهدف تدريب الطلاب على شكل الامتحان واختبار مكونات المنظومة الإلكترونية، كما قرر زيادة سعة السيرفر الخاص بالامتحانات بشكل يعطى أريحية للطلاب فى تأدية الامتحانات، وتقرر منع الدخول على السيرفر من خارج مصر، كما أصدرت الوزارة قرارا آخر وهو إصدار كود موحد على مستوى الجمهورية يتم إعلانه مساء اليوم السابق لامتحان المادة، حيث سيتم مراعاة وضع كود خاص بالمدارس التى تدرس باللغة العربية وكود خاص بالمدارس الإنجليزية وكود خاص بالمدارس الفرنسية، وذلك لتفادى حالة القلق والتعب التى علمت بها الوزارة من خلال ردود فعل أولياء الأمور والطلاب. وبالنسبة الطلاب الذين لم يتوفر لديهم شبكة إنترنت فى المدارس أو لم يتم تفعيل الشريحة الخاصة بالتابلت بعد، قررت الوزارة توفير نسخة من الامتحان مساء كل يوم على موقع الوزارة للتدريب عليها . وأوضح الوزير أن أى نظام إلكترونى يجب أن نجربه مرة واثنين وثلاثة حتى يتم الاستقرار على الشكل النهائى، مطالبا الطلاب وأولياء الأمور بعد الانسياق خلف الشائعات التى تروج حول النظام التعليمى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

المشهد الخامس .. ورقى أم إلكترونى

لم يتقرر شكل الامتحان المقبل فى مايو القادم سواء من خلال التابلت أو بشكل ورقى وسيتم تحديده بناءً على جاهزية التقنيات المتوفرة، وإن كان الأهم لقيادات الوزارة هو تغيير شكل وأسلوب الأسئلة والتصحيح، فضلاً عن المحتوى التعليمى، وهو ما تم بالفعل.

> **الوزير: لن نطبق النظام الإلكترونى إلا إذا كانت كفاءته كاملة**

المشهد السادس .. الإعلام الجانى أم الضحية

لم يسلم الإعلام من أزمة وقوع السيستم الخاص بالامتحانات واعتبر وزير التربية والتعليم أن الإعلام هو من ساهم فى هذه «الدوشة» حسب وصفه، مؤكدا أن هناك مواقع إلكترونية وسوشيال ميديا وصحف ضخمت من الأزمة وخرجت بعناوين حمراء تعلن وفاة النظام التعليمى الجديد رغم أن هذا غير حقيقى وأن الوزارة كان يمكن لها أن تكتفى بتطبيق النظام الجديد على مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى فقط.

> **مصادر: ضغط الفترة الزمنية لتركيب الشبكات بالمدارس أفرزت مشاكل تقنية**

المشهد السابع .. فلسفة التدريب الثانى

لخص د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم هدف وفلسفة الجولة الثانية من التدريب فى تعرف الطلاب على "شكل ونوع الأسئلة الجديدة" والتدريب عليها بهدف اختيار الطريق الأمثل للمذاكرة قبل امتحانات آخر العام، واختبار الأحمال على نظام الامتحانات الإلكترونية، واختبار نظام التصحيح الإلكترونى.

وأوضح الوزير أنه تم اتخاذ عدة خطوات لإزالة أو تقليل التوتر لدى الطلاب، على رأسها عدم حساب درجات الامتحانات أو الجولات التدريبية فى النجاح والرسوب هذا العام، وعدم حساب درجات الامتحانات فى المجموع التراكمى المؤدى إلى تنسيق دخول الجامعات، وإتاحة الامتحانات بنظام الكتاب المفتوح، وإتاحة الامتحانات على مدار ١٢ ساعة يوميا لكى ينتقى الطالب موعد ومكان الامتحان التدريبي، وإتاحة الاختيار للطالب أن يستخدم إنترنت المدرسة (فى حالة وجوده) أو الإنترنت عبر الشريحة المفعلة من شركة WE.

وشدد الوزير على أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج مشاكل التقنيات، منها زيادة سعة الخادم الحاوى للامتحانات قرابة الـ١٥ ضعفا ومنع الدخول على رابط الامتحانات من خارج جمهورية مصر العربية، ومنع الدخول على رابط الامتحانات من داخل مصر سوى لطلاب الصف الأول الثانوى عن طريق شبكات المدرسة أو الشريحة الأصلية فقط، وتوحيد الكود (الأيقونة) لكل امتحان على مستوى الجمهورية مما يوفر على الطلاب مشقة البحث عن الكود الخاص بالمدرسة والفصل، ونشرنا الأكواد لكل المواد المتبقية على موقع الوزارة.

«من سن فى الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا..» مصداقا لهذا الحديث الشريف حسن فعلت إحدى الجمعيات الأهلية عندما سنت قبل سنوات سنة تخصيص يوم فى العام هو الجمعة الأولى من أبريل؛ لرعاية الأيتام والقيام على شئونهم والتذكير بفضل كفالة اليتيم، هذا المطلب الشرعي، الذى طالما أكد عليه الإسلام فى مواضع كثيرة فى القرآن والسنة؛ فالقرآن الكريم تحدث فى 21 موضعا عن اليتيم، وكيف أن كفالة اليتيم فيها ثواب وأجر عظيم، ترقى صاحبها إلى مراتب عليا فى الجنة، فالإسلام أوجب على المُجتمع كفالة هؤلاء الأيتام، وأكد الرسول، صلى الله عليه وسلم، على ذلك فى قوله: (أنا وكافل اليتيم فى الجنّة كهاتيْن، وأشار بالسبّابة والوُسطى وفرّج بينَهُما).

رمضان أبو إسماعيل

الاحتفال به فى الجمعة الأولى من أبريل

"يوم اليتيم".. الكل يتنافس فى الخير والعطاء

واليتيـم هو كل من فقد والده قبل البلوغ، وما أكثرهم فى ظل هذه الظروف الاسـتثنائية، التى تمر بها بلادنا، من صراعات ونزاعات وحروب حولت الأمة الإسـلامية إلى أشلاء متناثـرة مخلفة ورائها ملايين الأيتام، الذين يحتاجون أشـد الحاجة إلى من يكفلهم، وذلك بضمهم والإنفاق عليهم، والقيام على مصالحِهم وشئونهم، ورعايتهم تربويًّا وصحيًّا واجتماعيًّا ومعيشـيًّا، حتى يجد اليتيم الذى فقد أباه فى كل المسلمين أباء له.

وحتى يتحقق لليتيم ما يجـب، ينبغى أن يتم وضع قضية كفالته فى الواجهة، والحرص على إفساح المجال لمناقشة هموم هذه الفئة، والسـهر على نشـر ثقافة الكفالة، وتسـليط الأضواء علـى المخاطر الاجتماعيـة المترتبة على تجاهـل حقوق الأيتام فـى المجتمع، ما يسـتوجب بدوره تشـجيع كل المبادرات الرسميـة والأهلية الرامية إلى تدعيـم ثقافـة كفالة الأيتام، وتشـجيع كل جهد يصب فى صالح القضية، وخير فعلت الأورمان عندما جاهدت وكافحت حتى أقنعت أكثر المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مصر والبلدان العربية والإسـلامية بجدوى تخصيـص يوم فى العام لتذكـير الكافة بهموم وحاجات الأيتام.

يرجع الاحتفال بيوم اليتيم، بحسب اللواء ممدوح شعبان، مدير عام الجمعية رئيـس اللجنة العليا المنظمة لاحتفـالات يوم اليتيم، إلى العـام ٢٠٠٤، عندما قررت الجمعية الاحتفال فى الجمعة الأولى مـن أبريل هذا العـام بالأيتام، ولاقت الفكرة إعجـاب وقبول ورضا من مؤسسـات عديـدة رسمية وأهليـة على الصعيد المصـرى، لتبدأ الجمعية فيما بعد فى نشـر فكرتها علـى الصعيد العربى، وتحصل فـى عام ٢٠٠٦ على قرار رسمى بإقامـة يوم عربى لليتيم من مجلس وزراء الشـئون الاجتماعية العرب فى دورته السادسـة والعشرين؛ ليكـون يوما عربيا للأيتام، يتم فيـه التركيز على احتياجات اليتيم العاطفية، ولفت انتباه العالم له ولما يريد.

«كفالـة اليتيم»، وفقـا للفتوى الصادرة عـن دار الإفتاء فى يونيو ٢٠١٠، نوع من أنواع التبرع، وهو: بذل المكلف مالا أو منفعة لغيره

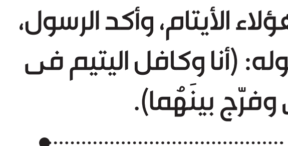


فى الحال أو المال بلا عوض، بقصد البر والمعروف غالبا، وفى الكفالة يبذل الكافل للمكفول المال والمنفعة معا، وأنه يجوز للكافل أن يفسخ عقـد كفالة الطفل فى أى وقت لأنه عقـد تبرع، وأنه على الجمعيات القائمـة على ذلك أن تحتاط لهـذا بالقيام مقام الكافل المسـتقيل فور استقالته، حرصا على المكفول.

ويجـوز، بحسـب دار الافتاء، لكافل الطفـل اليتيم أن يوصى لن يشاء أيا كان بما لا يزيد عن ثلث التركة، لأن الكافل مالك لماله مسلط عليه يتصرف فيه كيفما شـاء، وذلك مـا دام كامل الأهلية، ولكن لما كان التمليك فى الوصية مضافا إلى ما بعد الموت حدد القدار الموصى به بالثلـث كحد أعلى، لا يجوز إنفاذه إلا بإذن الورثة، كل فى نصيبه، حفظا لحقهم فى التركة، فـإذا اوصى بأكثر من الثلث نفذ فيه فقط، وما زاد فبإذن الورثة.

وبعـد ١٥ عامـا من الاحتفال بــ «يوم اليتيم» فـى مصر والمنطقة العربيـة، تتنافس المؤسسـات الرسمية والأهلية فـى بذل كل عطاء ممكـن لمد يد العون لكل أيتـام المجتمع، حتى يشـعرون بأن هناك مـن يعتنى بهم ويسـهر على مصالحهم، فتجـد جمعيات رائدة فى هذا المجال مثل الأورمان ورسـالة والحصـرى وغيرها تتنافس فيما بينها لرعايـة الأيتام، وتجعل من هذا اليوم محطة الانطلاق، فتجد الأعـراس الجماعية فـى مختلف محافظات مصـر، وتكثر فاعليات تكريـم الأيتـام ومسـاعدتهم ودعمهـم، بتوزيع الملابـس وتنظيم الرحلات وتزويج الفتيان والفتيات.

فـ «الأورمان»، وفقا لـ أحمد مؤمن، المستشار الإعلامى للجمعية، بدأت فعاليات احتفالاتها بيوم اليتيم للعام الجاري، بتوزيع ملابس





جاهزة جديـدة على ٧ آلاف طفل يتيم، بالتعـاون مع عدد كبير من الجمعيات الأهلية وتحت إشـراف وزارة التضامن الاجتماعى، وأنه يأتـى فى إطار هذه الاحتفالات أيضًا المضـى قدما فى إجراءات إتمام زواج ٣ آلاف فتاة يتيمة من خلال دعمهن لشـراء مسـتلزمات منزل الزوجية من أجهزة كهربائية وأدوات منزلية وتنظيم حفلات زفاف جماعية لهن.

وتنطلق هذه الجهود فى إطار حملة «أكفل.. استر.. وجوز»، التى تقوم الجمعية على تنفيذها بالتزامن مع احتفالات يوم اليتيم ٢٠١٩، وأن هـذه الحملة تبدأ بحفل تزويج ١٢٠ يتيـم فى الجمعة الأولى من أبريل، وتستمر على مدار سنة كاملة؛ للوصول إلى دعم تزويج ٣ آلاف فتاة يتيمة فى جميع قرى ونجوع ومدن مصر المختلفة.

وشعورا بالمسئولية تجاه الأيتام، سارعت مؤسسات رسمية وأهلية عديدة بالإعلان عن فاعليات احتفالية خلال هذا اليوم، فـ «أكاديمية الفنون» برئاسـة الفنان أشـرف زكي، رئيس نقابة المهن التمثيلية، أعلنت عن نيتها الاحتفال بيوم اليتيم الخميس القادم ٤ أبريل المقبل، بتقديم مجموعة من الفقرات الفنية، التى سـتقدم للأطفال الأيتام فى تمام الساعة الـ ١١ صباحًا أمام ساحة معهد الفنون المسرحية.

من جانبه، قدم متحف الفن الإسـلامى برنامجا ترفيهيا تعليميا مشـاركة منـه فى الاحتفال بيـوم اليتيم، وفى محاولة منه لرسـم البسمة والأمل على وجوه الأطفال الأيتام فى جو من المرح والسعادة، حيث اسـتضاف ١٠٠ طفل يتيم من ذوى القدرات الخاصة و «أطفال بـلا مأوى»، وقام بتنظيم جولة لهم داخل أروقة المتحف، ونظم لهم عدد من الورش الفنية، خاصة ورش «عجينة السيراميك، والطباعة على المنسـوجات، وخرز، ورسـم علـى الفخار، ونول السـجاد، وتدوير الخلفات، ورسم على الوجوه»، ثم مسابقات وتوزيع الهدايا وفقرة فنية.

فيما تعتزم شـركة الصوت والضوء تقديـم عروضًا مجانية باللغة العربية بجميع مناطقها على مسـتوى مصـر، فى الجمعة الأولى من أبريل القبل، بمناسـبة يوم اليتيم، على أن تبدأ فى منطقة الهرم فى التاسـعة مساءً والكرنك فى السادسة مساءً ومنطقة فيلة فى الخامسة والنصف مسـاءً ومنطقة أبو سمبل فى السابعة والنصف مساءً ومنطقة ادفو فى السادسة والنصف مساءً.

أمـا نقابة المعلمين، فأعلنت فتح أبواب نـادى المعلمين بالجزيرة مجاناً للأطفال الأيتام فى يوم اليتيم، الذى يوافق أول جمعة من شهر أبريل، وذلـك فى إطار حرص النقابة على تفعيل وتنمية المشـاركة المجتمعية، وإيمانا بأهمية التكافل والتكامل بين مؤسسات المجتمع كافة وإضفاء البهجة والسرور على الأطفال الأيتام.

قصة تأسيس المجمع العلمي المصري...

الوجه الآخر من الحملة الفرنسية!



إيهاب الملاح

«1»

كانت مصر، كما أشرنا فى حلقات سابقة، جزءًا من الإمبراطورية العثمانية، وإن حاولت أن تتحرر وتستقل جزئيًا أو كليًا من أسر هذه التبعية، ومن أى شكل لحكم مركزى تقليدى؛ فكانت جمهورية همام فى صعيد مصر إرهاصة أولى؛ ثم كانت دولة على بك الكبير الذى استقل بمصر والشام وأجزاء كبيرة من اليمن والجزيرة العربية عن الآستانة، بروفة لم تكتمل لتجربة أخرى ستكون أعمق مدى وتأثيرًا بعدها بحوالى ثلاثين سنة.

ولم تمر سنوات كثيرة على سقوط دولة على بك الكبير حتى دقت مدافع نابليون بونابرت أبواب المحروسة؛ فى الحدث الكبير الذى صار فاصلًا بين «ما قبل» و«ما بعد».. فكانت الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ – ١٨٠١)؛ خلال ثلاث سنوات فقط احتشدت بالأحداث والوقائع، وشهدت بزوغ وغرس أفكار، وحرث التربة الفكرية والثقافية حرثًا جديدًا لم تشهد له مصر مثيلًا طول القرون

ثلاث سنوات احتشدت بالأحداث والوقائع .. وشهدت بزوغ أفكار وحرث التربة الفكرية والثقافية حرثاً جديداً

الفائتة، وخلفت آثارًا سياسية وثقافية واجتماعية بل علمية بعيدة المدى.

كانت مصر حين وصلتها الحملة الفرنسية لا تزال تعيش فى ظلمات العصور الوسطى، بعد أن فقدت استقلالها على امتداد ثلاثة قرون من الحكم العثمانى، وفقدت معه الأمن والاستقرار والازدهار، فجفت الترع وتعطلت الزراعة، وانتشرت الأمراض والأوبئة والفتن، واضمحلت الصناعات، وانقطعت صلتها بالعالم، فانحطت الآداب والفنون والأفكار وتفشى الجهل والخرافة.

وكانت فرنسا - يوم خرجت منها الحملة إلى مصر - هى فرنسا الثورة الكبرى، التى لم يكن قد مضى على نشوبها سوى عشر سنوات، وهى الجمهورية الأولى التى لم يكن قد مضى على تأسيسها سوى سبع سنوات، وهى فرنسا (إعلان حقوق الإنسان) والمواطن الذى قنن أفكار (فولتير) و(مونتسيكيو)، و(روسو)..

وكانت حملة مصر تعبيرًا عن إيمان الثوار الفرنسيين بأن الواجب الإنسانى يفرض عليهم العمل على نشر مبادئ الثورة الفرنسية خارج



حدود بلادهم، حتى تسعد البشرية قاطبة. ويتحرر الإنسان من قيود الرق والعبودية، لذلك حرص قائدها (سارى عسكر بونابرته الكبير) ، على أن يؤكد للمصريين فى أول منشور يوجهه إليهم أن بلادهم قد أصبحت جزءاً من (الجمهور الفرنساوي) - على حد تعبير (الجبرتي) - وعلى أنه «قادم إليهم من طرف الفرنساوية المبنى على الحرية والتسوية» لكى «يخلص مصر من الظالمين» ولأنه يؤمن بأن جميع الناس متساوون عند الله لا يفرقهم عن بعضهم إلا العقل والفضائل والعلوم فقط، فقد بشرهم بأنه «من الآن فصاعدًا، لاييأس أحد من أهالى مصر قاطبة عن الدخول فى المناصب السامية وعن اكتساب المراتب العالية فالعلماء والفضلاء والعقلاء من بينهم سيدبرون الأمور - أى يتولون الحكم - وبذلك يصلح حال الأمة كلها».

«2»

وبرغم أن حملة نابليون بونابرت العسكرية على مصر فشلت فشلًا ذريعًا، فإنها أيضا ألقت فى التربة المصرية بذورًا كان من الصعب اقتلاعها؛ ونبهت المصريين بقوة بل بعنف إلى ما يدور فى الناحية الأخرى من البحر المتوسط الذى كان يمور ويموج بحياة أخرى فى عالم آخر غير العالم الذى كان يعيش فيه المصريون، لقد غرست الحملة بذور التفكير والتأمل والوعى فى الحضارة الغربية، وأسباب تقدمها وازدهارها، وفى فكرة الحضارة عمومًا، ومفاهيم الوطن والتقدم والحرية والعدالة، وبالجملة التفكير فى مقومات الدولة القومية الحديثة؛ كل ذلك فضلًا عما خلفته الحملة من آثار علمية وثقافية ومعرفية مباشرة تمثلت فى مجموعة من النواتج؛ منها تأسيس المجمع العلمى المصري، ومنها المؤلف الموسوعى العظيم «وصف مصر»، ومنها فك رموز حجر رشيد على يد عالم المصريات الفرنسى شامبليون.

فى كتابه الصغير القيم «أبناء رفاعة»، يوجز الكاتب الكبير بهاء طاهر الأثر الذى تركته الحملة الفرنسية على الشخصية والثقافة المصرية؛ ويحدد بوضوح ما الذى أخفقت فيه وما الذى تركته من بعيد الأثر (حتى لو لم يكن ذلك مقصودًا لذاته).

لما جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر اعتقد نابليون أنه يمكن أن يستفيد من هذه الأوضاع لتوطيد ملكه بها. ويصور مؤرخنا الشيخ الجبرتى الذى عاصر هذه الحملة محاولات نابليون هذه وعن رفض المصريين لها فى كتابه المهم الذى لم ينل شهرة وانتشار تاريخه الكبير ؛ أقصد كتابه الذى أفرده للتأريخ للحملة الفرنسية المسمى «مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيس».

يؤكد بهاء طاهر أن الحملة «غزوة استعمارية» بطبيعة الحال ، وقد ارتكبت مثل أية غزوة أخرى من المظالم والجرائم ضد الشعب ما جعل المصريين يثورون عليها ويبذلون دماءهم للتخلص منها، وبعد ما يقرب من ثلاث سنوات من الاحتلال تحقق للمصريين الخلاص من هذا الاستعمار. ويوضح طاهر أن الجبرتى قد رصد بكل دقة يوميات الحملة من منطلق الكراهية للمستعمر الأجنبي، «ونحن نجد فى كتاباته ما يدعونا إلى الاعتزاز بتاريخنا وبتضحياتنا من أجل طرد المستعمر، وإلى الاعتزاز أيضًا بمثقفينا فى ذلك الحين من علماء الأزهر وشيوخه الذين قادوا مقاومة الشعب أيامها».

وعلى الرغم من ذلك فإنه كان واعيًا بأن الحملة الفرنسية قد جلبت لمصر أشياء أخرى غير الاستعمار وجرائمه : إنها جلبت «أفكارًا». ويعرض بهاء طاهر لرسالة نابليون الأولى إلى المصريين التى نقرأ جملة من هذه الأفكار الواضحة بذاتها ، برغم ركاكة صياغتها بالعربية،



فشلت حملة بونابرت العسكرية على مصر فشلًا ذريعاً.. لكنها ألقت في التربة المصرية بذوراً من الصعب اقتلاعها

غرست الحملة بذور التفكير والتأمل في الحضارة الغربية وأسباب تقدمها وازدهارها وفي فكر الحضارة عموماً

فهو يتحدث فى مطلع رسالته عن «الجمهور الفرنسى المبنى على أساس الحرية والتسوية».

ويذكر المصريين بعسف المماليك الذين ظلوا على مدى القرون يحكمون مصر ويفسدون هذا «الإقليم الذى لا يوجد (مثله) فى كرة الأرض كلها»، ويَدَّعى أنه أتى مصر ليخلصها من يد الظالمين، ويضيف «إن جميع الناس متساوون عند الله، وأن الشيء الذى يفرقهم من بعضهم بعضًا هو العقل والفضائل والعلوم ومن بين المماليك، ما العقل والفضائل والمعرفة التى تميزهم عن الآخرين؟ (وما الذي) يستوجب أنهم يتملكون كل ما تحلو به الحياة الدنيا؟».

كما يتساءل نابليون عما يجعل أرض مصر وخيراتها وحكمها وقفًا والتزامًا للمماليك ويخلص من ذلك إلى وعد وإغراء للمصريين:

«من اليوم فصاعدًا لا يُسْتثنى أحد من أهالى مصر من الدخول فى المناصب السامية، ومن اكتساب المراتب العالية فالعقلاء والفضلاء والعلماء من بينهم سيدبرون الأمور وبذلك ينصلح حال الأمة كلها».

وباختصار ، فإن نابليون يطرح فى هذا البيان على المصريين فكرة الاستقلال الذاتي، وأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم بعد التخلص من حكم أمراء المماليك، وقد حاول أن ينقل إليهم بلغة تصور أنها مفهومة شعارات الثورة الفرنسية: الحرية والإخاء و«التسوية».

ولكن بهاء طاهر يوضح أن عبد الرحمن الجبرتى رفض نابليون بونابرت جملة وتفصيلًا، وراح يعلق على بيانه ساخرًا مما فيه من «الكلمات المفككة والتراكيب الملعبكة»! لقد اعتبره الجبرتى نوعًا من الدجل السياسى لا غير ، وكان فى ذلك محقًا تمامًا، فمن شعار «الحرية» لم ير المصريون من بونابرت وخليفتيه الفرنسيين غير القمع والتشريد والقتل. ومن «الإخاء» لم يروا إلا مصادرة أموال المصريين ونهب ممتلكاتهم لصالح المستعمر، ومن «التسوية» (يقصد المساواة) لم يكن هناك غير أسياد فرنسيين جدد حلوا فى قصور أسياد الأمس من المماليك والأتراك وعاشوا عيشتهم وساروا فى الشعب سيرتهم.

ومن هنا فقد كان الجبرتى على حق فى رفض تلك الشعارات، كما طبقها الفرنسيون. ولكن الحقيقة كما يوضح بهاء طاهر هى أنه لم يرفض التطبيق وحده، بل رفض المبادئ فى ذاتها وكان فى رفضه ذلك يعبر عن «ثقافة» العصر.

فمع أن الجبرتى هو الذى وصف لنا ويلات الحكم المملوكى – التركى السابق على الحملة، وقال لنا إن مظالمهم «كانت أهم الأسباب فى خراب إقليم مصر» – إلا أنه لم يرتب على ذلك أن «الفضلاء والعلماء من أهل مصر أحق بحكمها».

وحين أنشأ بونابرت الديوان الذى ضم «العلماء والأفاضل» ؛ برئاسة الشيخ الشرقاوى للمشاركة فى حكم مصر (مشاركة صورية كما هو معلوم) ، أصرّ ذلك الديوان على تعيين المماليك فى الوظائف التنفيذية وأصابت الدهشة البالغة الفرنسيين لأنهم – على قول الجبرتى – «كانوا ممتنعين عن تقليد المناصب لجنس المماليك ، فعرفوهم أن سوقة مصر لا يخافون إلا من الأتراك ولا يحكمهم سواهم»!

وظاهر الأمر أن الجبرتى لم ينقل ذلك الرأى فحسب ، بل كان يؤمن به إيمانًا تامًا فهو يعلق على ما جاء فى بيان نابليون من أن «جميع الناس متساوون



أمام الله تعالى بقوله «هذا كذب وجهل وحماقة»!... كيف وقد فضل الله بعضهم على بعض؟!».

ومع ذلك يرجح بهاء طاهر أن الذين صاغوا لبونابرت بيانه بالعربية كانوا يعولون كثيرًا على هذه الجملة عن المساواة ... فقد كانوا من الدارسين لتاريخ مصر والشرق، ولعلهم أرادوا بعبارتهم تلك أن يثيروا فى مخيلة المصريين أصداء الحديث الشريف القائل معناه : «الناس سواسية كأسنان المشط» ، لعلهم كانوا يعتقدون أن ذلك كفيل بإثارة المصريين على المماليك لكى يُلْقوا عن كاهلهم نير حكمهم الغشوم فيكسبهم الفرنسيون لصفهم ولكن «ثقافة العصر» كان قد بعد بها العهد عن ذلك الماضى المجيد بقيمه النبيلة ، فأصبح مثقف مثل الجبرتى يرتاع من القول بالمساواة ، ويرى أن أهل مصر «سوقة» وأنهم لا يمكن أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم.

«3»

الوجه الآخر من الحملة، وهو الذى يكاد يبقى ويسجل منه وبه، ما لم يكن يقصده الفرنسيون بشكل مباشر لصالح المصريين؛ أقصد الإيجابيات التى خلفتها الحملة علميا وفكريا وحضاريا على مصر والمصريين؛ وكما أشرنا فإن من أهمها على الإطلاق تأسيس «المجمع العلمى المصرى» الذى كان من نتائجه الكبرى تصنيف الكتاب الموسوعى الضخم «وصف مصر» الذى سنتحدث عنه تفصيلا فى الحلقة القادمة؛ فيما نوضح الآن كيف تأسس المجمع العلمى ومما تشكل وما الأدوار التى أنيطت به القيام بها..

من أبرز ملامح الحملة الفرنسية على مصر، أنه قد رافقتها مجموعة فريدة وشديدة التميز من العلماء الفرنسيين –فى شتى مجالات العلم وكافة التخصصات– أكثر من ١٥٠ عالـمًا وأكثر من ٢٠٠٠ متخصص من خيرة الفنانين والرسامين والتقنيين الذين رافقوا «نابليون بونابرت»؛ وبمجرد وصول بونابرت أرض مصر، وفور استقراره بها، أرسل فى الثانى من أغسطس عام ١٧٩٨، يطلب حضور جميع العلماء والفنانين والرسامين والمهندسين إلى القاهرة، حيث اجتمع بهم وبدأ فى عملية إعادة تنظيم «لجنة العلوم والفنون» التى كانت تضم علماء من كافة التخصصات: الرياضيات، الفلك، العلوم الطبيعية وهندسة المناجم، الهندسة المدنية والمعمارية، الجغرافيا، الموسيقا، إضافة إلى فنيين مختصين فى الميكانيكا والبارود والمتفجرات والحجر الصحى والطباعة والترجمة.. إلخ،

وطلب منهم تنظيم أعمالهم وتوزيع المهام عليهم، وترتيب مكتبة للعلوم الطبيعية، والتاريخ الطبيعى، ومعمل للكيمياء، ومرصد فلكي، ثم إعداد ما يلزم لإقامة الورش الميكانيكية التى تزود العلماء بالآلات والأدوات والمعدات التى يحتاجونها لإجراء بحوثهم وممارسة مهامهم، وشكلت كل هذه الاستعدادات والإجراءات النواة الأولى لتأسيس ما سيعرف بـ «المجمع العلمى المصري» الذى تشكل على غرار «المجمع العلمى الفرنسي»؛ وريث (الأكاديمية الفرنسية) العريقة، وكان بونابرت يفخر بعضويته فى هذا المجمع رفيع المقام.

ووقع الاختيار على منطقة الناصرية بالقاهرة، قرب مسجد السيدة زينب، التى كانت تعج بقصور المماليك الفخمة، التى تركوها هربا من الوقوع فى أيدى الفرنسيين، ومن أهمها قصور حسن بك الكاشف، وقاسم بك أبو يوسف، وعلى يوسف، وإبراهيم كتخدا (الذى سيعرف باسمه الأشهر حتى الآن بيت السناري)، وكانت قصورا فخمة ذات عمارة رائعة تحيط بها الحدائق الغناء من كل جانب، وقع عليها الاختيار لتكون مقرا لعلماء الحملة الفرنسية، ومعملا علميا لأبحاثهم وتجاربهم، يمارسون فيه أعمالهم ويجرون بحوثهم فى كل مجالات وفروع العلوم والفنون والآداب.

وبعد أن تم تهيئة المكان وتزويده بالتجهيزات اللازمة، ومن صفوة العلماء والرسامين والفنانين الذين استقدمهم بونابرت معه، انتقى من بينهم الفريق العلمى المؤسس للمجمع، وأصدر بونابرت أمراً فى ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ إلى كل من: «جاسبار مونج»، أشهر علماء الرياضيات فى عصره، و«جيوفرى سانت هيلير» أستاذ علم الحيوان العبقري، و«كلود لوى برتوليه»، الكيميائى الشهير، والعالم الشاب المسيو «جومار»، الذى سيلعب الدور الأهم فى النقلة الحضارية لمصر عقب مغادرة الحملة، و[القائد] الجنرال «كافاريللي»، و«ديجينت».. للاجتماع لبحث تنظيم «المجمع العلمى المصري» بالقاهرة، واختيار أعضائه من العلماء، ونفذ العلماء الأمر ووضعوا المواد التى تألف منها قرار إنشاء المجمع.

الجبرتى رفض نابليون بونابرت جملة وتفصيلا، وراح يعلق على بيانه ساخراً مما فيه

«وصف مصر» وفك رموز حجر رشيد .. كانا من آثار الحملة الفرنسية على مصر

الفضل في تأسيس المجمع العلمي المصري يعود إلى بونابرت .. أما الفضل الأكبر في تنظيمه وإدارته فيرجع إلى العالم الفرنسي الشهير "مونج"

وإذا كان الفضل فى تأسيس المجمع العلمى المصرى يعود إلى نابليون بونابرت، فإن الفضل الأكبر فى تنظيمه وإدارته يرجع إلى العالم الفرنسى الشهير «مونج» الذى كان يمتلك خبرة واتساع أفق ومواهب إدارية مثالية، وكان يسكن فى الحارة التى تحمل اسمه فى السيدة زينب حتى الآن.

«4»

وقد نص قرار إنشاء المجمع فى مادته الأولى على «أن يكون بمصر مجمع للعلوم والفنون مقره القاهرة»، أما المادة الثانية فنصت على أغراض إنشاء المجمع؛ وجاءت كما يلي:

أولا: العمل على إشاعة نور العلم وتقدم العلوم والمعارف فى مصر وازدهارها.

ثانيا: دراسة المسائل والأبحاث الطبيعية والصناعية والتاريخية الخاصة بمصر ونشر هذه الأبحاث.

ثالثا: إبداء الرأى فيما تعرضه عليه الحكومة من المسائل المختلفة التى تستشيره فيها..

وعقد المجمع أولى جلساته فى ٢٣ أغسطس ١٧٩٨، حيث تم اختيار «مونج» رئيسا له، و«بونابرت» نائبا له، و«فوربيه» سكرتيرا دائما، و«كوستاز» مساعدا له، وكانت هذه هى البداية التى انطلق منها «المجمع العلمى المصري» لدراسة كل صغيرة وكبيرة فى مصر، فى العلوم والفنون والآداب، التاريخ والآثار، العادات والسكان والطقوس.. إلخ

ولتوضيح المكانة العليا التى كان يحظى بها هذا المجمع، أصدر بونابرت مرسوما ينص على أن يكون عضو المجمع العلمى المصرى عضواً فى المجمع العلمى الفرنسي.

ونقرأ فى كتاب «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» ما كتبه «الجبرتي» عن مشاهداته فى «المجمع العلمى المصري»، وما رآه من التجارب العلمية التى أذهلته وبهرته وعجز عن تفسيرها وفهمها فى إشارة إلى العجز البادى والفجوة الكبيرة بين التقدم العلمى القادم مع الفرنسيين، وبين الجهل والتخلف الذى كان يغرق فيه الشرق عموما.

وانتشر علماء الحملة الفرنسية فى كل طرف من أطراف مصر، يبحثون وينقبون ويجمعون بحوثًا جليلة ستكون فيما بعد مادة كتاب «وصف مصر» العظيم، أو الأثر العلمى الخالد الذى سجل بأحرف من نور عظمة وسمو بلد عريق كمصر، إضافة إلى الكتب الكثيرة الأخرى التى ظهرت عن تاريخ الحملة من النواحى العسكرية والفكرية والطبية والعلمية.. إلخ.

فإلى موعد مع «وصف مصر» فى الحلقة القادمة...



قرار ترامب حول الجولان باطل

سوسن أبو حسين

أثار توقيــع الرئيس الأمريكــى دونالد ترامب على قــرار الســيادة الإســرائيلية للجولان غضــب وإدانة العالم العربى على المستويين الرسمى والشعبى واستفز أجــواء وكواليس القمة العربية فى تونس بكل الأبعاد والتداعيــات والقــراءات التى يصعــب التوصل منها إلى قراءة للمســتقبل حيث أصبحــت الخطوط الحمراء مســتباحة، فالأمس القريب كان التوقيــع على قرار القدس، واليوم ألقى الرئيــس الأمريكى النيران على كل الجبهــات وتعامل مــع أرض محتلة بمنطق البيع والشــراء منتهكا كل القــرارات والقوانين الشــرعية وقد تصرف كرجــل أعمال يبيع أراضى الغير للجالية اليهودية فى أمريكا ظنــا منه أنها ربما تدعمه ولكن البعــض من المراقبين والمتابعين يرى أن قراره لا قيمة له لأنه لا يخدم ســوى مصالحه الخاصة وليس أمريكا لأن هنــاك من يعترض على هذا الأمــر ويرونه قرارًا غــير مــدروس ولا قيمة له فــى المســتقبل ولن يكون هنــاك دول تتبعه كما حدث بالنســبة للقدس وتقول بأنها مع تســلم الأراضى الســورية لإسرائيل لأن هذا يعنى تهور المجتمع الدولى ونشــر الفوضى من خلال تفعيــل قانون الغابــة وفى تقدير البعــض إن قرار ترامب شخصى لاكتساب الأصوات الإسرائيلية وكذلك لتحســين وضعه الداخلى الذى بات يقلقه كما يشكل خطرا على الولايات المتحدة الأمريكية بأن تكون إدارة دولة عظمى بهذا الشكل.

وسارع أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربيــة، بالاســتنكار لإعلان الرئيــس الأمريكى دونالــد ترامــب الاعتراف بســيادة إســرائيل على الجولان، مؤكــدًا أنه إعلان باطل شــكلًا وموضوعًا، ويعكس حالة من الخــروج على القانون الدولى روحًا ونصًا ويخصم مــن مكانة الولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة، بل فى العالم.

وقال أبــو الغيــط: "إن هذا الإعــلان الأمريكى لا يغير من وضعية الجولان القانونية شــيئا، الجولان أرض ســورية محتلة، ولا تعترف بسيادة إسرائيل عليهــا أية دولة، وهناك قــرارات من مجلس الأمن صــدرت بالإجماع لتأكيد هذا المعنــى، أهمها القرار ٤٩٧ لعام ١٩٨١ الذى أشــار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، ودعا إســرائيل إلى إلغاء قرار ضم الجــولان"، كما رفضت كل الدول العربية شــرعنة الاحتلال كمنحنى جديد فى السياســة الأمريكية، واعتبــاره ردة كبيرة فى الموقــف الأمريكى الذى صار يتماهــى بصورة كاملة مــع المواقــف والرغبــات الإســرائيلية، وقد عكس المشهد العربى رفض هذا النهج، وإذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن شــرعنته وتقنينه خطيئة لا تقل خطورة، فالقوة لا تنشــئ حقوقــاً ولا ترتب مزايا، والقانــون الدولى لا تصنعه دولــة واحدة مهما كانت مكانتها، وديمومــة الاحتلال لفترة زمنية طالت أم قصرت لا تُسبغ عليه شرعية.

> الإعلان الأمريكى لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئا، الجولان أرض سورية محتلة، ولا تعترف بسيادة إسرائيل عليها أية دولة

إن الجامعة العربية تقف بقوة وراء الحق الســورى فى أرضه المحتلــة، وهو موقف يحظى بإجماع عربى واضح وكامل، وتعكســه القرارات الصــادرة عن القمة العربيــة فى تونس لأن موضوع الجولان بند ثابت على جدول أعمال القمم العربية ويصدر دائما قرارات تؤكد السيادة السورية على الجولان.

وحقيقة إن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عندما اعترف بســيادة القوة القائمة ضرب بعرض الحائط قــرارات الجمعية العامة للأمم المتحــدة، وقرارات مجلس الأمن الدولى رقم (٢٤٢) لعام ١٩٦٧م بشــأن انسحاب القوات الإســرائيلية المحتلة من الأراضى التــى احتلــت عــام ١٩٦٧م ومــن بينهــا الجولان الســوري، والقرار رقم (٤٩٧) لعــام١٩٨١م الصادر بالإجمــاع وبموافقة الولايــات المتحــدة الأمريكية بشــأن عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان العربى السورى المحتل.

إن القــرار الأمريكى غير القانونى المرفوض والمُدان يُعدُ باطلاً ولا يترتب عليه أى أثر قانوني، ويؤسس بإمــلاءٍ وإرادةٍ منفــردة لتغييرٍ وضــع قانونى قائم للجــولان باعتباره أرضاً محتلة، ويُعد خرقا صارخًا للقانون الــدولى وانتهاكا خطــيرًا للاتفاقات الدولية وميثاق الأمــم المتحدة، ويُهدد النظــام الدولى ويهز أركانــه وثوابتــه، باعتبــاره تحديًا خطــيرًا وغير مســبوق لإرادة كل دول العالم، وتكريسًا للاستيلاء على الأرض بالقوة والاحتــلال البغيض، ويزيد من الاحتقان والتوتر وعدم الاســتقرار، ويُعرض الســلم والأمن فى المنطقة والعالم لخطر داهم.

> على الرئيس الأمريكي مسئولية تحمل تبعات هذا القرار وتداعياته شديدة السلبية على عملية السلام، والذى يعد امتداداً لوعد بلفور المشئوم الذى أعطى بموجبه من لا يملك أرضاً لمن لا يستحق

على الرئيس الأمريكى مســئولية تحمل تبعات هذا القرار وتداعياته شديدة الســلبية على عملية السلام، والــذى يعد امتدادًا لوعــد بلفور المشــئوم الذى أعطى بموجبــه مــن لا يملك أرضًــا لمن لا يســتحق عندما تم التأســيس لقيام الكيان الإسرائيلى على أرض فلسطين التاريخيــة، مؤكــدًا أن الولايات المتحــدة الأمريكية أثبتــت أنها منحــازة وبشــكل كامل لقــوة الاحتلال (إسرائيل) من خلال اعترافها بالأمس القريب بالقدس المحتلة عاصمةً لقوة الاحتلال واعترافها اليوم بسيادة قوة الاحتلال على الجولان السورى المحتل.

ومــن هنا على المجتمع الــدولى خاصةً مجلس الأمن التمســك بقرارات الشــرعية الدولية باعتبار الجولان السورى أرضًا محتلة، وإلزام قوة الاحتلال بتنفيذ هذه القرارات، والتأكيد على عدم أحقية أى دولة الاعتراف لقوة الاحتلال (إسرائيل) بسيادتها على هذه الأرض، ودعــم طلب اســتعادة ســوريا ســيادتها الكاملة على الجولان المحتل حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م.

وعلى الرغم من خطورة ما حدث فإن المرحلة المقبلة ســوف تشهد ما قد يكون أخطر من ذلك حيث يشعر ترامــب بأنه ينفذ ما يريد بتغريدة على تويتر حتى وإن كان الأمــر يتعلق باحتــلال أراضى الغير حيث كان الاحتلال القديم يقــوم بغزو الدول عبر جيوش واليــوم الأمر لا يتعــدى كتابة ســطرين على مواقع التواصل الاجتماعى.

إشراف: داليا كامل



تجاوزت أهمية نتائج التحقيق الذي أجراه المدعي الخاص «روبرت مولر» بشأن احتمال حدوث تواطؤ بين حملة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الانتخابية وروسيا خلال انتخابات 2016 الرئاسية، فكرة إعلان تبرئة ترامب من تهمة عرقلة سير العدالة، لتكون بشكل واضح ضربة قوية للديمقراطيين في مسعاهم المتواصل لمُساءلة ترامب منذ توليه السلطة في يناير 2017، وهى خطوة لم تحدث إلا ثلاث مرات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، كما تتمثل أهمية هذا التقرير في أنه يعزز فرص ترامب في إعادة انتخابه لولاية ثانية.

تقرير مولر.. انتصار جديد على الديمقراطيين

مُساءلة الرئيس الأمريكي..فكرة لم تعد مطروحة!

روضة فؤاد

وكان وزير العدل الأمريكى «بيل بار» نشر الأسبوع الماضى ملخصًا من أربع صفحات للتقرير الذى يتناول نتائج التحقيق الذى أجراه مولر لمدة عامين تقريبًا، وخلص التقرير إلى أن هناك أدلة قاطعة حول تدخل روسيا فى الانتخابات، من خلال حملة منظمة للتضليل، إضافة إلى قرصنة رسائل بريد إلكترونى تعود إلى الفريق الانتخابى لهيلارى كلينتون، المرشحة الديمقراطية لانتخابات ٢٠١٦ الرئاسية، وأعلن بار أن التحقيق لم يتوصل إلى أن أعضاء فى حملة ترامب تآمروا أو نسقوا مع الحكومة الروسية فى نشاطاتها للتدخل فى الانتخابات، وتطرق وزير العدل الأمريكى إلى قضية عرقلة مسار العدالة، فقال إن الأدلة لم تكن كافية لإثبات أن الرئيس ارتكب جريمة عرقلة العدالة.

ومنذ إعلان ملخص التقرير، انقسمت ردود الفعل والمواقف خاصة فى المعسكرين الجمهورى والديمقراطى، فمن جانبه رحب الرئيس ترامب بشدة بنتائج تقرير المحقق الخاص روبت مولر، قائلًا على تويتر «لا تواطؤ ولا عرقلة للعدالة، وبراءة تامة وكاملة»، كما اعتبر البيت الأبيض أن هذا التقرير برأ الرئيس ترامب بشكل كامل، كما جاءت تصريحات الجمهوريين مؤيدة ومرحبة بنتائج التقرير، وداعمة بشكل تام لترامب، فقال السيناتور الجمهورى البارز «لينزى جراهام»: «يوم سيء لمن أملوا فى أن تحقيق مولر سيطيح بالرئيس ترامب».

على الجانب الآخر، دعا ديمقراطيون لنشر تقرير مولر كاملًا، وأشاروا إلى عدم تبرئته للرئيس من مسألة إعاقة سير العدالة، من خلال تقويض التحقيقات التى تُجرى بشأن حملته الانتخابية، وقالت نانسى بيلوسى، رئيسة مجلس النواب، وتشاك شومر زعيم الأقلية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ، فى بيان مشترك «إن رسالة وزير العدل تطرح أسئلة بقدر ما تقدم أجوبة»، وأضاف البيان أنه من المُلح أن ينشر التقرير كاملًا، وكل الوثائق المتعلقة به، مشيرين إلى أن مولر لم يبرئ الرئيس ترامب من تهمة عرقلة سير العدالة، وقال «جيرى نادلر»، وهو ديمقراطى يرأس اللجنة القضائية فى مجلس النواب، لشبكة «سى إن إن»: «نعلم أن هناك تواطؤًا» مضيفًا «لا نعلم لم لا توجد توصية بتوجيه اتهامات».

لم تقتصر ردود الفعل على المعسكرين الجمهورى والديمقراطى، إذ أدلى «ديمترى بيسكوف» المتحدث باسم الكرملين بتصريحات تعليقًا على إعلان نتائج التحقيق، فقال إن نتائج التحقيق الذى قام به روبرت مولر بشأن تدخل روسى فى الانتخابات الأمريكية لا يكشف عن أى شيء جديد، سوى عدم وجود أية صلة تربط الرئيس ترامب بروسيا، وردًا على سؤال لـ «سى إن إن» حول رأى الكرملين بتحقيقات مولر، قال «لم نر التقرير حتى الآن، ولم يره أى شخص، فلن نقوم بالتعليق عليه أبدًا، كل ما رأيناه هو تقرير مختصر والذى لا يكشف عن أى شيء جديد»، وأعاد بيسكوف التأكيد على عدم سعى روسيا للتدخل فى الشئون الداخلية لأى بلد كان، ومنها الولايات المتحدة، مشددًا على أن الرئيس الروسى حريص على إقامة علاقات قوية مع واشنطن، فالكرة الآن فى ملعب أمريكا.

وبعيدًا عن ردود الفعل والتعليقات، شغلت قضية إعلان تقرير مولر الصحف العالمية، وبخاصة الصحف الأمريكية التى تناولت بشكل مفصل القضية، وأكدت معظمها أن نتائج التقرير تمثل انتصارًا مهمًا لترامب فى هذا التوقيت، وأنها تعزز فرصه فى إعادة انتخابه فى الانتخابات الرئاسية القادمة، وفى هذا الإطار كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، «يوم الأحد الماضى كان بلا شك الأفضل لترامب خلال ولايته»، مضيفة أن تقرير مولر يشير إلى أن السحابة الأشد تهديدًا التى ظلت تحوم فوق رئاسته قد انقشعت، ومؤكدة أن ذلك سيعزز موقف الرئيس فى معاركه المقبلة، بما فى ذلك حملته لإعادة انتخابه ومنحه الثقة مجددًا، ولا سيما فى تعامله مع القادة الأجانب.

> **وزير العدل الأمريكي: الأدلة لم تكن كافية لإثبات أن الرئيس ارتكب جريمة عرقلة العدالة**

> **متحدثة البيت الأبيض: الديمقراطيون ووسائل الإعلام الليبرالية مدينون للرئيس والشعب الأمريكي**

> **"الإندبندنت" البريطانية: التقرير يعزز فرص إعادة انتخاب ترامب في انتخابات 2020**

وعلى الرغم من ذلك، رأت الصحيفة الأمريكية أن الديمقراطيين يعدون بالمضى قُدمًا فى التحقيقات فى كل جانب من جوانب الرئاسة: إعاقة العدالة، إساءة استخدام السلطة، الفساد، والدفاع عن سيادة القانون.

من جانبها، ذكرت شبكة «فوكس نيوز» أن التحليل السياسى لخطاب وزير العدل واضح تمامًا، وهو تحقيق نجاح كبير لترامب، مضيفًا أنه يحق لترامب أن يهتف بالنصر، وهو احتفاء لم يفوته بحسابه على تويتر، وأشارت الشبكة الأمريكية إلى أن تقرير مولر سيهيمن على الأخبار خلال الأيام أو حتى الأسابيع المقبلة، مما يحبط الديمقراطيين وينشط الجمهوريين، أما مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فأشارت فى تقرير لها إلى أن الهجمات الارتدادية لترامب بشأن تحقيق مولر ستبدأ الآن، بعد أن تمت تبرئته تقريبًا، وتضاءلت فرص عزله من منصبه. فى نفس الإطار، ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن تقرير مولر يعد انتصارًا كبيرًا لترامب، ويعزز فرص إعادة انتخابه فى انتخابات ٢٠٢٠.

من جانبها، تناولت وكالة الأنباء الفرنسية القضية من منظور آخر، حيث اهتمت بالانتقادات التى وُجهت لوسائل الإعلام الأمريكية بعد صدور التقرير، فى ظل الهجوم الشديد الذى شنته بعض الصحف على الرئيس طوال العامين الماضيين، مما دفع معسكر ترامب إلى مطالبة وسائل الإعلام بالاعتذار، فقالت «سارة ساندرز» المتحدثة باسم البيت الأبيض إن الديمقراطيين ووسائل الإعلام الليبرالية مدينون للرئيس والشعب الأمريكى، وقال مات تايبى رئيس تحرير مجلة «رولينج ستون» الأمريكية: «من الآن فصاعدًا لن يصدق جزء كبير من الأمريكيين الاتهامات التى توجهها الصحافة ضد ترامب»، أما «جلين جرينوالد»، صحفى التحقيقات فى موقع «انترسبت» الإخبارى الأمريكى، فقال إن قنوات الأخبار يجب أن تعترف بأخطائها فى الحكم.

جاسيندا..
دعوة حية للمحبة والتعايش السلمي



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

لايستطيع أى منصف إعفاء الولايات المتحدة وأوروبا من تلك الفصول السوداء التي أضافوها ــ وبتعمد ــ لتاريخ الإنسانية.. فرغم كل تلك الأيادي البيضاء لنتاج العقل المتقدم من علوم وتكنولوجيا وآداب.. فإن خليط الدم والأكاذيب والاستعلاء والتجاهل الذي تفننت تلك الدول التي يطلق عليها كبرى في فرضه على مجتمعنا العربي والإسلامي لا يزال مستمرا..



ورغم تكـرار الاعتـداءات التى ارتكبت ضـد مجتمعنا العربى والإسـلامى وسـقوط المئات من الضحايا وتنامى دعوات الكراهية ضد الإسـلام والمسـلمين، فإن الأمل لا يزال موجـودا فى أن يكون هنـاك صوت منصف واحـد ينبع مـن هذا المجتمـع كى يصحح هذه الأخطاء.. وبالفعل جاءت «جاسيندا أردين» لتكون دعوة منصفـة للتعايش والمحبة ليس فى مجتمعها فحسـب ولكن أمام العالم كله، ولأنها نغمة صحيحة ومنصفة فقد وجدت من يؤيدها ويقف خلفها بل يطالب بمنحها جائزة نوبل للسـلام لهذا العام..

من هى؟

اسمها بالكامل «جاسيندا كيت لورين أردين» رئيسة وزراء نيوزيلندا رقم أربعين، ولدت جاسـيندا فى يوليو ١٩٨٠ من أب يعمل ضابط شرطة وأم مدرسـة، أكملت جاسيندا مراحل تعليمهـا حتى حصلت على بكالوريوس السياسـة والعلاقات العامـة من جامعة وايكاتو عام ٢٠٠١..دخلت عالم السياسـة اسـتجابة لدعوة خالتها للمشاركة فى الحملة الدعائية لأحد النواب عام ١٩٩٩والتحقت بعدها بحزب العمال ونجحت فى جذب الأنظار إليها وأصبحت شخصية بارزة فى الحزب وبعد تخرجهـا انتقلت للعمل كمسـاعدة لهيلين كلارك.. وفى عام ٢٠٠٨ أصبحت رئيسـة للاتحاد الدولى للشباب الاشتراكى ثم انتقلت للعمل والتدرب فى مكتب تونى بلير، رئيس الوزراء البريطانـى، وفـى عـام ٢٠١٧ أصبحت نائبـة زعيم حزب العمـل، وبعد أن قدم زعيم حزب العمل اسـتقالته تم اختيار جاسـيندا بالإجماع لتصبح أصغر زعيمة لحزب العمال وثانى سيدة تشغل هذا المنصب، ويقال إن الحزب قد زادت شعبيته بعد أن أصبحت جاسيندا زعيمة للحزب، وفى أكتوبر ٢٠١٧ تم تشـكيل حكومة ائتلافية برئاسة جاسيندا وأصبحت بذلك ثالث سيدة تشغل منصب رئيسة الوزراء وأصغر من شغل هذا المنصب، وفى يناير ٢٠١٨ أنجبت طفلتها الأولى وحصلت على إجازة أمومة لمدة ثلاثة أشـهر وبعد عودتها مثلت بلادها فى اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لتكون أول رئيس وزراء يشارك فى هذا الاجتماع مصطحبا طفلته، وقد حظيت جاسيندا باهتمام الجميع واحترامهم لتكون المرة الأولى التى يصفق لها قادة العالم لدورها فى دعم شباب العالم ونبذ العنف والتعصب حتـى حدثـت المجـزرة التى هـزت العـالم وراح ضحيتها ٥٠ قتيلاً و٥٠ جريحًا.

عمل إرهابي بشع

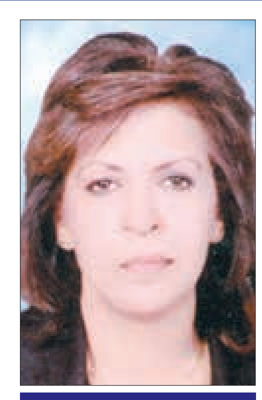
بهذه العبارة وصفت جاسـيندا هذا العمـل الإرهابى الذى حـدث فى بلادها وسـارعت إلى مكان الحـادث مرتدية الزى الإسـلامى لتكون المثل والقدوة فـى طريقة مواجهتها المعتدلة والمسـئولة لتداعيات ذلك الهجوم الإرهابى الذى اسـتهدف مسجدين فى بلادها وارتدت زى الحداد ولم تخلعه حتى الآن.

ورغـم موقفها المسـئول الـذى وحد شـعبها ليواجه خطر التطـرف والإرهاب، فقد تلقت جاسـيندا نفسـها تهديدات بالقتـل مرتـين متتاليتين عـبر موقع مشـبوه،وحذر خبراء سياسـيون من خطورة تنامى التيار اليمينى الشـعبوى وخطورته على السلم الاجتماعى فـى العديـد من الـدول الغربيـة وتقاعس المسـئولين عـن مواجهته والـذى قد يؤدى إلى تصاعـد المواجهـات المتطرفة فى العالم، وفى هذا السـياق رصدت صحيفة «الواشطن بوسـت» الأمريكية فشـل أول نظام تعاون اسـتخباراتى فى العالم ويضم أخطر خمسة أجهزة مخابرات فى العالم والمعروف باسم «العيـون الخمس» بقيـادة الولايات المتحدة الأمريكية وهى أجهـزة المخابرات لكل من كندا والمملكة المتحدة وأسـتراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، وتؤكد الصحيفة أن هذا الجهاز أنشـئ أثناء الحرب الباردة بهدف تبادل المعلومات حول العدو الروسـى وبعد انتهاء الحرب بين قطبى العالم أصبح هدف العيون الخمس هو رصـد وتبادل المعلومات عن الجماعات المتطرفة، وتستنتج الصحيفة أنه تم إخفاء معلومـات أو إهمال فى تبادل المعلومـات عـن تحـركات المتطرفين داخل إحـدى الـدول الأعضـاء فى هـذا الاتحاد وكان سببا مباشـرا فى حدوث هذا الهجوم الإرهابى.

وفـى تصريـح لنيكـولاس راسموسـن، المديـر السـابق للمركز الوطنـى الأمريكى لمكافحـة الإرهـاب، جاء فيـه أن الأعضاء فى اتحاد العيـون الخمس لم يهتموا برصد الجماعات القومية بنفـس الاهتمام الموجه للجماعات الدولية المتطرفة، وهنا يضيف جوشوا جيلترز، المدير الأول لمكافحة الإرهاب فى المجلس القومى،فى تصريح للواشـنطن بوسـت أن جماعات اليمين المتطرف فى بعض الدول أصبحت تسـبب خطرا حقيقيا نظرا لعـدم توافر المعلومات عن هذه الجماعات لدى العيون الخمس، وأضـاف أن الولايات المتحدة لم تتوافر لديهـا معلومات عن الجماعـات القومية المتطرفـة الموجودة داخل نيوزيلندا وبالتالى لم يحدث تبادل للمعلومات بالشـكل المطلوب. وتتسـاءل ليزا موناكو،المستشـارة السـابقة للأمن الداخلى،عـن وجـود معلومات كافية لـدى الولايات المتحدة نفسها عن التهديد الإرهابى المتطور.

ورغم غرابة ما يحدث وغموضه، فإننا أحيانا نسأل عن دور أجهزة المخابرات، العيون الخمس والتسـع والرابعة عشـر، وكلها اتحادات للمخابرات تضم أهم الأجهزة الاستخباراتية فـى العـالم، وكلها عجزت عـن رصد سـبعين مقالة تهديد سـجلها مجرم معتوه على موقع مشـبوه وكأنهم فى غيبوبة اختيارية فى انتظار حدوث ما هو أهم والدليل سابق التجهيز وتحـت الطلـب.. ونذكر فـى الختام اتهامـات ياسمين على باهـى، الكاتبة البريطانيـة الشهيرة،للغرب،وسـخريتها مـن الدمـوع التى انهمـرت علـى الضحايا ووصفتهـا بأنها أشـبه بدموع التماسيح، وتتهم ياسمين المسـئولين والمثقفين والإعلاميين بأنهـم وراء تنامى تلك الظاهرة،وتتوقع الكاتبة حدوث حمامات دم جديدة بسبب تقاعس الغرب عن مواجهة الكراهية غير المبررة للإسلام والمسلمين.

تنطلق أعمال القمة العربية فى دورتها الثلاثين فى تونس حاملة شعار الاستقرار وصيانة الأمن القومى ووحدة الصف العربى بمشاركة أكثر من 11 «ملكاً وزعيماً ورئيساً عربياً» أبرزهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والذى يقدم تقريرا أمام القمة حول ما تم إنجازه خلال رئاسة المملكة العربية السعودية للقمة السابقة وتناقش القمة القضايا السياسية والاقتصادية ذات الأولوية فيما خيم موضوع قرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على أجواء وكواليس القمة وكذلك على مشاريع القرارات التى تؤكد على وحدة الصف العربى وتعزيز العمل العربى المشترك ورفض القرار الأمريكى بضم الجولان ووضع تصور للتحرك حيال ما يجرى فى المنطقة من أزمات وسوف يشارك فى الجلسة الافتتاحية سكرتير عام الأمم المتحدة حيث يشارك كل من أنطونيو جوتيرش، وفيدريكاموجرينى مفوضية الاتحاد الأوروبى والاتحاد الإفريقى موسى فقيه.



رسالة تونس
سوسن أبو حسين

بمشاركة أكثر من 11 ملكاً وزعيماً ورئيساً.. وخيم عليها قرار ترامب حول الجولان ..

تونس.. قمة.. «الأزمات»

وسوف يؤكد الرئيس التونسى الباجى السبسى على التضامن العربى باعتباره الحل الوحيد للوصول إلى مواجهة التحديات والخلافات وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وفق حل الدولتين وعلى أساس مبادرة السلام العربية وكذلك يؤكد الرفض القاطع للقرار الأمريكى بضم الجولان باعتبارها أراض عربية محتلة ويدعو لتنقية الأجواء العربية ويقدم العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز تقريرا إلى القمة عما تم إنجازه من خطوات خلال رئاسة السعودية للقمة السابقة.

كما يتحدث أمام القمة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ويبدو أن كلماتها سوف تتضمن عديد الرسائل التى تتعلق بالأمن والاستقرار ودعم السلام فى المنطقة خاصة فيما يتعلق بقضايا اليمن وسوريا وليبيا وفلسطين ورفض كل القرارات أحادية الجانب ومكافحة الإرهاب كما يتحدث الجميع عن أهمية تطوير منظومة العمل العربى المشترك للقيام بواجبها فى التعامل مع الأزمات الراهنة وكذلك العمل على وضع خريطة عملية للتحرك العربى تجاه الأزمات التى تزداد تعقيدا مع تراكمها بسبب التدخلات الخارجية وسوف تشهد الأزمة الليبية حلا حاسما خلال العام الحالى من خلال الدفع بنتائج الملتقى الذى ينعقد الشهر المقبل والجهود التى تقوم بها الجامعة العربية مع الرباعى الدولى والمبعوث الأممى إلى ليبيا.

وكان وزير الخارجية التونسى خميس الجهيناوى قد أكد أن بلاده حريصة على مواصلة البناء على ما تم إنجازه فى كافة القضايا المعروضة على القمة، وشدد على أهمية تعزيز العمل العربى المشترك والتضامن لتجاوز الوضع الدقيق الذى تمر به المنطقة والعمل على تخليصها من الأزمات التى تهدد أمنها واستقرارها.

وأكد الجهيناوى على أن القضية الفلسطينية تأتى فى صدارة الاهتمامات العربية معربا عن أمله فى تحقيق سلام عادل وشامل لضمان استقرار المنطقة وأمنها، لافتا إلى دعم بلاده للشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة ودعم حل الدولتين. وفيما يخص الوضع فى ليبيا دعا إلى تضافر الجهود لتجاوز الخلافات عن طريق الحوار معربا عن دعم بلاده لمسار الأمم المتحدة ودعم جهود التوصل لحل توافقى ليبى، وقال إن تونس ستواصل الجهود بالتعاون مع مصر والجزائر والأمم المتحدة لدعم الجهود الرامية لتحقيق التوافق الليبى. وفيما يخص الأوضاع فى سوريا أعرب الجهيناوى عن أمله فى تسريع مسار حل الأزمة الراهنة بما يضمن وحدة سوريا واستقرارها وأمنها. وعلى صعيد اليمن جدد الدعوة لمواصلة الجهود من أجل التوصل لحل سياسى يدعم الشرعية ويحفظ وحدة اليمن.

> تحقيق السلام الدائم وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس

ودعا الجهيناوى إلى التضامن من أجل استئصال آفة الإرهاب عبر مقاربة عربية شاملة تأخذ فى الاعتبار الأبعاد الثقافية والتنموية والاجتماعية لمواجهة هذه الآفة تعزيزا للأمن القومى العربى.

كما أكد الجهيناوى أهمية استكمال مسار إصلاح الجامعة العربية بما يفضى لمزيد من النجاعة على دورها لمواجهة التحديات الراهنة معربا عن أمله فى أن تسهم القمة العربية المقبلة فى الخروج بقرارات تدعم العمل العربى المشترك.

ومن المقرر أن يناقش القادة العرب التوصيات التى تم اعدادها خلال الاجتماعات التحضيرية والتى من بينها ما يلى: التأكيد مجدداً على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين. التشديد على أهمية السلام الشامل والدائم فى الشرق الأوسط كخيار عربى استراتيجى تجسده مبادرة السلام العربية التى تبنتها جميع الدول العربية فى قمة بيروت فى العام٢٠٠٢م.

والتأكيد على بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكى بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع الرفض القاطع الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، حيث ستبقى القدس الشرقية عاصمة فلسطين العربية، والتحذير من اتخاذ أى إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية والسياسية الراهنة للقدس حيث سيؤدى ذلك إلى تداعيات مؤثرة على الشرق الأوسط بأكمله.

رفض كل الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب التى تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتقويض حل الدولتين، لتحقيق السلام الدائم.

وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والمؤكدة على بطلان كافة الاجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير معالم القدس الشرقية ومصادرة هويتها العربية الحقيقية، ومطالبة دول العالم بعدم نقل سفاراتها إلى القدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

رفض التدخلات الإيرانية فى الشئون الداخلية للدول العربية وإدانة المحاولات العدوانية الرامية إلى زعزعة الأمن وما تقوم به من تأجيج مذهبى وطائفى فى الدول العربية بما فى ذلك دعمها وتسليحها للميليشيات الإرهابية فى عدد من الدول العربية لما تمثله من انتهاك لمبادئ حسن الجوار ولقواعد العلاقات الدولية

ولمبادئ القانون الدولى ولميثاق منظمة الأمم المتحدة.

مطالبة إيران بسحب ميليشياتها وعناصرها المسلحة التابعة لها من كافة الدول العربية وبالأخص سوريا واليمن. الحرص على التمسك بالمبادئ الواردة فى ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، وأن تكون علاقاتنا مع الدول الأخرى مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون الإيجابى بما يكفل إرساء دعائم الأمن والسلام والاستقرار ودفع عملية التنمية.

ضرورة إيجاد حل سياسى ينهى الأزمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السورى الذى يئن تحت وطأة العدوان، وبما يحفظ وحدة سوريا، ويحمى سيادتها واستقلالها، وينهى وجود جميع القوات الخارجية والجماعات الإرهابية الطائفية فيها، استنادا إلى مخرجات جنيف (١) ورفض قرار ترامب الخاص بضم الجولان.

تجديد القادة العرب لتضامنهم مع لبنان وحرصهم على استقراره وسلامة أراضيه بوجه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لسيادته، كما يعرب القادة عن دعمهم للبنان فى تحمله للأعباء المترتبة على أزمة النزوح السورى.

التشديد على أهمية دعم المؤسسات الشرعية الليبية، وتأييد الحوار الرباعى الذى استضافته جامعة الدول العربية بمشاركة الاتحاد الأوروبى والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وكذا دعم جهود التوصل إلى اتفاق ينهى الأزمة من خلال مصالحة وطنية وفقا لاتفاق «الصخيرات»، وتحفظ وحدة ليبيا الترابية وتماسك نسيجها المجتمعى.

الالتزام بتهيئة الوسائل المكنة وتكريس كافة الجهود اللازمة للقضاء على العصابات الإرهابية وهزيمة الإرهابيين فى جميع ميادين المواجهة العسكرية والأمنية والفكرية، والاستمرار فى محاربة الإرهاب وإزالة أسبابه والقضاء على داعميه ومنظميه ومموليه فى الداخل والخارج كإيران وأذرعها فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، مؤملين وقوف العالم الحر لمساندتنا ودعمنا لننعم جميعاً بالسلام والأمن والنماء. الحرص على منع استغلال الإرهابيين لتقنية المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعى فى التجنيد والدعاية ونشر الفكر المتطرف والكراهية التى تشوه صورة الدين الإسلامى الحنيف.

التأكيد على سيادة دول الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى، وأبو موسى) وتأييد جميع الإجراءات التى تتخذها لاستعادة سيادتها عليها، ودعوة إيران إلى الاستجابة لمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمى لقضية الجزر الثلاث من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

دعم جهود الدول العربية المطلة على البحر الأحمر الرامية لتعزيز الأمن فيه وفى ممراته المائية الدولية باعتباره ركيزة من ركائز السلم والأمن الإقليمى والدولي. وهذا إضافة إلى مشاريع قرارات وإعلان تونس التى سوف تصدر خلال الجلسة الختامية للقمة.



أكد السفير حسام زكى مساعد الأمين العام للجامعة العربية أن مقعد سوريا فى الجامعة مازال رهن التوافق ولم تتقدم أى دولة عربية بطلب رسمى لعودتها ولكنه كشف عن مناقشة الموقف الذى أعلنه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب حول الجولان خلال الاجتماع الوزارى التحضيرى للقمة.

السفير حسام زكى مساعد الأمين العام للجامعة العربية:

لا حوار مع تركيا وإيران فى ظل استمرار دعمها للإرهاب

سوسن أبو حسين

وقال مفترض أن النظام السورى يتخذ عدة خطوات فى إطار الحرص على وحدة واستقرار بلاده واعتبر التدخلات الإقليمية، خاصة الإيرانية والتركية تزيد من تعقيد الأزمات فى أكثر من ملف عربى وتزيد إشعال المشهد ولفت إلى أن الحوار مبدأ مهم للتعامل مع الأزمات ولكن مع هاتين الدولتين أصبح غير ذى جدوى لأن إيران تنتهج ساسيات ومواقف استفزازية للدول العربية وتصر على الإضرار بالمصالح العربية على حساب الدول العربية لصالح دول مقربة منها.. كما تحدث عن تفاصيل كثيرة تتعلق بالقمة العربية والوضع العربى مع إعطاء الأولوية للتضامن العربى والقدرة على مواجهة التحديات والمخاطر وكذلك حول الوضع المالى للجامعة وإصلاح منظومة العمل العربى المشترك وإلى نص الحوار..

● القمة العربية فى دورتها العادية الـ ٣٠ بتونس هل هى قادرة على التعامل مع أزمات المرحلة؟

الوضع العربى منذ عدة سنوات يعانى، والانهيار فى دول معينة كانت له تداعياته السلبية على استقرار المنطقة وتراجع عملية التنمية والتماسك السياسى داخل الجسد العربى وبالتالى انعقاد القمة الدورية العربية سيكون الحديث فيها متصل حول ما اذا كانت ستشكل الفرصة الأهم لاستعادة التماسك العربى والتعامل مع الأزمات السياسية الموجودة وكلنا أمل أن تشهد هذه القمة عملا جادا وكل المؤشرات تؤكد ذلك بالفعل.

● كيف يمكن استغلال الحوار مع الأطراف الدولية والإقليمية لتجنب المنطقة المزيد من المخاطر؟

الحوار فى حد ذاته فكرة جيدة دائما والجامعة العربية تدعو فى كل قراراتها للحوار ولكن أحيانا يصل الحوار إلى ما يسمى «بحوار الطرشان» بمعنى أن كل طرف يقول ما لديه وما يريد ولا يعقب ذلك تقدما حقيقيا أو اقتناعا بما يطرحه الطرف الآخر وبالتالى هذا الأمر مضيعة للوقت ولكن من حيث المبدأ الحوار مفيد اذا اقتنع الطرفان به.

قمة تونس فرصة لاستعادة التماسك العربى والتعامل مع الأزمات

● مع من سيكون الحوار مثلا؟ هل تركيا – إيران – روسيا – أمريكا.. خاصة أن بعضها أصبح جزء من الأزمة فكيف يشارك فى الحل؟

لدينا حوار بالفعل مع القوى المؤثرة فى الإقليم خاصة روسيا وأمريكا على كل المستويات وهناك حوار ينعقد بشكل منظم تحت مسمى حوار المنتدى الروسى العربى والذى من المقرر أن يُعقد خلال شهر أبريل المقبل فى موسكو إضافة إلى الاتصالات واللقاءات الثنائية مع الدول العربية، إنما القوى الإقليمية الأخرى فلا يوجد توافق حولها مثلا بالنسبة لإيران هناك من يحتفظ بعلاقات جيدة معها والبعض يرفض لأن هناك أسبابا، منها اتباع طهران لسياسات استفزازية ودائما تذهب فى اتجاهات زعزعة الاستقرار ولتحقيق مكاسب لأطراف قريبة منها على حساب الأطراف الآخرى وأعنى باختصار أنها تشعل المنطقة بالأزمات وبما يحقق مصالحها وفقط ونفس الأمر ينطبق على تركيا وبالتالى هاتان الدولتان تحديدا الحوار معهما معلق لحين تشكيل الموقف العربى الموحد منهما واستعدادهما لتغيير نهجهما السياسى على مبدأ حسن الجوار

الحوار العربى الروسي ينعقد فى موسكو الشهر المقبل

« الجولان» على جدول أعمال القمة ولا جديد حول استعادة سوريا لمقعدها

واحترام السيادة وعدم التدخل والتوقف عن دعم الإرهاب

● دائما تدعو الجامعة العربية فى قراراتها على مستوى مجلس الجامعة المجتمع الدولى لحل الأزمات واليوم ذهب الوسيط الأمريكى ليصبح جزءا من الأزمة منذ دعوته للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والسيادة الإسرائيلية على الجولان السورى المحتل كيف ترون ذلك وما طبيعة التحرك حول هذا الموقف؟

بصراحة اتطلع إلى نقاش حقيقى ومتعمق على مستوى وزراء الخارجية العرب خلال قمة تونس حول هذا الموضوع والأمين العام أحمد أبو الغيط ينوى الحديث مع الوزراء حول موقف الرئيس الأمريكى الذى أعلنه بالنسبة للجولان والتى تعتبر أرض محتلة وبالتالى ننتظر كيف سيتعامل الوزراء مع هذا الموقف وطبيعة التحرك بشأنه ومعروف أن الأمين العام أعلن موقفه فى نفس اليوم عندما حذر من خطورة هذا على الوسيط الأمريكى فى عملية السلام بالشرق الأوسط ككل ويبقى الحاجة إلى توافق عربى حول كيفية التعامل مع هذا الوضع أخذا فى الاعتبار أن هناك حقوقا عربية لا ينبغى السكوت عنها وصدر بشأنها قرارات فى قمم سابقة ولابد أن تحترم.

● ماذا عن استعادة سوريا لمقعدها فى الجامعة العربية بعد موقف الرئيس الأمريكى دونالد ترمب وهل يمكن للجامعة احتضان سوريا؟

الأزمة السورية عمرها ثمان سنوات والإدارة الأمريكية الحالية عمرها عامان ونصف وبالتالى لا أرى ربط بين الأمرين وبالنسبة لمقعد سوريا فى الجامعة فلا يوجد جديد ولم تتقدم أى دولة عربية بطلب رسمى حتى الساعة.

● ماذا عن جدول أعمال القمة العربية؟ هل تم إضافة اعمال مستجدة؟

هو نفسه الجدول الدائم خاصة البنود السياسية المطروحة محل البحث الخاصة بملفات فلسطين وليبيا واليمن وسوريا ومكافحة الإرهاب والعلاقات مع دول العالم وبعض الأمور الاقتصادية والاجتماعية.

● هل تشارك الجامعة العربية فى ملتقى (الحوار الوطنى الجامعة)؟

– الحوار الوطنى الليبيى أمر يخص الليبيين والجامعة العربية دورها المساعدة والمساندة والتشجيع للعملية السياسية التى تقودها الأمم المتحدة وفى هذا الصدد أعلن من خلالكم أن الجامعة سوف تستضيف وتنظم فى تونس عشية القمة الاجتماع الرباعى حول ليبيا والذى تشارك فيه الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى والأوروبى والجامعة العربية وسوف يصدر بيان فيما يتم الاتفاق عليه.

● هل ستعقد اجتماعات وزارية أخرى على هامش القمة؟

لجنة التدخلات الإيرانية ولجنة متابعة قرارات القمم العربية

● هناك تقارير تصدر منذ فترة تتحدث عن عدم قناعة الدول العربية بالدور الذى تقوم به الجامعة؟ وإلى أى حد يؤثر ذلك على الأداء الذى تقوم به ؟

هذا الكلام مكرر والرد عليه مضيعة للوقت وأحيانا من يتحدث فى هذا الاتجاه يعكس أهمية الإصلاح وهو أمر مطلوب ونقوم به وأحيانا يكون النقد بهدف النقد أما فيما يتعلق بقدرة الجامعة على حل الأزمات فإن هذا ينبع من قدرة الدول العربية على المساهمة فى حل الأزمات وتفعيل دور الجامعة خاصة وأن منظومة التطوير مطروحة كبند دائم على جدول أعمال القمم العربية.

● ماذا تتوقع من قمة تونس؟

أملى أن يتم تعزيز التضامن العربى بما يخدم طبيعة المرحلة والفهم المشترك لما يهدد العرب من مخاطر سواء كانت إقليمية أو دولية وأملى أن ترى الدول وبكل وضوح أن التعامل مع الاخطار والتحديات يحتاج إلى عمل مشترك وجامعة قوية وأمانة عامة قوية أيضًا وأمين عام يقوم بهذا الدور وظهره يرتكن إلى دول تسانده وتشجعه للقيام بما يجب القيام به من أجل مصلحة الشعوب العربية جميعها

● كيف ترى القمة الثلاثية التى انعقدت فى مصر مؤخرا؟

بالتأكيد القمم الثلاثية أو الجماعية تعمل لمصلحة الشعوب خاصة فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى وهذا التعاون بعيد عن المحاور السياسية.

● هل تدعم القمة أمن واستقرار الجزائر؟

الجزائر لم تطلب والجامعة لا تتدخل لأن ما يحدث شأن جزائرى ونحن نراقب الوضع ونثق فى حكمة الجزائرين وندعم استقرار كل الدول العربية.

● مع احتفال الجامعة العربية بمرور ٧٤ عاما على إنشائها ما هو طموحك على المستوى الشخصى والمهنى لمستقبل الجامعة؟

تمنيت أن تأخذ الجامعة منذ البداية منحى الاتحاد الأوروبى والقدرة على لململة الشئون العربية فى مختلف المجالات حتى مع وجود استقلالية كاملة لكل الدول العربية وبالذات فى مجالات السياسة الخارجية والدفاع والأمن وأن تقطع الدول العربية أشواطا كبيرة فى مجال التكامل الاقتصادى وتنسيق السياسة الاجتماعية ولكن هذا لم يحدث وتسعى الجامعة حاليا لتحقيق مثل هذه الأمور

● هل طلب العراق دعمه فى عدم التدخل فى شئونه؟

هو تحدث بصراحة أنه حتى فى ظل وجود خلافات مع البعض يحاول الحفاظ على العلاقات معها وأنه لا يرغب فى سياسة المحاور ولا يشجع عليها وليس طرفا بها وأن عدوه الأول الإرهاب وفقط.



الدكتورة رانيا المشاط وأحمد بن ناصر المحرزى وزير سياحة سلطنة عُمان مع رؤساء الوفود

ما بين القاهرة ومسقط وبرلين..

سلطنة عُمان شريك إيجابي فى المؤتمرات العالمية

ما بين القاهرة ومسقط والعديد من العواصم العربية والعالمية تتوالى مشاركات سلطنة عُمان فى مختلف المؤتمرات والفعاليات الإقليمية والدولية.

لا يقتصر ذلك على الأصعدة السياسية إنما يشمل أيضا كافة المجالات خاصة المتعلقة بدعم التعاون المشترك من أجل التنمية المستدامة، وتأتى السياحة فى مقدمة فروعها.

فى هذا الإطار، قام أحمد بن ناصر المحرزي، وزير سياحة سلطنة عُمان، بزيارة للقاهرة حيث ترأس خلالها وفد السلطنة فى اجتماع لجنة الشرق الأوسط التابعة لمنظمة السياحة العالمية فى دورته الخامسة والأربعين، والذى عقد فى ضيافة مصر، حيث افتتحت أعماله الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، كما أقيم على هامشه المنتدى الإقليمى للابتكار التكنولوجي.

شارك فى الاجتماع مجموعة من وزراء السياحة. وتضم اللجنة ١٤ دولة فى مقدمتها مصر والسلطنة.

على الساحة العالمية، يتوالى رجع الصدى لنجاح تنفيذ خطط استراتيجية التنمية السياحية العمانية، حيث تواصل السلطنة تسجيل استحقاقات مهمة.

● فى مقدمتها تصدرت قائمة جوائز أوسكار الإعلام السياحى العربى فى دورتها الحادية عشرة ـ ٢٠١٩، فقد فازت بسبع جوائز فى مجالات مختلفة.

تم إعلان النتائج ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض برلين بألمانيا.

● فى محفل آخر فازت أيضا بجائزة أفضل وجهة فى السياحة الثقافية والتراثية، من رابطة كتاب السفر فى دول المحيط الهادى التى تعد إحدى المؤسسات الرسمية الأعضاء فى منظمة السياحة العالمية.

تضم الرابطة ٧٠٠٠ عضو من ٧٠ دولة، يصوتون على فئات الجائزة التى تعلن سنويا بالتزامن مع إقامة بورصة السفر العالمى ببرلين.

يأتى اهداء الجائزة إلى السلطنة تقديرا للجهود التى تبذلها فى الحفاظ على المورثات الحضارية المغلة فى القدم، وما تزخر به من تراث وآثار متنوعة تشكل جوهر الهوية الثقافية.

كما يمثل فوزها تتويجا للخطط التى كللت بادراج العديد من معالمها ضمن قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، حيث ينتشر ما بين ربوعها ما يزيد على ٥٠٠ قلعة وحصن، تجتذب الزوار المهتمين بالجوانب الحضارية فى ظل المشروعات التى تم تنفيذها لتحويل العديد من القلاع إلى متاحف ومزارات بعد إعادة تأهيلها وتطويرها من كافة الجوانب.

تسلم الجائزة أحمد بن ناصر المحرزى وزير السياحة فى حفل أقيم على هامش فعاليات بورصة برلين التى تعد أهم معارض السياحة فى العالم. ومن جانبه، ثمن تقدير الرابطة لنهج السلطنة فى تعزيز السياحة، وبلورة كل الجهود للارتقاء بهذا الجانب باعتباره إرثا حضاريا من المهم المحافظة عليه وتقديمه كمنتج يتناسب مع المتطلبات العالمية.

وأشار الى أن الحكومة تولى أهمية كبيرة للتراث، لأنه يعبر عن أحد جوانب الهوية الوطنية فى السلطنة التى تتميز بمعالم نادرة تعكس حضارات الشعب العمانى التاريخية والمعاصرة.

وأكد أنها ماضية فى تعزيز السياحة والاستفادة منها فى تعظيم القيمة المضافة من الآثار لما لها من أهمية كبيرة.

من جانبه، صرح ساغراهلوانيا أمين عام الرابطة الدولية بأن فوز السلطنة يرجع إلى تميزها فى الاهتمام بالجوانب الثقافية، ويمثل تقديرا للجهود التى تبذلها فى الحفاظ على المورثات الحضارية، وتعزيزا لاتخاذها السياحة كمنتج بارز وبلورة حملاتها الترويجية منطلقة من العمق الثقافى بتنوعه وثرائه، مضيفا أن السلطنة تعمل على المواءمة بين الأصالة والمعاصرة مما أسهم فى بروزها كوجهة جذابة لها ميزاتها العديدة بالمقارنة مع غيرها من الوجهات السياحية ولذلك استحقت الجائزة بإجماع الأعضاء.



لمعالجة الحمأة الناتجة من محطتي أبورواش وزنين..

مشروع يحمي 10 ملايين مواطن من التلوث

عمر البدري

تعتبر محطة معالجة أبورواش أهم مشروعات الصرف الصحي، حيث تعد ثاني أكبر محطة بعد محطة الجبل الأصفر بإجمالي 1,6 مليون متر مكعب وتعمل هذه المحطة على حل مشكلة مصرف الرهاوي والتلوث بفرع رشيد. ترجع تفاصيل إنشاء محطة أبورواش إلى أنه تم تنفيذ الجزء الأول من المحطة عام 1992 بطاقة 400 ألف متر مكعب معالجة ابتدائية بتمويل من المعونة الأمريكية وتم زيادة الطاقة بمقدار 800 ألف متر مكعب في اليوم ودخلت الخدمة 15 فبراير 2010 لتصل طاقة المعالجة الابتدائية للمحطة لـ 1,2 مليون متر مكعب يوميا، حيث تخدم حوالي 9,5 مليون نسمة. وترجع أهمية محطة أبو رواش إلى قدرتها على استيعاب التصرفات المستقبلية الواردة لها بحيث تتطابق المعالجة بها مع مستوى المعالجة الواردة في القانون المنظم لذلك وذلك من أجل الحفاظ على الصحة العامة والبيئة والحياة في المجارى المائية ومنع تلوث نهر النيل.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسى قد أصدر القرار رقم ١٧٨ لسنة ٢٠١٨ بالموافقة على اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية وبنك التنمية الإفريقى (التنمية المستدامة لمشروع محطة أبو رواش لمعالجة المياه ولصرف الصحى) بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكى، والموقع بتاريخ ٦ – ٢ – ٢٠١٨، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

كما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى القرار رقم ١٧٩ لسنة ٢٠١٨ بالموافقة على اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية وبنك التنمية الإفريقى بالنيابة عن صندوق إفريقيا تنمو معًا (التنمية المستدامة لمشروع محطة أبو رواش لمعالجة المياه والصرف الصحى) بمبلغ ٥ ملايين دولار أمريكى والموقع بتاريخ ٦ – ٢ – ٢٠١٨، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق.

ومؤخرًا شهد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، توقيع د.سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والسيدة مالين بلومبرج، المثل المقيم لبنك التنمية الإفريقى فى مصر، منحة قدرها ٦٠٠ ألف دولار لإعداد دراسة الجدوى، وتقييم الأثر البيئى والاجتماعى، وتجهيز مستندات مشروع معالجة الحمأة الناتجة من محطتى أبورواش وزنين.

وقال د. عاصم الجزار: سيحقق المشروع عدداً من الفوائد، وتشمل، القضاء على المشاكل البيئة الناتجة عن نشر الحمأة وتعريضها لأشعة الشمس، وعدم تسرب المياه الملوثة لخزان المياه الجوفية، واستخدام غاز الميثان الناتج عن معالجة الحمأة بالتخمر اللاهوائى، فى إنتاج الكهرباء المستخدمة فى تشغيل المحطة، والتى ستغطى ٥٥٪ من احتياجات تشغيل المحطة، وعدم الحاجة إلى تجديد خطوط المواسير المتهالكة الناقلة للحمأة لمسافة ٣٢ كم والاستغناء عنها، وتوفير الطاقة الكهربية اللازمة لتشغيل طلمبات ضخ الحمأة لمسافة ٣٢ كم وعدم الحاجة لتوريد طلمبات جديدة، وتقليل عدد المولدات الاحتياطية بالمشروع الجارى تنفيذه بحيث يتم الاعتماد على المولدات التى تعمل بالغاز الناتج من هضم الحمأة.

ومن جانبها أكدت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، أن المشروع يهدف لحماية البيئة والموارد المائية، والحد من المخاطر الصحية الناتجة عن تلوث فرع رشيد، ما يساهم فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، وسيستفيد منه نحو ١٠ ملايين مواطن، وبخاصة الفئات الأكثر احتياجًا، موضحة أن المشروع يساهم فى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائى، كما يهدف لزيادة قدرة البنية الأساسية، وهو ما ينعكس على تحسين مناخ الاستثمار بشكل عام فى مصر.

وأوضح المهندس حسن الفار، رئيس الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، أن توقيع عقد المنحة مع بنك التنمية الإفريقى لإعداد دراسة الجدوى، وتقييم الأثر البيئى والاجتماعى، وتجهيز مستندات مشروع معالجة الحمأة الناتجة من محطتى أبورواش وزنين، جاء للمساهمة فى حل المشاكل البيئية التى قد يسببها نشر الحمأة تحت أشعة الشمس.



د. عاصم الجزار

إنتاج 55% من الكهرباء لتشغيل المحطة



د. سحر نصر

تحسين مناخ الاستثمار بشكل عام فى مصر



مالين بلومبرج

أحد أكبر مشروعات معالجة الصرف الصحى على مستوى العالم

وأشار المهندس حسن الفار، إلى أنه جارٍ تنفيذ مشروع توسعات ورفع كفاءة محطة صرفٍ صحى أبورواش لرفع كفاءة المعالجة إلى معالجة ثانوية، وزيادة طاقتها بكمية ٤٠٠ ألف م٣/يوم لاستيعاب التصرفات الإضافية للمحطة، لتصل الطاقة الكلية للمحطة إلى ١,٦ مليون م٣/يوم معالجة ثانوية، بتكلفة ١٥٠ مليون دولار، يتم تمويلها من بنك التنمية الأفريقى + ١,٨١٥ مليار جنيه + ٦٧ مليون دولار، يتم سدادها بالجنيه المصرى طبقاً لسعر التحويل فى تاريخ الدفع، موضحًا أن تنفيذ مشروع رفع كفاءة معالجة المحطة إلى المعالجة الثانوية، جاء نظرًا لأن المياه الخارجة من المحطة يتم معالجتها ابتدائيًا فقط، ولا تفى باشتراطات الكود المصرى للصرف على المجارى المائية (القانون ٤٨/١٩٨٢).

وأضاف رئيس الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، سيحل مشروع رفع كفاءة معالجة المحطة إلى المعالجة الثانوية، الجارى تنفيذه حالياً، مشكلة مصرف الرهاوى، ومشكلة التلوث بفرع رشيد.

من جانبها، أوضحت السيدة مالين بلومبرج، المثل المقيم لبنك التنمية الإفريقى فى مصر، أن هذا المشروع يُعد من أكبر مشروعات معالجة مياه الصرف الصحى على مستوى العالم، مؤكدة أن البنك حريص على زيادة التعاون مع مصر خلال المرحلة المقبلة.

وأشارت المثل المقيم لبنك التنمية الإفريقى فى مصر، إلى أن البنك شارك فى تمويل أكثر من ١٠٠ مشروع فى مصر، وخلال العقد الماضى، ووافق على المشاركة فى تمويل ٤٢ مشروعًا بقيمة تتجاوز ٢,٥ مليار دولار، وتبلغ محفظة البنك فى مصر حاليًا نحو ٣ مليارات دولار، موزعة على ٣١ مشروعًا، من أهمها دعم برنامج الحكومة الاقتصادى والاجتماعى، مضيفة أن دعم البنك ساهم بشكل كبير فى تمهيد البيئة الاستثمارية فى مصر، ما أدى إلى تصدر مصر قائمة الدول الأفريقية فى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

إشراف: شيماء مكاوى

أطلق مبادرة «لا للتدخين»

سيف محمد عمره «8 سنوات» قرر الدفاع عن جسم الإنسان

«سيف محمد عبده البراري» طالب في الصف الثاني الابتدائي، عمره لا يتعدى الـ 8 سنوات، أثناء قراءته لأحد الدروس في مادة «اللغة العربية» الذي يتحدث عن أهمية جسم الإنسان وإنه من الواجب الحفاظ عليه بدأ يفكر خاصة عندما وجد آية قرآنية داخل هذا الدرس يقول فيها الله تعالى:

« إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا»





فذهب إلى والدته السيدة «ثريا سمير» والتى أوضحت له معنى هذه الآية الكريمة وأنه من الواجب علينا أن نحافظ على أجسامنا، وذهب أيضًا إلى محفظ القرآن الذى أكد له ما قالته والدته، فقرر أن يطلق مبادرة «لا للتدخين» عن طريق نزوله يوميًا فى الشارع ومحطات المترو والقطارات رافعًا لافتة « لا للتدخين».

وقال سيف فى حديثه لـ « أكتوبر»: قررت أن أطلق تلك المبادرة لأننى وجدت أن التدخين هو مجرد عادة سيئة تؤذى الجسم، خاصة أن أبى يدخن السجائر، وهذه الحملة قصدت بها الأطفال أيضًا وليس الكبار لأن هناك الكثير من الأطفال والشباب والمراهقين أيضًا يشربون «السجائر».

وتابع: كنت أنزل فى الشارع كل يوم بعد رجوعى من المدرسة رافعًا تلك «اللافتة» وكان كثيرون يستغربون ما أقوم به لكننى كنت أشعر

سيف: أبي بعد أن أطلقت تلك المبادرة امتنع تماماً عن التدخين

الأم: عندما قرر «سيف» إطلاق المبادرة شجعته ودعمته

بأن هذا واجب عليّ أن أقدمه لكل إنسان، وبالفعل أبى بعد أن أطلقت تلك المبادرة امتنع تمامًا عن التدخين، وبعض الأقرباء أيضًا، مما جعلنى سعيد أننى استطعت أن أفعل شيئًا.

وأضاف «سيف» ليست هذه المبادرة الأولى التى أقوم بها، فأنا أيضًا أنزل فى الشوارع فى أوقات محددة لكى أساعد عمال النظافة الذين يبذلون جهدًا كبيرًا فى تنظيف الشوارع التى نعيش بها.

وتقول والدة «سيف»: عندما قرر أن يتجول فى الشوارع رافعًا لافتة «لا للتدخين» لم أمنعه وشجعته، فأنا فخورة به للغاية حتى عندما يدخل فى نقاش مع سواق التاكسى لكى يفسر له أضرار التدخين أتركه وأستمع له وأكون فى غاية السعادة أيضًا، وعندما قرر النزول لمساعدة عمال النظافة أحضرت له ملابس لكى ينزل ويساعدهم، لم أعترض على الإطلاق ولكن كنت أساعده وأشجعه وأدعمه.

طرق التقليل من الهالات السوداء

الهالات السوداء مصدر إزعاج لكثير من النساء اللاتي يجهلن طرق التخلص منها أو التقليل من ظهورها، وأوضحت الدكتورة «رضوى مجدي» أخصائية الجلدية والتجميل، أن من أهم أسباب ظهور الهالات السوداء السهر والاكتئاب والحزن الشديد واستخدام الهاتف الجوال وشاشات الكمبيوتر لمدة طويلة .

منال سليم



و تعتبر الهالات السوداء حول العين من المشاكل الشائعة والمؤرقة خاصة للسيدات لأنها تعطى مظهرًا غير صحيًا وتوحى بالإرهاق وكبر السن وهى عبارة عن حدوث اسمرار وسواد فى طبقة الجلد حول العين مما يجعلها أغمق عن باقى الوجه, فهناك الكثير من السيدات ينفقون مبالغ طائلة على مستحضرات التجميل لاخفاء الهالات بدون معرفة أسبابها.

للهالات السوداء أسباب عديدة أولها عوامل وراثية وهذه يمكن التقليل منها ولكن لا يمكن التخلص منها بشكل نهائى، مع تقدم العمر تقل طبقة الدهون حول العين ويحدث تغير فى عضلة ما أسفل العين فتزيد من تجويف تحت العين وأيضا تقل مرونة الجلد لنقص الكولاجين والايلاستين الطبيعي فى الجسم وظهور بعض التصبغات بالجلد ويمكن علاجها عن طريق استخدام نوع فيلر مناسب لملئ التجويف وإعطاء الجلد مظهرًا صحيًا ونضارة. واحتقان الأوعية الدموية تحت العين وظهورها بشكل واضح لرقة الجلد والتقليل منها عن طريق حقن غاز ثانى أكسيد الكربون تحت الجلد لتنشيط الدورة الدموية فى هذه المنطقة. وتتوفر الآن طرق عديدة للوقاية وعلاج الهالات السوداء تحت العين منها استخدام كريمات موضعية تحتوى على مواد الاربيوتين والريتينول وهو أحد مشتقات فيتامين أ التى تساعد على تحفيز الكولاجين فتزيد من نضارة البشرة وحيويتها وتعمل على تفتيح لون الجلد. و توجد أيضًا بعض أنواع التقشير الكيميائى بتركيزات مختلفة حسب درجة لون البشرة والتى تعمل على تجديد خلايا البشرة وتفتيح لونها.

وبعض أنواع الليزر لإزالة التصبغات وتقليل حجم الشعيرات الدموية، وتعتبر موجات التردد الحرارى (الراديوفريكوينسى) من أحدث طرق العلاج التى تعمل على تحسين الجلد وشده وإعطائه مظهرًا جذابًا.


د. رضوى مجدى

الهالات السوداء يمكننا التقليل منها وليس القضاء عليها



يؤثر عمر المرأة وسنها على نجاح عملية «الحقن المجهري» .. هذا ما أكده الدكتور أحمد عاصم الملا استشاري الحقن المجهري والمناظير النسائية فقال: كلما كانت الزوجة في سن أكبر تكون جودة البويضة أقل وبالتالي يعتبر سن الزوجة من العوامل المهمة فى إنجاح عملية الحقن المجهرى ، لذا يجب التدخل بشكل سريع لعمل الحقن المجهرى فى سن مبكرة إذا توافرت الشروط التى تستدعى ذلك.

عمر المرأة وتأثيره على «الحقن المجهري»



د. أحمد عاصم

كلما كانت الزوجة في سن أكبر تكون جودة البويضة أقل

وقال الملا إن الحقن المجهرى وسيلة إخصاب مساعد يلجأ لها من يواجه مشكلات الإنجاب، ولكن هناك بعض الحالات المرضية لا يمكنها إجراء عملية حقن مجهرى لأنها لا تكون ذات قيمة أو نتيجة مهما كانت المحاولات منها إذا كان هناك فشل فى وظائف المبايض أو ما يسمى بقصور المبايض، فى هذه الحالة لا تستجيب المرأة لأى محاولة إنجاب، وإذا كان الرحم غير موجود فى حال استئصاله أو فى حالات مشكلات الرحم الخطيرة مثل السرطان المتقدم لأن المشكلة ليست فى تكون الجنين ولكن فى حمله.

وأكد الدكتور أحمد عاصم الملا أن الطريقة الجديدة تمكن النساء من معرفة فرصهن فى الحمل قبل الدورة الأولى للحقن المجهرى ويمكن تعديلها بناء على ما يكتشفه الأطباء بعد استكمال الدورة حيث إن النساء يردن الخضوع لأول دورة من الحقن المجهرى لمجرد معرفة فرصهن فى الدورات المستقبلية.

وأشار الملا إلى أن المرأة التى تكون فى سن الثلاثين قبل بدء العلاج وقضت عامين دون إنجاب دون سبب لديها فرصة بنسبة ٤٦بالمئة لإنجاب طفل بعد دورة واحدة من الحقن المجهرى وفرصة نسبتها ٧٩ بالمئة للإنجاب بعد ٣ دورات مكتملة.

تغيير الديكور
بما يتناسب مع برودة المناخ



فصل الشتاء يتسم هذا العام دون الأعوام السابقة بالبرودة والانخفاض التدريجي الملحوظ في درجات الحرارة , لذلك فهو يحتاج ضمان الشعور بالدفء داخل بيوتنا مما يفرض إجراء بعض التعديلات على ديكور المنزل , وتقول مهندسة الديكور مي الجداوي إنه يمكننا إضفاء لمسة خاصة لتوفير أجواء الدفء والحميمية داخل غرفة المعيشة باستخدام سجاد ووسائد من الصوف , كما يمكننا تزيين طاولة القهوة بمجموعة من الشموع التي ترسخ الإحساس بالدفء.

وتابعت: وجود المدفأة الكلاسيكية داخل المنزل تعطي إحساسًا بالشتاء كشكل ديكوري ظاهري لكن لا أنصح باستخدامها بالشكل التقليدي بالحطب وإشعال النار، خاصة إذا كان داخل المنزل أطفال.

ويعد استخدام الفرو والقماش الذي له وبر أو أهداب والقطيفة من أهم الخامات المستخدمة حديثًا، فنجد الآن كراسي تُنجد باستخدام الفرو أو «شازلونج» داخل غرفة نوم من قماش شتوي وذو ملمس يساعد على الدفء، كذلك يمكن تطبيق هذه الأقمشة على الستائر ومفارش السفرة والوسائد صغيرة الحجم.

و من الأفكار الجديدة أيضا وضع في أحد أركان مجلس الاستقبال الرسمي للضيوف أو بالقرب من مدخل المنزل استخدام قطع أثاث صغيرة مثل كرسيين «كوربيه» من خامة الجلد المطعم بالفرو لأن الجلد خامة غنية ويقبل الدمج مع خامات أخرى أما لهواة القراءة ينصح بتخصيص ركن بجوار النافذة لهذا الغرض ويكون مزودًا بمقعد مريح وإضاءة جانبية ومرتفعة عن الأرض متمثلة في «لامبدير» ويفضل استخدام «التايمر» للتحكم في شدة الإضاءة، فيمكننا من خلاله تخفيف قوه الإضاءة أو تزويدها تبعًا للوظيفة المستخدمة أو تبعًا للنشاط الذي سوف يمارس داخل الغرفة.

ولا ننسى إضاءة الأباليك فهى من أنجح الاختيارات وتساعد على الإحساس بالدفء وتغيير الأجواء أما الحمام فيمكننا وضع سجادة ذات الوبرة الثقيلة تحمل أقل لون مستخدم داخل الحيز ويمكننا تثبيت لوحه موزاييك تحمل نفس المجموعة اللونية من ألوان السيراميك وأطقم الصحى.



م. مي الجداوى

تزيين طاولة القهوة بمجموعة من الشموع التي ترسخ الإحساس بالدفء

خبرة ستات

- عند انسكاب الصلصة أو الدهون بفرن البوتاجاز أو الميكرويف قد يحدث هذا أثناء إعداد بعض المأكولات، مما قد يؤدى إلى انبعاث الدخان من الفرن، يتم غلق الشعلة وتسكب كمية من الملح على المكان الذى سقطت عليه الصلصة أو الدهون مع مراعاة أن يكون الفرن مازال محتفظا بحرارته، وبعد دقيقة واحدة يزال الملح بقطعة قماش أو أسفنجة نظيفة، ويمكن وضع إناء به كوب من الماء المغلى وتركه يستكمل عملية الغلى فى الفرن وذلك لعدة دقائق، إذ إن البخار المتصاعد يساهم فى إذابة بقايا الطعام الملتصق، ثم تستكمل عملية التنظيف باستخدام قطعة قماش مغموسة فى الخل.
- الطريقة الآمنة لغسل الخضراوات والفاكهة يتم غسلها جيدا بالماء المضاف إليه الخل (ملعقة خل لكل لتر ماء) هذه الطريقة تقتل الميكروبات وتحتفظ بالفيتامينات.
- للحفاظ على الخيار طازجا ومتماسكا لأطول فترة ممكنة، يتم وضع قليل من الماء البارد فى إناء واسع ثم يغرس الخيار به وهو متراص كأصابع المحشى مع مراعاة وضع الجذع مائلا للماء.
- تكتسب الألومنيوم بمرور الوقت لونا أسود، وحتى يتم إزالة هذا اللون غير المحبب يتم غسيلها بالماء المضاف إليه عصير الليمون أو الخل، ثم دعكها بورقة فويل مكرمشة، ثم إعادة شطفها مرة أخرى بالماء والصابون.
- لإزالة بقعة الشاى أو القهوة بالنسبة للملابس القطنية أو المصنوعة من الكتان، يتم الإسراع فى إزالتها قبل أن تثبت بسكب الماء البارد من ارتفاع حتى يتخلل الماء كل البقعة ويتم تكرار ذلك بالماء الساخن، ولا تستخدم المبيضات إلاعند الضرورة ولو كانت البقعة قديمة يتم نقعها فى الجلسرين مدة ٨ ساعات، وبالنسبة للحرير أو الصوف يمكن إزالة البقعة بنقعها فى ماء الأوكسجين.
- بقع الشوكلاتة والكاكاو يتم إزالتها باستخدام الماء البارد مع البوراكس، مع عدم استخدام مواد التبييض إلاللضرورة.

يعقد لأول مرة خارج سويسرا منذ 20 عاماً..

شرم الشيخ تستضيف مؤتمر دولى يناقش تكنولوجيا الجيل الخامس

فى خطوة غير مسبوقة تستضيف مصر فى شهر أكتوبر المقبل، فعاليات المؤتمر العالمى للاتصالات الراديوية WRC-19، تحت رعاية رئيس الجمهورية بمدينة شرم الشيخ، وهى المرة الأولى التى يعقد فيها المؤتمر منذ عشرين عاما خارج مقر الاتحاد الدولى للاتصالات بسويسرا.

وقال هولين زاو، الأمين العام للاتحاد الدولى للاتصالات، إن استضافة مصر لهذا المؤتمر العالمى تنبع من ثقة الاتحاد الدولى للاتصالات فى قدرة القاهرة على تقديم الدعم المطلوب لإنجاح المؤتمر، مشيرا إلى أهمية الموضوعات التى يطرحها المؤتمر ليس فقط للمجتمع الدولى للاتصالات ولكن للعالم بأسره، حيث سيتم من خلاله مناقشة الطيف الترددى لتكنولوجيا الجيل الخامس والذى يمثل أهمية كبرى فى تطوير التقنيات الحديثة التى تعتمد عليها الخدمات.

بينما أوضح ماريو مانيفيتش، مدير مكتب قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولى للاتصالات، أن المؤتمر العالمى المقرر عقده فى شرم الشيخ سوف يقرر الاتفاقية الدولية الخاصة بتنظيم الطيف الترددى للاتصالات الراديوية والتى من شأنها إدارة الاتصال بين المؤسسات والأشخاص والأجهزة الذكية مما سيساعد فى تطوير الخدمات الرقمية فى مختلف مجالات الصناعة والاقتصاد والأنشطة الخدمية.

يعقد المؤتمر فى الفترة من ٢١ أكتوبر حتى ٢٦ نوفمبر المقبل، بمشاركة نحو ٣٥٠٠ من الخبراء والمسئولين الحكوميين الذى يمثلون حوالى ١٦٠ دولة من مختلف دول العالم، فضلاً عن مشاركة أكثر من ٨٠ شركة عالمية ومنظمة دولية تعمل فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



كما يتقرر خلال أعماله تخصيص طيف ترددى لتكنولوجيا الجيل الخامس للهاتف المحمول 5G والذى سوف يكون شرارة البدء فى انتشار خدمات الجيل الخامس 5G حول العالم مصحوبا بتطور تقنيات إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعى والتى سوف يكون الجيل الخامس للمحمول هو الحافز الرئيسى فى انتشار وتطور هذه التقنيات بشكل كبير لتعمل سويا فى سبيل دفع كل دول العالم نحو التحول الرقمى، كما تقر الدول الأعضاء فى أعمال المؤتمر الاتفاقية الدولية المنظمة لاتصالات اللاسلكية حول العالم وهى لوائح الراديو والتى تضع لأى تكنولوجيا اتصالات لاسلكية حديثة القواعد المنظمة لعملها حول العالم.

وأكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن استضافة مصر لهذا الحدث العالمى الكبير والذى يعقد لأول مرة خارج جنيف مقر الاتحاد الدولى للاتصالات منذ عشرين عاما، يأتى تأكيدًا على ثقة المنظمات الدولية فى قدرة مصر التنظيمية لكل الأحداث الدولية المهمة والتى تمثل منعطفًا محوريا للسياسات والنظم التى يسعى العالم إلى تطوير آلياتها لتتوافق مع المتغيرات التى تشهدها الساحة الدولية فى مختلف القطاعات، مضيفا أن استضافة مصر لهذا المؤتمر يتيح الفرصة لتعزيز مكانة قطاع الاتصالات المصرى على الصعيدين الإقليمى والدولى خاصةً لما لقضايا الطيف الترددى من بعد سياسى واقتصادى مهمين، كما أن الدولة المضيفة سترأس أعمال المؤتمر مما سيكون له أثره الإيجابى فى التأكيد على دور مصر الريادى، خاصة أن المؤتمر سيتناول عددا من القضايا المهمة المتعلقة بنظم البث الرقمى ومنظومة الاتصالات اللاسلكية وصناعة الأقمار الصناعية والتعريف العلمى لتكنولوجيا الخامس والحيز الترددى، وستنتهى أعماله بإقرار اتفاقية دولية سيتم تسميتها باسم شرم الشيخ ٢٠١٩.

> **د. عمرو طلعت: استضافة مصر للمؤتمر يعكس ثقة المنظمات الدولية فى قدراتنا التنظيمية**

وأوضح الوزير، أن مصر عازمة على أن يخرج المؤتمر العالمى على النحو الذى يليق بمكانة مصر، ويلبى تطلعات الدول الأعضاء بالاتحاد الدولى للاتصالات، مؤكدا أنه يتم العمل نحو اتخاذ كل التدابير اللازمة والاستعدادات التنظيمية والخدمية والأمنية.

يذكر أن مراسم التوقيع جرت فى القاهرة بين الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأمين العام للاتحاد الدولى للاتصالات، بحضور المهندس مصطفى عبد الواحد، القائم بأعمال الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، وعدد من قيادات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

بورسعيد أول مدينة ذكية فى مصر



م. خالد العطار

قال المهندس خالد العطار، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن هناك تعاونًا بين جميع الوزارات والهيئات التابعة للدولة، للانتهاء من تحويل بورسعيد لمدينة ذكية، وبمجرد الانتهاء منها، سيتم الانتقال لمحافظة البحر الأحمر، ثم جنوب سيناء والإسماعيلية والسويس بنهاية ٢٠١٩، وبعدها إلى عموم الجمهورية، مؤكدا أن المحافظة الواحدة لن تستغرق كثيرًا للانتهاء من رقمنة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين.

وأضاف أنه تم الانتهاء من توصيل كابلات الفايبر إلى كل الجهات والمؤسسات الحكومية فى محافظة بورسعيد، مشيرا إلى أنه تم مد الكابلات وحفر الشوارع والانتهاء منها فى وقت قياسى.

وأشار العطار فى تصريحات لـ «أكتوبر»، إلى أن العام الجارى ٢٠١٩ سيكون عام الخدمات الإلكترونية، موضحا أن وزارة الاتصالات بالتعاون مع نظيرتها «التخطيط»، بصدد إطلاق ٢٥ حزمة خدمات إلكترونية خلال هذا العام حيث سيتم إتاحة العديد من الخدمات الرئيسية التى تهم المواطن العادى عبر المحمول والمنصات الرقمية.

وتابع أن عملية التحول الرقمى التى تبنتها الدولة المصرية انطلقت بالفعل، وتشمل ثلاثة عناصر، الأول هو العنصر البشرى الذى ينبغى أن يتمتع بسرعات إنترنت مناسبة تمكنه من التواصل الإلكترونى، مع مقدمى الخدمات بشكل سريع، وتلقى الردود منهم بنفس السرعة، موضحا أن العنصر الثانى يتضمن الشركات، التى لابد أن تمتلك مواقع إلكترونية خاصة بها وتطبيقات تسهل تقديم خدماتها، أما العنصر الثالث فهو الحكومة لتحويل خدماتها إلى إلكترونية.

وعن الخدمات التى سيحصل عليها المواطن قال العطار إن المواطن سيحصل على خدمات، منها التأمين الصحى والتموين، والعدل، وخدمات وزارة الداخلية، وغيرها، وإنشاء حساب لكل مواطن فى البنوك أو هيئة البريد، عن طريق العديد من قنوات تقديم الخدمة، مثل بوابة الحكومة الإلكترونية، أو عبر تطبيق على الهاتف المحمول، إضافة لتقديم الخدمة عبر المكالمات الهاتفية.

و أوضح العطار، أن الوفر من برامج الحماية الاجتماعية بعد تنقية البيانات وتحديثها يسمح للدولة بتوفير تكلفة عملية التحول الرقمى بسهولة، مشيرا إلى أن كل دولار ينفق على التحديث التكنولوجى يقابله ١٠٠ دولار وفر كانت تتحملها الدولة دون عائد.

وشدد العطار على أن قاعدة البيانات تخضع لحماية كبيرة من الدولة بقوانين الخصوصية ولا يسمح لأى جهة بالإطلاع عليها باعتبارها أمن قومى، مؤكدا أن دور وزارة الاتصالات فى عملية التحول الرقمى هو التمكين فقط، وليس رسم سياسات عمل الوزارات، وهى عملية تكاملية لتتمكن كل وزارة من تقديم خدماتها وفقا لرؤيتها.

عندما يسقط القناع !

إسماعيل منتصر

سمعت مذيعًا إخوانيًا فى قناة إخوانية يسأل واحد من رموز المعارضة الجزائرية عن مستقبل التيار الإسلامى فى حالة رحيل بوتفليقة.. كان رد المعارض أنه نصح الإخوان فى الجزائر بالابتعاد عن المشهد وعدم التفكير فى خوض الانتخابات الرئاسية حتى لا يزيد الموقف تعقيدًا.

لكن فيما يبدو لم يستمع إخوان الجزائر للنصيحة.. كأنهم لا يريدون أن يتعلموا الدرس.. كأنهم أفرطوا فى تناول حبوب منع الفهم!

وإذا كانت مشكلة الإخوان أنهم يصارعون من أجل الوصول إلى الحكم والجلوس على مقعد السلطة.. إذا كانت هذه هى مشكلتهم فإن مشكلتهم الأكبر أنهم لا يفهمون ولا يريدون أن يفهموا ولا يصدقون ولا يريدون أن يصدقوا أنهم انكشفوا على حقيقتهم ولم يعد أحد يصدق أن الإخوان «ناس طيبين بتوع ربنا».. ولذلك كان طبيعيًا ومنطقيًا أن يتلقى الإخوان فى الجزائر صفعة قوية.

وطبقًا لما نشرته الصحف الجزائرية فقد قامت جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة فى الجزائر والمدعومة من قطر.. بالدعوة للانخراط فى موجة الاحتجاجات المعارضة لترشيح عبد العزيز بتوفليقة وليتها كانت دعوة سلمية لكنها لم تكن أكثر من محاولة لأسلمة الحراك وإخراجه من دائرة السلمية نحو مربع العنف!.. وقد ظهرت محاولات الإخوان فى السيطرة على الحراك الشعبى عندما خرج زعيم الإخوان عبد الله جاب الله رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية إلى الشارع محاولا التسلل إلى المسيرات الشعبية الرافضة لبوتفليقة.. إلا أن المتظاهرين قاموا بطرده رافضين أى دور له ولحزبه خاصة بعد انكشاف مشروع الجماعة التخريبى فى أكثر من دولة..

ولم تتوقف محاولات الإخوان عند هذا الحد.. فمن تركيا نجد القيادى الإخوانى وجدى غنيم يوجه خطابا للجزائريين من خلال قناته بموقع «يوتيوب» يهاجم فيه النظام والمؤسسة العسكرية ويحرض المتظاهرين للخروج لما سماه الجهاد ضد النظام وتطبيق الشريعة الإسلامية.. ويخاطب غنيم فى خطابه «إخوانه الجزائريين» فيقول لهم .. أريد من إخوانى الخروج ورفع الشعارات الإسلامية!.

ويوجه قيادى إخوانى آخر هو عمر محمود عثمان المشهور باسم أبو قتادة الفلسطينى والذى أفتى بقتل الأطفال وسبى النساء بالجزائر فى فترة التسعينيات يوجه الإخوان للسيطرة على الحراك الشعبى عن طريق اختراق المظاهرات وتوجيهها لرفع شعارات المطالبين بتطبيق الشريعة الإسلامية.. وأكثر من ذلك فهو يطالب واحدا من المسئولين عن مجازر التسعينيات بالترشح للرئاسة ويدعو الإخوان لتدعيمه.

انكشف الإخوان فى الجزائر وفى أمريكا أيضا!

❑❑❑

شهد شاهد من أهلها.. وأهلها هم جماعة الإخوان. أما الشاهد فهو واحد من أعضاء الجماعة البارزين الذين يقيمون فى الولايات المتحدة.. أسمه بهجت صابر وقد كشف مؤخرا عن قيام السلطات الأمريكية بالتحقيق معه وهو مؤشر على أن أمريكا بدأت تغير مواقفها تجاه الإخوان..

أنتم بهائم لا تعرفون شيئا وتقولون أشياء غير منطقية.. هكذا وصف بهجت صابر جماعته مضيفا أن قيادات الجماعة الحالية التى تدير الجماعة فى الفترة الحالية فشلت ولم تحقق أى شىء ومازالت على هرم التنظيم ويزيدون من أزمة الجماعة وحلفائها.

ويتهم هذا الإخوانى قنوات الإخوان ويصفها بأنها فاشلة ولا يتابعها أحد لافتا إلى أن قواعد الإخوان يعيشون فى حالة إحباط شديد بسبب استمرار فشل الإخوان وقياداتهم موضحا أن هؤلاء القيادات يريدون أن يستمر وضع الإخوان الحال كما هو لكى يحصلوا على مزيد من التمويلات.

ويمضى الإخوانى بهجب صابر خطوة أبعد فى انتقاداته لجماعة الإخوان فيعترف بأن قيادات الجماعة سيئو النية وليس لديهم نوايا طيبة تجاه الوطن لذلك فشلوا فى كل الأهداف التى أعلنوا عنها خلال الفترة الماضية.

كما يعترف الإخوانى بهجب صابر بأن جماعة الإخوان تدفع أموالا من أجل نشر ما تريده على مواقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» وتدشين صفحات لها فى إشارة لاستخدام الإخوان للسوشيال ميديا فى نشر الأكاذيب والشائعات.. مؤكدا أن الجماعة تعيش فى خيال وتحاول أن تجعل كوادرها يعيشون فى هذا الخيال.

ويسخر الإخوانى بهجت صابر من الإخوان ومن تمسكهم بمحمد مرسى الرئيس المعزول.. مشيرًا إلى أنه رغم الفشل المتواصل للإخوان وحلفائهم فى الخارج إلا أنهم مازالوا يتمسكون به دون أى سبب أو مبرر!

هكذا الإخوان لا يتعلمون ولا يريدون أن يتعلموا.. لا يفهمون ولا يريدون أن يفهموا.. كأنهم عشقوا الغباء أو كأن الغباء عشقهم!

❑❑❑

العالم كله أصبح يعرف حقيقة الإخوان ومن المؤكد أن تجربتهم فى مصر لم تفقدهم فقد السلطة التى ظلوا يحلمون بها على امتداد أكثر من ٨٠ عاما ولكنها أفقدتهم أيضا القناع الذى كانوا يخدعون به البسطاء فيتصورون أنهم.. ناس طيبين بتوع ربنا «!!»

فيما يبدو لم يستمع إخوان الجزائر للنصيحة.. كأنهم لا يريدون أن يتعلموا الدرس.. كأنهم أفرطوا فى تناول حبوب منع الفهم!

هكذا الإخوان لا يتعلمون ولا يريدون أن يتعلموا.. لا يفهمون ولا يريدون أن يفهموا.. كأنهم عشقوا الغباء أو كأن الغباء عشقهم

مصر للطيران والبنك التجارى الدولى يجددان اتفاقية
CIB - EGYPTAIR Miles every where

شهد الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران والسيد حسين أباظة الرئيس التنفيذى الرئيسى وعضو مجلس إدارة البنك التجارى الدولى CIB مراسم تجديد توقيع البروتوكول الخاص بإصدار أول بطاقة ائتمانية مشتركة فى مصر «CIB – EGYPTAIR Mileseverywhere»، بحضور الطيار شريف عزت والأستاذ إيهاب غازى مساعدى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ولفيف من قيادات الشركة الوطنية مصر للطيران والبنك التجارى الدولى CIB وماستركارد وذلك فى قصر محمد على بالمنيل.

وقام بتوقيع تجديد الاتفاقية كلا من الطيار أشرف الخولى رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية وأحمد عيسى الرئيس التنفيذى لقطاع التجزئة المصرفية فى البنك التجارى الدولى CIB، وتأتى تلك الشراكة فى إطار التزام البنك وشركة مصر للطيران بتقديم باقة فريدة من المميزات والخدمات الحصرية المصممة خصيصًا لإثراء تجربة السفر والتسوق لعملاء البنك الحاليين والجدد حاملى بطاقات MilesEverywhere.

وفى هذا الصدد، صرح الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران إننا يسعدنا التعاون مع واحد من أكبر الكيانات المصرفية فى مصر والتى تعمل دائماً على تقديم خدمات بنكية جديدة تساعد على تطوير السوق المصرفية فى مصر واضعًا احتياجات عملائه من أهم الأولويات ومن خلال تجديد هذا التعاقد مع بنك CIB نشارك فى تحقيق هدف قومى واحد وهو جذب المزيد من العملاء، وأكد عادل أن مصر للطيران لا تدخر جهدًا فى التعاون مع كل الجهات والشركات الكبرى فى المجالات المختلفة لتقديم خدمة متكاملة لعملائها.

وأوضح عادل أنه نتاج هذا التعاون المثمر الذى دام أكثر من أربع سنوات فقد وصلت الشركة إلى ما يقرب من ٤٠ ألف عميل مشترك من خلال هذه البطاقة، ونستهدف الآن الوصول إلى مزيد من العملاء فى الفترة القادمة، وأنه جار التنسيق بين مصر للطيران و بنك CIB لتحقيق مزيد من التعاون التجارى خلال الفترة القادمة.

وصرّح أحمد عيسى – الرئيس التنفيذى لقطاع التجزئة المصرفية فى البنك التجارى الدولى – عن مدى فخره بالعلاقة مع الناقل الوطنى مصر للطيران، معربًا عن سعادته بتجديد الاتفاقية التى تخدم عملاء الشركة والبنك على السواء. وأكد عيسى أن تجديد برنامج بطاقات Mileseverywhere هو شهادة نجاح الشراكة المثمرة مع شركة مصر للطيران.

كبرى الشركات العقارية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام
تشارك بمعرض سيتى سكيب بجناح "ريل مارك"

- جناح ريل مارك بمعرض سيتى سكيب يقدم أفضل العروض لمشروعات كبرى الشركات التابعة للقابضة للتشييد والتعمير
- مشروعات استلام فورى وأنظمة سداد تصل لـ7 سنوات بجناح ريل مارك بمعرض سيتى سكيب


نجلاء السعيد
رئيس مجلس الإدارة

شاركت شركة ريل مارك بمعرض سيتى سكيب العقارى فى الفترة من ٢٧ وحتى ٣٠ مارس بمركز مصر للمعارض الدولية وذلك بتقديم أفضل العروض لكبرى الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام مثل شركة المعادى للتنمية والتعمير والنصر للإسكان والتعمير ومصر الجديدة للإسكان والتعمير والتشييد للتطوير العقارى وغيرها من الشركات الرائدة.

كما قدمت ريل مارك باقة من أنظمة السداد المتنوعة للمشروعات المختلفة والتى تناسب جميع الفئات وتلبى احتياجاتهم من مشروعات استلام فورى ومشروعات بأنظمة سداد حتى سبع سنوات وبدون مقدم وبأقساط شهرية.

كما تغطى ريل مارك كل المناطق الجغرافية مثل (زهراء المعادى – مصر الجديدة – نيو هليوبوليس – الشروق – طريق مصر الإسماعيلية – السادس من أكتوبر).

وسبق أن شاركت ريل مارك بالعديد من المعارض الداخلية والدولية وحققت نسب مبيعات مرتفعة نظرا لجودة المشروعات المقدمة وأنظمة السداد المتنوعة وثقة العميل المصرى فى المشروعات التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير.

«ايتيدا» توقع مذكرة تفاهم مع شركة Dell EMC لدعم الشركات الناشئة ونشر الوعى بالمجالات التكنولوجية الحديثة





وقعت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» مذكرة تفاهم مع شركة «دل إى إم سى» DELL EMC، إحدى شركات «دل» العالمية، بهدف تحفيز البيئة الحاضنة للابتكار وريادة الأعمال وتعزيز قدرات رواد الأعمال والشركات الناشئة المصرية فى التكنولوجيات البازغة ومنها الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء والبلوك تشين، وذلك خلال فعاليات النسخة الأولى من منتدى «دل تكنولوجيز» Dell Technologies Forum بالقاهرة يوم ٢٥ من مارس الجارى ٢٠١٩.

ويتضمن نطاق التعاون بين الجانبين نقل خبرات الشركة العالمية إلى الشباب المصرى وأصحاب الشركات الناشئة من خلال توفير الشركة لشبكة من الموجهين والخبراء المتخصصين فى أحدث المجالات التكنولوجية ومن ضمنها عمليات الأتمتة، والطرق الفعالة لتطوير البرمجيات، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، وانترنت الأشياء، والأمن السيبرانى، ومنهجيات «الديفوبس».

كما تتضمن اختصاصات الموجهين تقديم المشورة لرواد الأعمال والشركات الناشئة فيما يخص نماذج واستراتيجية الأعمال ومعايير جاهزية المؤسسات، والبنى التحتية التكنولوجية، والقدرة على استمرارية المشروعات والتطبيقات وطرق أرشفة وإدارة الملفات الرقمية.

وقع المذكرة المهندسة هالة الجوهرى، القائم بأعمال الرئيس التنفيذى للهيئة والمهندس محمد أمين النائب الأول لرئيس الشركة لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا. وتنص مذكرة التفاهم على أن تقوم الشركة العالمية بالتعاون مع الهيئة على تنظيم عدد من ورش العمل لنشر الوعى بين الكوادر المصرية الشابة على أحدث التكنولوجيات ومنها الذكاء الاصطناعى و «البلوك تشين» والحوسبة السحابية وذلك فى محافظات القاهرة والإسكندرية وأسيوط وبالأخص بالمناطق التكنولوجية الجديدة فضلاً عن قيام الشركة بتوفير باقة من المنتجات المخفضة للشركات الناشئة كجزء من برنامج Dell EMC العالمى لريادة الأعمال.

"ماتيتو مصر" تقوم بتصميم وتنفيذ محطة وشبكات معالجة مياه الصرف الصحى بمدينة العلمين الجديدة

أعلنت شركة ماتيتو، الشركة العالمية الرائدة والمزود المفضل للحلول الذكية المتكاملة لإدارة ومعالجة المياه، عن تنفيذها مشروعًا بقيمة ١٫٨ مليار جنيه لتصميم وتنفيذمحطة وشبكات معالجة مياه الصرف الصحى فى مدينة العلمين الجديدة، على البحر المتوسط، كجزء من مشروع مشترك مع شركة أوراسكوم للإنشاءات. ويعد مشروع محطة وشبكات معالجة مياه الصرف الصحى جزءًا من خطة واسعة تتبناها الحكومة المصرية لتطوير مدينة العلمين الجديدة، والتى تعتبر أول نموذج من الجيل الجديد من مدن الألفية، وتقع المدينة على مساحة ٢٠٠ مليون متر مربع تقريبًا وستكون نموذجًا لاستراتيجية التخطيط العمرانى الشاملة والطموحة للحكومة المصرية.

وصرح كريم مدور، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة ماتيتو بمصر وإفريقيا: «نفخر بالقيام بدور فعال فى هذا المشروع، وستقدم شركة ماتيتو خبرتها الهندسية الواسعة فى تطوير الشبكات واستخدام أحدث تقنية لمعالجة مياه الصرف الصحى واستخدام المعالجة الثلاثية، وذلك لإعادة تدوير واستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى تطبيقات الرى واستصلاح الأراضى».

شاومى تطلق Redmi Note 7 فى مصر

أطلقت شركة شاومى العالمية، الرائدة فى مجال التكنولوجيا، فى مصر هاتف Redmi Note 7، أحدث هواتف سلسلة Redmi Note الشهيرة. ويتمتع Redmi Note 7 بنفس ميزات السلسلة المُتمثلة فى الشاشة الكبيرة وعمر البطارية المُمتد، وينقل الهاتف التصوير باستخدام الهواتف الذكية إلى مستوى جديد فى هذه الفئة السعرية. فإلى جانب هاتف Redmi Note 7، أطلقت شاومى أيضًا أحدث هواتفها Mi 9 وRedmi 7 والشاحن اللاسلكى Mi Wireless Charging Pad ومكبر الصوت المدمج بخاصية البلوتوث Mi Compact Bluetooth Speaker 2.

ويمثل هاتف Redmi Note ٧ النقلة الأكبر فى التصميم لهذه المجموعة، بشكل أنيق جديد مع طبقة حماية زجاجية Gorilla Glass 5 ، شاشة Dot Drop بشكل مُنحنى قياس ٦٫٣ بوصة. لتقدم الشاشة واحدة من أفضل تجارب الرؤية فى هذه الفئة. يحتوى Redmi Note ٧ فى الخلف على مُستشعر سامسونج GM1 المُضىء، الذى يعمل بتقنية ISOCELL وCMOS ويحتوى على ٤٨ مليون بكسل. علاوة على ذلك، دمجت شاومى كاميرات هاتف Redmi Note ٧ بأحدث ميزات الذكاء الاصطناعى، مثل خاصية التصوير فى الوضع الليلى التى تم تقديمها فى Mi MIX 3، والتى تساهم جميعها فى التقاط أروع الصور بسهولة.

يتميز أيضًا هاتف Redmi Note 7 بعمر ممتاز للبطارية الكبيرة التى تبلغ سعتها ٤٠٠٠ ملى أمبير، مثلما اعتادت شاومى فى بطارياتها، وتستمر البطارية لأكثر من يوم مع أغلب المستخدمين. بالإضافة إلى ذلك، يأتى الهاتف مدعومًا بنظام Smart PA audio للحصول على صوت أعلى وأنقى.

صُنع هاتف Redmi Note 7 ليكون منتجًا يُعتمد عليه، وتم تصميمه ليدوم حتى يتمكن المستهلكون من استخدامه لفترة أطول بدون قلق. وتم تدعيم زوايا هيكل الهاتف لزيادة متانته. بالإضافة إلى الأزرار والمنافذ التى تأتى بأقفال مانعة لتسرب الماء، للتقليل من تأثير الرذاذ العرضى الذى قد يحدث خلال الاستخدام اليومى.

بصراحة

مصر.. وتحالفات القرن!

السياسة الخارجية المصرية حققت نجاحًا غير مسبوق على كل الأصعدة الإقليمية والدولية واحترفت صنع التوازنات السياسية ما مكنها لتصبح رقمًا مهمًا وفعالاً فى صنع السياسة الدولية،الأمر لم يقتصر على تحسين جودة العلاقات بالحلفاء والشركاء التقليديين أو حتى فتح مجالات دبلوماسية جديدة من خلال زيارات رئاسية وتعاون على الأصعدة السياسية والاقتصادية مع دول لم تكن مصر تنتبه لها ولأهميتها فى الماضي، بل ذهبت مصر لأبعد من ذلك حيث ابتكرت نموذجًا جديدًا لتدعيم وتأمين المصالح المشتركة بينها وبين الدول الصديقة لها،ومنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم ومصر تسعى لإنشاء تكتلات وتحالفات سياسية واقتصادية تخدم مصالح كل الأطراف ما يجعل الشراكة والتكامل الاقتصادى داعمًا أساسيًا لتحسن العلاقات بين مصر والدول الشريكة فى هذه التحالفات، ولكن قبل أن تسعى مصر لهذه الخطوة رتبت الأوضاع على الأرض حيث كانت اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التى مهدت فيما بعد لواحد ضمن خمسة تحالفات إقليمية هى الأهم فى تاريخ السياسة الخارجية المصرية، التحالف الأول والذى كان نتيجة مباشرة لاتفاق ترسيم الحدود البحرية هو الذى ضم مصر واليونان وقبرص وخلق ما يمكن وصفه بمثلث برمودا الذى أغرق أحلام الطامعين واستطاعت الأطراف المتحالفة التنقيب عن ثروتها والاستفادة منها بل تطور الأمر لإنشاء التحالف الأكبر والذى يضم دول شرق المتوسط ومقره القاهرة والذى سيمكن هذه الدول من التنسيق فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل لموارد الإقليم، ليس بعيدا أن مصر مؤخرًا أنبتت تحالفًا جديدًا بينها وبين الأردن والعراق من الممكن أن يساهم بشكل ملحوظ فى نمو العلاقات الاقتصادية بين الدول الثلاث خاصة فى مجال الطاقة والربط الكهربائي، فى نفس الإطار العربى كان التحالف الأهم على الصعيد السياسى والذى يضم الرباعى العربى مصر والسعودية والإمارات والبحرين ما سمى بالدول الداعمة لمحاربة الإرهاب والذى ساهم بشكل ملحوظ فى تحجيم قوى الشر بالمنطقة، يتبقى التحالف الطبيعى والقائم بفرض التاريخ والجغرافيا والذى تعول عليه شعوب وادى النيل بين مصر والسودان وإثيوبيا وقد ظهرت بوادره من خلال الصندوق الثلاثى للاستثمار فى البنية التحتية وأيضا اتفاقيات الربط الكهربائى بين مصر والسودان الأمر الذى يمهد لشراكة اقتصادية بين دول الحوض تأمن مصالحهم ومقدراتهم المشتركة.

مصر أنجزت مشروعًا قوميًا عملاقًا على صعيد السياسة الخارجية وضعها فى المكانة التى تستحقها فأصبحت بوصلة العالم تتجه إليها بعد أن أصبح خلق علاقات أو تحالفات سياسية واقتصادية مع مصر عنصر تنافسية تتنافس عليه كل الأقطاب الدولية.

جمال رائف

جاسيندا تنقش على الحجر

سطر وسطر



حسين خيرى

نريد من هذا الرجل ولو مرة واحدة ينشر رسالة تشعر الكثير من حول العالم بالطمأنينة، ولا تثير نزاعات ولا خلافات، ولكنه شخص يعشق إثارة الزوابع،ولذا نلاحظ اندفاعه وتوعد منتقديه بالانتقام منهم على خلفية تحقيقات مولر، دون انتظار لقرار الكونجرس الذى من المتوقع إدانته بعد مناقشته لنتائج التحقيقات، غير أن قراراته دائما تتعارض مع القوانين الدولية ومع ما تتفق عليه الأغلبية،ولا نستغرب من شخصية هذا الرجل، فقبل توليه رئاسة البيت الأبيض، كان جليا فى سلوكه العدائى وفى آرائه العنصرية، وحينها أستفز العديد من داخل المجتمع الأمريكى قبل خارجه، وبعد تنصيبه لم يسلم حليف أو خصم من قراراته الصادمة.

□□□

ومزيدا من استفزاز للشعوب العربية وللشعوب المحبة للسلام، يلتقى ورئيس الوزراء الإسرائيلى فى مؤتمر صحفي، ويعلن أن إسرائيل مصدر إلهام للولايات المتحدة، وسيتم الوقوف معها ودعمها إلى الأبد، ويعنى كلامه أنه يحق لإسرائيل دهس الفلسطينيين وسحقهم دون أى رادع،ولها الحرية المطلقة فى انتهاك مقدساتهم، وأن تمنع المسلمين من أداء صلواتهم فى المسجد الأقصى، وتترك باحته لتجوال مستوطنيها المتطرفين حاملين السلاح، وكذلك لا يرى مانعا لأن يحمل كل مواطن أمريكى السلاح، برغم تكرار حوادث القتل فى المدارس وفى الأندية الاجتماعية، وموقفه على النقيض تماما من موقف جاسيندا، رئيسة وزراء نيوزيلندا، وقرارها بتجريم حيازة أنواع عديدة من الأسلحة.

□□□

ولا نبالغ إذا قلنا إن الهجمات المتأججة حاليا ضد المسلمين تندلع بمباركته، وفى حمايته تتعالى نبرات العنصرية بشكل سافر على لسان أكاديميين بجامعات غربية فى محافل جماهيرية، وهؤلاء العنصريين لا يفرقون فى عدائهم بين مسلمين ينتسبون إلى عرقهم الأبيض أو بين مسلمين من جنسيات أخرى، ووسط جنون تطرف اليمين وجنون الاحتلال الإسرائيلى فى تصفيته للشباب الفلسطينيين، يعلن قرارا مشبوها كباقى قراراته السابقة، ويقر بالاعتراف بسيادة المحتل الإسرائيلى على هضبة الجولان السورية، ليؤكد عزمه على مواصلة تنفيذ صفقة القرن، المخطط لها بمشاركته مع جماعات الضغط اليهودية ونتنياهو وصهره كوشنر، وليلجأ أهل الجولان وفلسطين إلى حدود أوروبا وأمريكا، ليتم اعتقالهم ثم نفيهم إلى المجهول.

□□□

ومنح ترامب قرينه العنصرى نتنياهو هدية اعترافه بسيادة إسرائيل على الجولان، لن يأتى من قبيل المصادفة، إنما لتعزيز موقفه الانتخابى أمام اتهامات تدينه بارتكاب جرائم فساد، من هدايا ورشاوى له ولزوجته، وكعادة ترامب النرجسية والعدائية يصدر قراره هذا من جانب واحد، ولذلك استقبله الدانى والقاصى بالرفض التام،وكان أول المعارضين له الاتحاد الأوروبي، الذى أصدر بيانا ينص فيه بعدم اعترافه بسيادة إسرائيل على الأراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها الجولان، وأوضح فى البيان ثبات موقفه تجاه القوانين الدولية، وأعقبه إدانات وبيانات دولية تستنكر القرار، ورفضته جامعة الدول العربية جملة وتفصيلا.

□□□

ولمعرفة الاتحاد الأوروبى بشخصية ترامب، فدائما ما يقف لآرائه بالمرصاد، علمًا بأنه الحليف الاستراتيجى لأمريكا ومع ذلك لم يسلم من مغبة قراراته العنترية، فبمجرد توليه منصب الرئاسة قام بالعدول عن اتفاقيات تجارية وسياسية مبرمة بين الطرفين فى فترات سابقة، ويرى أن مصير الاتحاد الأوروبى فى طريقه إلى التفكك، ولذا يؤيد بشدة خروج بريطانيا من الاتحاد، وبالتبعية سارع الاتحاد إلى تخليه عن العباءة الأمريكية، وبدأ فى إبرام اتفاقيات تجارية مع بدلاء عن الولايات المتحدة، ومن القرارات السابقة التى عارضه فيها رفضه تعديل الاتفاق النووى مع إيران،وأبدى عدم رغبته من موقف ترامب تجاه قضية كوريا الشمالية وروسيا.

□□□

ويضج الاتحاد الأوروبى ذراعا من سياسته العنصرية، بسبب ما خلفته من انشقاق داخل القارة العجوز، والتى تتزامن مع تنامى اليمين المتطرف بداخل دولها، وبطبيعة الحال يطيب لهذا اليمين مناصرته من قبل رجل يشغل منصب أقوى دولة فى العالم، وفى نفس الوقت يرى مؤيدوه أنه حقق نجاحات اقتصادية لبلاده، وقضى على نسبة كبيرة من البطالة، ولكن ما يغفله مؤيدوه تصاعد منحنى الكراهية لأمريكا لدى شعوب كثيرة حول العالم، وهذا بدوره سيزعزع حتما هيمنة أمريكا الاقتصادية والسياسية، والنتيجة توغل الصين فى أفريقيا، والتقارب الصينى الأوروبى التجاري، علاوة على التحرك الروسى فى مناطق مختلفة بالعالم وآخرها فنزويلا.

□□□

ويشاء القدر أن تبزغ شخصية قيادية من بين المجتمع الغربي، تسير فى اتجاه معاكس للسياسة العنصرية لترامب ولمؤيديه البيض، وهى جاسيندا التى جاءت بانتخابات حرة عام ٢٠١٧ لرئاسة نيوزيلندا، وتلقنه درسا لتمحو به أميته السياسية، ولم تثر فى كلمتها أثناء تأبين ضحايا المسلمين غضب طائفتهم على طائفة اليمين، أو تقف مدافعة عن طائفة القاتل، حتى تتجنب انشقاق المجتمع، ولتنبذ نعرة التعصب، ولإدراكها أن زعزعة الاستقرار يضر باستثمار البلاد، وليتعلم قيادات اليمين المتطرف وعلى رأسهم ترامب كيفية أسلوب القيادة الحكيمة، حيث دعت فى كلمتها إلى حملة عالمية لاجتثاث أفكار اليمين المتطرف، لكن يبدو أن تعليم الحكمة لشخص عنصرى ولأمثاله كالنقش على الحجر.

وأخيرًا على ترامب أن يعى أن مقتضيات الواقع على الأرض دائما ما تفرز مواقف مغايرة، وأن قراراته الافتراضية مجرد حبر على ورق، وليعلم أن السباحة عكس التيار نهايتها مأساوية، حتى إذا كان نتنياهو وكوشنر وجماعات الضغط اليهودية طوقه للنجاة.

لا يدرك مأساة السباحة عكس التيار.. وإن كان نتنياهو وكوشنر طوقه للنجاة

موسم الربيع السينمائي..

أفـــــلام "البواقي والفُضل"

يسابق عدد من المخرجين الزمن الآن للحاق بموسم الربيع، بعد أن خرجت أفلامهم من سباق موسم إجازة نص السنة، لأن بعضها لم يكن جاهزاً بشكل نهائي للعرض، والبعض الآخر اختار أصحابه موسم أفلام شم النسيم السينمائي ليحظى بفرصة أكبر في العرض والمنافسة، خاصة أن موسم نص السنة الماضي كان مزدحماً بعدد كبير من الأفلام.

أحمد نايل

لعل أبرز الأعمال التى كانت مرشحة للعرض فى نص السنة وتم تأجيلها لـ "شم النسيم" فيلم " سبع البرمبة" للنجم رامز جلال الذى لم يكن جاهزًا للعرض فى نهاية شهر يناير الماضى وأصبح جاهزًا الآن، والطريف أن رامز يستعير في هذا لفيلم " لحية" شقيقه الفنان ياسر جلال المميزة والتي تتخللها بعض الخصلات البيضاء وظهر بها في مسلسليه؟ " ظل الرئيس" و"رحيم".

وفيلم " سبع البرمبة"، من تأليف لؤى السيد، وإخراج محمود كريم ويشارك رامز بطولته، جميلة عوض، محمد عبدالرحمن، بيومى فؤاد، محمد ثروت، مها أبو عوف وتدور أحداثه فى إطار كوميدى اجتماعى، ويظهر رامز فى العمل بشخصية مهندس معمارى يقع فى عدة مواقف تقلب حياته رأسًا على عقب.

الأمر مختلف بالنسبة لفيلم " الكنز ٢" الذى تم الانتهاء من تصويره العام الماضي وتم تأجيله أكثر من مرة، وكان مرشحًا بقوة للعرض فى موسم نص السنة ولكن تراجع صناعة فى النهاية، وأصبح موسم شم النسيم الأقرب لعرض الفيلم الذى يقوم ببطولته محمد رمضان، محمد سعد، روبى، هند صبرى، أحمد رزق، هيثم أحمد زكى، سوسن بدر، أمينة خليل، عبد العزيز مخيون، محيى إسماعيل، هانى عادل، الشحات مبروك، عباس أبو الحسن"، سيناريو وحوار عبد الرحيم كمال، وإخراج شريف عرفة.

ويدخل فيلم " رأس السنة" قائمة الأفلام المرشحة للعرض فى شم النسيم بعدما كان مقررًا طرحه في أعياد الكريسماس الماضي ولكن تم تأجيله رغم جاهزيته للعرض، وهو بطولة إياد نصار، شيرين رضا، إنجى المقدم، بسمة، هدى المفتى وعدد من ضيوف الشرف منهم محمد ممدوح والعمل تأليف محمد حفظى وإخراج محمد صقر.

فيلم " ضغط عالى" يدخل فى منافسات شم النسيم بعد تأجيل طويل، حيث بدأ صناع الفيلم فى الترويج له وطرح " البرومو" الأول وأيضا الأفيشات الدعائية، وذلك بعد ٦ سنوات من تواجده فى العلب حيث تم تصويره عام ٢٠١٢، والعمل بطولة نضال الشافعى، أيتن عامر، وهالة فاخر، وعمرو رمزى، ولطفى لبيب، وميمى جمال ورامى غيط وتأليف محمود صابر وإخراج عبدالعزيز حشاد.





رامز يستعير لحية شقيقه ياسر جلال في " سبع البرمبة"

أصحاب " ضغط عالي" يعرضون الفيلم بعد 6 سنوات في العلب

مطربة المغرب مع طلعت في مراكش



رجاء قصابني

طلعت زكريا

يشارك الفنان طلعت زكريا فى تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلم مصرى مغربى يحمل اسم "اخناتون فى مراكش"، حيث تم الانتهاء من تصوير عدد من مشاهد العمل فى مدينة مراكش المغربية على أن تستأنف أسرة الفيلم باقى المشاهد بالقاهرة خلال الشهر الجاري.

"اخناتون فى مراكش".. تجربة تهدف إلى خلق سوق توزيع وإنتاج مشترك بين مصر والمغرب حيث سيتم توزيعه فى البلدين وعدد آخر من البلاد

إبراهيم نصر: ماذا يستفيد الفنان من تكريمه بعد الوفاة!؟

أعلنت إدارة المهرجان المسرحي لشباب الجنوب برئاسة الناقد الفني هيثم الهواري تكريم الفنان الكبير إبراهيم نصر، ابن محافظة أسيوط، خلال فعاليات الدورة الرابعة المقامة في محافظة أسيوط في الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل.

وقال الفنان إبراهيم نصر: إنه يشعر بسعادة بالغة بهذا التكريم لأنها المرة الأولى التي يتم تكريمه فيها في محافظته أسيوط لأنه ابن قرية النخيلة، مؤكدا أن التكريم في حياة الإنسان فخر كبير، معرباً عن شكره لإدارة المهرجان التي تذكرته وتسعى لتكريمه وهو على قيد الحياة، وهو تقليد أتمنى من كل المهرجانات أن تحذو حذوه، متسائلاً: ماذا يمكن أن يستفيد الفنان من تكريمه بعد وفاته؟!.

وتابع: " المسرح عشقي وتكريمي عنه شرف كبير، وأتمنى أن التقي أبناء أسيوط ضمن فعاليات المهرجان، الذي يسمح بمشاركة فرق الهواه فهم النواة التي ينطلق منها الفن في المحافظات والأقاليم".



مؤلفة "كرومبو" تخترق عالم سباقات السيارات



الفنانة الشابة ياسمين سامي، مؤلفة فوازير المفتش كرومبو الشهيرة هي أول فتاة مصرية تخترق عالم سباق السيارات في مصر، وبالفعل حصدت عدة بطولات، وشاركت في معظم السباقات التي أقيمت منذ احترافها السباقات.

ولكن ما لا يعلمه الكثيرون أن ياسمين في الأصل كاتبة سيناريو ومقدمة برامج وأيضًا موظفة في بنك.

وعن هوايتها العجيبة تقول ياسمين: " منذ سنتين دخلت مجال رياضة السيارات، كانت أول مشاركاتي بسيارة بدون أي تعديلات، نيولوجان، وبعدها جولف ٥، ٢٠٠٠ cc تربو، انضممت لفريق REV IT UP، مع الكابتن سامح عبد القوي، وأشارك مع نفس الفريق في تنظيم مسابقة REV IT UP.

وتتابع: " أعمل موظفة في بنك، وأيضًا كاتبة سيناريو، قدمت عدة أعمال أشهرها كان " المفتش كرومبو"، وحصلت على جائزة عبد الحي أديب في السيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي ٢٠١٠، وشاركت في تقديم برنامج " الجراج" عن السيارات، على قناة " سي بي سي".

الغربية، ويشارك في بطولته من مصر، طلعت زكريا، انتصار، سامح يسري، من المغرب سعيد الناصري والمطربتين رجاء قصابيني وخولة بن عمر ووسام الأمير.

يذكر أن آخر أعمال طلعت زكريا فيلم " حليمو أسطورة الشواطئ" والذى تم عرضه في السينمات في ديسمبر ٢٠١٧ وشارك في بطولته دينا وريم البارودى وأمينة ونرمين ماهر وبيومي فؤاد وإخراج محمد سعيد، كما انتهى طلعت مؤخراً من تصوير فيلم جديد بعنوان " الموقف" بمشاركة منة فضالى ومحمد رضا وريكو وإخراج ممدوح زكى.



والذى منه

مساء يوم ٣٠ مارس ١٩٧٧ رحل عن دنيانا المطرب عبد الحليم حافظ..

لسنوات جاءت بعد رحيله ظل جمهوره ينتظر كل عام أغنية جديدة تظهر بصوته (أغنية كان قد سجلها بشكل نهائي وتراجع عن إظهارها للجمهور أوأغنية عثر أهله على تسجيل لها من بروفاتها الأخيرة وكانت فنيا صالحة للظهور للناس).. أول مرة برز فيها هذا التقليد في الذكرى الرابعة لرحيله.. تفاجأنا بظهور أغنية (حبيبتي من تكون)..

لم يكن ذلك اللمح الوحيد الذى ميز سيرة العندليب

.. (قصص الحب) في حياته لغز ...

في كل حكاية منها تفاصيل مبتورة

... قصته مع حبه (السيدة المتزوجة التى قابلها في الإسكندرية وماتت فجأة) هذه السيدة لم يرها أحد من أهل وأقارب حليم (تبدو شبح أو خيال حينما نسمع عنها) الشاهد الوحيد سائق حليم ولم يتكلم (شاهدها فعلا مع حليم أم لا).. قصته مع النجمة سعاد حسني (هناك خلل واضح في زعم من زعم بزواجهما) جعل القصة بتفاصيل مبتورة لكن هناك خبر منشور في مجلة المصور وتحديدا في العدد الصادر ٦ يونيو ٦٥ (حليم قد يتزوج سرا.. العروس ليست من الوسط الفني وليست من أقاربه)..الخبر نسب هذا الكلام للمطرب إسماعيل شبانة شقيق حليم وليس له دلالة إلا أنه يشير إلى أن (فكرة زواج حليم سرا كانت مطروحة فعلا في ذلك الوقت)- أيضا المصور فاروق إبراهيم مصور حليم الخاص تكلم عن حب بين حليم ومترجمة فرنسية (قال إنها كانت متحفظة معه وتتعامل فقط في حدود مهمتها لأنها لم تكن تعرف نجوميته حتى تفاجأت باستقبال الجمهور له وتفاعله معه في الجزائر (كلام فاروق يعني أن حليم هام بها أما هي فربما فقط سعدت بذلك)!

غريبة جدا قصص الحب في حياة هذا الفنان !!!



محمد ناصر العمدة

إنجي وجدان :

لهذه الأسباب توقفت عن التمثيل مع أحمد مكي

فنانة شابة، سطع نجمها فور مشاركتها في السيت كوم " تامر وشوقية" ثم شاركت في عدة أعمال إلى أن قدمت مسلسل " طلعت روحي" الذي يتم عرضه الآن على الشاشات، وحقق نسبة مشاهدة كبيرة، وهو أول عمل تقوم من خلاله بالبطولة المطلقة، إنها الفنانة إنجي وجدان، التي تحدثت لـ" أكتوبر" بتفاصيل عديدة نتناولها في السطور القادمة...

سارة رفعت

ما الذي حمسك ودفعك للمشاركة في مسلسل " طلعت روحي" كأول بطولة مطلقة لك؟

هناك عدة عوامل ساهمت في مشاركتي في المسلسل، وأهمها فكرته التي كانت الداعم الأساسي، فهي مختلفة وجديدة ومأخوذة عن عمل أجنبي ومن ثم الورق الذي تناول المسلسل بشكل جديد والشركة المنتجة التي زللت العواقب وأيضًا المخرج رامي رزق الله، الذي سعدت بالعمل معه، فكانت تجربة مثمرة وناجحة كما توقعت.

حدثينا في نبذة عن المسلسل ودورك؟

المسلسل يتناول قصة فتاتين إحداهما تعمل محامية تدعى " عليا" وهي التي أجسد دورها والأخرى موديلز والتي تقدمها الفنانة سلمى أبو ضيف وتدعى " داليدا"، ويحدث أن تصطدم سيارتهما بالأخرى، ويحدث أن روح " داليدا" تتجسد في " عليا" بينما يموت جسدها والعكس صحيح، كما تجمع عليا ونيكولا قصة حب، وتدور من خلالها العديد من المواقف الكوميدية.

وكيف كان التعاون مع نيكولا معوض؟

سعدت بالتعاون معه كثيرًا، فهو فنان مجتهد ولديه طموح، وحقق نجاحًا كبيرًا خلال فترة قصيرة من مجيئه مصر، كما أنه يسعى دائمًا لتحسين طريقة نطقه للهجة المصرية.

هل ترين أن عرض المسلسل على قناة مشفرة يظلمه؟

على العكس تمامًا، فعرض المسلسل على قناة مشفرة ومن ثم عرضه على قناة مفتوحة يفتح المجال أمامه للوصول لكافة أطياف الشعب.

وماذا عن رأيك في تصنيف العمل من جانب الرقابة بمشاهدته لمن هم أزيد من ١٢ عامًا؟

تصنيف الأعمال الفنية عامًا شيء مهم وأدعم وجوده وذلك بدلًا من حذف العديد من المشاهد التي تخل بالبناء الدرامي للعمل، أما عن هذا التصنيف لمسلسل " طلعت روحي" فعلى الرغم من أن العمل ليس به أي عبارات لا تناسب الأطفال فإنني احترم هذا التصنيف الذي يوصى بذلك.

وما سبب تركيزك على تقديم الأعمال الكوميدية؟

ليس من السهل على الفنان أن يقدم عملًا كوميديًا، فأنا أعشق الكوميديا لكن في إطار من الدراما والحبكة الدرامية المشوقة والممتعة، وخلال العمل أقدم أيضًا التراجيدي بأسلوبي وطريقتي.

ماذا عن أسباب عدم تعاونك مع الفنان أحمد مكي منذ فترة خاصة بعد نجاحكما سويا؟

بالفعل تعاونت مع النجم أحمد مكي في أكثر من عمل فقد جمعنا مسلسل " تامر وشوقية" في البداية، ثم اشتركت معه في فيلم " إتش دبور"، وشكلنا ثنائيًا ناجحًا، لكن في رأيي أنا لا أفضل تكرار الثنائيات في أكثر من عمل حتى لو حققوا نجاحًا.

ما رأيك في الأعمال الدرامية الطويلة؟

المسلسلات الطويلة لها مميزات وأيضًا عيوب، فمن عيوبها أنها مُتعبة ومُرهقة للممثل، لكن ميزتها أنها تجعل الفنان أمام المشاهد طول العام، كما أنها جاءت بديلًا للمسلسلات التركية والهندية، والأهم أنها حققت نجاحًا ولاقت مشاهدة كبيرة واستطاعت أن تجعل العام كله مليئًا بالأعمال الفنية، بدلًا من تركيزها في موسم واحد وباقي المواسم دون أي أعمال.

عرض " طلعت روحي" على قناة مشفرة لم يظلمه وتوقعت نجاحه

هل غيرت الأمومة في شخصيتك؟

بالتأكيد فأنا أصبحت مسئولة عن شخص آخر؛ فمثلًا قبل أن أكون أمًا، كنت أقضي يوم إجازتي مع أصدقائي، لكن حاليًا أقضيه مع ابني إسماعيل ثم بعد ذلك يُمكن أن أفكر في أصدقائي، فهو لديه ٣ أعوام الآن وهو كل حياتي واللحظات التي أجلس بها معه بالدنيا كلها، لذا أحاول أن لا أقصّر معه.

هل إنقاص وزنك ومتابعة حمية غذائية يشغل تفكيرك؟

تعرضت لهجوم كبير قبل إنقاص وزني مما جعلني أقرر أن أنقص وزني تماما، لكن بعد الإنجاب زاد وزني قليلا والآن أسير على نظام غذائي من أجل إنقاص وزني من جديد، وذلك بالرغم من أنني متقبلة شكلي في كل الأوقات.

زيادة وزني لاتؤرقني.. وابني أخذني من صديقاتي

إنجي مع أحمد مكي في مشهد من فيلم H دبور

الكوميديا تكسب في مسلسلات رمضان..

يشهد الموسم الدرامي الرمضاني المقبل، انطلاق مجموعة كبيرة من المسلسلات الكوميدية، رغم قلة الأعمال الدرامية التي ستظهر خلال هذا الموسم، بما ينبئ بعودة الابتسامة إلى الشاشة بعد سنوات طويلة، تراجعت فيها الأعمال الكوميدية أمام مسلسلات " الأكشن" والحركة.

سارة رفعت

شيكو وهشام ماجد

حسن الرداد

أكرم حسني

مصطفى خاطر

أحمد فهمي

علي ربيع

دنيا وإيمي

أول هذه الأعمال، هو مسلسل " من أول نظرة" للفنانة دنيا سمير غانم، والذي يقدم ٣ قصص نوعية ومختلفة، وكل قصة يكتبها مؤلف مختلف، وتدور أحداثها في ١٠ حلقات، ويقوم الفنان محمد سلام ببطولة أول ١٠ حلقات من المسلسل بجانب دنيا سمير غانم التي تقوم بدور "نصابة"، والمسلسل من إخراج خالد الحلفاوي، ويشارك في بطولته محمد أوتاكا، وعدد من ضيوف الشرف، إلى جانب الفنانة شيماء سيف، والفنان عمرو وهبة في دور " فراولة ورمان"، وتظهر شيماء، وعمرو خلال الأحداث دائما نتيجة خلافات ومشاجرات بينهما، وتحاول بطلة العمل البحث عنهما حتى تحدث المفاجأة.

إيمي تنافس دنيا لأول مرة بدون الرداد

طلقة حظ

يقوم ببطولة مسلسل " طلقة حظ" الفنان مصطفى خاطر، وتدور أحداثه في إطار كوميدي بحت، حول شقيق لـ٤ بنات، ويعاني من أزمات شقيقاته الأربع، ما يخلق مواقف كوميدية عديدة على مدار الأحداث.

" طلقة حظ" من تأليف إيهاب بليبل، وإخراج أحمد خالد أمين، ويشارك في بطولته آيتن عامر.

ربيع.. بطلاً لثالث مرة.. ومصطفى خاطر ينتظر "طلقة حظ"

" اسمه ايه"

يكرر النجم أكرم حسنى تجربته فى البطولة المطلقة للمرة الثانية خلال شهر رمضان المقبل من خلال مسلسل كوميدى يحمل اسم " اسمه ايه"، يتعاون فيه مع نفس أسرة " الوصية" الذى قدمه فى شهر رمضان الماضى حيث يكتبه أيمن وتار ويخرجه خالد الحلفاوى وينتجه كريم أبو ذكرى.

الزوجة الـ18

يقوم الفنان حسن الرداد ببطولة مسلسل " الزوجة الـ١٨، وتدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي حول قصة شاب يعمل رجل أعمال ومتعدد العلاقات النسائية والزيجات، الأمر الذي يوقع به في العديد من المشاكل والمفارقات.

هشام وشيكو في " اللعبة".. وفهمي يفضلها "فاميلي"

ويشارك النجم حسن الرداد في بطولة " الزوجة الـ ١٨" عددًا كبيرًا من النجوم، هم: شيماء سيف وسلوى خطاب ومحمود البزاوي وناهد السباعي ومحمود الليثي والنجمة هيدي كرم وأية سماحة، كما يظهر في الحلقات عدد من النجوم كضيوف شرف.

واشترك في تأليف العمل أكثر من مؤلف هم: خالد أبو بكر ووليد أبو المجد ومحمد أبو السعد والإخراج مصطفى فكري.

وجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي ينفصل فيها حسن الرداد بعمل درامي عن زوجته النجمة الكوميدية إيمي سمير غانم، حيث يقدم هذا العام كل منهم عمل درامي منفصل في موسم رمضان المقبل.

سوبر ميرو

تشارك الفنانة إيمي سمير غانم في بطولة مسلسل «سوبر ميرو» من تأليف محمد محمدي وأحمد محيي، ومن إخراج وليد الحلفاوي، ومن إنتاج «السبكي».

ويشارك في بطولة المسلسل الفنان حمدي الميرغني وإيمي سمير غانم وبيومي فؤاد ومحمد ثروت وملك قورة ومحمد محمود وأحمد سلطان، بالاشتراك مع سمير غانم.

ويدور العمل في إطار كوميدي فانتازي، حول « ميرو» الصحفية التي تتمتع بقدرات خارقة، إضافة إلى مجموعة أخرى من الشخصيات الخيالية.

آدم فاميلي

قرر صناع مسلسل أحمد فهمى الجديد تغيير اسم مسلسله الرمضانى المقبل من اسم " الواد سيد الشحات" إلى اسم " ادم فاميلى" للمخرج أحمد الجندي، ويشاركه فى بطولة العمل لأول مرة خطيبته الفنانة الشابة هنا الزاهد لتجسد دور البطولة النسائية أمامه.

ويشاركه في بطولة العمل كل من الفنان محمد عبد الرحمن الشهير بـ"توتا"، ومن المقرر أن يظهر في الحلقات عدد من الفنانين كضيوفٍ شرف مثلما فعل أيضاً في مسلسل " ريح المدام" الذي قدمه في رمضان ٢٠١٧.

فكرة بمليون جنيه

يواصل الفنان الكوميدي علي ربيع بطولاته الرمضانية من خلال مسلسل " فكرة بمليون جنيه"، والذي يشاركه في بطولته، صابرين، وصلاح عبد الله، وكريم عفيفي، وسهر الصايغ، وملك قورة، وولاء الشريف، وطارق عبد العزيز، وأحمد خالد صالح، وخالد عليش، وندى عادل، وخالد كمال، ومحمد محمود، ومن تأليف أمين جمال، وإبراهيم محسن، ومحمد فتحي عبد المقصود، وشريف يسري، وإخراج وائل إحسان.

والمسلسل يعد ثانٍ عمل على التوالي يجمع بين المخرج وائل إحسان، والفنان علي ربيع بعد مسلسل " سك على أخواتك" الذي تم طرحه في موسم رمضان الماضي.

اللعبة

ويقدم الفنانان شيكو وهشام ماجد في رمضان هذا العام مسلسل " اللعبة"، والذي يشاركهما بطولته ، كل من أحمد فتحي، ومحمد ثروت، ومي كساب، ودعاء رجب، وميرنا جميل، وسامي مغاوري، وعارفة عبد الرسول، وغيرهم من النجوم، وسيناريو وحوار أحمد سعد والي، ومحمد صلاح خطاب، وإبراهيم صابر، وإشراف على الكتابة فادي أبو السعود، وإخراج معتز التوني.

وكان آخر الأعمال الدرامية التي شارك فيها شيكو وهشام ماجد مسلسل " خلصانة بشياكة" الذي تم عرضه في مايو ٢٠١٧، وهومن بطولة أحمد مكي، ودينا الشربيني، وأوس أوس، وويزو، وإنعام سالوسة، وبيومى فؤاد، وانتصار، وملك قورة، وآخرون، وإخراج هشام فتحي.

" فرعون السومو".. قصة كفاح ونجاح

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مـا يجعل مـن الفيلم التسـجيلي المصرى "بودى.. فرعون السـومو" عملًا مميزًا وجيدًا هو أن منتجة الفيلم وكاتبته ومخرجته سارة رياض لم تنجح فقط فى تقديم التحية لقصة كفاح ونجاح شاب مصرى من قرية البجلات فى الدقهلية، اسـتطاع أن يسجل اسمه كأول مصرى وعربى يصبح مصارعًا محترفًا للسومو فـى اليابان، ولكن الفيلـم أيضًا يعمق فكرته كثـيرًا، عندما يوضح بـذكاء أن الاختلافات الثقافية الواسـعة للغاية بين مصر واليابان، لم تمنـع مـن التواصـل والتفـوق والإبداع، ذلك أن كل طرف يسـتفيد مـن الآخر، وكل طرف يحترم عادات وتقاليد الطرف الآخر، وبالتـالى تصبـح الرياضـة وسـيلة للمحبة والتعارف، رغم أن رياضة المصارعة اليابانية (السـومو) تتطلـب جهدًا شـاقًا، لأنها من الرياضات الصعبة والعنيفة.

الفيلـم عمومًـا كان أيضًـا جيـد البناء، ينتقـل بسلاسـة فى لقطـات سـريعة بين مصر واليابان، بـين البطل عبدالرحمن علاء الدين شـعلان فى تدريباته وفى انتصاراته، وبين أسـرته فى مصـر، وتحديدًا أمـه ووالده وشـقيقه، ربما افتقدنا لقاء يجمـع عبدالرحمن بأسـرته، وربمـا كان أفضل ختـام للفيلم فوز عبدالرحمـن فى إحـدى مبارياته، ورفع يديه تحيـة للجمهور، دون الحاجـة الى أيـة لقطـات إضافية، إلا أننا بصفـة عامة أمام فيلم يترك طاقـة إيجابية فى نفس مشـاهده، كما أن شخصية عبدالرحمن، وخفة ظله، وتلقائيته، وصدقه، ومساندة أسـرته لـه، كل ذلك منـح الفيلم حيوية كبيرة، وتأثيرًا لا ينسى.

يبدأ الفيلم بتدريبات عبدالرحمن فى المركز المتخصص فى اليابان، إنه تقريبًا فى معسـكر مغلق اسـتعدادًا لإحدى بطولات السومو، ثم ننتقل إلى قرية البجلات بالقرب من المنصـورة، حيث نعرف القصة من البداية: الأب رياضى ولاعب كرة سابق، كان يهتـم بأن يمارس ولداه الرياضة، اتجه عبدالرحمـن لكمال الأجسـام فـى البداية، ولكنـه تعرّف علـى رجل يمـارس رياضة السـومو للهواة فى مصر، فأخذه إلى القاهرة حيث نادى اتحاد الشرطة.

يقول عبدالرحمن: إنه كان وقتها فى سن الرابعة عشـرة فقط، وأنه هزم أكثر من مرة فى السومو من بطل مصر للهواة، ولكن خلال عامين فقط، انتـزع عبدالرحمـن الصدارة، وصار بطـلا للعالم فـى مسـابقات الهواة، مما شـجعه أن يرسل بياناته إلى من يساعده على الاحـتـراف فى مهد اللعبة فى اليابان، واستجاب له مدرب هولندى للسومو، تكفل بتذاكـر الطيران، على أن يـرد عبدالرحمن ثمنها إذا حقق نجاحًا، والتحق عبدالرحمن بأحد مراكز السـومو فى اليابان، ولكنه كاد أن يعـود إلى مصر بعد شـهرين فقط نتيجة قوة التدريبات، فهذه الرياضة شاقة يهرب منها اليابانيون أنفسهم، ولكنه تحمل وأصر على النجاح، وخلال عامـين ونصف العام، صار مـن نجوم اللعبة، ويحمـل لقبًا يابانيًا معناه " عاصفة الرمال الكبيرة"، نشـاهد فى الفيلم حفاوة الأطفال اليابانيين به، كما نراه وهو يزور إحدى المدن المتضررة من الزلازل، وبالطبـع نشـاهده وهـو يتفوق فـى إحدى بطولات السومو.

الفيلـم يقـدم أيضًـا معلومـات كثيرة عن السـومو، فهى ليسـت لعبة قوة فحسـب، ولكنهـا أيضًـا لعبـة تكنيـك وذكاء، وهى انعكاس لثقافة اليابان، ومركز السومو لا يعلم الرياضـة وحدها، ولكنه أيضًا مركز للتغذية المنظمـة، وللتدريب على الطاعـة والنظام، وبينما يبرز الفيلم الاختلافات الثقافية التى جعلـت عبدالرحمن متحفظًا فـى البداية من ملابس السـومو العارية، ومستغربًا من كل شـيء فى المجتمع اليابانى، إلا أن النتيجة كانـت ممتـازة، فقد تكيـف تقريبًا معهم، وصار يفهم اللغة اليابانية، أوراقه تركها فى كلية التجارة بجامعـة الأزهر، وإقامته فى اليابان، وهم يحترمون كل شـعائرة كالصلاة والصوم، صارت الرياضة عنوانا للتواصل رغم الاختلاف والتنوع.

مروة محمد:" يلا نسوق" في السعودية



انتهت الفنانة السعودية مروة محمد من تصوير مسلسـلها الجديد " يلا نسوق"، من إخراج المصري أحمد شفيق.

وعـن تفاصيل القصة.. قالت " مروة": إنها تدور حول دعـوة المرأة السـعودية لقيادة السـيارة بعد صدور قرار في المملكة يجيز للنساء ذلك.

ووصفت العمل بأنه إكمال لمشـروع عمشـة بنت عماش الذي أطلقته قبل ١١ سنة معبرة عن سعادتها لكـون المنتج أصر أن تكون هـي البطلة في العمل من كونها صاحبة فكرته.

ويشـارك في بطولـة المسلسـل، مريـم الغامدي ونيرمين محسـن وسـارة اليافعي وإ براهيم حجاج والطفل محمد الحربي.



لبلبة: لهذا السبب غضبت مني نجاة الصغيرة

لبلبة وهي تقلد نجاة

قالت الفنانة القديرة لبلبة: إن الفنانة نجاة الصغيرة هي الوحيدة، التي غضبت من تقليدها لها في بدايات حياتها الفنية، عندما قامت بتقليدها في حفلة كانت ستغني فيها بعدها، وهو ما تسبب في ضحك الجمهور حينما قامت نجاة بنفس الحركات التي قلدتها فيها لبلبة على المسرح ومن ثم توقفت عن تقليدها.

وأضافت أنها لم تفكر في تقليد الفنان عادل إمام بالرغم من علاقة الصداقة الكبيرة التي تجمع بينهما، مشيرة إلى أنها عاشت معه أكثر مما عاشت مع أسرتها وتربطه به علاقة وطيدة للغاية ولا تنسى له ما قام به عند وفاة والدتها ومساندته لها برفقة زملائها.

وكشفت لبلبة خلال ندوة تكريمها في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، أنها قامت بتقليد السيدة أم كلثوم مرة واحدة فقط في حياتها عندما كان عمرها ٧ سنوات، مشيرة إلى أن أول أجر تقاضته في السينما كان ١٠٠ جنيه وهو أجرها في فيلم "حبيبتي يا سوسو"، الذي اشتركت فيه بتشجيع من والدتها.

قامت بتقليد أم كلثوم وعمرها 7 سنوات

وحول رصيدها الغنائي، قالت لبلبة: إنها قدمت ٢٨٦ أغنية لدرجة أن جواز السفر الخاص بها كان يكتب عليه مغنية وممثلة، مشيرة إلى أنها قدمت أغانٍ عديدة استمتعت بها.

وعن علاقتها بالمهرجانات السينمائية، قالت لبلبة: إنها حضرت ١٨ دورة من مهرجان كان السينمائي الدولي، حيث كانت تحرص على تخصيص وقتها بالكامل خلال فترة انعقاد المهرجان ليكون من أجل مشاهدة الأفلام ولا تنجذب للتسوق، لافتة إلى أنها في كل مرة كانت تشاهد نحو ٤٠ فيلما سينمائيا، الأمر الذي منحها فرصة مشاهدة ومتابعة أعداد كبيرة من الأفلام ساهمت في جعلها تقوم بتنويع أدوارها.

أول أجر تقاضته في السينما كان 100 جنيه

وأكدت أن هذه الفترة من حياتها ساعدتها على تقديم نفسها بشكل جيد للجمهور، خاصة في أعمال مهمة مثل "ضد الحكومة"، مؤكدة أنها كانت تسافر على نفقتها الشخصية، لكنها استفادت فنيًا كثيراً وتغيرت طريقة وشكل الأدوار التي تقدمها بناءً على متابعتها للأعمال المشاركة في المهرجان.

كلام في الفن



أين برامج الأطفال الجميلة؟

رغم وجود قناة خاصة للأسرة والطفل، وعشرات برامج الأطفال، سواء في قنوات التليفزيون المصري، أو في الفضائيات الخاصة، إلا أننا نفتقد جيل العمالقة من مقدمات ومقدمي برامج الأطفال، الذين تربى وجداننا على برامجهم وما يزال الجيل الجديد يتابعهم ويحب برامجهم، التي أصبحت متاحة على قناة "اليوتيوب" وتحقق نسبة مشاهدة عالية للغاية، وخاصة، حواديت "أبلة فضيلة"، وبرامج الجميلات نجوى إبراهيم وعفاف الهلاوي وسامية شرابي وفاطمة سالم.

ولا يمكن الحديث عن برامج الأطفال، دون أن نتذكر رائد هذا اللون من البرامج، وهو الإذاعي الراحل الكبير محمد محمود شعبان، والملقب بـ" بابا شارو".

والطريف أن " بابا شارو" لم يتعمد أن يتخصص في تقديم برامج الأطفال عندما التحق للعمل بالإذاعة المصرية عام١٩٣٩، حتى وفاته في ١٠ يناير ١٩٩٩ ليلقب برائد أدب الأطفال في العالم العربي.

الصدفة وحدها تسببت في تغيير خريطة هذا اليوم، حيث تسبب غياب مذيع برامج الأطفال في دفع شعبان لتقديم الحلقة، وتسبب الخطأ المطبعي على الورق في تحويل اسم محمد محمود شعبان من «بابا شعبان» إلى «بابا شارو» على الهواء.

نالت حلقت «بابا شارو» إعجابًا من الأطفال والكبار، فتم تكليف شعبان بتقديم برامج الأطفال بنفس الخطأ ليظل اسم «بابا شارو»علامة مميزة في الإذاعة المصرية والعربية.

وواصل «بابا شارو» تألقه في برامج الأطفال والبرامج الدرامية والغنائية والصور الموسيقية مثل «الراعي الأسمر»، و«عذراء الربيع جلنار»، و«أصل الحكاية الدندرمة»، و«عيد ميلاد أبو الفصاد».

قدم «بابا شارو» للإذاعة المصرية ألف حلقة من حلقات ألف ليلة وليلة، و٣٠٠ حلقة درامية من كتاب الأغاني للأصفهاني، وله عدد كبير من البحوث والدراسات في فروع الفن الإذاعي المختلفة.

وأنشأ شعبان معهد التدريس الإذاعي والتليفزيوني، وقام بالتدريب فيه كما قام بالتدريس في قسم الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وكان أستاذًا زائرًا لكلية الإعلام بجامعة الرياض بالسعودية، وأستاذاً متفرغاً بجامعة الملك عبدالعزيز حيث أنشأ بها كلية الإعلام، وحاضر لعدة سنوات بمعهد السينما والفنون المسرحية بأكاديمية الفنون بمصر وكان أول مصري يدرس فنون التليفزيون.

كان شعبان قد غادر محل ميلاده بالإسكندرية عام ١٩١٢، ليلتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًا)، ويتخرج في قسم الدراسات اليونانية واللاتينية، ويتم تعيينه معيدًا بها، إلا أنه التحق للعمل بالإذاعة المصرية عام ١٩٣٩، بعد توصية من أستاذه طه حسين عميد الكلية آنذاك، وهناك تعرف على رفيقة دربه أم الإذاعيين صفية المهندس، ليكونا معا من أبرز مؤسسي الإعلام المصري والعربي.

وأفضل تحية يمكن أن نقدمها لهذا الإذاعي الكبير وجيله من الرواد الذين أمتعونا وعلمونا، صغاراً وكباراً، أن نعيد إذاعة وعرض برامجهم، ليتعلم منها الجيل الجديد من المذيعات والمذيعين.. معنى أن تقدم برنامجًا للأطفال يتناقله الجميع جيلًا بعد جيل.

محمد رفعت


جروس


لاسارتي

سبقها فتنة وتلاها احتقان

قمة «التوتر»

وسط أجواء مشحونة بالأزمات والفتن والتوترات، جاءت القمة 117 بين الأهلي والزمالك التي كانت بداية شرارتها عدم قدرة اتحاد كرة القدم المصري، برئاسة هاني أبو ريدة على وضع حد للمتجاوزين من أطراف الكرة في مصر، قبيل المباراة. كما شهدت التهديد بالانسحاب من المسابقات المحلية، من جانب الزمالك والتلويح بغضب الجماهير، وفي المقابل يصر مسئولو الأهلي على النيل من رئيس الزمالك ورفض كل محاولات الصلح التي طرحت من بعض الأطراف.. قمة سبقها الخروج عن النص والروح الرياضية بسبب الاتهامات المتبادلة والسب والقذف والتصريحات المستفزة التي تخرج من أفواه مسئولين تناسوا واجبهم الوطني وزادوا من احتقان الجماهير العاشقة لكرة القدم وتناسوا أيضاً المسئولية الملقاة على عاتق الدولة والجهات المعنية التي تسابق الزمن من أجل تنظيم كأس الأمم الإفريقية في صورة تظهر قدرة مصر القيادية والأمنية.

يوسف رفعت

مصطفى يحيى

ما زال مجلس إدارة الأهلى تارك اللجام لمدير الكرة سيد عبدالحفيظ، لكى يلقى بالتصريحات النارية التى تثير حفيظة رئيس الزمالك وعدم تنفيذ توصيات المؤتمر، الذى عقد مؤخرًا تحت إشراف رابطة النقاد الرياضيين وجمعية اللاعبين المحترفين برئاسة مجدى عبد الغنى وفى حضور مجلس إدارة اتحاد الكرة بالكامل برئاسة هانى أبو ريدة وأيضًا حضور د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.. وطارت هذه التوصيات إدراج الرياح بعد أن كان هدفها تصفية الأجواء من أجل مصر واستقرارها خاصة وسط الظروف التى تحيط بالمنطقة وأيضًا قبل استضافة كأس الأمم الإفريقية.

سيد عبد الحفيظ أكد أن المباراة فاصلة فى مشوار الأحمر بالدورى وسعيه لتصدر المسابقة، فى طريقه نحو الحفاظ على لقبه وهو ما دعمه فيه محمد مرجان، المدير التنفيذى للنادى، قائلًا: إن مسئولى الأهلى يرفضون إخراج الفريق لاعبين وجهاز فنى عن التركيز على أجواء المواجهة نفسها داخل الملعب، وبعيدًا عن أى أجواء شحن خارجية، مؤكدًا أن الأحمر لا يخرج دائمًا عن النظام، ويطالب المعاملة بالمثل.

كما خرج عدلى القيعى، مقدم برنامج ملك وكتابة بقناة الأهلى، بتصريحات أكثر نارية، معلقًا على تصريحات رئيس الزمالك، التى أكد خلالها حديثه مع المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، ثروت سويلم، حول حكم مباراة الزمالك والمقاولون العرب السابقة للقمة، إذ هاجم القيعى ذلك قائلًا: هناك أمور كثيرة فى الدورى المصرى تستدعى معاقبة مسئولين كثيرين، بل وقد لا يستكمل، مستنكرًا حالة اللامبالاة من مسئولى الجبلاية ضد اتهامهم بالتواطؤ لصالح ناد بعينه، معلنًا أن الأهلى رفض التقدم بشكوى جديدة ضد ذلك، ولكن فى نفس الوقت فإنه على الجميع عدم التهاون فى حقوق الأحمر.

ومن جهته، حذر أحمد شوبير، نائب رئيس اتحاد الكرة، مروجى الفتنة بين جمهور الأهلى والزمالك، انطلاقا من الحفاظ على أمن مصر، مؤكدا أن المنافسة بين القطبين لا تستدعى هذه الانفلاتات والتراشق بين مسئولى النادين، وأن ما يحدث حاليًا من انقسام المشجعين والصراع والتراشق الشرس بينهم على منصات التواصل الاجتماعى، أمر غير محتمل.

كما أكد شوبير أن مصر الآن تنظم بطولات قارية منها كرة القدم ببطولة الأمم الإفريقية وفى كرة الطائرة، مشيرًا إلى أن مصر نجحت فى حصد ١٦ صوتًا ضد جنوب إفريقيا فى تنظيم الحدث الأكبر بالبطولة وهو الأمم الإفريقية بعد أن حصدت مصر «صفر» عام ٢٠١٠ فى منافسة تنظيم كأس العالم مع نفس الدولة، مصر الآن شامخة وتحقق نجاحات كبيرة، فى حين تحدث ثروت سويلم، المدير التنفيذى لاتحاد كرة القدم عن أزمة مباراة القمة بين الأهلي والزمالك، إلى جانب وصفه لتلك الفترة بـ «الفتنة الرياضية» بسبب الأزمة التى تشهدها بطولة الدورى المصرى، قائلًا: إن المباراة كان مقررًا لها يوم ٢٥ يناير، ولكن الجهات الأمنية رفضت هذا الموعد ليتم تأجيلها إلى مارس، نظرًا إلى أن جدول مباريات الفريقين فى فبراير كان مزدحمًا سواء بالمباريات المحلية أو الإفريقية، لذلك كان الأنسب تحديد يوم ٣٠ مارس لإقامة المباراة.

وأضاف سويلم أنه منذ بداية الموسم عرض عامر حسين رئيس لجنة المسابقات، الجدول على جميع الأندية، وتم الاتفاق على إقامة مباراتى الأهلى أمام الزمالك والمصرى فى برج العرب بدون جمهور، وقبل بداية الموسم وضعنا فى الاعتبار مشاركة بعض الأندية فى البطولة العربية والإفريقية، ولم يكن فى الحسبان تنظيم بطولة أمم إفريقيا لذلك بات الوضع مختلفًا وعلى الجميع تفهم ذلك.

وعلى الجانب الفنى، فاتجه الأورجويانى مارتن لاسارتى، المدير الفنى

رئيس الزمالك

أكد رئيس نادى الزمالك أن هناك من يتحكم فى المنظومة الرياضية، ووجود حرب خفية وعنيفة ضد ناديه.

وكشف رئيس الزمالك أن الحرب على ناديه بعد الحصول على حكم من محكمة القضاء الإداري، باعتماد الجمعية العمومية العادية وغير العادية التى أقيمت فى شهر أغسطس الماضي، مشيرا إلى أن هذا الحكم كان بمثابة صفعة مدوية، وهو ما جعلهم أعداء النادى يتحركون على الفور لعرقلة النادي.

وأوضح أن إيقاف برنامج الزمالك، يعد بمثابة إهدار مال عام، خاصة أن ناديه يدفع شهريًا نصف مليون جنيه لقناة المحور، وسيقدم بلاغًا للنائب العام.

محمد هاني

لفريق الكرة بالنادى الأهلى، إلى تحضير مفاجأة لخصمه، رجحت مصادر داخل الفريق، أنها قد تتعلق بالدفع بصالح جمعة منذ بداية اللقاء، أو وليد سليمان حال اكتمال شفائه، أو تغيير فى طريقة اللعب، وذهب البعض أنها خدعة من المدرب للعب على العامل النفسى للخصم.

فارق النقاط

على جانب آخر، الجهاز الفنى للزمالك يدرك تمامًا أهميتها، فى كونها تحدد بنسبة كبيرة من بطل الدورى هذا الموسم، فيسعى الفارس الأبيض للظفر بها من أجل توسيع الفارق مع الشياطين الحمر لـ ٥ نقاط، ليرتفع رصيده إلى ٥٦. ورغم أن القمة ١١٧ لن تكون سهلة، إلا أن السويسرى جروس فضل عدم الاستعجال لها، ومنح نفسه إجازة فى الغردقة، وكذلك اللاعبين راحة سلبية لمدة ٣ أيام، عقب الانتهاء من مواجهة المقاولون العرب الأخيرة بالدورى الممتاز، التى انتهت بالتعادل الإيجابى بنتيجة ٢ / ٢، وخلال التدريبات الأخيرة ركز المدير الفنى للزمالك على زيادة مهارات اللاعبين بالكرة، ومدى تحكمهم بها عن طريق الركض لكل لاعب، خصوصًا فى وسط الملعب، كما أعطى تعليمات للاعبين من أجل زيادة قدرتهم على الحفاظ والسيطرة على الكرة فى المساحات الضيقة، كذلك ركز على خوض تدريبات خاصة لزيادة دقة التصويب على المرمى، بوضع مرمى صغير فى منتصف الملعب وآخر أقل منه، وخوض تقسيمه ومحاولة التسديد فى المرمى الصغير وذلك من أجل زيادة الدقة فى التصويبات لكل لاعب.

جروس استعد للقمة بأكثر من سيناريو، للفوز على الأهلى أو فى أسوأ الأحوال الوقوع فى فخ التعادل، وذلك من خلال مطالبة لاعبيه بالضغط المبكر على الخصم، وإغلاق المساحات بالتزامن مع الهجوم على الخطوط الخلفية، فضلًا عن الأداء بعنف فى بعض الأحيان فى منتصف الملعب، لمنع تقدم عناصر الأحمر إلى الدفاعات الزملكاوية.

أيضًا وضع خواجة الزمالك فخ التعادل فى الحسبان، إذا ما كان تحقيق الفوز بعيد المنال فيمكنه الخروج بنتيجة التعادل فى لقاء القمة، والابتعاد عن الخسارة، ومن ثم الحفاظ على فارق النقاط وصدارة ترتيب جدول الدورى المحلى، وانتظار المباريات المقبلة فى جولات المسابقة المحلية، من أجل جمع النقاط والزحف نحو اللقب رقم ١٣ فى تاريخه، من خلال الاعتماد على الهجمات المرتدة لخطف هدف أمام غريمه التقليدى، وإغلاق المساحات بمنتصف الملعب، إضافة إلى التأمين الدفاعى، خصوصًا فى الجبهة اليسرى، التى تعتبر مصدر القلق لجروس وجهازه المعاون، باعتبارها نقطة ضعف وضحت خلال لقاءات الكونفيدرالية والمسابقة المحلية.

وبعد اتضاح الرؤية لكريستيان جروس من التدريبات الجماعية، ومعرفته مدى جاهزية كل لاعب، استقر على وضع أقوى تشكيل لمواجهة الأهلى، لحسم نتيجة المباراة لصالحه، بعد عقده أكثر من جلسة مع اللاعبين للتركيز على مواجهة الأحمر من أجل استعادة الثقة، واستعادة نغمة الانتصارات فى بطولة الدورى. وجاء على رأس تشكيل الأبيض، فى حراسة المرمى، محمود عبد الرحيم «جنش»، وفى الدفاع، محمود علاء ومحمود حمدى « الونش» ومحمد عبدالغنى وحمدى النقاز وعبد الله جمعة، وفى الوسط فرجانى ساسى وطارق حامد ويوسف إبراهيم «أوباما» وأحمد مصطفى «زيزو» ومحمود عبد المنعم «كهربا»، وفى الهجوم عمر السعيد.

بينما يغيب عن الزمالك فى قمة مارس، محمد إبراهيم، بسبب قرار مجلس إدارة النادى بتجميده، بعد الأزمة التى نشبت بسبب تجديد عقده، كما يشهد لقاء القمة غياب مصطفى فتحى، بسبب الإصابة، حيث سافر اللاعب إلى ألمانيا ثم عاد لتنفيذ برنامجه التأهيلى، من أجل أن يكون جاهزًا تماما لخوض المباريات، وبالتالى لن يلحق بمباراة الأهلى.

كما خضع لاعبو الزمالك إلى برنامج تأهيل، للاستعداد لمباراة القمة، لدعمهم والمساندة المعنوية قبل هذه المباراة المهمة، وتحفيزهم وتذكيرهم أنهم لا يزالون متصدرين البطولة، وأن ضياع نقطتين ليس نهاية المطاف، وحسم بطولة الدورى فى أرجلهم فقط، ولا يجب عليهم النظر للخلف.

من جانبها، صرفت إدارة الزمالك مكافآت التأهل لدور ربع النهائى فى الكونفيدرالية، قبل مواجهة الأحمر فى الدورى الممتاز، على ملعب برج العرب، فى المباراة المؤجلة من الأسبوع السابع عشر بالدورى الممتاز، الذى يحتل صدارته الفريق الأبيض برصيد ٥٣ نقطة بفارق نقطتين عن الأهلى، أيضًا رصدت مكافآت خاصة للاعبى الفريق فى حالة الفوز على الأهلى لتحفيزهم، فى ظل أهمية اللقاء، خصوصًا أن الفوز يساعد فى ابتعاد الفريق بصدارة الدورى.

كما سد المستشار أى باب يدخل منه الريح إلى بال لاعبى الزمالك، بشتت تركيزهم، فأرسل مسئولو النادى، ٦ ملايين جنيه، قيمة القسطين المستحقين، أحدهما لنادى ماريتيمو البرتغالى، والأخير للغانى جونيور أجوجو، لاعب القلعة البيضاء السابق، لتجنب خصم نقاط من رصيد الفريق الكروى بمسابقة الدورى الممتاز. واستغل رئيس الزمالك، الأجواء الملتهبة فنيًا داخل المستطيل الأخضر بين القطبين، لينقلها إداريًا ويستفيد من الضغط الجماهيرى، ليطلق قرارًا بعدم إذاعة القمة، بسبب تأخر الشركة الراعية فى سداد مستحقاته، التى بلغت ٨٠ مليون جنيه، لتستجيب الشركة الراعية لأوامر المستشار والاتفاق على جدولة الديون، وسداد جميع المستحقات المتأخرة، لأنهاء أزمة المستحقات المالية بين الزمالك وبريزنتيشن.



محمود علاء

يطلب الإغاثة

وكشف عن أنه لن يمثل أمام لجنة الانضباط، بعد قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم، مؤكدًا أنه عضو مجلس برلمان، وليس من حق أحد توجيه له أى دعوة للمثول أمام أى جهة للتحقيق إلا بعد مخاطبة رئيس مجلس البرلمان.

وأشار إلى أنه لن يسدد الغرامة الموقعة عليه والمقدرة بـ ٢٠٠ ألف جنيه وطلب أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة التراجع عن هذه القرارات لأنهم متورطون فى العديد من المخالفات والكوارث.

وطالب بضرورة حماية الزمالك من الحروب والتجاوزات التى يتعرض لها، من قبل أشخاص كل هدفهم تدمير القلعة البيضاء.



كلمة حرة مباشر

صوبة المنتخب !

لا يزال الجهاز الفنى للمنتخب المصرى يجرب العشرات من اللاعبين المحليين والدوليين بنفس الأسلوب الذى اتبعته الأجهزة السابقة ولم يستقر على التشكيل الأمثل الذى يشارك به فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية التى تستضيفها مصر ومن المفترض أن ينتظم الفريق فى معسكر داخلى وخارجى يتخلله بعض المباريات الودية بمجموعة مستقرة تحقق الانسجام بين الخطوط وتنفذ فكر المكسيكى أجيرى.. ولكن كثرة التجريب لن تحقق المطلوب وتعيد إلى الأذهان ما فعله كوبر ومن قبله برادلى وغيرهما من أصحاب الفكر العقيم سواء من حيث الأداء الدفاعى أوالإعداد للمعسكرات أو الاتفاق على المباريات الودية مقارنة بالمنتخبات الأخرى التى تستعد لنفس البطولة بأداء مباريات قوية مع منتخبات عالمية مثل المغرب التى لعبت مباراة مؤخرًا مع منتخب الأرجنتين وأيضًا منتخبى تونس والجزائر اللذين يستعدان بقوة من خلال تثبيت التشكيل سواء من المحترفين لديهم وهم كثر أو من خلال المحليين المميزين وهذا ما نجحت فيه ألمانيا بتثبيت تشكيل المنتخب لسنوات واستطاعوا بالفعل الفوز بكأس العالم عن جدارة واستحقاق.. وهو أيضًا ما فعله الكابتن حسن شحاتة عندما تولى تدريب المنتخب المصرى وحقق الفوز ببطولة الأمم الإفريقية ثلاث مرات متتالية بسبب اعتماده على تشكيلة ثابتة استطاعت تنفيذ الفكر الفنى والخططى بانسجام تام بين الخطوط وتطعيم الفريق بلاعب أو لاعبين كل فترة.. جهاز أجيرى لم يخرج من مباراتيه الأخيرتين أمام النيجر ونيجيريا بنتائج طيبة باستثناء تألق جنش رغم الهدف المباغت الذى دخل مرماه فى مباراة نيجيريا وأيضًا لاعب الاتحاد السكندرى المميز عمار حمدى الذى ينتظره مستقبل جيد إذاأتيحت له فرصة احتراف مناسبة لإمكانياته فى أندية أوروبا.

علامة ؟

ماذا سيحدث عقب مباراة النقمة.. عفوا القمة ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

حدد المكسيكي خافيير أجيري، المدير الفني لمنتخب مصر، موعد المعسكر الخاص بالاستعداد لمنافسات كأس أمم أفريقيا 2019، وأبلغ إيهاب لهيطة، مدير المنتخب الموعد.
وجاء اختيار أجيري لموعد معسكر المنتخب، بعدما تم إبلاغه بأن مسابقة الدوري الممتاز سوف تتوقف يوم 4 يونيو المقبل.

أجيري وأبو ريدة

بعد اكتمال صورة الأمم الإفريقية

أجيري: هدفنا إسعاد الجماهير

أكـد أجيرى أن المنتخبـات المتأهلة إلى النهائيات قوية وتضـم عناصر ذات خبرة احترافيـة فـى الأندية الأوروبيـة ولياقة بدنية عالية بغض النظـر عن القرعة التى سـتجرى لتحديد المجموعـات لأن جميع المنتخبات تسـعى للفوز بالكأس واللاعبون يريـدون الظهـور فى أفضل صورة بسـبب تواجـد وكلاء اللاعبين والسماسـرة والكل يسـعى للارتقـاء والاحـتراف فـى أندية أوروبيـة متميـزة، ومنتخـب مصر يضم عناصر جيدة سواء المحترفين أو المحليين وهدفنا الفـوز بالبطولة وإضافة لقب جديد وإسعاد الجماهير المصرية.

وأكد الإسبانى ميشيل سالجادو، المدرب المسـاعد بالجهاز الفنـى لمنتخب مصر، أن مباراة نيجيريـا الودية كانت بمثابة تحدٍ كبير لفريقه، مشـيًرا إلى أن منتخب مصر فريـق جديد يتميز بالوجوه الجديدة، لكن من الصعب صناعة فريق من الشـباب فقط، لذلك شارك لاعبون مثل الننى وطارق حامد أمام نيجيريا لتقديم أداء جيد.

وأضاف سـالجادو: "نيجيريا أحد أقوى المنتخبـات الإفريقية، ومرشـحة للذهاب بعيـدًا فـى كأس الأمـم الإفريقية، خاصة أن لديهـم ثلاثة مهاجمين رائعين، ولاعبًا مميـزًا مثل أيوبـى، وثنائى فى الوسـط، التقييـم العام لهم أنهم من أقوى منتخبات إفريقيا"، المبـاراة كانت بمثابة تحدٍ كبير لنا وتجربة عظيمة، كما أنها كانت فرصة للاعبين الشـباب والجدد لإثبات أحقيتهم بالانضمام للمنتخب".

وعـن العناصـر الجديـدة قـال سالجادو: "قمنا بتجربة أكثر من ٤٠ لاعبًا خلال فترة عملنا فى منتخب مصر، لاعب مثـل عمار حمدى كان من مكاسـب مباراة النيجـير بالأداء الرائع الـذى قدمه، والآن الفرصـة متاحة لـكل اللاعبـين للانضمام للمنتخب".

يذكـر أن ٢٤منتخبًـا تأهلـت إلى كأس أمـم إفريقيـا ٢٠١٩بعدما صعـد ٢٣ منها عن طريق التصفيات المؤهلة للمسـابقة، إلى جانب مصر مستضيف البطولة.

المجموعة الأولى تأهل منتخب السنغال ومدغشقر.
وفى المجموعة الثانية، حسـم منتخبا المغرب والكاميرون تأهلهما للمسابقة.
أما المجموعة الثالثـة، فتأهل منتخبى مالى وبوروندى.
المجموعة الرابعة شهدت تأهل المنتخب الجزائرى بجانب بنين.
وفـى المجموعة السادسـة، ضمن المنتخب الغانى تواجده فى مصر بجانب منتخب كينيا.
والمجموعـة السـابعة صعـد منتخـب زيمبابوى والكونغو الديمقراطية بـ ٦ نقاط، وضمـن منتخبـا سـاحل العـاج وغينيا التأهـل عن المجموعة الثامنة بعدما حصدا ١١ نقطـة، ليتواجـدا فـى المركزين الأول والثانى بالترتيب.
وفى المجموعة التاسعة، حسم المنتخب الأنجولى الصدارة بجانب موريتانيا.
المجموعة العاشرة شهدت تواجد تونس بجانب منتخب مصر.
وشهدت المجموعة الـ ١١، تأهلًا مثيرًا لكل من غينيا بيساو ومنتخب موزمبيق.
المجموعة ١٢ والأخيرة شـهدت حسم أوغنـدا للتأهـل برصيـد ١٣ نقطـة، ثم منتخب تنزانيا.

صلاح «مصر»




أيوبي «نيجيريا»



ماني «السنغال»



جيفري «غانا»



الزي الرسمي للمنتخب..

رغـم حالة الاسـتياء التى انتابت الشـارع الرياضى عقب حصول مصـر على صفر مونديال ٢٠١٠ وما تبعها من فضائح من قيام بعض المسـئولين بالسمسـرة مع أحد مصانع الملابس الرياضية وقتها وأيضًا فضائح الزى الرسمى للبعثات المصرية فـى البطـولات العالمية والأليمبيـاد والتى تتضمن اسـتفادة البعض بطرق غير مشـروعة من وراء هـذه الصفقات.. إلا أن مسلسـل هذه الفضائح ما زال مستمرًا بعد أول ظهور لقميص المنتخـب المصرى فى مبـاراة الفريق الأوليمبـى أمام نظيره الأمريكى فى مبـاراة ودية، تلتها مبـاراة الفريق الأول مع النيجر فـى تصفيات كأس الأمم الإفريقيـة ٢٠١٩، تباينت ردود الأفعال ما بين مؤيد ومعارض للشكل الجديد.

وأثـار التصميم الجديـد لقميص المنتخـب جدلا كبيرا عندما تم الإعلان عنه، وسـط تضارب تصريحات مسـئولى اتحاد الكرة المصرى بشـأن أسـباب ظهوره بهذا الشكل، ووجود تصميم آخر لأمم إفريقيا ٢٠١٩.

وانهالـت الانتقـادات علـى قميص المنتخـب الوطنى بجانـب الهجوم مـن الجماهـير والمتابعين علـى اتحاد الكرة، بسـبب تصميم القميص الـذى لم يلق قبول معظم مشـجعى الكـرة، إلا أن الآراء تباينت مع ظهور القميص لأول مـرة فى مباراتى الولايات المتحـدة والنيجر ما بين راض ومستاء من الشكل الجديد.

ولم يحصـل التصميـم الخـاص بالقميص علـى الثناء من جانب جماهـير الكرة المصريـة، الأمر الذى دفع مسـئولى اتحـاد الكـرة إلى الحديث عن إمكانية تغيـيره قبل انطلاق بطولة أمم إفريقيا الصيف المقبل.

وعلقـت غالبية جماهير الكرة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعى على زى المنتخب بالقول: «إنه لا يعكس أى شكل أو شىء مميز أو حتى لمحة فنية مميزة من الشركة المصممة».

«تاحا».. يتألق

أشـاد طارق العشـرى المديـر الفنـى لفريق حـرس الحدود بالإمكانـات الفنية والبدنيـة للاعب الفريق محمـد عبد الفتاح «تاحا» الذى يعد أحد أدوات الخبرة وبث الثقة فى صفوف الفريق خلال هذا الموسم بخبراته الطويلة فى اللعب بالدورى الممتاز منذ تصعيد جوزيه له للفريق الأول بالنادى الأهلى ولتميزه فى الأداء بالقدم اليسرى عن تجربته مع حرس الحدود خلال هذا الموسم.

يؤكد تاحا أنه سـعيد بتواجده فى صفوف الفريق العسـكرى المعروفة إدارته بالانضباط والالتزام الذى ينقلوه للفريق ونعيشه بـكل حب واحترام على الدوام، مشـيرًا إلى أن مسـابقة الدورى هذا الموسـم صعبة بدليل وجود ٨ فرق يفصل بينها نقطة، ولكن الجهـاز الفنى واللاعبين يبذلون قصـارى جهدهم للتقدم خطوة للأمام فى جدول الترتيب الذى سيتحسن خلال الأسابيع المقبلة.

ووعـد تاحـا بتواجد الحرس فـى مكان أفضـل بكثير خلال الأسـابيع المقبلة للروح القتالية للاعبـين وإصرارهم على تقديم الأفضل.



يثير الجدل!

وأضافوا أن الشـركة المصممة لقميـص المنتخب، قدمت فى السابق ملابس كانت أرقى وأفضل فى الشكل من هذا القميص.

مـن جانبه، أكد عضـو مجلس إدارة اتحـاد الكرة، حازم إمـام، أن هـذا التصميم مؤقـت وليس هو التصميـم النهائى لقميص منتخب مصر.

وأوضح أن ضيق الوقت دفع اتحاد الكرة للاتفاق مع الشركة الراعيـة للملابس على تسـليم دفعات مـن الملابس بالتصميم المتاح حاليا، مشـيًرا إلى أن اتحاد الكرة طرح أكثر من مناقصة لشـركات الملابس، ولم يتقـدم أحد بعروض قبـل أن يتمكن رئيس اتحـاد الكرة، هانى أبو ريـدة، بعلاقاته من التوصل لاتفاق مع الشركة الراعية لملابس المنتخب حاليا.

تصريحات مسئولى اتحاد الكرة أثارت الاستياء والاستفزاز أكثـر لأنها تؤكد على إهدار المال العام مادامت ليسـت هناك تحقيقات جادة فى هذا الشأن!



رمضان درويش



ليلى شكرى

إعداد جاد لأبطال الأوليمبياد

أتاحت وزارة الشباب والرياضة الفرصة لرجال الأعمال والشركات الرعاية لدعم الأبطـال الرياضيين الذين تأهلوا إلى الأوليمبيـاد والبطولات العالمية.. والراعى الرسمى.

إنرشـيا أعلنت عن برنامجهـا الرياضى لدعم وتأهيـل الأبطال المصريين للتأهل وتحقيـق الميداليات الذهبية فى أوليمبيـاد طوكيو ٢٠٢٠ وأوليمبياد الشـباب ٢٠٢٢ وتقديم سـبل الدعم لثلاثـة أبطال مصريـين، وذلك إيمانًا بقدرات الشباب المصرى على تحقيق حلم الأوليمبياد، من خلال دعم ورعاية لاعب الجودو رمضان درويش والمصارع حسـن حسـن (المصارعة الرومانية) وذلك لتأهيلهـم لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ بينما يتـم تأهيل وتدريب للاعبة الشابة ليلى شكرى لخوض لأوليمبياد الشباب ٢٠٢٢.

صرح أحمد العدوى المدير التنفيذى للشـركة الراعية بأن هناك تحديات تواجه المجتمـع فى صناعة الأبطـال الرياضيين من ذوى المهـارات الاحترافية لتحقيق الإنجازات المرموقة ولذا فإنه حان الوقت لدعم هؤلاء اللاعبين للحصول على الرعاية والاهتمام اللائق بهم مما يتيح لهم مستقبلاً مشرقًا وتحقيق الفخر لكل المصريين..

مـن خلال هذا البرنامج الذى يعد نموذجًـا فريدًا والأول من نوعه، الذى يعمل على دعم المواهب الرياضية المتميزة الواعدة وتأهلهم للأوليمبياد، وذلك بما يوفره من دعم مادى ومعنوى وتدريبات وتجهيزات فنية وبدنية والعديد من الامتيازات فى مستهل رحلة الأبطال الأوليمبية.

وأوضـح أن برنامج الدعم يقوم على اكتشـاف ورعايـة المهارات المصرية ودمجهـم فى المجتمعـات الرياضيـة التـى تؤهلهم وتحفزهـم وتزيد من مهاراتهم الرياضية وتسـاعدهم على مواجهة التحديـات المختلفة لاختيار الطريـق الأفضل لتحقيق الأمجاد المصرية بالمحافل الدولية بما يتيح الفرصة من تحقيق الحلم الأوليمبى المصرية بتوفير سـبل التقييم والمتابعة وإمدادهم بالمدربين المحترفين والمعدات الرياضة المتميزة بجانب توفير مدربى التنمية البشرية للتخلص من كل الضغوطات والإحباطات النفسية.

يذكر أن رمضان درويش قد كسـر الرقم القياسـى فى الجودو ليصبح بطل دورة ألعاب البحر المتوسـط لثلاث دورات على التـوالى، كما حصل درويش على بطولـة إفريقيا للجودو ٦ مرات ووصل إلى الترتيب السـابع بأوليمبياد ريو دى جانيرو ٢٠١٦.

وكانت آخر إنجازات البطل حسـن حسـن فى المصارعة الرومانية تحقيق الميدالية الفضية ببطولة العالم للشـباب بسلوفاكيا بالإضافة إلى ذهبية بطولة إفريقيا للمصارعة الرومانية.

وتتعلق الآمال باللاعبة الشابة ليلى شكرى ذات الاثنى عشر عاماً لتحقيق أمجاد مصرية برياضة التنس، تحتل ليلى التصنيف الأول على مستوى مصر وإفريقيا تحت ١٢ عامًا، حيث سبق لها وقدمت أداء غير مسبوق.

استاد الثورة

الأمم الأوروبية.. متعة

تصفيـات بطولة الأمـم الأوروبية التى تجرى فعالياتها حاليـا لا تختلف كثيرًا عن نهائيات كأس العالم..

لا يختلف الكثير علـى أن الأداء يفوق الخيـال فى المتعـة الكروية.. كل شـىء ممتع.. كل شـىء يفوق الوصف.. المنظومة ليس لها مثيل.

هذه الصورة التى نشـاهدها بكل تأكيد وراؤها جنود كثـر يعملون فى صمت لأن كل فـرد فى هذه المنظومة يؤدى دوره على أكمل وجه غير منتظر الثناء من أحد.

المنظومة شاملة لا تستطيع التقاط زاوية دون الأخـرى.. إنهـا صناعـة لا مجـال للهرى والافتكاسات.

بطبيعة الحال نحن لسـنا طرفا فى هذه المنظومة لأننا منغلقون فى دائرة التخلف وتجهيز أدوات التربص والكيد والنيل من قدرات الآخرين..

هكـذا نحن ندور فـى فلك كـرة القدم التـى لا تتخطـى مرحلة لعـب الكرة فى الحوارى..!!

حتـى البرامـج الرياضيـة متخلفـة.. مـن معدين ومقدمى برامج واسـتديوهات تحليلية..

المنظومـة تحتاج إلى الكثير.. تحتاج إلى بعثات إلى الخارج للدراسة والتعايش لنقل الخبرات والتطور المستمر فى هذه المنظومة لأنها صناعة رائجة كفيلة بجلب مليارات بل كفيلة بانعاش اقتصاد أى دولة.

هذه مقولتى.. وعلـى أصحاب البزنس والمصالح الامتناع.

للأسف الشديد.. من يتولى منصبا كرويا فـى بلدنا يضع نصـب عينيه الاسـتفادة القصوى من جمع الشـهرة والمال بعيدًا عن أية انتماءات لبلده..

هكذا الحال ولا يوجد من يحاسبهم.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

المال وحده لا يحقق البطولات

أندية الأغنياء.. تقترب من «المظاليم»

شهدت الرياضة المصرية في الآونة الأخيرة انتشار الأندية الخاصة أو أندية الشركات ورجال الأعمال، ومنهم من قدم نموذجاً إيجابياً طيلة مسيرته بمسابقات الاتحاد المصري لكرة القدم وغيرها من المسابقات الخارجية، ومنهم من اكتفى بالمشاركات فقط والتمثيل المشرف.. الأمر الذي أثار تساؤلات عديدة مؤخراً.

ما الهدف من مشاركات أو وجود تلك الأندية على الرغم من امتلاكها موارد مالية وإمكانات هائلة ورغم ذلك تسوء النتائج؟! «أكتوبر» استطلعت آراء خبراء الكرة.

عبد المجيب دعبس

يقول إمام محمدين – مدير قطاع الناشئين بنادى إنبى: منذ إنشاء النادى ونحن نهدف لتصدير أكبر قاعدة من الناشئين المميزين صغار السن لدعم الأندية والمنتخبات وفى نفس الوقت تحقيق نتائج جيدة، لكن تحقيق البطولات يتطلب عوامل مختلفة وكثيرة أهمها الجماهير الداعمة والمساندة لأى ناد، ومؤازرة فريقها بحماس حتى تحقيق الفوز فى كل المباريات.

وأضاف: نسير على خطى ثابتة هدفها محورين أساسيين؛ الأول: استثمار عدد من اللاعبين صغار السن وبيعهم فى الأندية الأخرى داخليًا وخارجيًا، والثانى: الاحتفاظ بمنطقة دافئة فى جدول الدورى.

ويرى إبراهيم عبد الصمد رئيس قطاع الناشئين بنادى النجوم أن أندية الشركات أو الأندية الاستثمارية كما يطلق عليها تمتلك قاعدة عريضة من العناصر الواعدة والمميزة فى مراكز اللعب المختلفة كالمهاجمين مثلًا، فنجد عددًا كبيرًا من المهاجمين الذين ينتقلون للأندية الكبرى كالأهلى والزمالك أصلهم من أندية الشركات، أو أندية رجال الأعمال، وهذه ميزة قدمتها تلك الأندية للكرة المصرية.



صلاح أمين.. هداف النجوم

وأشار سوء النتائج أو عدم تحقيق البطولات وارد مع أى فريق، لكن تحقيق بطولة له مواصفات مختلفة، بعيدة عن الفكر الاستثمارى، له عدة عناصر لا تتوفر إلا عند أندية معينة، أندية جماهيرية وتحديدًا الأهلى والزمالك، وغير ذلك يكون مناوشات من بعيد لإحراز لقب مثل بطولة كأس مصر لكنها لا تستمر لسنوات طويلة.

أما أحمد الصحيفى المشرف على الكرة بنادى الجونة يرى أن البطولات لها خطط مختلفة وطرق فنية وإدارية من قبل مسئولى النادى ويدعمهم فى ذلك تاريخهم الكبير، وجماهيرهم العريقة، عاملان مهمان لإحراز البطولات، أما الأندية الأخرى غير الجماهيرية فهى تهدف للاستقرار فى المنطقة الدافئة، مع الاعتماد على تسويق بعض العناصر الواعدة والاستفادة من تسويقهم ماديًا لتدوير الأمور مرة أخرى.

ويقول د. مصطفى عزام خبير التسويق: الاستثمار الرياضى حتى وإن شهد طفرة فى الآونة الأخيرة لكنه حتى الآن لم يحقق الغرض أو يدخل ضمن القائمة التى تلبى متطلبات المستثمرين رياضيًا، بمعنى أننا نحتاج لمزيد من الاستثمار عن طريق أندية مختلفة لأنها تثرى الصناعة بشكل كبير، فضلًا عن خلق منافسة قوية تزيد من قيمة وسعر المنتج «الدورى» بدليل ظهور أندية استثمارية مؤخرًا ألهبت حماس كل متابعى كرة القدم المصرية.

وأشار إلى أن حجم الاستثمار الرياضى تقريبًا ٣٪ من إجمالى الاستثمارات فى جميع القطاعات المختلفة، وهى نسبة ضئيلة وتحتاج للعمل عليها كثيرًا لتنميتها.

أما فاروق جعفر نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق فيقول: الأندية الاستثمارية ذات الموارد المالية الكبيرة لا تمتلك طموح الفوز وتحقيق البطولات، حيث إن هدفها أو خطتها مقسمة على المدى البعيد, فهم يضعون نظام لهم كل مسابقة مرة بالعمل على استمرارهم فى منطقة أمان بجدول الدورى، ومرة منطقة منتصف المسابقة، ويهدفون على المستوى البعيد بالوصول للمربع الذهبى لكنه ليس أساسيًا عندهم، فالأهم تسويق بعض العناصر وبيعها بمبالغ خيالية عن طريق قطاعات الناشئين التابعة لهم.

وأشار تحقيق البطولات يتطلب شكل مختلف لسرعة الأحداث وتلاحقها، فنجد أندية البطولات دائمًا تتجه إلى اللاعب الجاهز لشرائه وتدعيم صفوفها، بمعنى يوجد عندنا أندية تبيع وأندية تشترى!

فاروق جعفر

إبراهيم عبد الصمد

إبراهيما ندای هداف وادی دجلة

أحمد رءوف هداف سموحة



الشرقية تكرم دونجا

الشرقية تحتفل بنهائيات دوري المدارس

نظمت الشركة الراعية لدورى المدارس احتفالية كبرى بالصالة المغطاة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية بمناسبة انتهاء المسابقات فى نسختها السادسة عشرة بالمحافظة، وذلك بحضور النجم محمود عبد العاطى «دونجا» أحد خريجى دورى المدارس موسم ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦.

شارك اللاعب محمود عبد العاطى دونجا، لاعب نادى الإسماعيلى، والمعار من نادى الزمالك فى مباراة استعراضية مع نجوم دورى المدارس والتى شهدت مجموعة ضربات جزاء ترجيحية، كما قام اللاعب عقب انتهاء المباراة بالتقاط الصور التذكارية مع اللاعبين الصغار.

وعبر دونجا عن سعادته بحضور المباريات النهائية بمحافظة الشرقية ومشاهدة مجموعة متميزة من المواهب الصغيرة. وقال: «قدم هذا الدورى للمدارس العديد من المواهب والتى أصبحت نجوم المنتخب الوطنى بشكل كبير، كما يساهم الدورى فى تقديم العديد من اللاعبين للأندية المصرية بشكل منتظم سنويًا».

وخلال الخمسة عشر سنة الماضية، استطاع دورى المدارس الوصول إلى أكثر من مليون طالب بمشاركة ٥٥٠٠ مدرسة سنويًا بجميع المحافظات المصرية، ونجح فى تخريج أكثر من ألف لاعب موهوب من ضمنهم أكثر من ١٢ من لاعبى المنتخب الوطنى على رأسهم النني وتريزيجيه وغيرهم من النجوم المصرية.



منتخب الرجال



منتخب السيدات

مصر تفوز بفضية إفريقيا للبولينج

فــاز منتخــب جنــوب إفريقيا ببطولــة الأمم الإفريقية الأولى للبولينج برصيد ٧ ميداليات ذهبية و٣ فضية و٢ برونزية.

وجــاء منتخــب مصــر فــى المركــز الثانــى برصيــد واحدة ذهبيــة ٥ فضية و٤برنزية، وفاز منتخب إثيوبيا بالمركز الثالث برصيد ٢ برونزية.

أســفرت منافســات الفرق للرجال عن فوز منتخب جنــوب إفريقيا بالميداليتين الذهبيــة والفضيــة وفــاز منتخــب مصر بالميدالية البرونزية.

وفى مسابقة الفرق للســيدات فاز منتخب جنوب إفريقيا بالميدالية الذهبية، بينما فاز منتخب مصر بميدالية فضية، وفازت إثيوبيا بالميدالية البرونزية.

رجال للفرق

مثل منتخب مصر فى مســابقة الفــرق للرجال اللاعبون عمرو نور وأيمن هاشــم وحســام صبحى وإسلام عيد، بينما مثل منتخب مصر للســيدات اللاعبات شــيرين صالح ومنة سلطان وسارة جمال وعلياء إسماعيل.

وحضرالســفير شــريف عيسى، ســفير مصر فى جنوب إفريقيا، والسيد أيمن ولاش، المستشار الإعلامى بالسفارة، مسابقة الفرق للرجال.

وكان لاعبــو ولاعبــات منتخب قد حصلوا علــى ميدالية ذهبية وخمس ميداليات فضية وأربع ميداليات برونزية فى هذه البطولة، حيث حصل اللاعبان عمرو نور وإســلام عيد على الميدالية الذهبية فى مسابقة زوجى الرجال، وحصلت اللاعبة شيرين صالح على ميدالية فضية فى مســابقة فردى السيدات، كما حصلت اللاعبتان شــيرين صالح ومنة ســلطان علــى الميداليــة الفضيــة فى زوجى السيدات، وفاز منتخب مصر للرجال بالميداليــة الفضية فى بطولة الفــرق، كما فــاز بفضيــة أخرى فى بطولة ALL VENT للرجال.

وفاز منتخب السيدات بالميدالية الفضية فى مسابقة الفرق، كما بميدالية فضية أخرى فى مسابقة ALL VENT للسيدات، وفازت علياء إسماعيل وسارة جمال بالبرونزية فى زوجى السيدات، وفاز اللاعبان أيمن هاشــم وحســام صبحى فى زوجــى الرجال، وحصل منتخب مصر للرجــال برونزية فى ALL VENT للفرق للرجال، كما حصل منتخب مصر للسيدات فى مسابقة الـ ALL VENT للفرق على برونزية.

كمــا أشــاد فــاروق هريدى، رئيــس الاتحــاد الإفريقى للبولينج، بمســتوى البطولة ومســتوى المنتخبات المشاركة فيهــا خاصة منتخبــى مصر وجنــوب إفريقيا، كما أشــاد بالتنظيم الجيد للبطولة التــى تنظمها جنوب إفريقيا للمرة الأولى فــى مدينــة جوهانســبورج تحت إشــراف الاتحاد الإفريقــى للبولينــج، وقال إن هذه البطولة ســتقام ســنويًا بانتظــام وأن مصــر مرشــحة لاســتضافة البطولــة القادمة عام٢٠٢٠.

فاروق هريدى

زاهر يتأهل لأوليمبياد 2020



استقبل علاء فهمى، مدير الهيئات الرياضية، نائبا عن د. أشــرف صبحــى، وزير الشــباب والرياضة، والعميد حازم حسنى، رئيس الاتحاد المصــرى للرمايــة، اللاعب أحمــد توحيد زاهر بطــل منتخب مصر للرمايــة، عقب حصوله على الميدالية الفضية فى بطولة كأس العالم بالمكسيك، وتأهله لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

وجــاء تأهــل زاهر لاعــب نــادى الصيد إلى أولمبياد طوكيــو ٢٠٢٠، بعد حصوله على المركز الثانى ببطولة كأس العالم التى شهدت مشاركة أكثر من ١٠٠ رام من ٥٠ دولة.

إنجاز جديد لأبطال الأولمبياد الخاص

هنأت وزارة الشــباب والرياضة أبطال مصــر للأوليمبياد الخاص المصرى بعد إحرازهم ٨١ ميدالية فى الألعاب العالمية الصيفية بأبوظبى ٢٠١٩ بواقع ٣٢ ميدالية ذهبية، ٢٥ فضية و٢٤ برونزية.. كما حصل ١٦ من اللاعبين على المركز الرابع، ١٤ على المركز خامس، ٦ المركز السادس و٤ مركز سابع.

وجه د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، التهنئة علــى هذا الإنجــاز الكبير لهؤلاء الأبطــال الحقيقيين الذين رفعوا اســم مصر عاليا فى سماء البطــولات متمنيا لهم دوام النجاح والمزيد من البطولات والميداليات.

وأنــاب وزيــر الرياضة فى اســتقبال الأبطال د. أشــرف البحيرمى، مدير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة. جديــر بالذكر أن د. أشــرف صبحى قد شــهد مؤتمر دعم بعثــة الأولمبياد الخاص قبل ســفرها، كما حضر مباراة مصر وفرنسا لكرة السلة فى أبوظبى وقام بجولة فى أرض المعارض وصالة الجمباز والتقى أيضًا ببعض اللاعبين مؤكدًا قدرتهم على تحقيق أفضل النتائج، مشيدًا بالجهد الذى بذل من قبل اللجنــة المنظمــة للأوليمبياد للخروج بهذه النتائج المشــرفة وتشريف مصر فى الألعاب العالمية.

أمهريات



قمة الكلام.. والرأى العام

اليــوم وكل أهــلاوى وزملكاوى مهمــوم.. وعلى عوم المبــاراة الكل بيعوم.. ولا أحد عن التهديف يريد أن يصوم.. اليوم الســبت ٣٠ مارس ومباراة ما يســموه بالقمة عليها الحــارس.. وكل واحد يريد أن يثبت أنــه الفارس.. والحمــد لله أنها تقام فى الربيــع.. والله وحده المجيب الســميع.. ونفدت المباراة من الــبرد القارس.. والذى يؤدى بذمة يصبح الفائــز والهارس.. والمباراة فى ســتاد بــرج العرب ولا أحــد من هذه الحقيقة هرب.. والكل بالجمهور المحدود من كيعانه شرب.

وفــى الأهلى لاســارتى المدير الفنــى ولا أحد يســتطيع أن يقول إيــه يعنى.. والكل شــاهد على أداءه الجيد وســامعنى.. فأعلن حالة الاســتنفار وهذه هى الأخبــار.. ويتابع عن قرب بــكل الحب حالة المصابــين وعلى رأســهم وليد ســليمان الحــاوى.. وهــو بالفوز على الزمالك الناوى.. ولو لم يفعل ذلك كان أفضل له أن يســرح يبيع القلل القنــاوى.. ورقصنى يا فى عائلــة الزواوى.. وتســديدة بعيدة تمنع كثيرًا من البلاوى.. وأكد مدير الكرة سيد عبد الحفيظ والذى لا يريد لأحــد أن يغيظ ويقول الكلام الغليــظ.. لكن يعرف جيدًا عن الحديث التمييز.. أكد عودة الفهد المغربى وليد أزاروا ومن يســتحمل اشتعاله وناره والنيجيرى أجايى.. وهاى شلة هاى.. من غير ما نقول إزاى.

وفــى مبــاراة جمهورية شــبين الودية مــن غير دعوة ولية ســاعة العصرية.. دفع بالعناصر التى لم تشــترك بشــكل أساســى.. وســجل الأهــداف صالح جمعة المتألق واللى مش عاجبه ينفلق ومحمد شــريف الحريف واطمأن على محمد فتحى الجســور وحتــى تنصلح فى المباراة المهمة كل الأمور.. وهذا هو الأهلى قبل اللقاء.. فى جدية وانتماء.

أما الزمالك فأنا ألوم وأمام الله الحى القيوم.. رئيس ميت عقبة والمهم حماية المرمى والشــبكة.. لأنه لم يتبع المثل الذى يقول لسانك حصانك وإن صنته صانك.. فقد سن اللسان وأصبح غنى عن البيان.. بعد التعادل مــع المقاولون.. وهات حتتك بتتك فى الاتحــاد ولجنة الحكام.. وكلام وكلام.. واتهم شــوبير بالجلــوس مع الحكم.. والكل مــن هذا الكارت انزكــم.. فهو قصد إرهابهم قبل المبــاراة المرتقبة.. وهو لا يعلم أن مثل هذه التصاريح تحبط فريقه بشعورهم أن الدنيا كلها ضدهم ومن زيهم.

ولكــن المديــر الفنى جروس وهس هس.. شــحن بطاريــات لاعبيه وطالبهــم الفــوز وتحقيق أعلى ٣ نقــاط.. وهو مع فريقــه حاميًا له من القيــل والقال وكل مــن زاط زاط.. واللعب على الحشــيش الأخضر غير اللعب على ملعب من الأســفلت أو البلاط.. وأكد أمير مرتضى المشــرف العــام على الكرة وحتى يخفف من وطأة تصريحــات أبيه ويدخل على قلوب اللاعبين الاطمئنان والمسرة.. وطالب لاعبيه بضرورة حسم المباراة مبكرًا.. وأنهم على قمة الدورى حتى النهاية وهكذا كان ذاكرًا.. وطالب بحكام أجانب لكل مباريات الأبيض.. ومن الحكام المصريين يده ينفض.

واجتمــع مرتضــى والذى يهــوى الفضفضة بروابــط الجماهير وأبــدى ســعادته لتأييدهم لقــرارات مجلــس الإدارة.. ويا جارة الوادى يا جارة.. زعيم ميت عقبة عرف مساره.

وعندما ينتهى الكلام.. النتائج هى التى تهم الرأى العام.. ومن يفوز المركز يتميز والأهواء وعدم السربعة والذى باللعب الجماعى مسمعة.

ضربة قاضية

الكاف وعلى قد أرجلنا مددنا اللحاف.. لتخرج بطولة الأفريكان فى حلاوة طبق الخشاف.

ماهر فهمى

قراءة فى تاريخ القمم العربية.. وأهمها



أسامة أيوب

من بين عشرات القمم العربية التى جرى عقدها خلال أكثر من سبعة عقود.. ما بين طارئة ودورية.. منذ القمة الأولى التى عقدت فى مدينة أنشاص بدعوة من الملك فاروق عام ١٩٤٦ لمواجهة الهجرة اليهودية المتزايدة إلى فلسطين تحت الانتداب، وحتى القمة التى تعقد اليوم فى تونس، فإنه يمكن القول بأن خمس قمم فقط هى الأهم والأشهر فى تاريخ القمم العربية بحسب ما صدر عنها من قرارات تحولية جرى الالتزام بتنفيذها فعليًا ثم بحسب ما أحاط بانعقادها من ملابسات وأزمات خطيرة.

❑❑❑

بداية.. فإن ثمة ملاحظة مهمة وتصحيحًا ضروريًا لخطأ شائع بشأن تاريخ القمم العربية والتى يؤرخ لبداياتها بالقمة التى دعا إليها الرئيس عبد الناصر عام ١٩٦٤ للتصدى لقرار إسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن، والتى أطلق عليها مؤتمر القمة العربية الأولى.. فى إغفال للقمة الأولى فى أنشاص والثانية قمة «شتورا» فى لبنان فى أعقاب العدوان الثلاثى على مصر.

❑❑❑

قمة الخرطوم التى عقدت فى شهر أغسطس عام ١٩٦٧ فى أعقاب النكسة كانت الأولى من بين القمم العربية الخمس الأهم والتى اشتهرت بقمة اللاءات الثلاث.. لا تفاوض ولا صلح ولا اعتراف بإسرائيل.

أهمية هذه القمة التى عقدت وسط أجواء الهزيمة والانكسار العربى أنها نجحت فى تأكيد وحدة الصف وإحياء التضامن العربى فى مواجهة إسرائيل وعدوانها والوقوف مع مصر وسوريا لحين إزالة آثار العدوان والهزيمة وتحرير الأرض العربية المحتلة فى سيناء والجولان.

وفى نفس الوقت فقد كان قرار تقديم دعم مالى لمصر قدره خمسون مليون جنيه استرلينى تعويضًا عن إغلاق قناة السويس تدفعها السعودية ودول النفط مظهرًا بالغ الأهمية للتضامن وتجاوز الخلافات بين الأنظمة فى تلك الأوقات العصيبة والتى تواجه فيها الأمة العربية كلها خطرًا محدقًا، خاصة بعد المصالحة التاريخية بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل خلال القمة.. تجاوزًا للخلافات والأزمات بين البلدين على خلفية حرب اليمن.

❑❑❑

وفى أواخر شهر سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٠، والذى أطلق عليه (أيلول الأسود) وحيث شهدت الأردن احترابًا عربيًا – عربيًا مؤسفًا بين الجيش الأردنى وقوات منظمة التحرير الفلسطينية التى كان الملك حسين يستضيفها، ووسط أنهار الدم العربى التى جرت فى العاصمة عمان، بادر الرئيس عبد الناصر بالدعوة إلى قمة طارئة عاجلة فى القاهرة لوقف تلك الحرب الكارثية.

وقد توافق القادة العرب على إرسال وفد القمة إلى عمان للتوسط لإنهاء الحرب الدائرة ضم كلاً من الرئيس السودانى جعفر نميرى وولى عهد الكويت والباهى أدغم رئيس وزراء تونس، ونجح الوفد فى تهريب ياسر عرفات (المحاصر) والعودة به إلى القاهرة فى زى خليجى (كويتى)، وكان النجاح الثانى هو حضور الملك حسين والانضمام إلى القمة فى القاهرة، وحيث جرى توقيع المصالحة مع ياسر عرفات فى واحدة من أهم وأنجح وأشهر القمم العربية.

❑❑❑

ورغم أن قمة بغداد عام ١٩٧٨ والتى دعا إلى عقدها الرئيس العراقى صدام حسين اعتراضًا على اتفاقية كامب ديفيد للسلام.. كانت واحدة من أهم وأخطر القمم الخمس إلا أنها كانت أيضًا الأسوأ لما أحدثته من شرخ خطير فى النظام العربى.. كان له تداعياته الأخطر والتى استمرت لنحو عشر سنوات. بل لعله لا خلاف على أن بقايا هذه التداعيات طالت لأكثر من تلك السنوات ولا تزال مستمرة حتى الآن.

فى تلك القمة استأسد صدام حسين على الملوك والرؤساء العرب ومعه الرئيس السورى حافظ الأسد وهددهم بالوصول إليهم فى غرف نومهم.

وتحت هذا التهديد والوعيد وفى مزايدة سياسية قومية على مصر التى حاربت وانتصرت وحررت الأرض واستكملت التحرير بمعركة دبلوماسية أسفرت عن السلام.. قررت قمة بغداد مقاطعة مصر وتجميد عضويتها فى الجامعة العربية ونقل مقرها الدائم بحسب الميثاق من القاهرة إلى العاصمة التونسية (تونس) وتعيين الشاذلى القليبى (تونسى) أمينا عامًا بدلاً من محمود رياض.

❑❑❑

ولذا فإن قمة الدار البيضاء التى عقدت عام ١٩٨٩ تكتسب أهميتها الخاصة كواحدة من أهم القمم العربية الخمس، باعتبار أنها أسفرت عن صدور قرار بإجماع القادة العرب بإنهاء مقاطعة مصر وعودة السفراء وعودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم – بحسب ميثاقها – إلى القاهرة ثم الموافقة بعد ذلك على ترشيح مصر للدكتور عصمت عبد المجيد (نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية) أمينا عامًا للجامعة فى استعادة للتوافق العربى منذ تأسيس الجامعة على أن يكون أمينها العام مصريًا.

❑❑❑

أما خامسة تلك القمم العربية الأهم والأشهر فكانت قمة القاهرة التى دعا إليها الرئيس مبارك فى أغسطس عام ١٩٩٠.. غداة غزو العراق للكويت واحتلالها فى بضع ساعات.. فى أخطر كارثة تواجه الأمة العربية والتى وصفتها «الأهرام» فى مانشيت طبعتها «الرابعة» بثلاث كلمات صاغها الأستاذ مرسى عطا الله مدير التحرير فى ذلك الوقت.. بأنها «كارثة عربية مروعة» وكان قرار مرسى عطا الله بإصدار طبعة رابعة على غير المعتاد حتى تنفرد الجريدة بنشر خبر الغزو الذى وقع فجرا وكذلك كان ذلك العنوان البليغ سببًا فى إصدار الأهرام المسائى «برئاسته للتحرير».

وسط تلك الصدمة التى عقدت فى أجوائها تلك القمة قرر القادة بالإجماع دعوة الرئيس العراقى صدام حسين للانسحاب من الكويت بينما قرر القادة بالأغلبية بعد رفض بقية الأنظمة تشكيل قوة عربية مشتركة لتحرير الكويت وكان هذا القرار بمثابة غطاء عربى للتحالف الدولى الذى قادته أمريكا لتحرير الكويت.

ومن منطقة حفر الباطن على الحدود السعودية الكويتية جرت المعركة بمشاركة كبيرة وقوية مصرية والتى أسفرت عن طرد القوات العراقية وتحرير الكويت.

❑❑❑

يبقى أنه بعد (٧٤) سنة من تأسيس الجامعة العربية، وبعد عشرات القمم العربية.. لاتزال تلك المنظمة الإقليمية تراوح مكانها بين العجز واليأس والرجاء بفضل غيبة الإرادة السياسية الجماعية وعلى النحو الذى أوصل الأمة العربية إلى ما وصلت إليه بحسب ما جرى ويجرى بامتداد الخريطة العربية. ■

يمكن القول بأن خمس قمم فقط هى الأهم والأشهر فى تاريخ القمم العربية بحسب ما صدر عنها من قرارات تحولية جرى الالتزام بتنفيذها فعليّاً

قمة الدار البيضاء التى عقدت عام 1989 تكتسب أهميتها الخاصة كواحدة من أهم القمم العربية الخمس، باعتبار أنها أسفرت عن صدور قرار بإجماع القادة العرب بإنهاء مقاطعة مصر وعودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم

خطابك وصل

عاجل إلى



وزير الإسكان


د. عاصم الجزار

نتضرر نحن سكان اتحاد شاغلي أبراج انطونيادس– الاتحادية الكائنة في ٢٢ شارع قنال المحمودية سموحة – محافظة الإسكندرية وعددنا ٢٢٥ أسرة من عدم إدخال مرفقي الكهرباء– الغاز حتى تاريخه منذ أن تسلمنا الوحدات الخاصة بنا في ٢٠١٧/٨/٢٣ على وعد من الانتهاء من دخول المرافق فوراً .

رغم مطالبتنا المتعددة و المتكررة لكل من مجلس إدارة الجمعية التعاونية الاتحادية للبناء والإسكان– محافظة الإسكندرية وللمهندس رئيس الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان و استغاثاتنا على سبيل المثال في ٢٠١٨/١٢/٣١ و ٢٠١٩/٢/٢٧ على إلزام إدارة الجمعية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدخول المرافق، حيث إن العمارات الخاصة بنا تطل على محور قنال المحمودية الذي يجري العمل فيه ليل نهار حسب تعليمات رئيس الجمهورية على أن يتم الانتهاء منه في ٢٠١٩/٦/٣٠.

نرفع لسيادتكم شكوانا لسرعة إصدار تعليماتكم بالانتهاء من إدخال المرافق حتى نتمكن من الانتفاع بوحداتنا.

أحمد زغلول

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

أهالي قرية شوبك اكراش ديرب نجم (سكان حي مسجد البقرية)يناشدون محافظ الشرقية التدخل حيث إن شركة المقاولون العرب التي نفذت مشروع الصرف الصحي بالقرية تركت حي بالكامل دون توصيل الصرف الصحي بشوارعه .. ولم تنفذ عمل توصيلات المنازل في الحي المذكور.

ونحن مشتركون في بند مياه المنازل.. وعندما طلبنا منها توصيل الصرف الصحي لمنازلنا رفضوا قائلين ارفعوا شكواكم إلى الجهات العليا ورفضوا التوصيل ولذلك نستغيث بسيادتكم لتوصيل الصرف الصحي لمنازلنا.

أحمد سليم

وزير الاتصالات

د. عمرو طلعت

هل يعقل أن ترفع هيئة البريد فجأة سعر طابع البريد للمراسلات المحلية من ٢,٥ إلى ٤ جنيهات.. وهو الأمر الذي سيجعل الكثيرين يتوقفون عن المراسلات.. رجاء إعادة النظر.

نعيم الناغية المطرية

شركة مياه الشرب بالجيزة

سكان شارع محمود أمين من شارع سليمان جوهر بالدقي يعانون منذ ٤ أشهر من انقطاع المياه أغلب ساعات اليوم.. وعندما تعود تكون ضعيفة في شكل خيط ولفترة قصيرة.. وذلك رغم استخدامنا لمواتير مياه.. وعندما شكونا قالوا: إن السبب ماسورة رئيسية جار إصلاحها.. إلا أن الوضع استمر على ذلك دون اعتبار للشاكين.

فتحي عبده

حروف من ذهب

الروح ثورة على الضرورة والقوانين الآلية.. إنها حرية و ذاتية.. وكيان.. و شخصية.. وإرادة

د.مصطفى محمود

حصريا فى مصر

الرئيس الروسي بوتين صدق قبل أيام على قانون يحظر « بث أخبار كاذبة وإهانة الدولة» مفيش مواطن روسي واحد سَبّ بوتين أو لعن أباه أو أمه أو عمه أو خالته .. ومفيش حد أطلق على روسيا « روصيا» مثلا على غرار « تحيا ماسر».. أما في مصر ف«حدث ولا حرج»

هدى منتصر

أرجوك أعطنى هذا الدواء

هل يعقل في أيامنا هذه أن يمنع الدواء عن المريض بحجة أنه غالي الثمن؟ هل يعقل أن يظل المريض يصرخ: عطوني دوائي؟ بينما لا يرد عليه أحد من ملائكة الرحمة.. وفي نهاية المطاف تأتي إحدهن لتقول: إن المديرة رافضة تديك هذا المضاد الحيوي لأنه غال.. أي تأمين صحي هذا؟.. وأي مديرة هذه التي تترك مريضًا بلا دواء؟ هذا والله ما حدث لي في مستشفى التضامن ببورسعيد.. التضامن من المستشفيات التي سيطبق فيها نظام التأمين الشامل.. اليوم أحسست بمرارة في حلقي.. أحسست بالإهانة.. من إدارة فاشلة تجلس على كراسي لتدير مبان بنيت من رخام فاخر بينما عقولهم صدئة.. يا سيدتي يا من تجلسين على كرسيك.. أنا موظف مثلك وعلى درجة وكيل وزارة مثلك ولكنه المرض أقعدني ..فلترأفي بحالي.. ولتسمعي صراخي.. أنا مواطن أريد الدواء حتى لو كان غالي الثمن.. فأنا دفعت أضعاف ثمنه من مرتبي طيلة ٣٥ عامًا.. قضيتها في العمل الوظيفي.

على شاهين

الوجه الآخر!

التعاطف مع المختلف معك في عرق أو دين أو نوع أو طبقة أو تعليم هو من سمات الشعوب المتحضرة. متى نصل لما فعلته نيوزيلاند؟ وارتداء آلاف السيدات الحجاب لإظهار تعاطفهم ودعمهم لأخواتهن المسلمين. موقف رسمي وشعبي محترم

د.م طارق الششتاوى

يا للهول

فشل آخر يجب مواجهته بتسليح جهاز الشرطة في مستشفيات الحكومة.. و تدريب شرطة متخصصة ووحدات التدخل السريع داخل مستشفيات وزارة الصحة ضد الشغب و الجرائم.. ولتكن هناك شرطة للمستشفيات تحت قيادة الداخلية، وعلى المحامي العام الأول أن يتخذ قرارات وإجراءات سريعة و تفعيل إجراءات القانون الجنائي بحيث نمنع تكرار ذلك مستقبلًا في أي مستشفى.. حدث هذا في معهد القلب القومي.. يا للهول.

د.على كامل

أنفاس ع الورق

موطن الداء

كانت أسوأ التوقعات بعد تعويم الجنيه.. والذى يتم عامه الثالث فى نوفمبر القادم.. أن تتضاعف الأسعار لمرة واحدة، ولكن ما يحدث فى أسواق الخضر والفاكهة فاق كل التوقعات وأسوأها.. حيث تضاعفت الأسعار بنسبة تصل لأربعة أضعاف السعر فى بعض الأصناف.. وهو ما تشهده الأسواق حاليا فى أصناف الطماطم والبطاطس والخيار و الفاصوليا الخضراء والبسلة.. وإلى حد تبادل الاتهام بين المنتج والبائع فى مواجهة مستهلك بات لا يعرف السبب، ومتعجبًا للفارق بين سعر الجملة المعلن فى سوقى العبور وأكتوبر وسعر التجزئة الموجود على الأرض، وهو ما أخذ نسبة التضخم إلى الارتفاع مرة أخرى.. وإن كان طفيفا.. مدفوعا بزيادة سجلت ٣,٩ ٪ فى أسعار الخضراوات فى يناير الماضى.. وبحسب بيانات جهاز الإحصاء.

وقد جاءت تصريحات الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة..عقب زيارته السبت الماضى لمحطة بحوث البساتين بمدينة قها فى محافظة القليوبية.. كاشفة للأسباب الحقيقية وراء هذه الارتفاعات المتتالية.. وغير المبررة، والتى لخصها فى استيراد بذور التقاوى من الخارج، وطرح المستوردين لها بأسعار مبالغ فيها.. ليضع يده على موطن الداء، الذى لن تتركه الدولة دون مواجهة ولا ينبغى لها ذلك، خاصة أن عملية استيراد هذه التقاوى تكلفنا سنويا مليار دولار، يتم هدرها فى توفير أكثر من ٩٨٪ من احتياجات المزارعين منها.

إن ما أعلنه أبو ستيت أثناء هذه الزيارة ببدء البرنامج القومى لإنتاج وتوفير البذور محليا، وضع ضوابط لتوفير المستورد منها بالسعر المناسب، طرح الإنتاج المحلى منها خلال شهر من الآن، بشرة خير للفلاح والمستهلك تنبئ بانخفاض متوقع فى أسواق الخضر والفاكهة فى الفترة القادمة.. سيجذب معه نسبة التضخم لانخفاض أكبر، فلكل داء دواء.. ونحن نملك العلاج.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦) كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ}.

أغنياء من التعفف

أسرة بسيطة معدمة، أصابها المرض، لا تجد ثمن العلاج أو القوت اليومي.. هذا النموذج من الأسر موجود بكثرة بعضهم يرفض الإعلان عن فقره أو حاجته «وتحسبهم أغنياء من التعفف» والبعض الآخر فاض به الكيل لعله يجد مساعدة أو حلا عند المسئولين أو أهل الخير ممن أنعم الله عليهم بالمال وقضاء حوائج الناس وهم كثيرون وموجودون بيننا يقدمون مساعداتهم للمحتاجين لوجه الله.

فى شقة بسيطة يغيب عنها بعض قطع الأثاث من جوانب جدرانها، وتفتقر الأجهزة المنزلية الحديثة، تجد قلوبا تبكى بدل الدموع دما, قلوب كسيرة تعيش على الكفاف, وكأن الزمان رفض أن يرحمهم، هزمهم الفقر, نهش فى لحمهم المرض.

أسرة صغيرة العدد ولكن تجد بلاءها عظيما, زاد على غلبهم غلب طفلهم الوحيد، هذا الملاك الصغير الذى يرق له قساة القلوب، ابتلاه الله بشلل مزمن بالأطراف الأربعة والعمود الفقرى وقصور ذهنى فهو طفل عاجز كليا.

والأب تخطى الستين ليس لديه مصدر دخل ثابت.

أما الأم فهى تعانى من تليف بالكبد وتحتاج إلى علاج مستمر ومتابعة دورية وتحاليل وفحوصات.

حال الأسرة يصعب على الكافر, مصدر دخلهم ٣٠٠ جنيه وهو ما يصرف لهم من معاش ضمانى لعجز الطفل.

فهل بين الخيرين من يساعد؟



شابة فى الثلاثينيات من عمرها قليلة الحظ، ولكن بداخلها إيمان قوى بالله عز وجل، عاشت مع زوجها وأولادها، فى مسكن بسيط للغاية وبالإيجار.

إلا أن الزوج قد مرض بعدة أمراض واستهلك علاجه أموالا طائلة وفى النهاية توفى الزوج وترك زوجته وأولاده الصغار دون عائل.

وللأسف معاش الزوج ضئيل جدا؛ مما جعل الزوجة تطلب المساعدة لتعيش على معونة أهل الخير.

تلك الأرملة الشابة هدها الفقر وقلة الحيلة.

فهل بين الخيرين من يساعدها؟

امرأة بسيطة فى الخمسين من عمرها، أصابها مرض السرطان اللعين هى وابنها، فهو مصاب بلوكيميا حادة فى الدم فأصبح شاحب الوجه, نحيل الجسم, فاقدا للشهية.

تركها الزوج وتوفاه الله لتصبح فى مهب الريح بدون عائل أو سند، تركهم مع المرض ليفتك بهم.

حال الأم يصعب على الكافر فآثار المرض تظهر عليها, فالسرطان يحول الجسد لهيكل عظمى ويحول صاحبه إلى حطام.

ولا تستطيع أن تفعل شيئا لابنها الصغير الذى يعانى من هذا المرض الفتاك, فهى لا تملك شيئا.

ليس لهم مصدر دخل ولكن رزقهم الله بمن يساعدهم من أهل الخير بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط.

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.

تنبيه:
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد



دفتر الأحوال

◇ وسط الصخب الذى يحيط بنا نبحث عن إبداع حقيقى أو فن راق أو فكر واع ولا نجد حولنا غير غناء هابط وأفكار شاذة وإبداع لا يحمل جديدًا.
فاروق جويدة
فى مقاله (قضايا وآراء) بجريدة (الأهرام)

◇ طلاب المدارس يفقدون القدرة على الفهم بعد الساعة ١٢ ظهرًا بسبب الأنيميا وسوء التغذية.
د. على الدين هلال
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)

◇ الدولة التى تفشل فى استغلال الأرض والوقت تظل محلك سر.
د. صبرى الشبراوى
فى حوار مع موقع (أخبار مصر)

◇ المجتمع تتغير مفاهيمه.. ولم يعد التعليم هو الهدف والمسعى وقصد السبيل.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

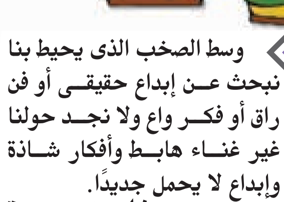
◇ حرب الاستنزاف التى تواجهها مصر تحولت فى الأيام الأخيرة إلى حرب حقيقية
يوسف القعيد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المشهد) على شاشة (TEN)

◇ مسألة تطوير التعليم فى مصر ليست درجات وامتحانات وشهادات.. ولكنها مهارات وقدرات وتنافسية.
د. طارق شوقى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

◇ الأمية حجر عثرة أمام التقدم والتطور والتنمية.
سامى عبدالرؤوف
(السويس)

◇ الغلاء يذل أعناق محدودى الدخل.
محمد السيد محمد
(الفيوم)

نوم العوافى !



فى الجمعة الثالثة من شهر مارس..
تحتفل دول العالم سنويًا باليوم العالمى للنوم!
هم يحتفلون بالنوم مرة كل سنة..
ونحن نحتفل بالنوم كل أيام السنة!!

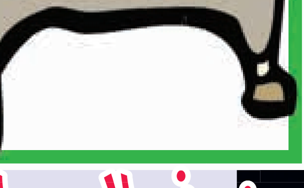


شوية ذكريات !

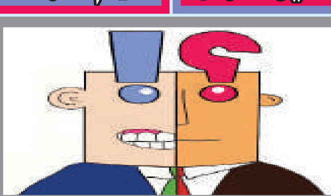
الفقراء والغلابة ومحدودو الدخل لا يملكون من حطام الدنيا سوى شوية ذكريات..
بعضها مفرح..
ومعظمها مؤلم!!

سقف الأحلام!

لو سقف أحلامك واطى..
لا تفكر طويلًا..
لا تنتظر كثيرًا..
تحرك..
قرر..
اختار..
إما أن تنبطح تحته ويجيلك قتب..
وإما أن تخرمه وتقف على حيلك!!



سين سؤال جيم جواب



◇ **سين سؤال**: لماذا لا تهتم الحكومة بنشر الوعى بين المواطنين؟
أشرف موسى
(المنيا)

◇ **جيم جواب**: علشان عندها عجز فى (المشابك).

فكر واربح

إعلامى معروف قال فى حوار تليفزيونى: لن تقوم لنا قائمة قبل أن نطهر النفوس من الفساد!!
كيف نطهر النفوس من الفساد؟
١ - نسقيها ديتول!
٢ - نجرعها فنيك!
٣ - نشربها مية نار!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على صفيحة جاز وعلبة كبريت!!

نزيف الحبر !

الشيء الوحيد الأكيد فينا الذى لا يغيره الزمن.. هو أسماؤنا!

◇◇◇

بعض الأحلام مثل بعض القوانين.. لا تصلح للتطبيق العملى!

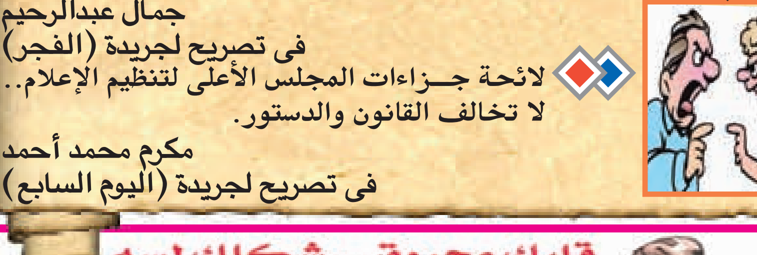
◇◇◇

الأسعار: نار على الشعب.. بردًا وسلامًا على الحكومة!

◇◇◇

الحياة تخوف أكتر من الموت!

اشتباك !



◇ لائحة جزاءات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.. تخالف القانون والدستور.
جمال عبدالرحيم
فى تصريح لجريدة (الفجر)

◇ لائحة جزاءات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.. لا تخالف القانون والدستور.
مكرم محمد أحمد
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)



بريشة الفنان عمرو فهمي جريدة (الأخبار)

مرة أخرى: سوريا.. يا عرب!



محمد نجم

إذا كان من حق الرئيس الأمريكي أن «يغرد» كما يشاء على «تويتر»، أو يصدر ما يتراءى له من قرارات، فتغريداته وقراراته لا تلزم أحد غيره مالم يكن لها سندًا من القانون والمعاهدات الدولية.

وللذكرى - التي قد تنفع المؤمنين - فقد حاول الأمريكان من قبل مساندة جماعة الإخوان وتسليمها «حُكم» مصر، وتدخلوا بكافة الوسائل السياسية والاقتصادية لتحقيق رغبتهم الآثمة، ولكن يقظة المصريين وحسمهم الوطني أفشلت المخطط الخبيث، واضطرت أمريكا ومن قبلها العالم (الأمم المتحدة) على الاعتراف بالتغييرات السياسية التي جرت في مصر وقتها.

أقول ذلك بمناسبة القرار الوهمي الذي أصدره الرئيس الأمريكي مؤخرًا «باستمرار سيطرة إسرائيل على هضبة الجولان السورية».

فهذا القرار - الأحادي - من الناحية القانونية لا قيمة له ولا يعتد به في أية مفاوضات أو نزاع قضائي، ولا يغير من طبيعة ملكية هضبة الجولان لدولة سوريا الشقيقة.

بل أقل ما يوصف به هذا القرار أنه تدخل «سافر» في الانتخابات الإسرائيلية في دولة تتغنى ليلاً ونهارًا بالديمقراطية وحرية الانتخابات وشفافيتها، فضلا عن محاولة يائسة لصرف نظر «الديمقراطيين» والإعلام الأمريكي عن ملاحقة أخطائه في الحُكم!

وكما يقول «القانونيون» أعطى من لا يملك حقا لمن لا يستحق!، فما هي «ولاية» الرئيس الأمريكي على هضبة الجولان السورية حتى يعطي الإسرائيليين حق استمرار سيطرتهم عليها؟

وأعتقد أن الرئيس الأمريكي أول من يعلم أن إسرائيل دولة محتلة لهضبة الجولان، وأن هناك قرارات عديدة صدرت من مجلس الأمن ومن الجمعية العمومية للأمم المتحدة برفض هذا الاحتلال وضرورة جلائه عن الأراضي السورية.

ولا يخفى على الرئيس الأمريكي أن بلده عضو أساسي في مجلس الأمن، وتمتلك حق الاعتراض على ما يصدر منه من قرارات وبالطبع هي عضو مؤثر في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي أصدرت - من قبل - قراراتها بالإجماع بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ومنها بالطبع هضبة الجولان السورية!

والمعنى.. أن قرار الرئيس الأمريكي مجرد «شو» سياسي ومحاولة اجتذاب «اللوبي» اليهودي المتحكم لمساندته ضد خصومه من الديمقراطيين، ولم نخالف الحقيقة عندما وصفناه بالقرار «الوهمي» الذي لا سند له من التاريخ أو القانون ولن يجدى نفعًا ولن يغير الواقع..، بل هو و«العدم» سواء كما يقول أهل القانون!

هذا مع التذكير بأن هذه ليست المرة الأولى التي «يغرد» فيها الرئيس الأمريكي.. خارج السرب.. فمنذ عدة شهور وعد الأتراك بـ«تسليمهم» الأراضي السورية التي سترحل عنها القوات الأمريكية والتي تواجدت هناك لمساندة الأكراد السوريين في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، والذي درّبته ومولته وسلّحته أمريكا وحلفاؤها!

قرار الرئيس الأمريكى بشأن الجولان هو والعدم سواء!

والغريب أن «الأجهزة» والحكام الحقيقيين لأمريكا ومنها المخابرات ووزارة الدفاع رفضوا قراره وعملوا على إفشاله ومازالت القوات الأمريكية موجودة على الأراضي السورية، ونذكركم أيضًا.. بالقرار الأمريكي الأحادي وغير المشروع.. وهو نقل مقر السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس العربية!

هذا عن القرار.. فماذا عن الهضبة؟

الحجة التي قيلت لإصداره هي «الحفاظ على أمن إسرائيل» خاصة عندما أطلق «الحمسويون» صواريخ على بعض المدنيين الإسرائيليين، وهو توقيت مريب ويدعو للشك!

والكل يعلم أن استمرار سيطرة إسرائيل على هضبة الجولان لن يوفر الأمن لمواطنيها، لأن الأسلحة الحديثة المتطورة لا تحتاج لطبيعة جغرافية معينة لبدء الهجوم على الخصم.

الأسلحة الحديثة المتطورة لا تحتاج لطبيعة جغرافية معينة

ونذكركم أن «قناة السويس» والجسر الترابي شرقها لم يمثلا «مانعًا» يصعب التغلب عليه أمام القوات المسلحة المصرية عندما قررت استرداد أرضنا في حرب ١٩٧٣.

وأضيف أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للهضبة السورية سوف يستمر سببًا قانونيًا ودافعًا وطنيًا للقوات السورية لتحريرها من المحتل المغتصب!

على أية حال.. وبعيدًا عن «تلاعب» الرئيس الأمريكي بإعلامه والقادة الإسرائيليون بناخبيهم، ماذا نحن (العرب) فاعلون؟

فقد صدمني تصريح منشور لأحد موظفي جامعة الدول العربية بأن «عودة سوريا إلى الجامعة لم توضع على جدول أعمال القمة العربية في تونس.. حتى الآن»!

فإذا كانت «الجامعة» والتي تعد «مطبخ» مؤتمرات الدول العربية وما يصدر عنها من قرارات لم تضع عودة سوريا لممارسة عضويتها الكاملة بها على جدول الأعمال لمؤتمر القمة العربية.. فمن الذي سيفعل ذلك؟

كنت أعتقد أنها «جامعة» الدول العربية، ومن المعلوم «الدول» عبارة عن شعب وأرض، والأرض محتلة، والشعب مطرود من بلاده، ولكن «الجامعة» العربية لا تسمع.. ولا ترى.. ولا تتكلم!

والغريب أن الأمر لا يقتصر على «الجامعة» العربية، بل إن بعض «النشطاء» على الفيس بوك يلومون على الشعب السوري الشقيق العمل بكل جدية لتوفير احتياجاته الأساسية بدلا من «التسول»! ويطالبونه بتحرير الجولان من العدو المحتل؟..

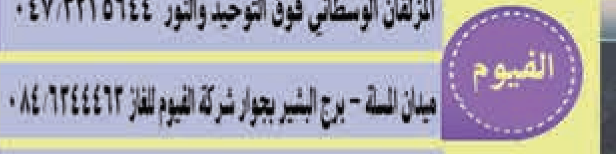
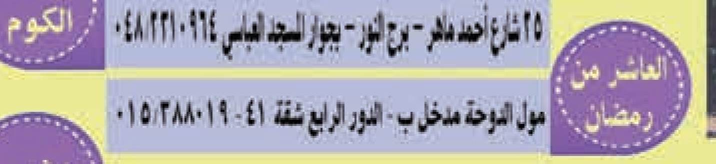
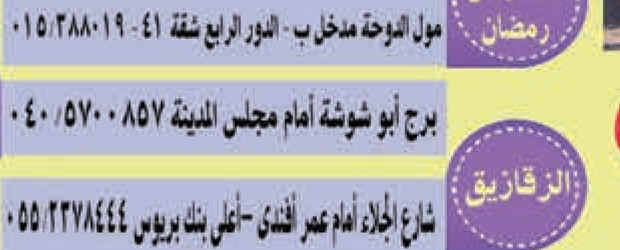
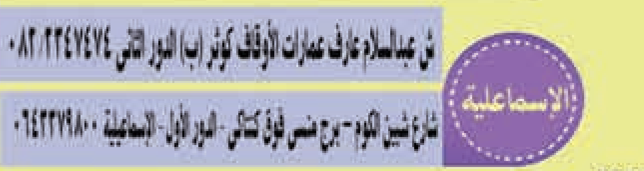
ما هذا «الهطل» الفكري والسياسي؟!

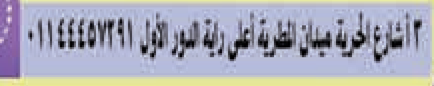
رفقًا بالشعب السوري في محنته.

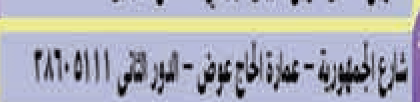
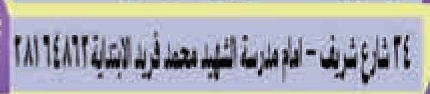
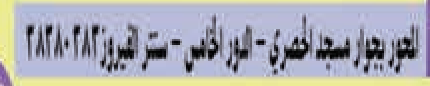
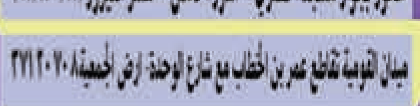
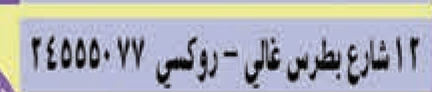
ويا جامعة «الدول» العربية.. لا تنسوا سوريا!

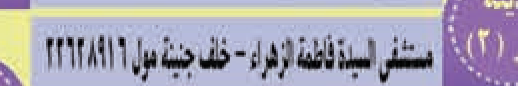
حفظ الله سوريا.. وألهمنا جميعاً الرشد والصواب

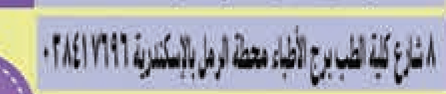
تصميم: خالد عبد الحميد

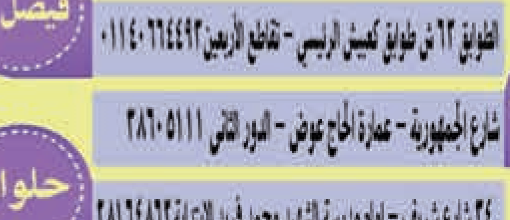
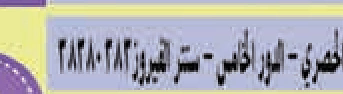
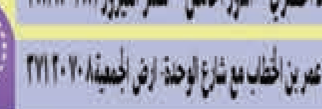
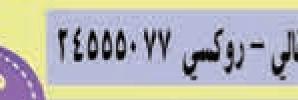






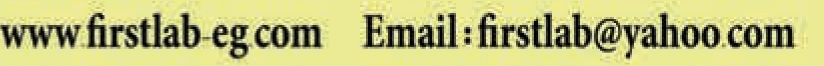










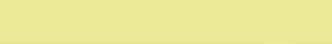














التحويشة من عندك ... والزيادة من عندنا

- حساب "تحويشة بزيادة" هو حساب ادخاري متميز يساعدك على ادخار مبلغ ثابت كل شهر لمدة سنة
- يقوم العميل باسترداد إجمالي المبلغ في حالة انتظام السداد مع دفع 25 ٪ فقط من مبلغ الادخار الشهري الثابت في الشهر الثاني عشر ويتحمل البنك الـ 75 ٪ المتبقية
- فئة الحساب 100 جنيه ومضاعفاتها
- يمكن للعميل فتح أكثر من حساب
- في حالة الاسترداد قبل 6 أشهر يتم رد المبلغ بدون إضافة عائد

تحويشة بزيادة

* تطبق الشروط والأحكام







www.banquemisr.com

/BanqueMisr.1920 YouTube /banquemisr1920